

صِفَاتُ الْجَنَّةِ

لأبي عبد الله

أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبد الفريحي

« ٢٠٨ - ٢٨٠ هـ »

« يحقُّه ويطبع لأول مرة على نسختين خطين »

تحقيق ودراسة

عمر وعبد المنعم سليم

توزيع

مكتبة العلم بحجة

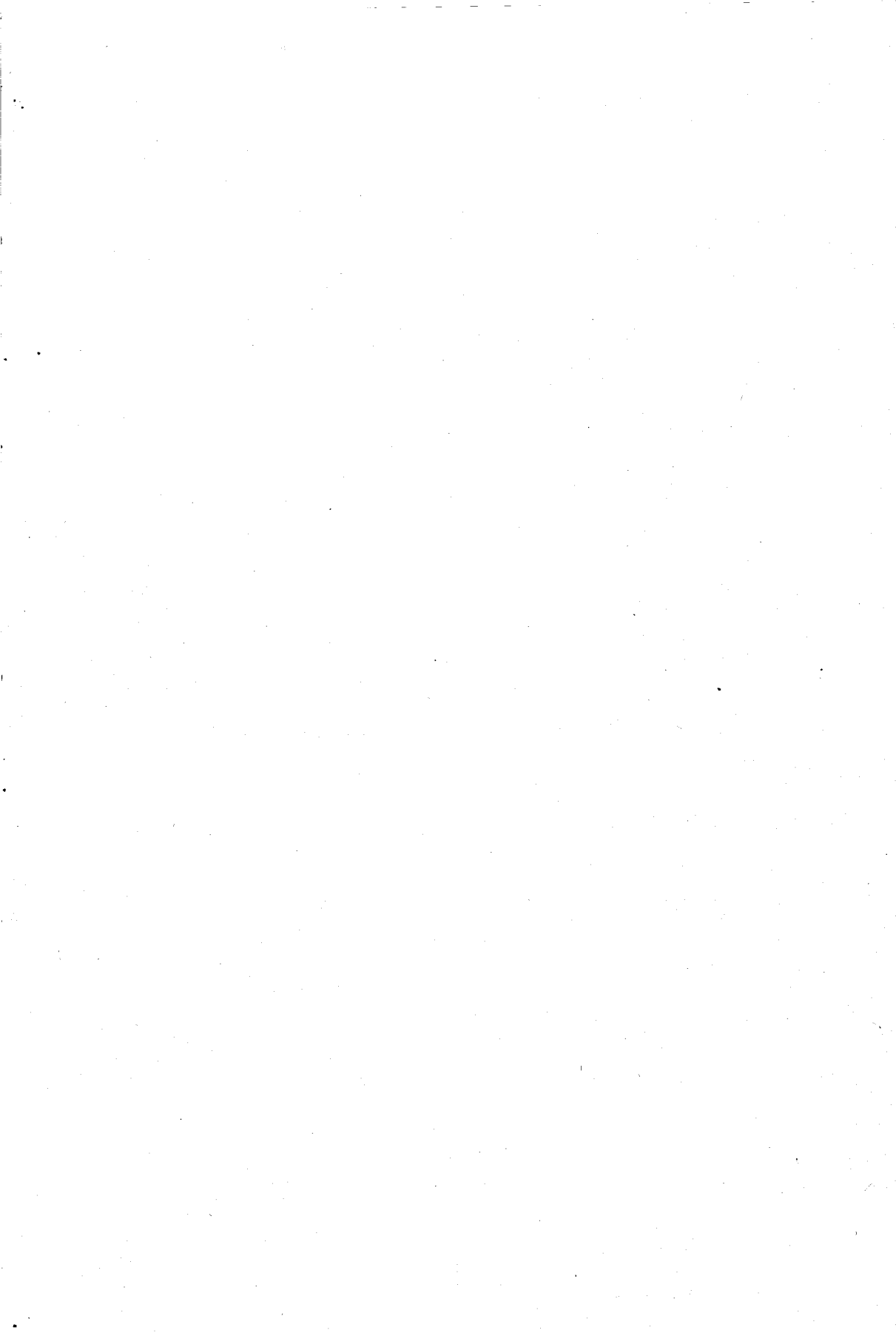
حي الشرفهاتفه ١٦٨٧٧٠

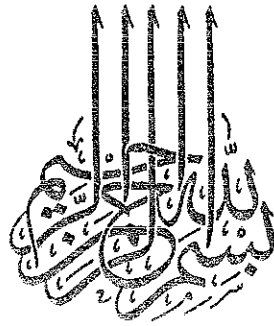
الناشر

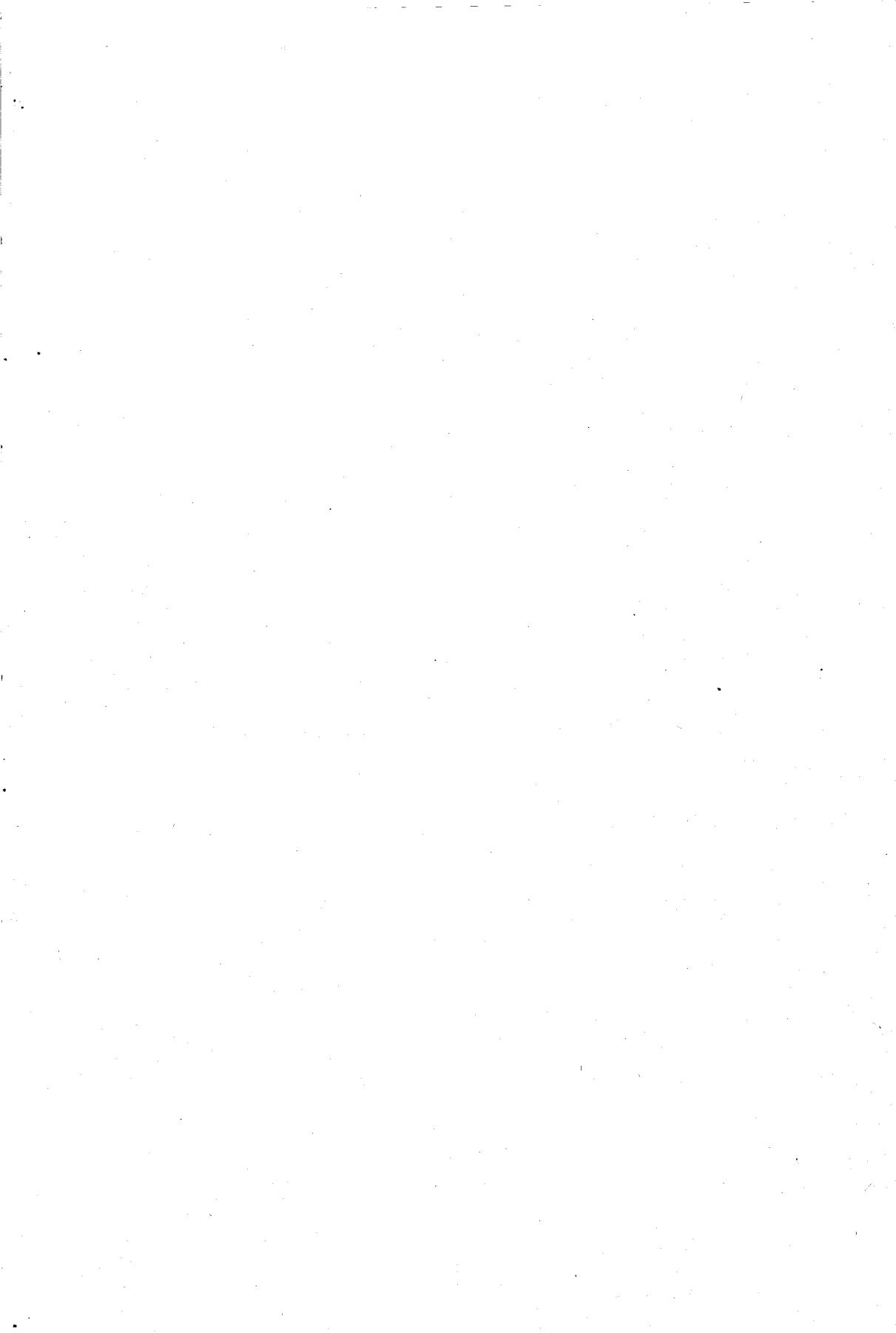
مكتبة ابن تيمية

القاهرة

هاتفه ٨٦٤٤٤٠







بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

إن الحمد لله ، نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ به من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا.

من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد:

فهذا الكتاب نادرة من نوادر الحافظ الكبير ابن أبي الدنيا ، الذي أثرى المكتبة الإسلامية بمصنفاته الكثيرة التي حوت عدداً كبيراً جداً من الأخبار المسندة ، التي لا يقدر فائدتها إلا طالب علم الحديث ، سواء كانت هذه الأخبار صحيحة أو ضعيفة.

وهذه النادرة التي نقدمها اليوم إلى طلاب العلم هي كتاب :

« طفة الجنة » .

والذي يحتل مكانة هامة عند طلاب الحديث ، لما فيه من الأخبار التي يتفرد ابن أبي الدنيا بروايتها في مصنفاته.

وأما مكانته عند عوام المسلمين فعظيمة جداً ، فقد حوى هذا الكتاب الجليل ، والمصنف الرائع الأخبار المسندة - الموقوفة والمرفوعة - الواردة في وصف الجنة التي طالما عمل لها العاملون ، واجتهد لتحصيلها المجدون ،

وشمراً لها المشمرون.

ولله الحمد والمنة ، ففي هذا الكتاب الفريد جملة وافرة من الأخبار الصحيحة الواردة في وصف الجنة ، وما أعد الله سبحانه وتعالى فيها لعباده الصالحين.

وهذا الكتاب القيم لم يطبع من قبل - فيما أعلمه - فكان من من الله على وعظيم فضله أن يسرني لتحقيق وإخراج هذا الجهد المدفون ، والكنز المكنون ، فأسأله سبحانه أن يجعل عملي في تحقيق هذا الكتاب خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يكون لي في ميزان حسناتي يوم القيامة.

إنه على كل شيء قدير.

والحمد لله رب العالمين.

وكتب :

أبو عبد الرحمن عمرو بن عبد المنعم بن سليم.

ترجمة المصنف -ابن أبي الدنيا-

- اسمه ونسبه وكنيته:

هو الحافظ عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس ، القرشي
مولاهم البغدادي ، أبو بكر المؤدّب ، المعروف بـ:
«ابن أبي الدنيا».

من موالى بني أمية.

- مولده:

ولد سنة : ثمانٍ ومائتين.

- نشأته العلمية:

تهيأت لابن أبي الدنيا - رحمه الله - الظروف التي ساعدته على
طلب العلم منذ الصغر ، وسماع الحديث وهو دون سن البلوغ.

ذلك أنه لما ولد كانت بغداد - موطن ولادته - إذ ذاك عاصمة الخلافة
الإسلامية - الدولة العباسية - وكان عصر الخليفة المأمون - أمير المؤمنين إذ
ذاك - من أزهر العصور من الناحية العلمية ، حيث كانت بغداد في ذلك
الوقت كعبة العلماء ، ورحلة الطلاب ، ومحط الأنظار.

لقد هذا فحسب ، بل كان والد ابن أبي الدنيا محمد بن عبيد بن
سفيان من مشايخ العلم ، وأصحاب الرواية.

فقد حَدَّثَ عن هشيم بن بشير ، وجرير بن عبد الحميد ، وابن عيينة ،
وأبي بكر بن عياش ، وغيرهم ، فمن كانت هذه صفته لا شك أن يكون
مهماً بابنه من حيث إسماعه الحديث ، وحمله إلى المشايخ ، حتى يتسنى له
العلو في الإسناد.

وقد تحقق هذا لابن أبي الدنيا - رحمه الله - ، وخير دليل على ذلك
كثرة شيوخه ، بل كون بعضهم من المجاهيل يدل على شدة طلبه ، وتمام
حرصه على السماع وجمع الرويات ، وقد تحقق له من ذلك ما لم يتحقق
لكثير غيره.

- شيوخه:

وأما شيوخه فهم كثيرة، وقد رتب الحافظ جمال الدين المزى -
رحمه الله- أسماء جملة منهم ، ولنا مشروع «معجم شيوخ ابن أبي
الدنيا» يسر الله إتمامه- والغاية منه جمع شيوخ ابن أبي الدنيا، الذين روى
عنهم في مصنفاته ، وترتيبهم على حروف المعجم ، فإن في تحصيل ذلك
منفعة عظيمة.

- تلاميذه:

حَدَّثَ عنه خلق كثير ، منهم :

الحارث بن أبي أسامة وهو أحد شيوخه ، وابن أبي حاتم ، وأبو بكر
أحمد بن سلمان النجاد ، والحسين بن صفوان البرذعي ، وأحمد بن خزيمه ،
وأبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ، وأبو العباس بن عقدة ، وأبو سهل
ابن زياد ، ومحمد بن خلف «وكيع» ، وروى عنه ابن ماجة في

«تفسيره»، وآخرون.

- مكانته في الوعظ:

ولما كانت له - رحمه الله - اليد الطولى ، والباع الأكبر في جمع روايات الرقائق ، وحكايات الصالحين ، والأشعار المستحسنة ، بالإضافة إلى ما حازه من الأسلوب الشيق في عرض الكلام ، عظمت مكانته في الوعظ، وأصبح رائد هذا المجال في عصره ، وفارس ميدانه ، حتى قيل فيه:

«كان ابن أبي الدنيا إذا جالس أحداً ، إن شاء أضحكه ، وإن شاء أبكاه في آن واحد» .

- وظيفته:

ومن كانت هذه صفته كان أمثل من يقوم على تأديب الصبيان ، وتعليمهم ، فهل كان ابن أبي الدنيا مؤدباً للصبيان العامة؟

لا ، بل كان مؤدباً لأبناء الخلفاء .

قال الخطيب البغدادي - رحمه الله - :

« كان يؤدب غير واحد من أولاد الخلفاء» .

مما جعل له مكانة عظيمة عند الخلفاء .

- مآخذ العلماء عليه:

وابن أبي الدنيا مثله مثل كثير من أهل العلم ، لم يسلم من نقد الناقد ، وطعن الطاعن .

وقد انتقدوه في أمرين :

الأول : كثرة روايته عن المجاهيل ، وعن من لا يُعرف ، وسماعه من بعض الهلكى والكذابين أمثال محمد بن إسحاق البلخى .

والثانى : كثرة ما يرويه فى كتبه من الضعيف والغريب والموضوع .

قلت : أما النقد الأول ، فقد أجاب عنه الحافظ الذهبى فى « السير »

فقال :

« لأنه كان قليل الرحلة ، فيتعذر عليه رواية الشئ فيكتبه نازلاً وكيف اتفق . »

قلت : من يتتبع مصنفات ابن أبى الدنيا يجد معظمها يندرج تحت باب الترغيب والترهيب ، والنوادر والملح ، وهذا الباب قد دُسَّ فيه أخبار كثيرة ، ووضعت فيه أحاديث جمّة ، بل هو باب اشتهر بين أهل العلم التساهل فى إيراد الأخبار فيه .

وفى الحقيقة أن ابن أبى الدنيا - رحمه الله - قد أدى لهذه الأمة خدمة جليلة بما جمعه من الأخبار الضعيفة والموضوعة ، التى يتفرد برواية جملة كبيرة منها ، ذلك لأن هذه الروايات تفيد طالب علم الحديث فى معرفة حال الراوى المجهول بسبر رواياته ، ومعرفة إذا ما كان قد وافق الثقات فيلتحق بهم ، أو خالفهم فيكون ممن جرح بسوء حفظه ، أو تفرد بالمنكر والمخالف للشريعة فيكون كذاباً أو وضاعاً .

وأما الجواب عن النقد الثانى :

فلا شك أن هذا النقد وليد النقد الأول ، والجواب عنه كسابقه ، إلا إنه يضاف إليه أن من ترجم لابن أبى الدنيا لم يشر - ولو مجرد إشارة - إلى

معرفته بعلم العلل والرجال ، فهو علم عزيز لم يحزه إلا قلة قليلة من الحفاظ والمحدثين.

وقد اشتهر عند هذا الصنف من المحدثين جواز رواية الحديث الضعيف أو الموضوع بإسناده إذا لم تُعرف درجته من حيث الصحة والضعف.

ولاشك أن هذا أفضل حالاً ممن يرويه دون التنبيه على علة ضعفه إذا كان من أهل المعرفة بالعلل وأحوال الرجال أو من يورده بلا إسناد تمويهاً وتليساً.

- ثناء العلماء عليه:

ومع ما انتقد على ابن أبي الدنيا إلا أنه قد ثبتت عدالته وضبطه عند أهل العلم ، فعدله وزكاه جماعة من أئمة الحديث.

- قال ابن أبي حاتم : « كتبت عنه مع أبي ، وقال أبي : هو صدوق ».

- وقال صالح بن محمد : « صدوق ».

- وقال الحافظ الذهبي : « صاحب التصانيف السائرة ».

- وقال الحافظ ابن حجر : « صدوق حافظ ».

ووثقه جملة من المتأخرين ممن ترجموا له في مصنفاتهم.

- مصنفاته:

ولشدة حفظ ابن أبي الدنيا ، وكثرة سماعه ، ولاهتمامه بأبواب الترغيب والترهيب والمواعظ أكثر من التصنيف فيها ، وكان صاحب اليد

الطولي في هذا المضمار.

وقد ذكر الحافظ الذهبي - رحمه الله - في ترجمته من «السير» جملة
وافرة من مصنفاته ، وحاول الأستاذ مصطفى مفلح القضاة استيعاب ذكرها
في مقدمة تحقيقه لكتاب : «إصلاح المال» لابن أبي الدنيا.
وقد ذكرنا جانباً منها - بما يغنى عن الإعادة هنا - في ترجمة ابن أبي
الدنيا من مقدمة تحقيقنا لكتابه «قضاء الحوائج» .

- وفاته :

توفي - رحمه الله - سنة (٢٨٠) هـ. (١)

(١) هذه الترجمة مقتضبة مع شيء من التهذيب من ترجمتنا له في كتاب «قضاء الحوائج».

هذا الكتاب

الباعث على تحقيقه:

قد كان من جزيل فضل الله عليّ ، وسابغ إحسانه ، أن يسر لي من إخواني - من طلاب العلم - من أهدى لي نسخة خطية مصورة لكتاب ابن أبي الدنيا : « صفة الجنة » ، وفرحت فرحاً شديداً بحصولي على هذه النسخة المصورة ، لا سيما وأن الكتاب لم يطبع من قبل ، فأحببت أن يكون لي السبق في تحقيق هذا الكتاب وإخراجه على وجه حسن معتبر ، ولكن سرعان ما أصابتني خيبة الأمل بمجرد تصفحي لورقات هذه النسخة ، فقد وجدتها ناقصة من آخرها ، ولم أعرف مقدار هذا النقص .

ولم تثني هذه العلة عن المضي قدماً في تحقيق هذه النسخة ، فقد كان من مشاريعي العلمية - يسر الله إتمامها - تتبع ما صح من الأخبار في صفة الجنة ، كما فعلت من قبل في « فضائل الأوقات » ، و« صحيح الإسراء والمعراج » ، فإن هذا الباب داخلته كثير من الأخبار الضعيفة والواهية والموضوعة ، التي ولّه بذكرها الخطباء في خطبهم ، والوعاظ في مواعظهم .

ولكن كانت المفاجأة لما أخبرني أخي في الله ، الشيخ أبو تراب عادل ابن محمد بأن عنده نسخة كاملة من كتاب « صفة الجنة » لابن أبي الدنيا ، وفرحت بذلك فرحاً شديداً ، وزاد فرحي هذا لما وصلتني هذه النسخة من الشيخ الفاضل - حفظه الله - والذي لم نعهد عليه قط الضن بما عنده من مصورات مخطوطات التراث النادرة ، فجزاه الله عنا وعن المسلمين

خير الجزاء.

ومن ثمّ شمّرت عن ساعد الجد في تحقيق هذا الكتاب اعتماداً على المخطوطتين، تساعديني في ذلك زوجي أم عبد الرحمن جزاها الله خيراً ، فكان من فضل الله عز وجل أن يظهر هذا الكتاب في هذه الصورة الجميلة والهيئة الفريدة ، فله سبحانه الفضل والإحسان على ما وفقني فيه من إخراج هذا الكنز المدفون.

النسخ المعتمدة في التحقيق :

اعتمدت - كما سبق وذكرت - على نسختين خطيتين لهذا الكتاب الفريد فأما :

- صفة النسخة الأولى :

فقد كتبت بخط جيد ، وتقع في ٣٠ ورقة ، لكل ورقة وجهان ، وإن كانت قد صورت على نحو مفرد - كل وجه في لقطة مستقلة - ورقمت حسب الوجوه ، من (١ إلى ٦٠).

وفي الورقة الأخيرة آثار رطوبة ، ولم أقف على اسم كاتبها وتاريخ الكتابة.

وهي نسخة كاملة مصورة عن الأصل المحفوظ في خزانة مخطوطات شقراء العامرة ، كما أثبت على الوجه الأول منها.

وقد جعلت هذه النسخة أصلاً في التحقيق ، ورمزت لها بالرمز «أ».

وأما :

- صفة النسخة الثانية:

فقد كتبت بخط لا بأس به ، إلا أنها غير كاملة - ناقصة من الآخر -
وفيها بعض الأخبار الساقطة ، والتي أثبتت في النسخة الأولى ، وفيها جملة
من الأخطاء التي أشرنا إليها في « حواشي » الكتاب ، وعدد أوراقها (٣٣)
ورقة ، لكل ورقة وجهان.

وهي من محفوظات جامعة بغداد الدراسات العليا تحت رقم : ٩٢٠ .
ويوجد منها نسخة محفوظة في معهد المخطوطات العربية التابع لجامعة
الدول العربية.

وقدرمزت لها بالرمز «ب».

اسم الكتاب:

واسم الكتاب كما أثبت على الوجه الأول من المخطوطة «أ».

«صفة اللجنة».

وفي «ب» اثبت باسم :

«صفة اللجنة وما أعد الله لأهلها من النعيم».

إثبات صحة نسبة الكتاب إلى مصنفه:

ولا يساورني شك - ولله الحمد والمنة - في صحة نسبة هذا الكتاب
إلى مصنفه ، وذلك لأمرين :

الأول : صحة إسناده إلى ابن أبي الدنيا.

وسوف نترجم لرواة إسناده هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.
والثانى : قد ذكر بعض من ترجم لابن أبى الدنيا هذا الكتاب ضمن
مصنفاته ، ونسبه إليه ، من هؤلاء :

- الحافظ الذهبى - رحمه الله - فى « سير أعلام النبلاء »
(٤٠٢/١٣).

- والحافظ المنذرى - رحمه الله - فى أبواب صفة الجنة من
« الترغيب والترهيب » (٤٩٣/٤) وغيرهما.

تراجم رواة إسناد الكتاب

* أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل ، البغدادي ،
الحنبلي ، النجاد^(١) :

ولد سنة (٢٥٣) هـ .

صنف ديواناً كبيراً في السنن .

وعدله أهل العلم :

- فقال أبو الحسن بن رزقويه : « النجاد ابن صاعدنا » .

قال الخطيب : « عنى بذلك أن النجاد فى كثرة حديثه ، واتساع
طرقه ، وعظم رواياته ، وأصناف فوائده ، لمن سمع منه ، كيحيى بن صاعد
لأصحابه ، إذ كل واحد من الرجلين كان واحد وقته فى كثرة الحديث » .

- وقال أبو إسحاق الطبرى : « كان النجاد يصوم الدهر ، ويفطر
كل ليلة على رغيغ ، فيترك منه لقمة ، فإذا كان ليلة الجمعة ، تصدق
برغيغه ، واكتفى بتلك اللقم » .

- وقال الخطيب : « كان النجاد صدوقاً ، عارفاً ، صنف السنن ،
وكان له بجامعة المنصور حلقة قبل الجمعة للفتوى ، وحلقة بعد الجمعة
للإملاء » .

(١) وانظر ترجمته فى :

« تاريخ بغداد » : (١٨٩/٤) ، « طبقات الحنابلة » (٧/٢) ، « تذكرة الحفاظ » (٨٦٨/٣) ،

« السير » (٥٠٢/١٥) ، « ميزان الاعتدال » : (١٠١/١) ، « شذرات الذهب » (٣٧٦/٢) .

ولكن تكلم فيه الدارقطني ، فقال : « حدث النجاد من كتاب غيره بما لم يكن في أصله »

وقد رد الخطيب هذا الجرح ، فقال : « كان قد أضر ، فلعل بعضهم قرأ عليه ذلك » .

توفي - رحمه الله عليه - في ذى الحجة ، سنة (٣٤٨) هـ .

* الحسن بن عثمان بن بكران بن جابر ، أبو محمد العطار^(١) :

عدله الخطيب ، فقال : « كان ثقة صالحاً ديناً » .

توفي - رحمه الله - في شعبان ، سنة (٤٠٥) هـ .

* جابر بن ياسين بن الحسن بن محمد بن أحمد بن محمود ، أبو

الحسن العطار^(٢) :

ولد لثمان خلون من الحرم سنة (٣٨٣) هـ .

قال الخطيب : « كُتبت عنه وكان سماعه صحيحاً » .

توفي - رحمه الله - في شوال سنة (٤٦٤) هـ .

(١) انظر ترجمته في :

« تاريخ بغداد » : (٣٦٢/٧) .

(٢) انظر ترجمته في :

« تاريخ بغداد » : (٢٣٩/٧) ، « السير » : (٢٤٦/١٨) ، « شذرات الذهب » : (٣١٦/٣) .

* محمد بن يحيى بن مواهب بن إسرائيل البرداني ، أبو الفتح (١):

ولد في ربيع الأول سنة (٤٩٩) هـ.

قال ابن الديلمي : « كان جماعة من أصحاب الحديث يضعفونه ويتهمونهم برواية مالم يسمعه ، ولم أقف له على ما ينافي الصحة ».

توفي - رحمة الله عليه - في جمادى الأولى ، سنة (٥٨٣) هـ.

* أبو جعفر ، محمد بن عبد الكريم بن محمد بن السيدي ،
الأصبهاني ، ثم البغدادي الحاجب (٢) :

ولد سنة (٥٦٨) هـ.

قال الذهبي في « السير » (٢٦٧/٢٣) :

« ذمه ابن النجار ، والمحب ، واتهماه ، فلا تقبل ، روايته إلا من أصل .

قلت : لأنه أخرج إجازة من سنة أربع وستين كانت لأخ له اسمه
باسمه ، وكنيته بكنيته ، وقد ولد سنة أربع وستين ، فزعم أنه هو فعنفوه
على ذلك ، وخوفه المحب من الله ، فانكسر وخجل ».

قلت : قول الذهبي هذا يدل على أنه رجع عما فعل .

(١) انظر ترجمته في :

« التكملة لوفيات النقلة » : (٦٨/١).

(٢) انظر ترجمته في :

« السير » : (٢٦٦/٢٣).

ذكر من أقررت تصنيفاً في « صفة الجنة »

ومن نافلة القول ، أن أذكر من صنف من العلماء كتاباً في « صفة الجنة » على طريقة المحدثين ، فمن هؤلاء :

١- ابن أبي شيبة ، أبو بكر - رحمه الله - :

ذكره السيوطي في « الدر المنثور » (٥٩/٤) ، ولعله صفة الجنة من كتابه « المصنف ».

٢- أبو نعيم الأصبهاني ، الحافظ ، أحمد بن عبد الله ، مؤلف « حلية الأولياء » :

وهو مطبوع في مجلدين لطيفين بتحقيق الأستاذ علي رضا عبد الله . وقد أجاد محققه في تحقيق نصه ، وتخريج أخباره ، وقد استفدنا منه كثيراً في تحقيقنا لهذا الكتاب ، فجزاه الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء .

٣- الحافظ ضياء الدين المقدسي ، محمد بن عبد الواحد بن أحمد :

ذكره الحافظ الذهبي في ترجمته من « السير » (١٢٨/٢٣) .

ويوجد منه نسخة مصورة في الجامعة الإسلامية .

الفقيه إلى عفو ربه المنان ، محقق هذا الكتاب :

فإني أقوم على جمع ما صح في صفة الجنة من الأخبار المرفوعة ، والموقوفة ، وقد شرعت في هذا الكتاب منذ زمن ، ولم أتمه حتى كتابة هذا التحقيق ، فالله سبحانه أسأله التوفيق والسداد في هذا المشروع ، وإخلاص النية فيه له عز وجل .

العمل في تحقيق هذا الكتاب:

١- قمت بنسخ هذا الكتاب من أصله المخطوط (١) ، ثم مراجعة المنسوخ بالمخطوط الثاني.

٢- أثبت الفروق بين النسخ في الحاشية.

٣- قمت بتخريج الأخبار- المرفوعة ، والموقوفة ، والمقطوعة - الواردة في الكتاب.

٤- حكمت على أسانيد أخبار الكتاب من حيث الصحة والضعف ، وبينت علة الضعيف منها.

٥- قَدِّمْتُ للكتاب بمقدمة وافية - إن شاء الله - تناولت فيها: -ترجمة المصنف ، والجواب عما أخذ عليه.

- الباعث على تحقيق هذا الكتاب.

- وصف النسخ المعتمدة في التحقيق .

- ذكر من أفرد تصنيفاً في «صفة الجنة».

٦- قمت بصنع الفهارس العلمية ، تسهيلاً على طالب العلم ، وهي :

١- فهرس أطراف الأحاديث.

٢- فهرس أطراف الآثار.

٣- فهرس الجرح والتعديل.

٤- فهرس الفوائد الحديثية.

(١) وقد ساعدتني في ذلك زوجي الكريمة أم عبد الرحمن ، فجزاها الله خيراً.

٥- فهرس الموضوعات.

وأخيراً : أسأل الله العظيم أن يجعلى عملى المتواضع هذا

فى ميزان حسناتى يوم القيامة ، وأن ينفع به

طلاب العلم خاصة ، والمسلمين عامة.

إنه على كل شىء قدير

والحمد لله رب العالمين

وكتب : عمرو بن عبد المنعم بن سليم.

صفة الجنة لابن أبي الدنيا رحمه الله
كتاب
صفة الجنة لابن أبي الدنيا رحمه
الله

الورقة الأولى من المخطوط «أ»

عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي باب الجنة يوم القيمة فما
 سلفه يقول الكاذب من انت فاقول محمد يقول بك ابوت ان لا يخرج احد منكم
 حدا سا احمي به اسمعيل يا سفيان بن عياض بن زيد عن انس بن مالك قال كان في انظر
 الى يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول اخذ بحافة باب الجنة فاقطعها حد سا
 يوسف بن موسى ساعد الرحمن بن مفراس اسمعيل بن ابي خالد عن يوسف بن حباب
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للجنة ثمانية ابواب منها باب المصلين وباب الصائمين
 وباب الجهادين وباب الصائمين وباب المصدقين وباب الواصلين فليس احد من
 هذه الا صنف الجنة يمر بجنزة الجنة الاكلم يدعوهم لهم الدنيا بعد الله قال ابو بكر
 رضي الله عنه ما تزل على صاحبها جنة هو لا يار رسول الله قال قلت هو حد سا ابو خزيمة سافقا
 ما حاوون سلة سا ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ياتي الله الناس
 كان بلاء في الدنيا من اجل الجنة فيقول الله عز وجل لا يصعب فيها صبغة فيقول الله عز وجل
 يا ابن ادم هل رايت يوما قط وشيا كراهة فانا قال لا وعزتك ما رايت شيئا اكرهه قط
 حد سا يحيى بن ابي قال يروي عن موسى ساعد بن عبد الرحمن الجعفي عن
 ابي حازم عن سهل بن سعد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يذكر الجنة يقول اني
 ما لا اذنين رايت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر حد سا يحيى بن ابي اسعد
 بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 موضع سوطي في الجنة خبز من الدنيا وما فيها حد سا خالد بن خديش ساعد العنبري
 بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي دخل الجنة من
 امتي سبعون الفا وسبعماية الف تسسكون آخذ بعضهم لا يدخل ولم حتى يدخل
 آخرهم وجورهم على صفح صور القرية البدر حد سا خالد بن خديش ساعد العنبري
 بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال ان ادنى اجل الجنة منزلة من يقال له سلك قول
 بلسان طلق وعقل اعطيت كذا وعطيت كذا فقال له هذا ومثله معه قال ابو حازم
 في حديثه بذلك الثمان بن مياش قال شهد على ابي سعيد الخدري انه قال انك شر
 امثاله حد سا ابو جهم والنار ما حاوون سلة عن محمد بن عمرو بن ابي عمدة عن ابي قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخلق الله الجنة قال لجريل ذهب فانظر اليها

ابي حازم عن سهل بن سعد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢

قال قتاد بن

الورقة الأخيرة من المخطوط «أ»

كتاب صفة الجنة وما أعد الله لأهلها من النعيم
جمع الحافظ الصدوق صاحب المؤلفات

الحمد لله المجدد عند المجدد محمد بن عبد الله

عبد بن أبي الدنيا

القرشي رحمة الله

صه

عندنا من نسخة بخط النسخة
قال علي بن ابي طالب
وغيرها نسخة بخط النسخة
القول في الزيادة من نسخة
او من نسخة النسخة
الله صفة الجنة وما أعد الله
الأول من نسخة النسخة
قال في نسخة النسخة
الآن نسخة النسخة
قول اول نسخة النسخة
وغيرها نسخة النسخة
كما في نسخة النسخة
صه
في نسخة النسخة

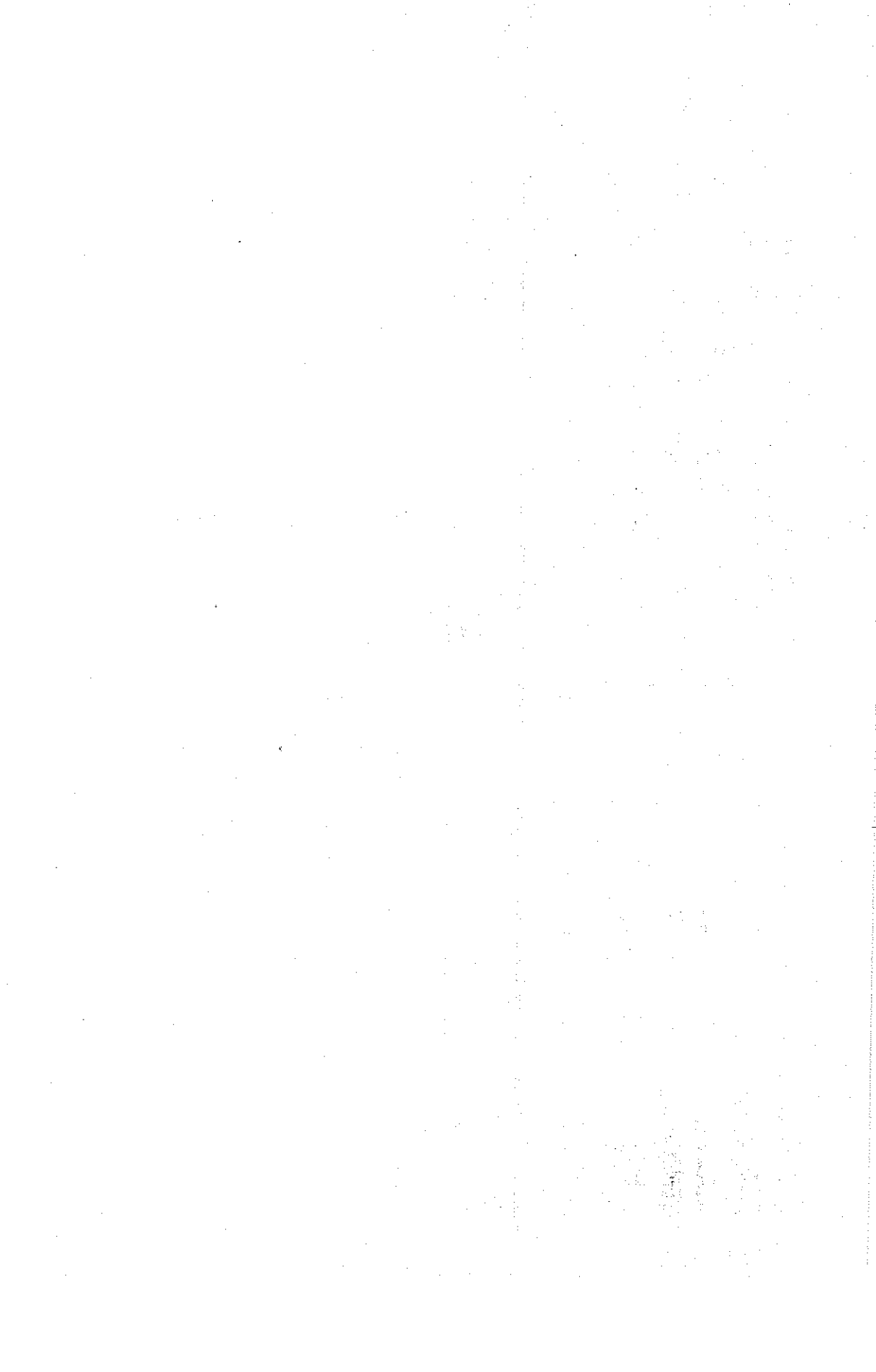
الورقة الأولى من المخطوط «ب»

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج من بيت من البيوت الا ان يخرج من البيت من البيت والبيت من البيت
ومما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج من بيت من البيوت الا ان يخرج من البيت من البيت والبيت من البيت
الحديث في صحيح مسلم في كتاب النكاح في قوله تعالى لا يخرج من بيت من البيوت الا ان يخرج من البيت من البيت
بارك في الله والحمد لله رب العالمين
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج من بيت من البيوت الا ان يخرج من البيت من البيت والبيت من البيت
من بيت من البيوت الا ان يخرج من البيت من البيت والبيت من البيت
بعضهم يقول ان بيتا من البيوت الا ان يخرج من البيت من البيت والبيت من البيت
وان كان بيتا من البيوت الا ان يخرج من البيت من البيت والبيت من البيت
ايضا روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج من بيت من البيوت الا ان يخرج من البيت من البيت
من بيت من البيوت الا ان يخرج من البيت من البيت والبيت من البيت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج من بيت من البيوت الا ان يخرج من البيت من البيت
البيت من بيت من البيوت الا ان يخرج من البيت من البيت والبيت من البيت
القرآن الكريم في قوله تعالى لا يخرج من بيت من البيوت الا ان يخرج من البيت من البيت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج من بيت من البيوت الا ان يخرج من البيت من البيت
بعضهم يقول ان بيتا من البيوت الا ان يخرج من البيت من البيت والبيت من البيت
وان كان بيتا من البيوت الا ان يخرج من البيت من البيت والبيت من البيت
ايضا روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج من بيت من البيوت الا ان يخرج من البيت من البيت
من بيت من البيوت الا ان يخرج من البيت من البيت والبيت من البيت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج من بيت من البيوت الا ان يخرج من البيت من البيت

الموردفة الظاهرة من المخطوط «ا»

الذي جازنا فخذنا يدى ما راجى لي تحت الاذى يدخل من امتى ما لا يهوى به ويدوت
يدرك له الصلوات كما كان اذ كان ابا بكر او لم ينظر في حبه من امتى حتى نشأ
في الدوحة اثنتا عشرة اربابا ممن لا يفرق بيني وبين حبيبت عبد الرحمن بن العوف بن
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتقى زوجي حتى مات في حبيبي الله من
وفي بيت الصلاة وتوكل من اهل الصدقة حتى يلب الصدقة ومن كان من
اهل الجهاد حتى يرمي في الجنة ومن كان من اهل الصيام حتى يرمي في الجنة
انك لمسدينا في كل سنة على من يفرق من اهل البيت واليه يترك كل احد
يا رسول الله انك انزلنا في الدنيا من الله من اهل البيت واليه يترك كل احد
بعضهم يقول ان بيتا من البيوت الا ان يخرج من البيت من البيت والبيت من البيت
وان كان بيتا من البيوت الا ان يخرج من البيت من البيت والبيت من البيت
ايضا روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج من بيت من البيوت الا ان يخرج من البيت من البيت
من بيت من البيوت الا ان يخرج من البيت من البيت والبيت من البيت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج من بيت من البيوت الا ان يخرج من البيت من البيت
البيت من بيت من البيوت الا ان يخرج من البيت من البيت والبيت من البيت
القرآن الكريم في قوله تعالى لا يخرج من بيت من البيوت الا ان يخرج من البيت من البيت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج من بيت من البيوت الا ان يخرج من البيت من البيت
بعضهم يقول ان بيتا من البيوت الا ان يخرج من البيت من البيت والبيت من البيت
وان كان بيتا من البيوت الا ان يخرج من البيت من البيت والبيت من البيت
ايضا روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج من بيت من البيوت الا ان يخرج من البيت من البيت
من بيت من البيوت الا ان يخرج من البيت من البيت والبيت من البيت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج من بيت من البيوت الا ان يخرج من البيت من البيت

النص المحقق



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رب يسر وأعن يا كريم يارحيم^(٥).

أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الكريم بن محمد بن السيدي قراءة عليه ونحن نسمع ، في رجب من سنة ست وأربعين وست مائة بمنزلنا بالظفرية ، قيل له : أخبرك أبو الفتح يحيى بن محمد^(*) بن مواهب البرداني قراءة عليه ، ونحن نسمع في رمضان من سنة ست وسبعين وخمس مائة (...)^(١) قراءة عليه ونحن نسمع في يوم الجمعة مستهل ذي الحجة من سنة خمس عشرة وخمس مائة ، قال : أخبرنا أبو الحسن جابر بن ياسين بن الحسن بن محمد بن محمود بن محمود بن عثمان بن بكران بن جابر العطار ، قال : أخبرنا أبو بكر (أحمد بن سلمان)^(٢) بن الحسن (بن إسرائيل)^(٣) الفقيه الحنبلي النجاد ، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا القرشي ، قال :

١- حدثنا عبد الله بن عون بحران ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم ،

(*) كذا وقع في «أ» ، وفي «ب» (وبه نستعين) .

(**) كذا في «أ» و«ب» ، والصواب : (محمد بن يحيى).

(١) بياض في «ب» والظاهر أن اسم شيخ محمد بن يحيى بن مواهب قد سقط من «أ» و«ب» .

(٢) طمس في «أ» وأثبتناه من «ب» .

(٣) زيادة من «أ» .

(١) إسناده مضطرب .

فيه سليمان بن موسى الأثدق وفي حفظه لين ، وقد اختلف في سند هذا الحديث على

الوليد بن مسلم ، وسوف يأتي ذكر أوجه الاختلاف عليه قريباً .

والحديث رواه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٤ و٢٥) من طرق : عن الوليد بن مسلم به .

قال : حدثني محمد بن مهاجر الأنصاري ، قال : حدثني سليمان بن موسى ، قال : حدثني كريب ، قال : حدثني أسامة بن زيد ، قال :

سمعت رسول الله ﷺ ذكر الجنة، فقال :

« ألا مشمرٌ إليها ، هي ورب الكعبة ريحانة تهتز ، ونهر مطرد ، وزوجة لا تموت ، في حبور ونعيم ، في مقام آبد».

٢- حدثنا أبو عتبة الحمصي - أحمد بن الفرغ - حدثنا عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي ، حدثنا محمد بن مهاجر ، عن الضحاك (المعافري)^(١) ، عن سليمان بن موسى ، قال : حدثني كريب ، أنه سمع أسامة بن زيد ، قال :

قال رسول الله ﷺ :

« ألا مشمر للجنة ، فإن الجنة لا خطر لها ، وهي ورب الكعبة نور يتلألأ ، وريحانة تهتز ، وقصر مشيد ، ونهر مطرد ، وثمره نضيجة ، وزوجة حسناء جميلة ، وحلل كثيرة ، (ومقام آبد)^(٢) في دار سليمة ، وفاكهة وخضرة ، وحبرة ونعمة ، في محلة عالية بهية».

(١) في «أه» (المعافري) .

(٢) في «أه» (ومقام في آبد) .

(٣) إسناده ضعيف جداً .

فيه الضحاك المعافري ، وهو مجهول العين ، لم يرو عنه غير محمد بن مهاجر الأنصاري ، قال الذهبي في «الميزان» (٣٢٧/٢): «لا يعرف» ، وأحمد بن الفرغ ضعيف الحديث ، وكذبه محمد بن عوف .

قالوا : نعم يا رسول الله ، نحن المشمرون لها ، قال :
« قولوا إن شاء الله » .

فقال القوم : إن شاء الله .

=وقد اختلف فى إسناده هذا الحديث على الوليد بن مسلم .

فرواه أبو مسلم الكشى والوليد بن عتبة وعبد الله بن عوف عن الوليد بن مسلم ، حدثنى
محمد بن مهاجر ، حدثنى سليمان بن موسى بإسناده .

ورواه سليمان بن أحمد والعباس بن عثمان الدمشقى ، وعبد الله بن يوسف ، وعمرو بن
عمير بن سعيد ، عن الوليد ، عن محمد بن مهاجر ، عن الضحاك ، عن سليمان بإسناده .

قلت : والظاهر عندى أن الوليد بن مسلم اضطرب فى رواية هذا الحديث ، على الوجهين
المذكورين ، وإن كنت أرجح رواية الضحاك المعافى ، لورودها من طريق آخر غير طريق الوليد
ابن مسلم ، وإن كان هذا الطريق فيه شىء من الضعف .

والحديث رواه ابن ماجه (٤٣٣٢) ، وابن حبان (موارد : ٢٦٢٠) ، والطبرانى فى « الكبير »
(١٦٢/١) - ومن طريقه أبو نعيم فى « صفة الجنة » (٢٤) - من طريق : محمد بن مهاجر ، عن
الضحاك المعافى به .

وله شاهد من حديث ابن عباس - رضى الله عنه - قال : ذكر رسول الله ﷺ الجنة ،
فقال : « لا شبه لها ، هى ورب الكعبة ريحانة تهتز ، ونور يتلألأ ، ونهر مطرد ، وزوجة لا تموت
فى خلود ونعمة ، فى مقام أمين » .

أخرجه الخطيب فى « تاريخ بغداد » (٢٥٢/٤) ، وأبو نعيم فى « صفة الجنة » (٢٦) من
طريق :

أحمد بن عبيد الله بن صبيح ، حدثنا يحيى بن معين ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ،
(وعند أبى نعيم : حدثنا إبراهيم بن ميمون) عن عبد الله بن طاوس ، عن أبىه ، عن ابن عباس به .
وقال الخطيب : « غريب الإسناد » ورجح أن يكون أحمد بن عبيد الله بن صبيح هو نفسه
أحمد بن محمد بن عبيد الله التمار ، وقال فى هذا الأخير (٥٢/٥) : « كان غير ثقة روى
أحاديث باطلة » ، فلا يستبعد حينئذ أن يكون الإسناد موضوعاً والله أعلم .

٣- حدثنا أحمد بن عيسى، حدثنا عبد الله بن وهب، قال: حدثني أبو صخر (١) حميد بن زياد، أن أبا حازم حدثه، قال: سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول:

شهدت (٢) من رسول الله ﷺ مجلساً وصف فيه الجنة، حتى انتهى، ثم قال في آخر حديثه:

« فيها ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر ».

ثم قرأ هذه الآية: ﴿ تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمئناً ﴾ (٣) (السجدة: ١٦) إلى قوله: ﴿ فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين ﴾ (السجدة: ١٦-١٧).

قال (٤): فأخبرتها محمد بن كعب القرظي، فقال: أبو حازم حدثك هذه؟ قال (٥): قلت: نعم، قال (٦): إن ثم لكيساً كثيراً، إنهم يا هذا أخفوا لله عملاً، فأخفى لهم ثواباً، فلو قد قدموا عليه، أقرتلك الأعين.

(١) في «أ»: (أبو صخرة).

(٢) في «أ»: (شهد).

(٣) من «ب» فقط.

(٤) القائل هو: حميد بن زياد.

(٥) زيادة من «أ».

(٦) إسناده ضعيف جداً، والحديث صحيح.

فيه أحمد بن عيسى بن حسان المصري، كذبه غير واحد من أهل العلم، وقال أبو حاتم: «تكلم الناس فيه، قيل لي بمصر أنه قدمها واشترى كتب ابن وهب وكتاب المفضل بن فضالة، ثم قدمت بغداد، فسألت هل يحدث عن المفضل؟ فقالوا: نعم، فأنكرت ذلك، وذلك لأن الرواية عن ابن وهب والرواية عن المفضل لا تستويان».

٤- حدثنا علي بن الجعد ، حدثنا زهير بن معاوية ، حدثنا أبو مجاهد
سعد الطائي ، حدثنا أبو المدله - مولى أم المؤمنين - أنه سمع أبا هريرة يقول:
قلت : يا رسول الله ، حدثنا عن الجنة ما بناؤها؟

قال :

«لينة من فضة ولينة من ذهب ، وملاطها المسك الأذفر ، وحصباؤها
اللؤلؤ والياقوت ، من يدخلها ينعم لا يبؤس ، ويخلد لا يموت ، لا تبلى
ثيابه ، ولا يفنى شبابه .»

٥- حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي ، حدثنا وكيع ، عن سعدان الجهني ،

= قلت : ولكن رواه غيره عن ابن وهب .

فقد أخرجه الإمام أحمد في «المسند» وابنه في «الزوائد» (٣٣٤/٥) عن هارون بن
معروف؛

وأخرجه مسلم (٢١٧٥/٤) عن هارون بن معروف وهارون بن سعيد الأيلي؛
وأخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» (١٢٢) من طريق : أحمد بن عيسى ، ويونس بن عبد
الأعلى ؛ جميعاً عن ابن وهب به .

وله شاهد صحيح من حديث أبي هريرة - رضى الله عنه - وهو مخرج في «الصحيحين» .
(٤) إسناده ضعيف .

فيه أبو المدله وهو مجهول العين ، وإن ذكره ابن حبان في «ثقاته» .

والحديث رواه أبو داود الطيالسي في «مسنده» (٢٥٨٣) - ومن طريقه أبو نعيم في «صفة
الجنة» (١٠٠) - وابن حبان في «صحيحه» (موارد : ٦٢١) من طريق : زهير بن معاوية
بإسناده ، ولكن بأطول من هذا ، إلا رواية أبي نعيم فهي أخصر .

(٥) إسناده ضعيف .

عن أبي مجاهد الطائي ، عن أبي المدله ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه- ،
عن النبي ﷺ : مثله .

زاد فيه : « ترايبها الورس والزعفران » .

٦- حدثنا عبيد الله بن عمر ، وإسحاق بن إسماعيل ، قالا : حدثنا
سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن الزبير بن موسى ، عن جابر بن عبد
الله ، قال :

قاحة (١) الجنة خيرة (٢) بيضاء .

= أخرجه الإمام أحمد (٤٤٥/٢) حدثنا وكيع به .

ورواه الدارمي في « السنن » (٢٨٢١) : أخبرنا أبو عاصم ، عن سعدان الجهني به .
وللحديث متابعة صحيحة ، وهي :

ما أخرجه أحمد (٣٦٩/٢ و٤٠٧ و٤١٦ و٤٦٢) ، ومسلم (٢١٨١/٤) .

من طريق : حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :
« من يدخل الجنة ينعم لا يبأس ، لا تبلى ثيابه ، ولا يفنى شبابه » .

وله طرق أخرى عن أبي هريرة ضعيفة .

(١) كذا وقع في «أ» و«ب» والقاحة من القحّ ، أى فص الشيء وخالصة ، وقد استغريها

محقق «صفة الجنة» لأبي نعيم ، فقال : (١٨٥/١) : « فى الأصل رسمت هكذا : (قاحة) ، لعل
الصواب ما أثبتته » ، وانظر « القاموس المحيط » (٢٥٠/١) .

(٢) كذا فى «أ» ، وفى «ب» وسمعت هكذا : (حرة) ، وأثبتت فى «صفة الجنة» لأبي نعيم

(١٨٥/١) (خبزة) والصواب ما أثبتناه ، ومعنى (خيرة) أى كثيرة الخير ، وانظر « القاموس
المحيط » (٢٦/٢) .

(٦) إسناده ضعيف .

=

فيه الزبير بن موسى ، وهو مجهول الحال :

٧- حدثني محمد بن عباد بن موسى العكلى ، أنه سمع الضحاك بن مزاحم ، يحدث عن الحارث ، عن علي - رضي الله عنه - :

أنه سأل رسول الله ﷺ عن هذه الآية : ﴿ يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفداً ﴾ (مریم : ٨٥) ، قال :

قلت : يا رسول الله ما الوفد إلا ركب ، قال النبي ﷺ :

«والذى نفسى بيده إنهم إذا خرجوا من قبورهم استقبلوا بنوق بيض لها أجنحة، عليها رحال الذهب، شرك نعالهم نور يتلأأ، كل خطوة

= والأثر أخرجه أبو نعيم فى «صفة الجنة» (١٥٦) : حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، حدثنا محمد ابن إسحاق الثقفى ، حدثنا قتيبة ، حدثنا سفيان ، عن ابن أبى نجیح ، عن جابر به ، ولم يذكر فيه الزبير بن موسى .

قلت : ابن أبى نجیح هو عبد الله بن أبى نجیح يسار ، وقد وصفه النسائى بالتدليس ، فلعله دلس الإسناد الذى عند أبى نعيم .
(٧) إسناده منكر .

محمد بن عباد بن موسى العكلى - شيخ المصنف - ضعيف ، وقد روى هذا الحديث عن الضحاك ، عن الحارث ، عن على مرفوعاً .
ورواه أبو إسحاق السبيعى ، عن الحارث ، عن على فأوقفه .
أخرجه أبو نعيم فى «صفة الجنة» (١٣٢/٢) .

وكذا رواه عاصم بن ضمرة ، عن على موقوفاً ، كما سوف يأتى قريباً - إن شاء الله تعالى - .
وكلاهما - المرفوع والموقوف - منكر .

والحارث بن عبد الله الأعمور ضعيف الحديث ، وقد توسعت فى الكلام على حاله فى تعليقى على كتاب «فضائل أبى بكر الصديق» لأبى طالب العشارى ، وفى كتابى «لا دفاعاً عن الألبانى فحسب» فالحمد لله على التوفيق .

والحديث أخرجه العقيلي فى «الضعفاء» (٨٦/١) من طريق : إسماعيل بن عبيد الله ، عن الضحاك ، به ، وقال : «غير محفوظ» .
قلت : وإسماعيل هذا مجهول العين .

منها مد البصر ، فيتتهون إلى باب الجنة ، ينبع من أصلها عينان ، فإذا شربوا من أحدهما جرت في وجوههم نضرة النعيم ، وإذا توضعوا من الأخرى لم تشعث شعورهم أبداً ، فيضربون الحلقة ليفتحه ، فلو سمعت طنين الحلقة يا على ، فيبلغ كل حور أن زوجها قد أقبل ، فتستخفها العجلة ، فبعث قيمها ليفتح له الباب ، فلولا أن لله عز وجل عرفه نفسه لخرَّ ساجداً مما يرى من النور والبهاء ، فيقول : أنا قيمك الذي وكلت بأمرك ، فيتبعه ، فيقفو أثره ، فيأتي زوجته ، فتستخفها العجلة ، فتخرج من الخيمة ، فتعانقه ، وتقول : أنت حبي ، وأنا حبك ، وأنا الراضية فلا أسخط أبداً ، وأنا الناعمة فلا أبؤس أبداً ، وأنا الخالدة فلا أظعن أبداً ، فيدخل بيتاً من أساسه إلى سقفه مائة ألف ذراع ، مبنى على جندل اللؤلؤ والياقوت ، طرائق حمر ، وطرائق خضر ، وطرائق صفر ، ليس منها طريقة تُشاكل صاحبها ، فيأتي الأريكة ، فإذا عليها سرير ، على السرير سبعون فراشاً ، عليها سبعون زوجة ، على كل زوجة سبعون حلة ، يرى مخ ساقها من باطن الحلل ، يقضى جماعهن في مقدار ليلة ، تجرى من تحتهم الأنهار مطردة ، أنهار من ماء غير آسن ، صافٍ ليس فيه كدر ، وأنهار من عسل مصفى لم يخرج من بطون النحل ، وأنهار من خمر لذة للشاربين لم (تعصرها) (١) الرجال بأقدامها ، وأنهار من لبن لم يتغير طعمه ، لم يخرج من بطون الماشية ، فإذا اشتهوا الطعام ، جاءتهم طير بيض ترفع أجنحتها ، فيأكلون من جوانبها (٢) ، من أى الألوان شاءوا ، ثم تطير فتذهب ، فيها ثمار متدلّية ، إذا اشتهوها انشعب الغصن إليهم ، فيأكلون

(١) فى «أ» : (تعصره).

(٢) فى «أ» : (جنوبها).

من أى الثمار اشتهوا ، إن شاء قائماً ، وإن شاء متكئاً ، وذلك قول الله عز وجل:

﴿وجنا الجنة دان﴾ وبين أيديهم خدم كأنهم لؤلؤ.

٨- حدثنا على بن الجعد ، حدثنا زهير بن معاوية ، عن أبى إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن على - رضى الله عنه - قال :

يُساق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمراً ، حتى إذا انتهوا إلى أول باب من أبوابها وجدوا عنده شجرة يخرج من تحت ساقها عينان تجريان ، فعمدوا إلى أحدهما ، كأنما (١) أمروا بها ، فشربوا منها ، فأذهبت ما فى بطونهم من قذى وأذى أو بأسٍ ، ثم عمدوا إلى الأخرى ، فتطهروا ، فجرت عليهم نضرة النعيم ، فلم تغير أبشارهم ، ولا تغير بعدها أبداً (٢) ، ولم (٣) تشعث أشعارهم ، كأنما دهنوا بالدهان ، ثم انتهوا إلى خزنة الجنة ، فقالوا : سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين ، ثم تلقاهم - أو تطلقهم - الولدان يطوفون بهم كما يطوف (٤) ولدان أهل الدنيا بالحميم يقدم من غيبة ، ويقولون له أبشر بما أعد الله لك من الكرامة كذا ، ثم ينطلق غلام من أولئك الولدان إلى بعض أزواجه من الحور العين فيقولون قد جاء فلان

(١) فى «ب» : (كما أنما)

(٢) فى «أ» (أبدانهم).

(٣) فى «أ» : (ولن).

(٤) فى «ب» : (يطوفون).

(٨) أثر منكر.

فيه عاصم بن ضمرة وهو صاحب مناكير كثيرة عن على بن أبى طالب - رضى الله عنه - قال ابن عدى : « عن على بأحاديث باطلة لا يتابعه الثقات عليها ، والبلاء منه » ، وقال ابن حبان : « كان ردىء الحفظ ، فاحش الخطأ ، على أنه أحسن حالاً من الحارث » .

باسمه الذى كان يدعى به فى الديننا فنقول : أنت رأيتَه ؟ فيقول : أنا رأيتَه ، وهوذا بأترى ، فيستخف إحداهن الفرح ، حتى تقوم على أسكنة (١) بابها ، فإذا انتهى إلي منزله . نظر أى شىء أساس بنيانه ، فإذا جنبد اللؤلؤ ، . وفوقه صرح أخضر وأصفر وأحمر ، ومن كل لون ، ثم رفع رأسه ، فنظر إلى سقفه ، فإذا هو مثل البرق فلولا أن الله عز وجل قدر له أن لا يذهب بصره لذهب ، ثم طأطأ رأسه ، فنظر إلى أزواجه وأكواب موضوعة ، ونمارق مصفوفة ، وزاربي مبثوثة ، فنظر إلى تلك النعمة ، ثم اتكىء ، وقالوا : ﴿ الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله ﴾ الآية .

ثم ينادى : تحيون فلا تموتون أبداً ، وتقيمون فلا تظعنون أبداً ، وتصبحون - أراه قال : فلا تمرضون أبداً -

قال أبو إسحاق : هكذا ، أو (٢) نحوه .

٩ - حدثنا أبو بكر بن أسلم ، حدثنا النضر (٣) بن شميل ، حدثنا شعيب ،

(١) فى «ب» (أسقفة) .

(٢) فى «أ» : (و) .

(٣) فى «أ» (النظر) .

= ورواية زهير بن معاوية عن أبى إسحاق بعد اختلاطه .

ولكن رواه عنه سفیان الثورى ، وإسرائيل .

أخرجه أبو نعيم فى «صفة الجنة» (٢٨٠ و٢٨١) .

وأبو إسحاق السيبى موصوف بالتدليس والمتن فيه نكارة والله أعلم .

(٩) إسناده شاذ ، وهو صحيح مرفوعاً .

فقد روى هذا الحديث عبد الرزاق ، قال : قال الثورى : فحدثنى أبو إسحاق ، أن الأغر

حدثه عن أبى سعيد الخدرى وأبى هريرة عن النبى ﷺ ، قال :

=

عن أبي إسحاق ، قال سمعت الأغر قال : سمعت أبا هريرة ، قال :
يُنَادِي أهل الجنة : تصحون فلا ترضون أبدأ ، وتشبعون فلا تجوعون
أبدأ ، وتشبونون فلا تهرمون أبدأ ، لا تشعث أشعارهم (١) ، ولا تغير
أبشارهم (٢) ، ولا يلقون فيها بؤساً.

(١) في «ب» : (شعارهم).

(٢) في «ب» : (بشارهم).

= «ينادي مناد: إن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبدأ، وإن لكم أن تحبوا فلا تموتوا أبدأ، وإن
لكم أن تشبوا فلا تهرموا أبدأ ، وإن لكم أن تنعموا فلا تأسوا أبدأ ، فذلك قوله عز وجل :
﴿ ونودوا أن تلکم الجنة أورثتموها بما كنتم تعملون ﴾ .
أخرجه أحمد (٩٥/٣) : حدثنا عبد الرزاق به.

ورواه مسلم (١٨٢/٤) : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، وعبد بن حميد ، قالوا : أخبرنا عبد
الرزاق به .

ورواه الترمذي (٣٣٤٦) : حدثنا محمد بن غيلان وغير واحد ، قالوا : حدثنا عبد الرزاق به .
ورواه أحمد (٣١٩/٢) ، والنسائي في «الكبرى» (تحفة: ٣/٣٢٩) ، والدارمي (٣٨٢٤) ،
وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٨٧) من طريق:

حمزة الزيات ، عن أبي إسحاق ، عن الأغر - (وتحرفت في نسخة الدارمي إلى الأعرج) -
عن أبي هريرة وأبي سعيد مرفوعاً به .

وأخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» (١٤٨/٢) : حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا ابن أبي
مریم ، حدثنا الفريابي ، عن سفيان ياستاده موقوفاً .

قلت : ابن أبي مریم هو عبد الله بن سعيد ، قال ابن عدی : «حدث عن الفريابي بالبواطيل» ،
وقال - بعد أن ذكر له بعض المناكير - : «إما أن يكون مغفلاً أو يتعمد ، فإنني رأيت له مناكير» .

ورواه ابن المبارك في «الزهد» (زيادات نعيم : ٤٢٨) أخبرنا سفيان ، ياستاده موقوفاً .

=

ونعيم بن حماد ضعيف .

١٠ - حدثنا أبو بكر ، قال : كان بعض الحكماء من الواعظين إذا
حدّث بهذا الحديث ، قال :

علمت أنه لذة أسماعهم في الغرف العذنية ، نديمه زجل الحبور ،
وتمتع أبصارهم بالنظر إلى حسن صرح الزبرجد في زهو رياض السرور ، فلو
توهمت ميد أسرة المرجان لهبوب رياح أجابها ، وارفضاض ذرة السحائب
المرتشحات في قصور الملك بعرائش خيامها ، لعلمت أن القوم قد توسطوا
نعيم مملكة لا تغير دوائر الأحداث على دوامها ، ما أنعم أسماع حاضرة ،
وعوا عن الله : أن يا أهل الجنة آن لكم أن تصحوا فلاتسقموا ، وأن تشبوا فلا
تهرموا ، وتحبوا فلا تموتوا ، وتنعموا فلا تأسوا ، فذلك قوله تعالى :

﴿وَنُودُوا أَنْ تُلَكُمُ الْجَنَّةَ أَوْ رُثِمُوا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ (الأعراف: ٤٣)

انظر لوجه ملك ترى تباشير الجمال في أسرار خده لما سمع فيها
واستبط (١) عين الدعة ، حتى زهت به منابر النور في ذروة في درج علائها ،
وحين علا أرائك اليواقيت ، ونظر إلى مخد النمارق المصفوفة بين يديه ، وبها
رونق يضحك الرائي عند تلاًأ حسننها إليه ، ثم رفع رأسه فإذا سقف لؤلؤ
يكاد أن يخطف بصره التماع نوره ، بل كيف اكتحلت مقلته بالنظر إلى
منزل تأسيس بنيانه جنادل الدر وصفائح اللجين ، وسنابك العقيان لولا قدرة
التسخير التي جرت بالسلامة من مكروه ريب الزمان ، أولئك خلال شرف
المنزل المحمود ، والمتفكهون بالقوام المبرود في قباب الخلود .

= وأخرجه هناد بن السرى في « الزهد » (٨٧) : حدثنا قبيصة ، عن سفيان ، بإسناده ولم
يذكر أبا هريرة فيه ، وقبيصة في روايته عن سفيان ضعف .

والأصح المرفوع ، والله أعلم .

(١) كذا في « أ » ، وفي « ب » : (واسط).

يا أهل الجنة ما أحسن اسم دار تبوأتم أسرة غرف علاليتها ، وأبهج مناظرها ، وأقر عيون ساكنيها ، وأدوم سرور من نجدت مقاصيره بوشى رفارقتها وبهجة عبقرتها ، انعموا فهي الجنة التي حططتم فيها رحالكم لحفظ دعة لا يهتدي فيها الزوال فيها إليها .

١١- حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي ، حدثنا معاذ بن هشام ، قال : حدثني أبي ، عن قتادة ، حدثنا (١) عبيد الله بن عمر ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« من اتقى الله عز وجل دخل الجنة ، ينعم فلا يؤس ، ويحيى فلا يموت ، لا تبلى ثيابه ، ولا يفنى شبابه .»

١٢- حدثني الفضل بن جعفر ، حدثنا عثمان بن سعيد المري ، حدثنا

(١) في «أ» : (عن).

(١١) إسناده ضعيف .

عبيد الله بن عمر مجهول ، تفرد قتادة بالرواية عنه .

ولكنه قد توبع .

فرواه أبو رافع ، عن أبي هريرة بنحوه .

وقد سبق تخريجه ، انظر الحديث رقم (٥) .

والحديث رواه أبو نعيم في «صفة الجنة» (١٠٤) من طريق معاذ بن هشام به .

(١٢) إسناده ضعيف .

فيه عمر بن ربيعة الإيادي ، قال أبو حاتم : « منكر الحديث » .

والحديث رواه ابن أبي شيبه (٢٨/٧) ، والطبراني كما في «مجمع الزوائد» (٣٩٧/١٠) ،

وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٩٦) ، وابن مردويه - كما في «النهاية في الفتن والملاحم» لابن

كثير (٢٨٠/٢) - من طريق : علي بن صالح به .

على بن صالح ، عن عمر^(١) بن ربيعة ، عن الحسن ، عن ابن عمر - (رضي الله عنه^(٢)) - ، قال : سئل رسول الله ﷺ عن الجنة ؟ فقال :

« من يدخل الجنة يحيى فيها فلا يموت ، وينعم فيها فلا يؤس ، لا تبلى ثيابه ، ولا يفنى شبابه » .

قيل : يا رسول الله ، كيف بناؤها ؟ قال :

« لبنة من ذهب ولبنة من فضة ، ملاطها المسك الأذفر ، ترابها الزعفران ، حصاؤها اللؤلؤ والياقوت » .

١٣ - حدثنا يعقوب بن عبيد ، حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا أبو مالك الأشجعي ، عن أبي خالد ، عن أبي هريرة ر - (رضي الله عنه^(٣)) - قال :

(١) في «ب» (عمران) .

(٢) ليست في «أ» .

(٣) ليست في «أ» .

(١٣) إسناده منكر .

فقد رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٥/٧) : حدثنا يزيد بن هارون بإسناده موقوفاً ، إلا أنه قال : (عن خالد) .

ورواه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٦٤) : حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد ابن شبل ، حدثنا أبو بكر بن هارون ، بإسناده موقوفاً كذلك ، إلا أنه قال : (عن أبي حازم) بدلا من (أبي خالد) ، وأشار محققه إلى أن الأصل الذي اعتمد عليه أثبت فيه : (عن أبي خالد) وقال : «وهو تحريف» .

قلت : اتفقت النسختان المخطوطتان عندي على أنه (عن أبي خالد) ، ويروى عن أبي هريرة جماعة يكتون (أبو خالد) ، هم : أبو خالد البجلي ، وأبو خالد الوالبي ، وهما مجهولا حال ، وأبو خالد مولى جعدة ، وآخر غير منسوب ، وهما مجهولا عين ، فالإسناد منكر عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعاً وموقوفاً ، والله أعلم .

قال رسول الله ﷺ :

«والذي أنزل الكتاب إن أهل الجنة ليزدادون جمالاً وحسناً ، كما يزدادون في الدنيا قباحة وهرماً» .

١٤- حدثنا أحمد بن إبراهيم ، عن ، سيار ، حدثنا جعفر ،

قال: سمعت ثابت البناني يقول:

لقد أعطى أهل الجنة خصالاً لو لم يُعطوها لم ينتفعوا بها ، يشبون فلا يهرمون أبداً ، ويشبعون فلا يجوعون أبداً ، ويكسون فلا يعرون أبداً ، ويصحون فلا يسقمون أبداً ، ورضي عنهم، [لا اختلاف بينهم ، ولا تباعض ، قلوبهم قلب واحد، ويسبحون الله بكرة وعشياً] (*).

١٥- حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حماد بن

سلمة ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال :

« يدخل أهل الجنة جُرُداً مُرداً بيضاً جعاداً مكحلين^(١) ، أبناء ثلاث وثلاثين ، على طول آدم ، طوله : ستون ذراعاً ، في عرض سبعة أذرع» .

١٦- حدثنا يحيى بن أيوب ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، (قال) (٢) :

(*) ما بين المعكوفين من «ب» ، ومطموس في «أ» ، وبعد هذا الأثر مباشرة يوجد خرم .

(١) في «أ» ، و«ب» : (جرد مرد بيض جعاد مكحلون) .

(١٤) إسناده ضعيف ، لضعف رواية سيار عن جعفر .

(١٥) إسناده ضعيف .

فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف .

والحديث أخرجه الإمام أحمد (٢/٢٩٥) ، وابن أبي شيبة (٧/٣٣) ، والطبراني في «الصغير»

(الروض الداني : ٨٠٨) ، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٥٥) من طريق : حماد بن سلمة به .

(٢) ليست في «ب» .

(١٦) إسناده حسن .

محمد بن عمرو بن علقمة ثقة إلا أنه يخطيء في أحاديث أبي سلمة عن أبي هريرة ، ولا

=

يحمل تفرده به ، ولكنه قد تويع على هذا الحديث .

أخبرني محمد بن عمرو^(١)، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة (رضي الله عنه)^(٢) أن رسول الله ﷺ قال:

«أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر ، ثم الذين يلونهم على أحسن كوكب دري في السماء إضاءة».

١٧ - (و)^(٣) حدثني حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا رشدين بن سعد ، قال : حدثني عمرو بن الحارث ، عن دراج أبي السمح ، عن أبي الهيثم^(٤) ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ :

(١) في «أ»: (عمر).

(٢) ليست في «ب».

(٣) زيادة من «أ».

(٤) في «أ» (الهيثم).

= فرواه الزهري ، عن أبي سلمة به.

أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٤٦).

وله متابعات أخرى عن أبي هريرة ، أكثرها مخرج في الصحيحين ، أو في أحدهما.

والحديث رواه أحمد (٥٠٢/٢) ، والدارمي (٢٨٢٣) ، ولحاكم (٢٢٨/٣) من طريق

محمد بن عمرو به .

(١٧) إسناده منكر .

رشدين بن سعد ضعيف جداً ، ودراج ضعيف من قبل حفظه ، خصوصاً في روايته عن أبي

الهيثم سليمان بن عمرو .

ولكن قد توبع رشدين بن سعد على روايته .

فأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٥٩) من طريق ، ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث به .

=

فانحصرت العلة في ضعف دراج .

« من مات من صغير أو كبير ممن دخل الجنة ، يردون إلى بنى ثلاث
وثلاثين سنة في الجنة لا يزيدون عليها أبداً ، وكذلك أهل النار ».

١٨ - حدثني يعقوب بن عبيد ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا همام

= والحديث من طريق رشدي أخرجه ابن المبارك في « الزهد » (زيادات نعيم : ٤٢٢) .
والترمذى (٢٥٦٢) : حدثنا سويد ، أخبرنا عبد الله - (هو ابن المبارك) أخبرنا رشدين ابن
سعد به .

وقال الترمذى : « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا أن حديث رشدين » .

قلت : قد سبق ذكر متابعة بن وهب .

(١٨) إسناده شاذ ، والحديث صحيح من رواية أبي هريرة - رضى الله عنه - .

الحديث رواه أحمد (٣١٦/٥ و ٣٢١) ، والترمذى (٢٥٣١) ، وعبد بن حميد في
«المنتخب» (١٨٢) ، والحاكم في «المستدرک» (٨٠/١) ، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٥) من
طرق عن همام بن يحيى ، حدثنا زيد به .

وصححه الحاكم ، وأقره الذهبي .

وفيه نظر ، فقد اختلف في رواية هذا الحديث على عطاء بن يسار على ثلاثة وجوه :

الأول : ما ذكرناه .

والثاني : ما أخرجه الإمام أحمد (٢٤٠/٥) ، والترمذى (٢٥٣٠) والدارمي في « الرد على
الجهمية » (ص ١٥٠) ، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٢٧) من طريق عبد العزيز بن محمد
الدراوردى ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء ، عن معاذ به .

ورواه ابن ماجه (٤٣٣١) من طريق حفص بن ميسرة ، عن زيد بالإسناد السابق .

فالمخالفة هنا بين همام بن يحيى - وهو وإن كان ثقة إلا أن في حفظه شيء - وبين

الدراوردى وحفص بن ميسرة ، والأصح روايتهما ، وهو ما رجحه الترمذى .

إلا أنه أعل هذا الإسناد بالانقطاع بين عطاء بن يسار ومعاذ بن جبل ، فقال :

«عطاء لم يدرك معاذ بن جبل ، ومعاذ قديم الموت ، مات في خلافة عمر» . =

.....
= قلت : وفي الإسناد علة أخرى ، وهي المخالفة بين زيد بن أسلم ، ومن رواه عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة ، وسوف يأتي ذكرها إن شاء الله تعالى .

والثالث : ما أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٢٦) :

حدثنا محمد بن حميد ، حدثنا قاسم بن زكريا ، حدثنا عبد الله بن أبي زياد، حدثنا سيار، حدثنا موسى بن سعيد الراسبي ، وعبد الله بن عوادة ، قالا : حدثنا القاسم بن مطيب العجلي ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة به .

قلت : وهذا إسناد منكر جداً ، ولا أراه محفوظاً عن زيد بن أسلم ، ففي الإسناد إليه محمد بن حميد وهو ضعيف ، وكذبه بعض أهل العلم ، والقاسم بن مطيب قال فيه ابن حبان : « كان يخطيء كثيراً فاستحق الترك » .

ولكن رواه جماعة عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة به ، فخالقوا زيد بن أسلم في روايته منهم :

١- هلال بن علي :

أخرجه الإمام أحمد (٣٣٥/٢) ، والبخاري (١٣٦/٢) ، وفيه زيادة ، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٤) من طريق : فليح بن سليمان عنه به .

٢- محمد بن جحادة :

أخرجه الإمام أحمد (٢٩٢/٢) ، والترمذي (٢٥٢٩) ، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٦٣/٢) من طريق : شريك بن عبد الله ، عن محمد به .

وقال الترمذي : « حسن صحيح » .

وقد أورده المزي في مسند عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة من «تحفة الأشراف» (٢٦٧/١٠) ، فتعقبه الحافظ ابن حجر في «النكت الطراف» بقوله : « عطاء في رواية الترمذي

غير منسوب ، وأظنه عطاء بن يسار » .

=

قلت : وهو الصواب والله أعلم .

ابن يحيى ، حدثنا زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ ، قال :

«الجنة مائة درجة ، ما بين كل درجتين مسيرة مائة عام ، والفردوس أعلاها برجة ، ومنها تخرج الأنهار الأربعة ، والعرش فوقها ، فإذا سألتهم الله عز وجل فسألوه الفردوس».

١٩- وحدثني المشرف بن أبان ، قال : سمعت صالح بن عبد الكريم، قال:

قال لنا الفضيل بن عياض : (تدرون) ^(١) لِمَ حَسُنَتِ الجنة ؟
لأن عرش رب العالمين سقفيها.

= ٣- يحيى بن إسحاق:

أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٢٨) من طريق:
أبي يوسف ، عن ميكائيل ، عن علقمة بن مرثد ، عن يحيى به .
قلت : وهذا إسناد ضعيف ، ميكائيل هذا لم أقف له على ترجمة ، وكذلك أبو يوسف هذا
وليس هو صاحب أبي حنيفة فهذا متأخر عنه .

والأصح رواية الجماعة عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة-رضي الله عنه- به ، والله أعلم.
(١) سقطت من «ب».

(١٩) إسناده ضعيف:

المشرف بن أبان وصالح بن عبد الكريم العابد ترجم لهما الخطيب في «تاريخه» (٢٢٤/١٣)،
٣١٢/٩ ولم يورد فيهما جرحاً ولا تعديلاً ، فالأقرب أنهما مجهول الحال.
والأثر أخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣١٢/٩) من طريق المصنف.

٢٠- (و) (١) حدثني محمد بن المثني البزار، حدثنا محمد بن زياد (٢) الكلبى ، حدثنا بشر بن حسين ، عن سعيد بن أبى (عروبة) (٣) ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« خلق الله عز وجل جنة عدن بيده ، لبنة من درة بيضاء ، ولبنة من ياقوتة حمراء ، ولبنة من زبرجدة خضراء ، ملاطها المسك ، حشيشها الزعفران ، حصباؤها اللؤلؤ ، وترابها العبر ، ثم قال لها انطقى ، قالت :

(١) زيادة من «أ».

(٢) فى «أ» (زكريا) وهو تحريف.

(٣) فى «أ» (عروة) ، وأشير فى «الحاشية» : (لعله عروبة).

(٢٠) إسناذه موضوع .

فيه محمد بن زياد الكلبى ، قال ابن معين : « لاشيء » ، وقال الذهبى فى «الميزان» : « كان شاعراً مشهوراً قل ما روى من الحديث ، قال جزرة : أخبارى ليس بذلك ».

قلت : وقد حكم أبو حاتم - كما فى «الجرح والتعديل» (٣٥٥/١/١) - على أحاديث يروها محمد بن زياد بن زيار الكلبى ، عن بشر بن الحسين ، عن الزبير بن عدى ، عن أنس بالوضع .

قلت : الآفة فيها من بشر بن الحسين ، فهو واه جداً ، قال البخارى : « فيه نظر » ، وقال الدارقطنى : « متروك » ، وقال ابن عدى : « عامة حديثه ليس بمحفوظ » ، ونقل الذهبى فى «الميزان» (٣١٥/١) ، عن أبى حاتم ، قوله : « يكذب على الزبير » .

والحديث أخرجه أبو نعيم فى «صفة الجنة» (١٧) من طريق : يحيى بن معلى بن منصور ، حدثنا محمد بن زياد بن زيار الكلبى به مختصراً .

ولكن للحديث طريق آخر ، وهو ما أخرجه الحاكم فى «المستدرک» (٣٩٢/٢) من طريق : العباس بن محمد الدورى ، حدثنى على بن عاصم ، أخبرنا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك =

قد أفلح المؤمنون ، فقال (١) عز وجل : وعزتي (وجلالتي) لا يجاوروني فيك بخيل».

ثم تلا رسول الله ﷺ : ﴿ ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون ﴾ (الحشر : ٩).

٢١- حدثني هارون بن عبد الله ، أخبرنا أبو داود الطيالسي ، حدثنا عمران القطان ، عن قتادة ، عن شهر ، عن عبد الرحمن بن عروة (٣) ، عن

(١) في «ب» : (قال).

(٢) ليست في «ب» .

(٣) كذا واقع في «أ» و «ب» ، وفي مصادر التخريج : (عبد الرحمن بن غنم) وهو الصواب .

= - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « خلق الله جنة عدن ، وغرس أشجارها بيده ، فقال لها تكلمي ، فقالت : قد أفلح المؤمنون » .

قال الحاكم : « هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه » .

وتعقبه الحافظ الذهبي في « تلخيص المستدرک » بقوله : « قلت : بل ضعيف » .

قلت : فيه على بن عاصم ، وهو كثير الخطأ ، وكان يُراجع فيصّر .

وقد روى عن قتادة موقوفاً عليه باختصار ، انظر الخبر رقم (٣٩) .

(٢١) إسناد منكر .

فيه عمران بن داود القطان وهو صدوق يخطيء ، وله مناكير عن قتادة ، وقد خولف في

= رواية هذا الحديث على وجهين :

معاذ بن جبل - (رضي الله عنه) - (١) ، عن النبي ﷺ ، قال :

«يدخل (٢) أهل الجنة جرد (مرد) (٣) مكحلون بنى ثلاثين - أو ثلاث وثلاثين سنة-».

وقال هو أحدهما.

(١) ليست في «أ».

(٢) في «ب» : «يدخلون».

(٣) سقطت من «ب» وأشير إليها في الحاشية.

= الأول : ما رواه ابن المبارك في «الزهد» (زيادات نعيم : ٤٢٣) : حدثنا معمر ، عن قتادة :

إن أهل الجنة أبناء ثلاثين ، جرد ، مرد ، مكحلون ، على صورة آدم ، كان طوله ستين ذراعاً.

ونعيم ضعيف كما تقدم ، ومعمر ضعيف في قتادة ، سمع منه وهو صغير ، فلم يضبط حديثه .
والثاني : ما رواه الترمذى (٢٥٣٩) ، والدارمى (٢٨٢٨) ، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٥٦) من طريق :

معاذ بن هشام ، عن أبيه ، عن عامر الأحول ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة ، قال :

قال رسول الله ﷺ :

«أهل الجنة جرد مرد كحل لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم».

قال الترمذى : « هذا حديث غريب ».

قلت : يشير بذلك إلى نكارتة ، وأظن أنه قد حكم عليه بالنكارة لمخالفة عامر الأحول - وهو

ابن عبد الواحد - لقتادة في رواية هذا الحديث . =

٢٢- حدثنا العباس بن عبد الله ، حدثنا حفص بن عمر، حدثنا الحكم
-يعنى ابن أبان -، عن عكرمة، عن ابن عباس- (رضى الله عنهما (١)-
قال:

إذا سكن أهل الجنة الجنة نور سقف مساكنهم نور عرشه.

٢٣- حدثنا يحيى بن كثير العنبرى ، حدثنا مروان بن بكير ، عن
أشعث ، عن الحسن ، قال :

إنما سميت عدن لأنها العرش ، ومنها تتفجر أنهار الجنة ، وللحور
العذنية الفضل على سائر الحور.

٢٤- حدثنى حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا
ابن المبارك ، أخبرنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، قال :

= وعمران القطان فيه ضعف ، وله مناكير عن قتادة ، وأخشى أن يكون الإسناد غير
محفوظ إلى قتادة ، فلا تكون ثمة مخالفة بينهما .

ولذلك فالراجح عندى رواية عامر الأحول، وهو وإن كان فيه ضعف، إلا أنه أحسن حالا من
عمران القطان ولكن لا يحتمل تفرد من هو مثله، وشهر بن حوشب، مختلف فيه، والراجح عندى
أنه حسن الحديث ، وقد استفضت في الكلام على حاله فى كتابى «التعقيبات والإزامات».

(١) زيادة من «ب».

(٢٢) إسناده ضعيف.

لضعف حفص بن عمر بن ميمون.

(٢٣) إسناده ضعيف.

أشعث هو ابن سوار ، وهو ضعيف الحديث.

(٢٤) إسناده صحيح.

ذُكِرَ لَنَا أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا دَخَلَ الْجَنَّةَ ، صُوِّرَ صَوْرَةَ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، وَأَلْبَسَ لِبَاسَهُمْ ، وَحُلِّيَ حَلِيهِمْ ، وَأَرَى أَزْوَاجَهُ وَخُدَمَهُ ، تَأْخُذُهُ سِوَارِي فَرَحٍ ، لَوْ كَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَمُوتَ لَمَاتَ مِنْ سِوَارِي فَرَحِهِ ، فَيُقَالُ لَهُ : أَرَأَيْتَ سِوَارِي فَرَحَتِكَ هَذِهِ ، فَإِنَّهَا تَأْخُذُ لَكَ أَبَدًا.

٢٥- حدثني حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا رشدين بن سعد، (قال) (١) : أخبرني زهرة بن معبد (٢) ، عن (أبي عبد الرحمن الحبلي (٣) (٤) قال :

إن العبد أول ما يدخل الجنة يتلقاه سبعون ألف خادم كأنهم اللؤلؤ.

٢٦- حدثنا حمزة ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا يحيى بن أيوب ، (قال) (٥) ، حدثني عبيد الله بن زحر ، عن محمد ابن أبي أيوب الخزومي ، عن أبي عبد الرحمن المعافري قال :

إنه ليصف للرجل من أهل الجنة سماطان ، لا يرى طرفاهما من غلمانة ، حتى إذا مر مشوا وراءه.

٢٧- حدثنا حجاج بن يوسف ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سلمة (٦)

(١) زيادة من «أ».

(٢) في «ب» : (عبد).

(٣) في «أ» و«ب» : (الختلي).

(٤) سقطت من «ب».

(٥) إسناده ضعيف.

لضعف رشدين بن سعد.

(٥) زيادة من «أ».

(٦) إسناده ضعيف .

فيه يحيى بن أيوب الغافقي ، وهو ضعيف من قبل حفظه.

(٦) في «ب» (أبو سلمة) وهو خطأ.

عن الضحاك ، قال :

إذا دخل المؤمن الجنة دخل أمامه ملكٌ ، فأخذ به في سككها ، فيقول له : انظر ، ما ترى ؟ قال : أرى أكثر قصور رأيتها من ذهب وفضة ، وأكثر أنيس ، فيقول له الملك : فإن هذا أجمع كله لك ، حتى إذا دُفع إليهم استقبلوه من كل باب ومن كل مكان : نحن لك ، ثم يقول : امش ، فيقول : ماذا ترى ؟ فيقول : أرى أكثر عساكر رأيتها من خيام (١) وأكثر أنيس ، قال : فإن هذا أجمع كله لك ، فإذا دفع إليهم استقبلوه ، يقولون : نحن لك ، نحن لك .

٢٨- حدثني هارون بن سفيان ، حدثنا محمد بن عمر ، حدثنا أبو بكر بن أبي سبرة ، عن عمر بن عطاء ، عن عرادة ، عن سالم أبي الغيث (٢) ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

«أرض الجنة بيضاء، عرصتها صخور الكافور ، قد أحاط به المسك مثل كثران الرمل، فيها أنهار مطردة ، فيجتمع فيها أهل الجنة ، أدناهم وآخرهم، فيتعارفون، فيبعث الله عز وجل ريح الرحمة، فتهب عليهم ريح ذلك المسك ، فيرجح الرجل إلى زوجته وقد ازداد طيباً وحسناً ، فتقول له : قد خرجت من عندي وأنا بك معجبة ، وأنا بك الآن أشد عجباً» .

(١) في «ب» : (خيام رأيتها) .

(٢٧) إسناده صحيح .

وسلمة هو ابن نبيط .

(٢) في «أ» : (سالم بن أبي الغيث) ، والصواب ما أثبتناه .

(٢٨) إسناده موضوع .

فيه محمد بن عمر الواقدي وأبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة وهما متهمان بالوضع ، والأول كذبه الإمام أحمد وغيره ، وعمر بن عطاء ضعيف الحديث .

٢٩- حدثنا داود بن سليمان القرشي، حدثنا الحسين بن علي الجعفي عن فضيل بن عياض، عن ليث، عن مجاهد، قال: خلق الله عز وجل: (جنة) (١) عدن بيده، فاطلع فيها، فقال: قد أفلح المؤمنون، ثم أغلقت، فلم يدخلها إلا من شاء الله، وهي تفتح كل سحر، فكانوا يرون أن البرد الذي يجيء سحراً منها.

٣٠- حدثني إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير وفضيل بن عياض، عن منصور، عن أبي الضحى (٢)، عن مسروق، عن عبد الله قال: جنات عدن بطنان الجنة.

٣١- حدثنا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحراني، قال: حدثني محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد، قال (٣) حدثني زيد بن أبي (٤) أنيسة، عن المنهال بن عمرو (٥)، عن أبي عبيدة بن عبد الله، عن مسروق بن الأجدع، قال: (٦) حدثنا عبد الله بن مسعود، عن النبي

(١) زيادة من «ب» فقط.

(٢٩) إسناده ضعيف.

لضعف ليث وهو ابن أبي سليم.

(٢) في «أ»: (أبي الصخر).

(٣٠) إسناده صحيح.

وقد تكلم في رواية إسحاق بن إسماعيل - وهو الطالقاني - عن جرير، ولكنه قد رواه أيضاً عن فضيل بن عياض.

(٣) زيادة من «أ».

(٤) ليست في «أ».

(٥) في «أ»: (عمر).

(٦) زيادة من «أ».

(٣١) إسناده صحيح.

والحديث أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في «السنة» (١٢٠٣)، والطبراني في «الكبير» =

ﷺ ، قال :

« يجمع الله عز وجل الأولين والأخريين لميقات يوم معلوم، قياماً أربعين سنة، شاخصة أبصارهم إلى السماء، ينتظرون فصل القضاء، قال: وينزل الله عز وجل في ظلل من الغمام من العرش إلى الكرسي، ثم ينادى مناد: أيها الناس ألم ترضوا من ربكم الذي خلقكم ورزقكم وأمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً أن يولي كل إنسان منكم ما كان يتولاه ويعبد في الدنيا، أليس ذلك عدلاً من ربكم؟ فيقولون: بلى. قال: فينطلق كل قوم إلى ما كان يتولون في الدنيا. قال: فينطلقون، ويمثل لهم أشباه ما كان يعبدون؛ فمنهم من ينطلق إلى الشمس، ومنهم من ينطلق إلى القمر وإلى الأوثان من الحجارة، وأشباه ما كانوا يعبدون قال: ويمثل لمن كان يعبد عيسى شيطان عيسى، ويمثل لمن كان يعبد عزيز شيطان عزيز ويبقى محمد ﷺ وأمته.

قال: فيأتيهم الرب عز وجل، فيقول لهم: ما لكم لا تنطلقون كما انطلق الناس؟ قال: فيقولون: إن لنا إلهاً ما رأيناه بعد. فيقول: وهل تعرفونه إن رأيتموه؟ فيقولون: بيننا وبينه علامة، إذا رأيناها عرفناه.

فيقول: ما هي؟ فيقولون يكشف عن ساقه، قال: فيخر كل من كان لظهره طبق، ويبقى قوم ظهورهم كصيافي البقر، يريدون السجود فلا يستطيعون، وقد كانوا يدعون إلى السجود وهم سالمون. ثم يقول: ارفعوا رؤوسكم، قال: فيرفعون رؤوسهم ويعطيهم نورهم على قدر أعمالهم؛ فمنهم من يعطى نوره مثل الجبل العظيم يسعى بين يديه ومنهم يعطى نوره أصغر من ذلك، ومنهم من يعطى نوره مثل النخلة يمينه،

ومنهم من يعطى نوره أصغر من ذلك حتى يكون آخرهم رجلاً يعطى نوره على إبهام قدمه يضيء مرة ويطفى مرة فإذا أضاء قدم قدمه مشى وإذا انطفى قام على الصراط. قال والرب عز وجل أمامهم حتى يمر في النار فيبقى أثر كحد السيف دحض مزلة، فيقول : مروا بالناس . فيقول : الحق بالناس ، قال : فينطلق فيدخل الجنة حتى إذا وفي من الناس رفع له قصر من درة فيخر ساجداً، فيقال له : ارفع رأسك، مالك؟ فيقول : رأيت ربي - أو ترائي لي ربي - فيقول له : إنما هو منزل من منازلك ، قال : ثم يلقي رجلاً فيتهاً ليسجد فيقول له : مالك . فيقول : رأيت إنه ملك من الملائكة فيقول : إنما أنا خازن من خزانك عبد من عبيدك تحت يدي ألف قهرمان على مثل ما أنا عليه . قال : فينطلق أمامه حتى يفتح له القصر .

قال : وهو درة مجوفة سقائفها وأبوابها وأغلقها ومفاتيحها منها فتستقبله جوهرة خضراء مبهلنة بحمراء كل جوهرة تفضي إلى جوهرة على غير لون الأخرى في كل جوهرة سرر وأزواج ووصائف أدنانهن حوراء عيناء عليها سبعون حلة يرى مخ ساقها من وراء حلقها كبدها مرآته وكبده مرآتها إذا أعرض عنها إعراضة ازدادت في عينه سبعين ضعفاً عما كانت قبل ذلك ، فيقول لها : والله لقد ازدت في عيني سبعين ضعفاً .

قال : فيقال له أشرف فيشرف ، فيقال له : ملكك مسيرة مائة عام ينفذ بصرك ، قال : فقال عمر : ألا تسمع إلى ما يحدثناه ابن أم عبد ياكعب عن أدنى أهل الجنة منزلة فكيف أعلاهم؟ فقال كعب : يا أمير المؤمنين ما لا عين رأيت ولا أذن سمعت ، إن الله عز وجل خلق لنفسه

داراً فجعل فيها ما شاء من الأزواج والثمرات والأشربة ثم أطبقها (١)، ثم لم يرها أحد من خلقه لا جبريل ولا غيره من الملائكة، ثم قرأ كعب ﴿ فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون ﴾ .

قال: وخلق الله دون ذلك جنتين زينهما بما شاء وأراهما من شاء من خلقه ، قال : فمن كان كتابه في عليين نزل تلك الدار التي لم يرها أحد حتى إن الرجل من أهل عليين ليخرج فيسير في ملكه فما تبقى خيمة من خيام الجنة إلا دخلها ضوء من ضوء وجهه ويستبشرون بريحه، يقولون : واهاً لهذه الريح الطيبة هذا رجل من أهل عليين قد خرج يسير في ملكه ، قال: فقال عمر : ويحك يا كعب إن هذه القلوب قد استرسلت فأقبضها، قال كعب : و الذي نفسي بيده إن لجهنم يوم القيامة زفرة ما من ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا يخمر لركبته حتى إن إبراهيم خليل الرحمن يقول رب نفسي حتى ولو كان لك عمل سبعين نبي إلى عملك لظننت أنك لم تنج .

(١) كذا وقعت هذه العبارة في الأصل.

= (٤١٧/٩) ، والدارقطني في « الرؤية » (١٧٨) من طريق : إسماعيل بن أبي كريمة به .
ورواه الحكم في « المستدرک » (٥٨٩/٤) ، والدارقطني في « الرؤية » (١٧٧) من طريق أبي خالد الدالاني، حدثنا المنهال بن عمرو به .

وصحجه الحاكم ، وتعقبه الذهبي بقوله : « ما أنكره حديثاً على جودة إسناده ، وأبو خالد

شيعي منحرف »

قلت : لم يتفرد أبو خالد برواية هذا الحديث ، بل قد تويع كما سبق ذكره .

وقد اختلف في رواية هذا الحديث على أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود .

فرواه الدارقطني في « الرؤية » (١٧٥، ١٧٦) من طريق:

كرز بن وبرة ، عن نعيم بن أبي هند ، عن أبي عبيدة ، عن أبيه مرفوعاً به . =

٣٢- حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك ، عن عبد الله بن مسعود ، عن رسول الله ﷺ قال:

«إن آخر من يدخل الجنة لرجل يمشى على الصراط، فينكب مرة، ويمشى مرة، (وتلسهه)^(١) النار مرة، فإذا جاوز الصراط التفت إليها، فقال: تبارك الذي نجاني منك، لقد أعطاني الله عز وجل ما لم يعط أحداً من

=قلت : وهذا إسناد منكر ، وكرز بن وبرة مجهول الحال.

ورواه أيضا في «الرؤية» (١٧٩) من طريق : أبي عوانة ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن أبي عبيدة ، وقيس بن السكن ، قالا : قال عبد الله فذكره موقوفاً.

قلت : أبو عوانة هو الوضاح الشكري ، وهو ثقة متقن إذا حدث من كتابه ، أما إذا حدث من حفظه فكان يغلط ، والحديث محفوظ من طريق المنهال بن عمرو ، عن أبي عبيدة ، عن مسروق ، عن ابن مسعود مرفوعاً وأخشى أن يكون الوضاح قد حدث بهذا الحديث من حفظه .

وكذلك فالأعمش موثق بالتدليس ، وقد عنعن هذا الإسناد والله أعلم .

(١) في «أ» (ولسهه) ، وفي «ب» بياض .

(٣٢) إسناده صحيح .

أخرجه مسلم (١/١٧٤) ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا حماد بن سلمة به .

العالمين فيرفع له شجرة ، فينظر إليها ، فيقول رب ادنى من هذه الشجرة ، فأستظل بظلها وأشرب من مائها ، فيقول : أى عبدى ، فلعلى إن أديتك منها تسألنى (١) غيرها ، قال : فيقول : (لا) (٢) يارب ، ويعاهده أن لا يسأله غيرها ، والرب عز وجل يعلم أنه يسأله لأنه يرى مالا صبر له عليه ، فيدنيه منها ، ثم ترفع له شجرة هى أحسن ، فيقول : يارب ادنى من هذه الشجرة ، فيقول له مثل ذلك ، ويسمع أصوات أهل الجنة ، فيقول أى رب الجنة الجنة ، فيقول : أى عبدى ، ألم تعاهدنى أن لا تسألنى غيرها ، فيقول : يارب أدخلنى الجنة ، فيقول تبارك وتعالى اسمه : ما يضربنى منك - قال أبو بكر (٣) : يعنى يقطعنى - أى عبدى ، أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها ، فيقول : أتتهزأ بى وأنت رب العزة».

قال : فضحك عبد الله حتى بدى نواجذه ، ثم قال : ألا تسألونى لم ضحكت ؟ ! قالوا : لم ضحكت ؟ قال : [لضحك رسول الله ﷺ ، ثم قال لنا رسول الله ﷺ :

« ألا تسألونى لم ضحكت ؟ ! ».

قالوا : لم ضحكت يا رسول الله ؟ [(٤) قال :

« لضحك الرب تبارك وتعالى حين قال : أتتهزأ بى وأنت رب العزة ».

قال أبو بكر : وهذا الكلام (الأخير) (٥) فهمنيه بعض أصحابنا عن أبى

خيشمة.

(٢) سقطت من «ب».

(٤) ما بين المعكوفين سقط من «ب».

(١) كذا فى «ب» ، وفى «أ» : (سألتنى).

(٣) هو المصنف ابن أبى الدنيا.

(٥) سقطت من «ب».

٣٣- حدثنا يحيى بن أيوب ، حدثنا إسماعيل بن جعفر ، قال (١) :
أخبرني محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله
ﷺ ، قال :

« إن أدنى أهل الجنة منزلة ، من يتمنى على الله عز وجل ، فيقال :
لك ذلك ، ومثله معه (إلا أنه يلقن فيقال : لك كذا وكذا ، ومثله (٢) » .

٣٤- حدثنا إسحاق (٣) بن إسماعيل ، حدثنا يحيى بن علي الرملي ،
حدثنا الأعمش ، عن ثوير بن أبي فاختة ، أراه عن ابن عمر :
(١) من «أ» فقط . (٢) ليست في «ب» .

(٣٣) إسناده المصنف رجاله ثقات .

إلا أن محمد بن عمرو - وهو ابن علقمة الليثي - قد تفرد به ، عن أبي سلمة ، عن أبي
هريرة ، قال ابن معين : « كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من روايته ثم يحدث به مرة
أخرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة » ، قلت : فمثله لا يحتمل تفرده بالحديث .

والحديث رواه الإمام أحمد في «المستد» (٤٥٠/٢) :

حدثنا يزيد ، قال : أخبرنا محمد بن عمرو به .

وزاد في آخره ، فقال أبو سعيد الخدري : قال رسول الله ﷺ : « فيقال لك ذلك وعشرة
أمثاله » .

(٣) سقطت من «ب» .

(٣٤) إسناده موضوع .

فيه ثوير بن أبي فاختة وقد ضعفه غير واحد من أهل العلم ، وقال الثوري : « من أركان
الكذب » .

والحديث رواه ابن عدى في «الكامل» (٥٣٣/٢) من طريق :

يحيى بن سليمان الجعفي ، حدثنا ابن يمان ، عن سفيان ، عن ثوير ، عن مجاهد ، عن ابن
عمر ، مرفوعاً به .

وقال : « ولا أعلم من يرويه عن الثوري غير ابن يمان ، وعن ابن يمان غير يحيى بن سليمان
الجعفي » .

أدنى أهل الجنة منزلة لرجل له ألف قصر ، بين كل قصرين مسيرة سنة، يرى أقصاها كما يرى أدناها ، فى كل قصر من الحور العين ، والرياحين والولدان ما يدعو بشيء إلا أتى به.

٣٥- حدثنا إسحق بن إسماعيل ، حدثنا سفيان ، عن مطرف بن طريف ، قال : سمعت الشعبي ، قال : سمعت المغيرة بن شعبه ، يقول :

سأل موسى ربه ، قال : أى رب ، أى أهل الجنة أدنى منزلة ، قال : هو رجل يأتى بعد ما أخذ الناس أخذاتهم ، ونزلوا منازلهم ، فيقال له : ادخل الجنة ، فيقول : أى رب كيف أدخل ، وقد نزل الناس منازلهم ، وأخذوا أخذاتهم ، فيقال له : أترضى أن يكون لك مثل ما كان للملك ، فيقول : نعم ، فيقال له (١) : لك هذا وخمسة أمثاله ، فيقول : رضيت يارب وفزت ، قال : فإن لك هذا وعشرة أمثاله ، فيقول : قد رضيت ، فيقال : فإن لك ما اشتتهت نفسك وقرت (٢) عينك ، فيقول : رضيت ، قال : يارب فمن

= قلت : يشير بذلك إلى أنه غير محفوظ عن الثورى ، ولا عجب فى ذلك فيحى بن يمان ضعيف الحديث ، بل يحدث عن الثورى بعجائب كما قال الإمام أحمد ، ويحى بن سليمان الجعفى فيه ضعف ، والله علم .

ولكن له طريق صحيح عن ابن عمر بنحوه ، انظر الخبر رقم (٣٦).

(١) من «أ» فقط . (٢) فى «ب» : (ولذت).

(٣٥) إسناده صحيح .

والأثر رواه ابن المبارك فى «الزهد» (زيادات نعيم : ٢٢٧) : أخبرنا مجالد بن سعيد ، عن الشعبي ، عن المغيرة به .

ونعيم بن حماد ومجالد بن سعيد ضعيفان .

ورواه مسلم (١٧٦/١) ، والترمذى (٣١٩٨) ، من طرق أخرى عن الشعبي ، عن المغيرة به . وبعضهم رفعه إلى النبى ﷺ ، ولا علة فى ذلك ، ورجح الترمذى الرفع .

أفضلهم منزلة ؟ قال : أولئك أردت ، وسأخبرك ، غرست كرامتهم بيدي ،
وختمت عليها ، فلم ترعين ، ولم تسمع أذن ، ولم يخطر على قلب بشر .

مصدق ذلك في كتاب الله عز وجل : ﴿ فلا تعلم نفس ما أخفى
لهم من قره أعين جزاء بما كانوا يعملون ﴾ . (السجدة : ١٧) .

٣٦- حدثنا حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا
ابن المبارك ، أخبرنا ابن عون ، عن ابن سيرين ، قال :

إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن يقال له تمنّ ، ويذكره أصحابه ، فيقال له :
هو لك ومثله معه .

قال محمد : قال ابن عمر : هو لك وعشرة أمثاله ، وعند الله المزيد .

٣٧- حدثنا خلف بن هشام ، حدثنا خالد بن عبد الله ، عن يزيد بن
أبي زياد ، عن عبد الله بن الحارث ، عن كعب قال :

ما ^(١) نظر الله عز وجل إلى الجنة إلا قال طوبى لأهلك ، فتزداد ضيقاً
حتى يدخلها أهلها .

٣٨- حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا يزيد ، و

(٣٦) إسناده صحيح .

(١) في «ب» : (لما) .

(٣٧) إسناده ضعيف .

يزيد بن أبي زياد ضعيف الحديث .

(٣٨) إسناده صحيح إلا سطر الطائر

ابن المبارك (١٥٢٤) من طريق

إسماعيل بن أبي خالد ، عن سعد الطائي قال :

أُخبرت أن الله عز وجل لما خلق الجنة ، ، قال لها : تزيني ، فتزينت ،
ثم قال لها : تكلمي ، فقالت : طوبى لمن رضيت عنه .

٣٩- حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا حجاج بن محمد ، عن
حسام بن مصك ، عن قتادة ، قال :

لما خلق الله عز وجل الجنة ، قال لها : تكلمي ، قالت : طوبى للمتقين .

٤٠- حدثنا علي بن الجعد ، حدثنا زهير بن معاوية ، عن علقمة بن

قيس ، قال :

إن الجنة سجسج لأقرَّ فيها ولاحرَّ ، ولهم فيها ما اشتهدت أنفسهم .

(٣٩) إسناده ضعيف جداً .

فيه حسان بن مصك ، وهو ضعيف جداً .

وقد روى بأطول من هذا عن قتادة ، عن أنس مرفوعاً وقد سبق الكلام عليه .

انظر الخبر رقم (٢٠) .

(٤٠) إسناده ضعيف والأثر صحيح من رواية ابن مسعود .

فيه علتان :

الأولى: الإرسال ، فقد رواه أبو نعيم في «صفة الجنة» (١٢٧) عن أبي الشيخ ابن حبان ،

حدثنا أبو القاسم البغوي ، حدثنا علي بن الجعد ، حدثنا زهير ، عن أبي إسحاق ، عن علقمة به .

وقد اتفقت نسختا هذا الكتاب على الإسناد المرسوم في صدر الكتاب ، فلعله سقط من

النسخ ، قوله : (عن أبي إسحاق) أو وهم فيه ابن أبي الدنيا .

الثانية : اختلاط أبي إسحاق وتدليسه .

فأبو إسحاق موصوف بالتدليس ، وكذلك فسمع زهير بن معاوية منه كان بعد اختلاطه .

الإلأنى وجدت له طريقاً صحيحاً .

٩٤- حدثنا محمد بن أبي معشر ، عن عون بن عبد الله بن الحارث ابن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، عن أخيه عبد الله بن عبد الله ، عن أبيه عبد الله بن الحارث ، قال :

= وهو ما أخرجه الحسين المروزي في زياداته على « الزهد » لابن المبارك (١٥٢٥) :
أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن علقمة ، عن عبد الله ،
قال :

الجنة سجاج ، لا حر فيها ولا برد .

قلت : وهذا إسناده صحيح ، سفيان هذا هو الثوري ، وقد احتج الشيخان بروايته عن أبي إسحاق ، وكان لا يروى عن شيوخه الموصوفين بالتدليس ، إلا ما ثبت لهم سماعه من أتباعهم كما أشار الحافظ ابن حجر في « الفتح » ، ولكن أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٣٠/٧) ، وأبو نعيم في « صفة الجنة » (١٦٢/١) من طريق :

زكريا بن أبي زائدة ، عن أبي إسحاق ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن علقمة ، عن عبد الله به .

قلت : نعم احتج الشيخان برواية زكريا ابن أبي زائدة ، عن أبي إسحاق ، إلا أن الثوري أثبت منه ، وأخبر صحيح عن ابن مسعود والله أعلم .
(٩٤) إسناده ضعيف .

فيه عون بن عبد الله بن الحارث ، ذكره المزي فيمن روى عن عبد الله بن عبد الله بن الحارث ، ولم أقف له على ترجمة ، وعبد الله بن الحارث ولد على عهد النبي ﷺ ، فحنكته عليه الصلاة والسلام ، إلا أن روايته عنه ﷺ مرسله .

والحديث رواه أبو نعيم في « صفة الجنة » (٢٣) : حدثنا أبو محمد بن حيان ، حدثنا محمد ابن العباس ، حدثنا محمد بن أبي معشر ، حدثني أبي ، عن عون بإسناده ، ومثنه دون الشطر الأخير .

= وأبو معشر هو نجيح بن عبد الرحمن السندی ، وهو ضعيف .

قال رسول الله ﷺ :

« خلق الله عز وجل ثلاثة أشياء بيده ، خلق آدم بيده ، وكتب التوراة بيده ، وغرس الفردوس بيده ، ثم قال : وعزتي وجلالي لا يدخلها مدمن خمر ، ولا الديوث . »

قالوا : يا رسول الله ، قد عرفنا مدمن الخمر ، فما الديوث ؟ قال :
« الذي يقر السوء في أهله . »

= ورواه البيهقي في « الأسماء والصفات » (ص ٤٠٣) من طريق:

إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني أبي ، عن عون بإسناده ومثته .

فإن كان الطريق محفوظاً إلى عبد الله بن عبد الله بن أويس والد إسماعيل ، فيكون بذلك عون بن عبد الله مجهول الحال والله أعلم .

وللحديث شاهد عن ابن عمر - رضي الله عنه - قال :

خلق الله أربعة أشياء بيده ، العرش ، وجنات عدن ، وآدم ، والقلم ، واحتجب من الخلق بأربعة ، بنار ، وظلمة ، ونور ، وظلمة .

أخرجه الحاكم في « المستدرک » (٣١٩٢) من طريق :

محمد بن ربيع السماك ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا سفيان بن سعيد ، عند عبيد الكاتب المكتب ، عن مجاهد ، عن ابن عمر به .

وقال الحاكم : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ، وواقفه الذهبي .

وهو كما قالوا .

صفة شجر الجنة

٤٢- حدثنا شجاع بن الأثرس ، حدثنا ليث بن سعد ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أبيه ، عن أبي هريرة - رضی الله عنه - :
عن رسول الله ﷺ قال :

« إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة (١) سنة .»

٤٣- حدثني (٢) حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا سعد (٣) ، عن أبي الضحاك ، قال : سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي ﷺ ، قال :

(١) في «ب» (سبعون) والصواب ما أثبتناه .

٤٣٠ ١٠٠٠ ١٠٠٠٠ ١٠٠٠٠٠ صحیح .

شجاع بن الأثرس ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٧٩/٢/١) ، وقال :
« سئل أبو زرعة عنه ، فقال : ثقة .»

والحديث رواه الإمام أحمد (٤٥٢/٢) ، ومسلم (٢١٧٥/٤) والترمذي (٢٥٢٣) ، والنسائي في «الكبرى» (تحفة : ٣٠٥/١٠) ، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٤٠١) من طرق عن ليث به .
(٢) في «ب» (حدثنا) .

(٣) كذا في «أ» ، و«ب» ، والصواب : (شعبة) .

(٤٣) إسناده ضعيف

فيه أبو الضحاك ، وقد تفرد بالراوي عنه شعبة ، قال أبو حاتم : « لا أعلم روى عنه غير شعبة »
ولذا قال الذهبي في «الميزان» (٥٤٠/٤) : « لا يعرف » ، ثم قال « لكن شيوخ شعبة جيد » .
قلت : التعديل على الإبهام فيه اختلاف بين أهل العلم ، وعلى التحقيق فهو غير مقبول على ما ذكرته في حاشيتي على «نزهة النظر» للمحافظ ابن حجر .

«إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة ، وهي شجرة الخلد».

٤٤- حدثني إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا جرير ، ووكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن زياد مولى بني مخزوم ، عن أبي هريرة ، قال : إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام ، وأقرءوا إن شئتم : ﴿ وظل ممدود ﴾ (الواقعة : ٣٠) .

قال : فبلغ ذلك كعب ، فقال : صدق والذي أنزل التوراة على لسان موسى عليه السلام والفرقان على لسان محمد ﷺ ، لو أن رجلاً ركب جذعة - أو جذعاً - ثم دار بأصل تلك الشجرة ما بلغها حتى يسقط هرمًا ، إن الله عز وجل غرسها بيده ، ونفخ فيها ، وإن أفنانها من وراء سور الجنة ، ما في الجنة نهر إلا وهو يخرج من أصل تلك الشجرة .
وقال وكيع : لو أن رجلاً ركب جذعاً أو حقه .

٤٥- حدثنا (١) إبراهيم بن سعيد الجوهري ، حدثنا أبو عامر العقدي ، حدثنا زمعة بن صالح ، عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس

٤٤- حديث منكر بهذا التمام .

فالحديث محفوظ عن أبي هريرة مرفوعاً بالشرط الأول منه إلى قوله : ﴿ وظل ممدود ﴾ .
وقد سبق تخريجه في الحديث السابق .

والعهدة في هذا الخبر على زياد مولى بني مخزوم ، فقد ذكره الذهبي في «الميزان» (٢/٩٥) ، وقال : « قال ابن معين : لا شيء » وهذا من قبيل الجرح الشديد عند ابن معين ، والله أعلم .
(١) في «ب» (حدثني) .

(٤٥) إسناده ضعيف .

فيه زمعة بن صالح وهو ضعيف .

(الظل الممدود) : شجرة فى الجنة على ساق ، قدر ما يسير الراكب
المجد فى ظلها مائة عام فى كل نواحيها ، قال : فيخرج إليها أهل الجنة أهل
الغرف وغيرهم ، فيتحدثون فى ظلها ، فيشتهى بعضهم ويذكر لهو الدنيا ،
فيرسل الله ريحاً من الجنة ، فتحرك تلك الشجرة بكل لهو كان فى الدنيا.

٤٦- حدثنا أبو مسلم الخراسانى (١) ، حدثنا مسكين بن بكير ، عن
الأوزاعي ، عن عبدة بن أبى لبابة ، قال :

إن فى الجنة شجرة ثمرها : يا قوت ، وزبرجد ، ولؤلؤ ، فيبعث الله عز
وجل ريحاً فتصفق فيسمع لها أصواتاً لم يسمع ألد منها .

٤٧- حدثنا الحسن بن محبوب الأنطاكي ، حدثنا أبو داود
الحفري (٢) ، عن سفیان ، عن أبى سنان ، عن عبد الله بن أبى الهذيل ، قال :
كنا مع عبد الله بالشام - أو بعمان - فتذاكروا الجنة ، فقال : إن
العنقود من عناقيدها من هاهنا إلى صنعاء .

= والحديث أخرجه أبو نعيم فى «صفة الجنة» (٤٠٤) من طريق : محمد بن يونس الكديمي

حدثنا أبو عامر .. به وهذا الإسناد تالف ، فالكديمي متهم ، والله أعلم .

(١) فى «ب» : (الحراني) .

(٢) فى «أ» : (الجعفرى) .

(٤٦) مسكين بن بكير فيه ضعف من قبل حفظه ، وقد تفرد بهذا الخبر عن الأوزاعي ، ولم
يشاركه فيه أحد من أصحاب الأوزاعي ، وشيخ المصنف لم أعرفه الآن .

(٤٧) رجاله ثقات : إلا شيخ المصنف - الحسن بن محبوب الأنطاكي - فقد ترجم له
الخطيب فى «تاريخ بغداد» (٤٣١/٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

٤٨- حدثنا أبو سعيد الأشج الكندي ، حدثنا زياد بن الحسن بن فرات القزاز ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة (رضي الله عنه) (١) قال :

قال رسول الله ﷺ :

« ما في الجنة شجرة إلا ساقها من ذهب » .

٤٩- حدثنا علي بن الجعد ، قال : أخبرني المسعودي ، عن عمرو بن مرة ، قال : قال أبو عبيدة :

الجنة نضيد ما بين أصلها إلى فرعها، ثمها كالقلال ، كلما نزع ثمرة عادت مكانها أخرى، أنها رها في غير أهدود، العنقود منها اثني عشر ذراعاً .

(١) من « أ » فقط .

(٤٨) إسناده منكر .

في إسناده زياد بن الحسن بن فرات ، قال أبو حاتم : « منكر الحدث » ، وقال الدراقطني : « لا بأس به ، ولا يحتج به » .

والحديث رواه الترمذي (٢٥٢٥) ، وابن حبان في « صحيحه » (٢٦٢٤) ، والخطيب في « تاريخ بغداد » (١٠٨/٥) من طريق : أبي سعيد الأشج .. به .

وقال الترمذي : « حسن غريب » .

(٤٩) إسناده صحيح .

سماع علي بن الجعد من المسعودي كان بعد الاختلاط ، ولكن الظاهر أن المسعودي لم يخطأ في رواية هذا الخبر ، فقد تابعه عليه الثوري عن عمرو بن مرة .. به .

أخرجه حسين المروزي وابن صاعد في ذواتهما على « الزهد » - لابن المبارك - (١٤٨٩) ، (١٤٩٠) من طريق : عبد الرحمن بن مهدي ، عن الثوري به .

وأخرجه أبو نعيم في « صفة الجنة » (٣٥٢) من طريق : المروزي .. به .

قال عمرو : فعجلت على الشيخ ، فقلت : من حدثك بهذا؟ فقال :
أما إنى لا أكذب عليك ، حدثني مسروق .

٥٠- حدثنا هارون بن سفيان ، حدثنا محمد بن عمرو^(١) ، أخبرنا
أسامة بن زيد ، عن أبيه ، عن عطاء بن يسار ، قال :

فى الجنة نخل من ذهب ، (جدوعها من ذهب)^(٢) ، وسعفها
كأحسن حلل رآه الناس ، وشماريخها وعراجينها وبعادها من ذهب ،
وثمرها مثل القلال ، أشد بياضاً من اللبن والفضة ، وأطيب من المسك ،
وأحلى من السكر ، وألين من الزبد والسمن .

٥١- حدثنا^(٣) حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا
ابن المبارك ، أخبرنا سفيان ، عن حماد ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ،
قال :

(١) كذا فى «أ» و «ب» والصواب : (محمد بن عمر) وهو الواقدي .

(٢) سقطت من «ب» .

(٥٠) إسناده موضوع .

فيه محمد بن عمر الواقدي وهو متهم ، وشيخ المصنف ذكره الخطيب فى «تاريخه»
(٢٥/١٤) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وأسامة بن زيد هو العدوى المدني ، ضعيف
الحديث .

(٣) فى «ب» : (حدثني)

(٥١) إسناده مضطرب .

حمزة بن العباس هو ابن حازم أبو على المروزى ، وثقه الخطيب فى «تاريخ بغداد»
(١٧٩/٨) ، وعبد الله بن عثمان هو ابن جبلة ، ثقة حافظ .

نخل الجنة جذوعها من زمرد أخضر ، وكربها ذهب أحمر ، وسعفها كسوة لأهل الجنة ، منها مقاطعهم وحللهم^(١)، وثمرها مثل القلال أو الدلاء ، أشد بياض من اللبن ، وأحلى من العسل ، وألين من الزبد ليس فيه عجم .

٥٢- حدثنا حمزة بن العباس ، حدثنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا عيينة^(٢) ، عن (ابن)^(٣) أبي نجيح عن مجاهد ، قال :

أرض الجنة من ورق ، وترابها مسك ، وأصول أشجارها ذهب وورق ، أفنانها زبرجد^(٤) وياقوت ، والورق والثمر تحت ذلك ، فمن أكل قائماً لم يؤذه ، ومن أكل جالساً لم يؤذه ، ومن أكل مضطجعاً لم يؤذه ﴿وذلت قطفوها تذليلاً﴾ (الإنسان : ١٤) .

= والأثر أخرجه الحسين الروزى فى زيادته على الزهد ، لابن المبارك - (١٤٨٨) ، ومن طريقه أبو نعيم فى «صفة الجنة» (٣٥٤) : عن عبد الرحمن بن مهدى ، حدثنا سفيان به . وقد اختلف فيه على حماد بن أبى سليمان :

فرواه الحاكم فى «المستدرک» (٤٥٧٥/٢) من طريق : الحسين بن جعفر ، وأبو نعيم فى «صفة الجنة» (٣٥٤) من طريق : الحسين بن حفص ، كلاهما عن سفيان ، عن حماد ، عن سعيد ابن حبير ، عن ابن عباس به .

ورواه أبو نعيم فى «صفة الجنة» (٤٠٦) من طريق : محمد بن جابر ، عن حماد ، متصلاً . وصححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبى .

قلت : حماد بن أبى سليمان فيه ضعف ، والاختلاف عليه فى هذا الحديث ، مع كون الطرق إليه محفوظة يدل على اضطرابه فيه ، والله أعلم .

(١) سقطت من «ب» .

(٢) كذا فى «أ» و«ب» ، والصواب : (ابن عيينة) كما فى مصادر التخریج .

(٣) من «ب» فقط . (٤) فى «أ» و«ب» : (وزبرجد) ، والصواب ما أثبتناه والله أعلم .

= (٥٢) إسناده مرسل .

٥٣- حدثنا (١) على بن الجعد ، أخبرنا شعبة ، عن أبي إسحاق ،
قال: سمعت البراء بن عازب يقول (٢) في هذه الآية : ﴿قَطْرُهَا دَانِيَةٌ﴾
(الحاقة: ٢٣)

قال : يأخذه أحدهم وهو نائم.

= ابن أبي نجيح هو عبد الله ، قال يحيى بن سعيد : « لم يسمع ابن أبي نجيح التفسير من
مجاهد » ، وقال ابن حبان في « الثقات » (٥/٧) : « ابن أبي نجيح وابن جريح نظرا في كتاب
القاسم بن أبي بزة ، عن مجاهد في التفسير ، فرويا عن مجاهد من غير سماع » .
والأثر أخرجه ابن أبي شيبة في « مصنفه » (٢٨/٧) - ومن طريقه أبو نعيم في « صفة الجنة »
(٢٠٧) - عن سفيان بن عيينة .. به .

(١) مكانها بياض في « أ » .

(٢) سقطت من « ب » .

(٥٣) إسناده صحيح .

والأثر أخرجه ابن جرير في « تفسيره » (٣٩/٢٩) : حدثنا ابن المنثى ، قال : حدثنا محمد بن
جعفر قال : حدثنا شعبة .. به .

وسنده صحيح .

باب : شجرة طوبى

٥٤- حدثنا أبو موسى إسحاق بن موسى الهروى ، حدثنا القاسم بن يزيد الجرهمى الموصلى ، (قال : حدثنى) (١) أبو إلياس ، حدثنا محمد بن على بن الحسين ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن في الجنة لشجرة يقال لها : طوبى ، لو سخر الراكب الجواد أن يسير في ظلها لسار فيه مائة عام ، وورقها وبسرها برود خضر ، وزهورها رياض صفر ، وأقنأؤها سندس واستبرق ، وثمارها حلل ، وصبغها زنجبيل وعسل ، وبطحأؤها ياقوت أحمر وزمرد أخضر ، وترابها مسك وعنبر ، وكافورها أصفر ، وحشيشها زعفران موع ، والإنجوج يتأججان من غير وقود ، ويتفجر من أصلها السلسيل والمعين والرحيق ، وأصلها مجلس من مجالس أهل الجنة يألّفونه ، متحدث يجمعهم ، فينما هم يوماً في ظلها

(١) في «ب» : (حدثنا).

(٥٤) إسناده منكر.

فيه أبو إلياس إدريس بن سنان ، وهو ضعيف جداً ، قال الدراقطنى : « متروك » ، بالإضافة إلى إعضال هذا الإسناد ، فمحمد بن على بن الحسين لم يدرك النبى ﷺ ، بل لم يدرك أباه على ابن الحسين فروايته عن النبى ﷺ معضلة.

وهذا الخبر أخرجه أبو نعيم في « صفة الجنة » (٤١١) من طريق المعافى بن عمران ، قال : حدثنى إدريس بن سنان .. به.

يتحدثون ، إذ جاءتهم الملائكة يقودون نجائب جبلت من الياقوت ثم نفخ فيها الروح ، مزومة بسلاسل من ذهب ، كأن وجوهها المصايح نضارة وحسناً وبهاءً ، ووبرها خز ومرعز أبيض مختلطان لم ينظر الناظرون إلى مثلها حسناً ، ذلل من غير مهانة ، نجب من غير رياضة ، عليها رحائل ألواحها من الدر والياقوت ، مفصصة باللؤلؤ والمرجان ، صفائحها من الذهب الأحمر ، ملبسة بالعقري والأرجوان ، فأناخوا لهم تلك النجب ، ثم قالوا لهم : إن ربكم يقرئكم السلام ويستزيركم لينظر إليكم وتنظرن إليه ، وتكلمونه ويكلمكم ، وتحيونه ويحييكم ، ويزيدكم من فضله وسعته إنه ذو رحمة واسعة وفضل عظيم ، فيتحول كل رجل منهم على راحلته ثم ينطلقون صفاً معتدلاً لا يفوت شيء منهم شيئاً ، ولا تفوت أذن ناقة أذن صاحبها ، فلا يبرون بشجرة من أشجار الجنة إلا أتختهم من ثمرها ، ورحلت عن طريقهم كراهة أن تثلم صفهم أو تفرق بين الرجل ورفيقه ، فلما رفعوا إلى الجبار عز وجل سفر لهم عن وجهه الكريم وتجلى لهم في عظمته العظيم ، يحييهم فيها بالسلام ، قالوا : ربنا أنت السلام ومنك السلام ، ولك حق الجلال والإكرام ، قال لهم ربهم : إني أنا السلام ومنى السلام ولي حق الجلال والإكرام ، فمرحبا بعبادي الذين حفظوا وصيتي ورعوا عهدي وخافوني بالغيب ، وكانوا مني على كل حال مشفقين ، قالوا : أما عزتك وجلالك وعلو مكانك ما قدرناك حق قدرك ، ولا أدينا إليك كل حقك ، فائذن لنا في السجود لك ، قال لهم ربهم : إني قد وضعت عنكم مؤنة العبادة وأرحت لكم أبدانكم ، فطال ما أنصبتم لي الأبدان وأعنيتم لي الوجوه فالآن أفضيتم إلى روحي ورحمتي وكرامتي ، فسلوني ما شئتم ، وتمنوا على أعطكم أمانيكم ، فإني لا أجزيكم اليوم بقدر أعمالكم ، ولكن بقدر رحمتي وطولي وجلالي

وعلو مكاني وعظمت شأني .

فما يزالون في الأماني والمواهب والعطايا حتى أن المقصر منهم
ليتمنى مثل جميع الدنيا منذ خلقها الله عز وجل إلى يوم أفاها .

قال لهم ربهم : لقد قصرتم في أمانيكم ورضيتم بدون ما يحق
لكم فقد أوجبت لكم ما سألتهم وتمنيتهم، وزدتكم على ما قصرتم عنه
أمانيكم، فانظروا إلى مواهب ربكم الذي وهب لكم، فإذا قباب في
الرفيع الأعلى، وغرف مبنية من الدر والمرجان، وأبوابها من ذهب،
وسررها من ياقوت، وفرشها من سندس وإستبرق، ومنابرها من نور،
يثور من أبوابها ومن أعراسها نور كشعاع الشمس مثل الكوكب الدرّي
في النهار المضيء، وإذا قصور شامخة في أعلا عيلين من الياقوت يزهر
نورها، فلولا أنه شجر لالتمع الأبصار، فما كان من تلك القصور من
الياقوت الأبيض فهو مفروش بالحرير الأبيض، وما كان منها من
الياقوت الأحمر فهو مفروش بالعقري الأحمر، وما كان منها من
الياقوت الأخضر فهو مفروش بالسندس الأخضر، وما كان منها من
الياقوت الأصفر فهو مفروش بالأرجوان الأصفر، وموه بالزبرجد
الأخضر والذهب الأحمر والفضة البيضاء وقواعدها وأركانها من
الياقوت، وشرفها قباب من اللؤلؤ، وبروجها غرف المرجان، فلما
انصرفوا إلى ما أعطاهم ربهم عز وجل قربت لهم براذين من الياقوت
الأبيض منفوخ فيها الروح يجنيها الولدان الخلدون، بيد كل وليد منهم
حكمة بردون ولجامها وأعتتها من فضة منضوبة بالدر
والياقوت، وسرجها سرر موضونة مفروشة بالسندس والإستبرق
، فانطلقت بهم تلك البراذين ترف بهم وتبصر بهم رياض الجنة، فلما

انتهوا إلى منازلهم وجدوا فيها جميع ما تطول به ربهم عليهم مما سألوا وتمنوا، فإذا على باب كل قصر من تلك القصور أربعة جنان؛ جنتان ذواتا أفنان، وجنتان مداهماتان، وفيهما عينان نضاختان، وفيهما من كل فاكهة زوجان، وحوار مقصورات في الخيام، فلما تبوأ منها منازلهم، واستقر بهم قرارهم، قال لهم ربهم تعالى: هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقاً، قالوا: نعم، رضينا فارض عنا، قال: برضاي عنكم حللتكم داري ونظرتم إلى وجهي، وصافحتم ملائكتي فهنيئاً هنيئاً عطاء غير مجدوذ، ليس فيه تنغيص ولا تصريد فعند ذلك قالوا: الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور الذي أحلنا دار المقامة من فضله، لا يمسنا فيها نصب، ولا يمسنا فيها لغوب» .

٥٥- حدثني^(١) حمزة بن العباس، أخبرنا عبد الله بن عثمان، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا معمر، عن الأشعث بن عبد الله، عن شهر بن حوشب، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال:

في الجنة شجرة يقال لها طوبى، يقول لها الله عز وجل: تفتقى لعبدى عما شاء، قال^(٢): تفتقى له عن فرس بلجامه وسرجه، وهيئته كما شاء، وتفتقى له عن الراحلة برجلها وزمامها، وهيئتها كما شاء، وعن الثياب.

(١) في «ب» (حدثنا).

(٢) ليست في «ب».

(٥٥) سنده حسن.

أخرجه الطبري في «تفسيره» (٩/١٣) من طريق سويد بن نصر، أخبرنا ابن المبارك به.

٥٦- حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا جرير ، عن منصور ، عن حيان أبي الأثرس^(١) ، عن مغيث بن سمي ، قال : طوبى شجرة فى الجنة ، لو أن رجلاً ركب قلوصاً أو جذعاً ، ثم دارها لم يبلغ المكان الذى ارتحل منه حتى يموت هرمًا ، وما من الجنة منزل إلا غصن من أغصان تلك الشجرة متدلى عليهم ، فإذا أرادوا أن يأكلوا من الثمرة تدلى عليهم فأكلوا منه ما شاءوا ، قال : ويجىء الطير، فيأكلون منه قديداً وشواءً أما شاءوا ، ثم يطير.

٥٧- حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا ضمرة ، عن ابن شوذب ، عن ابن أبى حرة ، عن مجاهد فى قوله :

﴿طوبى﴾ ، قال : شجرة فى الجنة فيها حمل أمثال ثدى النساء ، فيها حلل أهل الجنة.

٥٨- حدثنا حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، قال :

(١) كذا وقع فى «أ» و«ب» ، والصواب : (حسان أبى الأثرس) ، وهو حسان بن أبى الأثرس ، أبو الأثرس .
(٥٦) سنده حسن .

أخرجه الطبرى (٩٩/١٣) من طريق سويد ، عن ابن المبارك به .
(٥٧) رجال إسناده ثقات إلا ابن أبى حرة ، وهو إبراهيم بن أبى حرة ، فقد ذكره ابن حبان فى «ثقافته» (٩/٦) ، وقال : « من أهل نصيبين ، انتقل إلى مكة وسكنها ، يروى عن سعيد ابن جبير ومجاهد ، روى عنه منصور بن المعتمر وابن عيينة» .
والأثر أخرجه أبو نعيم فى «صفة الجنة» (٤١٠) من طريق : أحمد بن زيد الخراز ، حدثنا ضمرة .. به .

(٥٨) إسناده صحيح .

ذُكر لنا أن نخل الجنة جذوعها ياقوت ، وعشيبها ذهب ، وسعفها
حلل ، وثمرها أشد بياضاً من الثلج ، وألين من الزبد ، وأحلى من العسل .

٥٩- حدثنا هارون بن عبد الله ، حدثنا سيار ، حدثنا جعفر ، قال :
سمعت مالك بن دينار ، يقول :

كم أخ يحب أن يلقي أخاه ، يمنعه من ذلك شغل ، عسى الله عز
وجل أن يجمع بينهما في دار لا فرقه فيها .

ثم يقول مالك :

ولنا أسأل يا أخوتاه أن يجمع بيني وبينكم في (دار لا فرق) (١) ظل
طوبى ، ومستراح العابدين .

٦٠- حدثنا ابن أبي شيبة ، حدثنا يحيى بن يمان ، عن أشعث ، عن
جعفر ، عن سعيد ، عن ابن عباس ، قال : طوبى اسم الجنة بالحشبية

٦١- حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا سفيان ، عن ابن أبي
نجيح ، عن مجاهد ، قال :

(١) زيادة من «ب» ليست في «أ» .

(٥٩) إسناده ضعيف .

فيه سيار بن حاتم ، وكانت فيه غفلة ، وله مناكير ، وجعفر بن سليمان الضبيعي فيه كلام لا
ينزل بحديثه - الذي لم ينفرد به خصوصاً عن ثابت البناني - عن درجة الحسن ، والله أعلم .

(٦٠) إسناده ضعيف .

فيه يحيى بن يمان ، وهو ضعيف من قبل حفظه .

(٦٠) إسناده مرسل .

وقد سبق تخريجه والكلام عليه برقم (٥٢) .

أرض الجنة من ورق ، ترابها مسك ، وأصول شجرها ذهب وياقوت ، والورق والثمر تحت ذلك ، من أكل جالساً لم يؤذه ، ومن أكل قائماً لم يؤذه ، ومن أكل مضطجعاً لم يؤذه ، وذلت قطوفها تذليلاً .

٦٢- حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا وكيع ، حدثنا شعبة ، عن المغيرة بن مالك ، عن رجل يقال له عبد الكريم - أو يكنى أبا (عبد) (١) الكريم - قال : أقامني على رجل بخراسان ، فقال : حدثني هذا أنه سمع على بن أبي طالب - (رضي الله عنه) (٢) - يقول :

﴿ يوم تبدل الأرض غير الأرض ﴾ (إبراهيم : ٤٨) [قال :

الأرض] (٣) من فضة ، والجنة من ذهب .

٦٣- حدثنا المشني بن معاذ ، حدثنا أبي ، عن شعبة ، عن أبي الضحاك ، قال سمعت أبا هريرة يحدث ، عن النبي ﷺ :

« إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة (سنة) (٤) -
أوسبعين سنة شعبة يشك - شجرة الخلد .»

(١) في «ب» : (أبا الكريم) .

(٢) سقطت من «أ» .

(٣) من «أ» فقط .

(٤) من «ب» فقط .

(٦٢) إسناده ضعيف .

لجهالة راويه عن علي بن أبي طالب .

(٦٣) إسناده ضعيف ، والحديث صحيح .

فيه أبو الضحاك - راويه عن أبي هريرة وشيخ شعبة فيه - قال الذهبي في «الميزان»

(٥٤٠/٤) : « لا يعرف ، لكن شيوخ شعبة جيد » .

قلت ليس على إطلاقه كما بينته في غير موضع من كتبي مثل تعليقي على « نزهة النظر »

=

لابن حجر ، وتعليقي على « الموقظة » للإمام الذهبي .

٦٤- حدثنا داود بن عمرو الضبي ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن حميد بن أبي سويد ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة ، قال :
الطلع المنضود : الموز .

٦٥- حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، (أنخبرنا) (١) عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون :
﴿وظل ممدود﴾ (الواقعة : ٣٠) قال : مسيرة ألف سنة .

= والحديث أخرجه الإمام أحمد (٢/٤٥٥ و ٤٦٢) - ومن طريقه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٤٠٣) - والطيالسي (٢٥٤٧) من طريق : شعبة .

وللحديث متابعات أخرى صحيحة سبق تخريجها برقم (٤٢) ، (٤٣) .
(١) في «ب» (حدثنا) .
(٦٤) إسناده منكر .

فيه حميد بن أبي سويد ، وهو مجهول كما في «التقريب» (١٥٥٠) ، وقد تفرد بالرواية عنه إسماعيل بن عياش عن عطاء ، وعامة ما يرويه عن عطاء غير محفوظ والله أعلم .
(٦٥) رجال إسناده ثقات ، إلا إسحاق بن إبراهيم شيخ المصنف - فإنني لم أتبين الآن من هو - ولعله إسحاق بن راهويه .

والخير أخرجه الطبري في «تفسيره» (٢٧/١٠٥) : حدثنا ابن حميد ، قال : حدثنا مهران ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون :
﴿وظل ممدود﴾ قال : خمس مائة ألف سنة .
وسنده ضعيف لضعف ابن حميد ، والمتن فيه نكارة .

أنهار الجنة

٦٦- حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يحيى بن سعيد ، قال : حميد حدثنا ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال :

«دخلت الجنة فإذا أنا بنهر حافتاه خيام اللؤلؤ ، فضربت يدي في مجرى الماء ، فإذا مسك أذفر ، فقلت : يا جبريل ، ما هذا ؟ قال : هذا الكوثر الذي أعطاه الله عز وجل».

٦٧- حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا جرير ، عن عطاء بن السائب (١) ، عن محارب بن دثار ، عن ابن عمر : في قوله تعالى :

﴿إنا أعطينا الكوثر﴾ (الكوثر : ١) قال :

الكوثر نهر في الجنة ، حافتاه قصب الذهب ، مجراه على الدر والياقوت ، (ماؤه) (٢) أشد بياضاً من الثلج ، وأشد حلاوة من العسل ، وتربته أطيب من ريح المسك.

(١) في «أ» : (عطاء بن أبي السائب).

(٢) سقطت من «ب».

(٦٦) إسناده صحيح .

أخرجه أحمد (١٠٣/٣) ، والآجزي في «الشرعية» (ص: ٣٩٦) ، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٢٧) من طرق : عن حميد ، عن أنس به .

(٦٧) وقفه منكر ، وهو صحيح مرفوعاً .

فيه عطاء بن السائب ، وقد تغير في آخر عمره ، وسماع جرير - وهو ابن عبد الحميد - منه بعد الاختلاط وقد اختلف في وقف ورفع هذا الحديث على عطاء بن السائب .

فرواه الترمذى (٣٣٦١) ، وابن ماجه (٤٣٣٤) من طريق : محمد بن فضيل ، عن عطاء.. به مرفوعاً .

ورواه الإمام أحمد (٦٧/٢ و ١٥٨) من طريق : ورقاء ، عن عطاء.. به مرفوعاً . =

٦٨- حدثنا الحكم بن موسى ، قال (١) : حدثني محمد بن ربيعة ،
عن أبي جعفر الرازي ، عن ابن أبي نجیح ، عن مجاهد ، عن عائشة -
رضي الله عنها - قالت :

الكوثر نهر في الجنة ، فمن أحب أن يسمع خريره فليضع أصبعيه في
أذنيه .

٦٩- حدثني يعقوب بن عبيد ، حدثنا يزيد بن هارن ، أخبرنا
الجريري ، عن معاوية بن قررة ، عن أنس بن مالك ، قال : لعلكم تظنون أن
أنهار الجنة أهدود في الأرض ، لا والله ، إنها لسائحة على وجه الأرض ،
إحدى حافتيها اللؤلؤ ، والأخرى الياقوت ، وطينه المسك الأذفر .

= وابن فضيل وورقاء سماعهما من عطاء بعد الاختلاط .

ولكن تابعهما حماد بن زيد ، فرواه عن عطاء به مرفوعاً .

أخرجه أحمد (١١٢/٢) : حدثنا مؤمل ، حدثنا حماد . . به .

وسنده صحيح فسماع حماد بن زيد من عطاء قديم ، والله أعلم .

ورواه الدارمي (٢٨٣٧) من طريق : أبي عوانة ، عن عطاء بن السائب . . به مرفوعاً .

(١) ليست في «ب» .

(٦٨) إسناده ضعيف ، والمتن فيه نكارة .

فيه أبو جعفر الرازي عيسى بن ماهان ، وهو ضعيف جداً من قبل حفظه ، ويروى مناكير

كثيرة وعجائب منها حديث الإسراء الطويل .

(٦٩) إسناده ضعيف .

فيه الجريري - وهو سعيد بن إباص - وكان قد اختلط ، ورواية يزيد بن هارون عنه بعد الاختلاط .

والخير أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢٠٥/٦) ، وفي «صفة الجنة» (٣١٦) من طريق : مهدي

ابن حكيم بن مهدي ، حدثنا يزيد بن هارون . . بإسناده مرفوعاً .

قال المنذري في «الترغيب» (٥١٨/٤) : «الموقوف أشبه بالصواب» .

قلت : ما الأذفر ؟ قال : الذى لا يُخلط له .

٧٠- حدثنا خالد بن خدّاش ، حدثنا عبد الله بن وهب ، حدثنا سعيد بن أبى أيوب ، عن عقيل بن خالد ، عن الزهرى ، أن ابن عباس قال : إن فى الجنة نهراً يقال له البیدخ ، عليه قباب الياقوت ، تحته جوار نابتات ، يقول أهل الجنة : انطلقوا بنا إلى البیدخ ، فيجيئون فيتصفحون تلك الجوارى ، فإذا أعجبت رجلاً منهم جارية مس معصمها ، فتبعته ونبتت مكانها أخرى .

٧١- حدثنا ابن أبى شيبة ، حدثنا يحيى بن يمان ، عن أشعث ، عن جعفر ، عن سعيد :

﴿ فيهما عينان نضاختان ﴾ (الرحمن : ٦٦) .

قال : بالماء والفواكه .

٧٢- حدثنا ابن أبى شيبة ، حدثنا يحيى بن يمان ، عن أبى إسحاق ، عن أبان ، عن أنس :

(٧٠) إسناده رجاله ثقات .

ولا أعرف للزهرى سماعاً من ابن عباس - رضى الله عنه - فالأغلب عندى أنه منقطع .
والأثر أخرجه أبو نعيم فى «صفة الجنة» (٣٢٤) من طريق : عبد العزيز بن عمران ، حدثنا ابن وهب .. به .

(٧١) إسناده ضعيف .

فيه يحيى بن يمان ، وهو ضعيف من قبل حفظه .

(٧٢) إسناده تالف .

فيه يحيى بن يمان ، وقد سبق الكلام عليه ، وأبان بن أبى عياش متروك هالك .

﴿ فيهما عينان نضاختان ﴾ ، قال : بالمسك والعنبر ينضخان على دور أهل الجنة ، كما ينضخ المطر على دور أهل الدنيا.

٧٣- حدثنا ابن أبي شيبة ، حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن أبيه ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، قال : اللتان تجريان أفضل من النضاختين.

٧٤- حدثنا عون بن إبراهيم ، (قال)^(٢) : حدثني عيسى بن يونس ، حدثنا ضمرة ، عن ابن شوذب ، عن شيخ من أهل البصرة في قول الله (عز وجل)^(٣) : ﴿ يفجرونها تفجيراً ﴾ (الإنسان : ٦) قال : معهم قضبان الذهب ، حيث ما مالوا مالت معهم.

٧٥- حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد^(٤) بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس :

(١) في «أ» : (ابن) ، والصواب ما أثبتناه من «ب».

(٧٣) سنده صحيح.

(٢) من «أ» فقط.

(٣) من «أ» فقط.

(٤) في «أ» : (حمدان).

(٧٤) إسناده صحيح إلى الشيخ البصرى.

ولكن هذا الشيخ البصرى حاله غير مرضى ، فهو أبان بن أبي عياش البصرى ، وهو تالف كذاب هالك .

والأثر أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٢٠) من طريق: ضمرة، عن ابن شوذب، عن أبان به.

(٧٥) إسناده صحيح.

والحديث رواه الإمام أحمد (١٥٢/٣) : حدثنا عبد الصمد، و(٢٤٧/٣) : حدثنا عفان ،

كلاهما عن حماد .. به.

وعزاه السيوطى فى « الدر المنثور » (٤٠١/٦) إلى ابن المنذر وابن مردويه فى «تفسيرهما».

أنه قرأ هذه الآية : ﴿إنا أعطيناك الكوثر﴾ (الكوثر: ١)، فقال ﷺ :
«أعطيت الكوثر فإذا هو يجرى ، ولم يشق شقاً ، وإذا حافتاه قباب اللؤلؤ ، فضربت بيدي إلى تربته ، فإذا مسكه ذفرة ، وإذا حصابؤه (١) اللؤلؤ».

٧٦- حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوراث ، حدثنا همام ، حدثنا قتادة ، عن أنس : قال قال رسول الله ﷺ :

«بينما أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر حافتاه قباب الدر ، فقلت لجبريل عليه السلام : ما هذا ؟ قال جبريل : هذا الكوثر الذي أعطاك الله عز وجل ، فضرب جبريل بيده فيه ، فإذا طينه مسك أذفر» .

٧٧- حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا حفص بن ميسرة ، حدثنا زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، أن معاذ بن جبل ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إن في (٢) الجنة مائة درجة ، ما بين الدرجتين (٣) كما بين السماء والأرض ، وإن أعلاها الفردوس ، وإن العرش على الفردوس ، ومنها تفجر أنهار الجنة ، فإذا سألتموه فسلوه (٤) الفردوس» .

(١) في «ب» : (حصابؤها).

(٧٦) إسناده صحيح .

والحديث رواه الإمام أحمد (٣/١٩١ و ٢٨٩) ، والبخاري (٤/١٤١) من طرق : عن همام.. به وله طرق أخرى عن قتادة ، وعن أنس - رضى الله عنه - .

(٢) سقطت من «أ» . (٣) في «ب» : (ما بين كل درجتين).

(٤) في «ب» (فأسألوه) .

(٧٧) إسناده شاذ ، والحديث صحيح .

٧٨- حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا همام، عن زيد ابن أسلم، عن عطاء بن يسار ، عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ ، قال: « للجنة مائة درجة ، ما (١) بين كل درجتين مائة عام ، والفردوس أعلاها درجة ، ومنها تفجر (٢) الأنهار الأربعة ، والعرش فوقها ، فإذا سألتم (٣) الله فسأله (٤) الفردوس ».

٧٩- حدثنا مجاهد بن موسى ، حدثنا معن بن عيسى ، قال (٥): حدثني ابن أخي ابن شهاب ، عن أبيه ، عن أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ سئل عن الكوثر ، فقال:

= بالإضافة إلى إرساله فعطاء بن يسار لم يدرك معاذ بن جبل.

وقد سبق تخريج هذا الحديث وبيان علته عند تخريج الحديث رقم (١٨).

وهو صحيح من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه -.

(١) سقطت من «ب». (٢) في «ب»: (تخرج).

(٣) في «أ» و«ب»: (سألتوا).

(٧٨) إسناده شاذ ، والحديث صحيح.

وقد سبق تخريجه والكلام على إسناده برقم (١٨).

(٤) في «ب»: (فأسأله). (٥) ليست في «ب».

(٧٩) إسناده شاذ ، والحديث صحيح.

فيه ابن أخي ابن شهاب ، وهو محمد بن عبد الله بن مسلم ، وفيه كلام من قبل حفظه وقد خولف في إسناده هذا الحديث فأخرجه الإمام أحمد (٢٢٠/٣) ، والنسائي في «الكبرى» (ج٦/ح١١٧٠٣) من طريق:

الليث ، عن يزيد بن الهاد ، عن عبد الوهاب بن أبي بكر ، عن عبد الله بن مسلم ، عن ابن شهاب ، عن أنس به.

وعبد الوهاب بن أبي بكر ثقة ، والأصح روايته والله أعلم.

وانظر الحديث (١٤٦).

«نهر أعطانيه ربي عز وجل في الجنة ، أشد يابضاً من اللبن ، وأحلى من العسل ، فيه طيور أعناقها كأعناق الجوزور».

فقال عمر : إنها الناعمة.

فقال رسول الله ﷺ :

«أكلها أنعم منها».

٨٠- حدثنا عمر بن إسماعيل الهمداني ، حدثنا علي بن حفص المدائني ، عن سليمان بن المغيرة ، عن أبي المعتمر ، قال : بُعث أن في الجنة نهراً ينبت الجوارى الأبقار.

٨١- حدثنا سعيد بن يحيى الأموي ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن عمرو^(١)، حدثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة (رضي الله عنه)^(٢) عن النبي ﷺ ، قال :

(١) في «أ» (عمر) ، والصواب ما أثبتناه.

(٢) ليست في «ب».

(٨٠) إسناده واه جداً .

فيه عمر بن إسماعيل بن مجالد ، وقد كذبه ابن معين ، بل هو متهم بسرقة الحديث .
والأثر أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٣١٢) من طريق: عمر بن إسماعيل بن مجالد... به.
(٨١) حديث صحيح.

محمد بن عمرو بن علقمة ثقة فيما لا ينفرد به عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، وقد توبع في رواية هذا الحديث ، فأخرجه أحمد (٢٨٩/٢) ، ومسلم (٢١٨٣/٤) من طريق : حبيب بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم ، عن أبي هريرة به.

والحديث من طريق : محمد بن عمرو . أخرجه الإمام أحمد (٢٦١/٢) ، والخطيب في «تاريخ بغداد» ، (١٨٥/٨ ، ٥٤/١) ، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٠٣) .

«أربعة أنهار فجرت من الجنة ، نهران ظاهران ، ونهران باطنان ، النيل والفرات ، وسيحان وجيحان ، [فأما الظاهران فالفرات والنيل ، وأما الباطنان فسيحان وجيحان] (١)» .

٨٢- حدثنا يعقوب بن عبيد ، أخبرنا محمد بن عمر ، أخبرنا أسامة ابن زيد الليثي ، عن أبان بن صالح ، عن مجاهد ، عن يزيد بن شجرة ، عن أبي عبيدة بن الجراح ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«إن (٢) في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ، والفردوس أعلى الجنة ووسطها ، وفوقه عرش الرحمن عز وجل ، ومنها تفجر أنهار الجنة ، فإذا أسألتهم الله عز وجل فسألوه (٣) الفردوس» .

٨٣- حدثنا أبو خيثمة ، أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا الجريري ، عن حكيم بن معاوية ، عن أبيه ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

= وله شاهد من حديث أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة - رضی الله عنهما - :

في قصة الإسراء والمعراج وفيه :

ثم رفعت لى سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل قلال هجر ، وإذا ورقها مثل آذان الفيلة ، قال : هذه سدرة المنتهى : وإذا أربعة أنهار ، نهران باطنان ، ونهران ظاهران ققلت : ما هذان يا جبريل ؟ قال : أما الباطنان فنهران في الجنة ، وأما الظاهران النيل والفرات» .

رواه البخاري (٣٢٧/٢) ، ومسلم (١٤٩/١-١٥٠) ، والترمذي (٣٣٤٦) ، والنسائي (١٢٧/١) من طريق : قتادة ، عن أنس به .

(١) زيادة من «أ» ليست في «ب» .

(٢) من «ب» فقط .

(٣) في «ب» : (فأسألوه) .

(٨٣) إسناده حسن .

فيه الجريري وهو سعيد بن إياس ، وهو ثقة اختلط بأخرة ، وسماع يزيد بن هارون منه بعد =

« في الجنة بحر اللبن ، وبحر العسل ، وبحر الماء ، وبحر الخمر ،
ثم تشقق الأنهار منها بعد ».

٨٤- حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، حدثنا أبو قدامة الحارث (١)
ابن عبيد الإيادي ، حدثنا أبو عمران الجوني ، عن أبي بكر بن عبد الله بن
قيس ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ قال :.

« جنان (٢) الفردوس أربع : (جنتان من ذهب) (٣) حليتهما ، وآنيتهما ،

= الاختلاط ، ولكن تابعه عليه خالد بن عبد الله ، عن الجريري ، بإسناده.
أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٧٥) : حدثنا وهب بن بقية ، حدثنا خالد
ابن عبد الله . بلفظ : « ما بين كمال مصراعين من مصاريع الجنة سبعين سنة ، وإن في الجنة بحر
الماء ، وبحر الخمر ، وبحر اللبن ، وبحر العسل ، ثم تشقق منه بعد الأنهار ».
وأخرج ابن حبان في «صحيحه» (موارد : ٢٦٢٣) : أخبرنا أحمد بن علي بن المثني ، حدثنا
وهب .. من غير زيادة ابن أبي عاصم .

ورواه الطبراني في «الكبير» (٤٢٤/١٩) : حدثنا محمد الواسطي ، حدثنا وهب به .
وقد احتج البخاري برواية خالد بن عبد الله عن الجريري ، في «الصحيح» .
وأخرجه عبد بن حميد في «مسنده» (منتخب : ٤١٠) : حدثنا علي بن عاصم عن الجريري . به .
فتعدد الرواة عنه فيه دون أن يختلف عليه في إسناده أو متنه يدل على أنه قد روى هذا
الحديث على الجادة .

والحديث من طريق يزيد بن هارون أخرجه الإمام أحمد (٥/٥) ، والترمذي (٢٥٧١) ،
والدارمي (٢٨٣٦) والحديث عزاه المنذرى في «الترغيب» (٥١٨/٤) إلى البيهقي .

(١) في «أ» : (عن) .

(٢) في «أ» : (جنتان) .

(٣) سقطت من «ب» .

(٨٤) إسناده ضعيف .

فيه الحارث بن عبيد الإيادي ، وهو ضعيف .

وما فيهما من شيء ، وثنان فضة ، حليتهما ، وآيتهما ، وما فيما من شيء ، وليس بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم عز وجل إلا رداء الكبرياء على وجهه عز وجل في جنة عدن ، وهذه الأنهار تشخب من جنة عدن ، ثم تصدع بعد ذلك أنهاراً .

٨٥- حدثنا داود بن عمرو ، حدثنا عامر بن يساف ، عن يحيى بن أبي كثير ، قال :

لكل رجل سماعتان يسمعهان من تقديس الرحمن وتمجيده عز وجل بصوت لم يسمع الخلائق بمثله ، يقولون : نحن خيرات حسان ، أزواج قوم^(١) كرام ، ينظرون إلى قررة أعين ، طوبى لمن كان لنا وطوبى لمن كنا له .

٨٦- حدثنا بندار ، حدثنا ابن أبي عدي ، حدثنا إسماعيل المكي ، عن

= ولكن تابعه عليه عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ، عن أبي عمران .. بإسناده .
أخرجه الإمام أحمد (٤١١/٤) ، والبخاري (٢٨٧/٤) ، ومسلم (١٦٣/١) ، والترمذي (٢٥٢٨) ، والنسائي في «الكبرى» (ج ٤/ح ٧٧٦٥) ، وابن ماجه (١٨٦) .
دون زيادتي : «جنان الفردوس أربع» ، و«هذه الأنهار تشخب من جنة عدن ، ثم تصدع بعد ذلك أنهاراً» فهاتان الزيادتان منكرتان لتفرد الحارث بن عبيد بهما .
والحديث من طريق الحارث بن عبيد أخرجه :
الإمام أحمد (٤١٦/٤) ، والطيالسي (٥٢٩) ، والدارمي (٢٨٢٢) ، وعبيد بن حميد (منتخب : ٥٤٥) .

(١) في «ب» (أقوام) .

(٨٥) إسناده لا بأس به .

داود بن عمرو هو الضبي ، ثقة ، وعامر بن يساف ، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٠١/٨) ، وقال ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٢٩/١/٣) : «سألت أبي عنه ؟ فقال : هو صالح» .
(٨٦) إسناده ضعيف ، وله شاهد صحيح .
=

الحسن ، عن سمرة ، قال :

أخبرنا رسول الله ﷺ :

« أن الفردوس هي أعلى الجنة وأرفعها ، وأحسنها » (١).

= فيه إسماعيل المكي - وهو ابن مسلم - وهو ضعيف الحديث.

والحديث من هذا الطريق أخرجه ابن جرير في « تفسيره » (٣٠/١٦) : حدثنا ابن بشار ، قال : حدثنا ابن أبي عدي .. بإسناده .

وتابع إسماعيل بن مسلم المكي :

قتادة بن دعامة :

أخرجه ابن جرير في « تفسيره » (٣٠/١٦) ، والطبراني في الكبير (٢٥٨/٧) ، وأبو نعيم في « صفة الجنة » (١١) من طريق : سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بلفظ :

« الفردوس ربوة الجنة ، وهي أوسطها وأحسنها »

وزاد الطبراني في روايته : « ومنها تفجر أنهار الجنة » .

وسنده ضعيف جداً ، لشدة ضعف سعيد بن بشير في روايته عن قتادة ، ولكن تابع سعيد

عليه الحكم بن عبد الملك :

أخرجه الطبراني في « الكبير » (٢٥٧/٧-٢٥٨) ، والبزار في « مسنده » (كشف الأستار : ٣٥١٣) .

والحكم بن عبد الملك ضعيف الحديث أيضاً .

وعند البزار زيادة : « فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس » .

وله طريق آخر عن سمرة ، وهو :

ما أخرجه الطبراني في « الكبير » (٣٢١/٧) ، والبزار في « مسنده » (كشف الأستار

: ٣٥١٤) من طريق : حبيب بن سليمان ، عن أبي - سليمان بن سمرة - عن سمرة به .

وفيه حبيب بن سليمان بن سمرة ، وهو مجهول كما في « التقريب » (١٧٠٠) ، وأبوه

سليمان بن سمرة أفضل أحواله أن يكون مجهول الحال .

ولكن له شاهد صحيح من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - .

أخرجه أحمد (٣٣٥/٢) ، والبخاري (١٣٦/٢) ، والترمذي (٢٥٢٩) .

(١) في «أ» : (وأحسنها ، وأرفعها) .

الرؤية والزيادة

٨٧- حدثنا محمد بن عبد الرحيم (بن سهم) (١) الأنطاكي ، حدثنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري ، قال :
قال رسول الله ﷺ :

« إن الله عز وجل يقول لأهل الجنة : يا أهل الجنة ، فيقولون : لبيك ربنا وسعديك ، فيقول : هل رضيتم ، فيقولون : ما لنا لا نرضى ، وقد أعطيتنا ما لم تعط أحداً من خلقك ، قال : ألا أعطيكم أفضل من ذلك ، قالوا : يارب ، وأى شيء أفضل من ذلك ، قال : أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبداً» .

٨٨- حدثني الحسين بن علي بن يزيد الصدائي ، أنه حدث عن عبد الله بن عبيد الله بن عاصم العبادني ، عن الفضل بن عيسى ، عن محمد ابن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله ، قال :
قال رسول الله ﷺ :

(١) زيادة من «أ» .

(٨٧) إسناده صحيح :

رواه الإمام أحمد (٨٨/٣) ، وابن المبارك في «الزهد» زيادات - نعيم بن حماد - (٤٣٠) ، والبخاري (١٣٦/٤) ، ومسلم (٢١٧٦/٤) ، والترمذي (٢٥٥٥) ، والنسائي في «الكبرى» (تحفة : ٤٠٥/٣) من طريق : مالك بن أنس به .

(٨٨) إسناده واه .

فيه الفضل بن عيسى الرقاشي ، وهو تالف ، وعبد الله بن عبيد الله العباداني فيه لين .

« يبعث الله عز وجل منادياً ينادى إلى أهل الجنة ، فيناديهم بصوت يُسمعهم أجمعين يقول : يا أهل الملك الدائم ، والنعيم المقيم ، والحياة التي لا موت فيها ، فيجيئون أجمعين ، فيقول: ربكم يقول: هل رضيتم عنى، فيقولون: سبحانك ربنا، قد رضينا عن ربنا الرضا كله، فيقول : يا أهل الجنة، إن ربكم يقول لكم: هل من حاجة ، فيقولون: سبحان ربنا ، قد أعطانا ربنا حوائجنا ، فيقول : يا أهل الجنة ، إن ربكم يقول : سأعطيكم خيراً مما أعطيتكم ، فيقولون سبحان ربنا ، وأى شيء أفضل مما أعطانا ربنا ؟ فيقول : يا أهل الجنة إن ربكم يقول : قد أعطيتكم رضوانى ، ورضوانى أكبر ، قال: فيعاطم أهل الجنة ، فيضعف كل شيء فيها أضعافاً».

٨٩- حدثنى محمد بن الحسين ، حدثنا الحسن بن سوار أبو العلاء، حدثنا النظير بن عرب ، قال : يجىء جبريل عليه السلام إلى الجنة ، فيقوم على ياقوتة من ياقوت الجنة ، ويقول : يا أهل الجنة ، إن ربكم يقرأ عليكم السلام ، ويخيركم فيما أحببتم من حلى ، وحلل ، فيقولون (له) (١) : بلغ ربنا عنا السلام (٢)، وقل له : إنا قد رضينا الثواب ، وإنا نسأله رضوانه عنا .

٩٠- حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة، وعبد العزيز بن يحيى، قالوا : حدثنا عفيف بن سالم ، حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن شقيق بن

(١) زيادة من «ب».

(٢) فى «ب» : (بالسلام).

(٨٩) النظير بن عرب هذا لم أعرفه ، وكذا أثبت اسمه فى «أ» و«ب».

(٩٠) إسناده حسن إلى شقيق بن ثور.

إلا أنه مرسل ، فشقيق بن ثور ، مخضرم ، وروايته عن النبى ﷺ مرسله والله أعلم.

ثور، قال:

قال رسول الله ﷺ :

«أى نعيم أهل الجنة أفضل؟»

قالوا: الله ورسوله أعلم، قال:

«النظر إلى ذى العزة».

٩١- حدثنا أبو خيثمة وإسحاق، قالا: حدثنا جرير، عن ليث،

عن عثمان بن أبي حميد، عن أنس بن مالك، قال:

سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«أتانى جبريل عليه السلام، وفى كفه كالمراة البيضاء فيها كالنكتة

السوداء، فقلت: ما هذا الذى فى يدك؟ قال: الجمعة، قلت: وما الجمعة؟

قال: لكم فيها خير، قلت: وما لنا فيها؟ قال: تكون عيداً لك ولقومك

(٩١) حديث منكر:

فيه عثمان بن أبي حميد، وهو عثمان بن عمير، وهو ضعيف جداً من قبل حفظه، وليث

هو ابن أبي سليم، ضعيف الحديث.

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة (٤٧٧/١): حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن

ليث بإسناده.

ورواه البزار فى «مسنده» (كشف الأستار: ٣٥١٩) من طريق: أبي طيبة، عن عثمان بن

عمير به، وقال: «قد رواه جماعة منهم إبراهيم بن طهمان، ومحمد بن فضيل، وغيرهما عن

ليث، عن عثمان بن عمير، عن أنس، عن النبي ﷺ».

وكانه يشير بذلك إلى أن العهدة فى هذا الخبر على عثمان بن عمير.

وقد رواه الدارقطنى فى «الرؤية» (٦٩-٧٣) من طرق عدة عن ليث به.

من بعدك ، وتكون اليهود والنصارى تبعاً لك ، قال : ولكم فيها ساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله عز وجل فيها خيراً هو له قَسِمَ إلا أعطاه إياه ، ويتعوذ من شر ما هو عليه مكتوب إلا فُكَّ عنه من البلاء ما هو أعظم منه ، قال : وهو عندنا سيد الأيام ، ونحن نسميه يوم القيامة يوم المزيد ، قال : ثم ذلك ؟ قال : لأن الرب تبارك وتعالى اتخذ في الجنة وادياً أفيح من مسك أبيض ، فإذا كان يوم الجمعة نزل عن كرسيه - أو نزل من عليين على كرسيه - ثم حَفَّ الكرسى بمنابر من ذهب ، مكللة بالجواهر ، ثم يجيء النبيون حتى يجلسوا على تلك المنابر ، ثم حفت (تلك) (١) المنابر بكراسي من نور ، ثم جاء الصديقون والشهداء حتى يجلسوا على تلك الكراسي ، ثم ينزل أهل الغرف حتى يجلسوا على تلك الكُتُب ، ثم يتجلى لهم ربهم عز وجل ، فيقول : أنا الذي صدقتم وعدى ، وأتممت عليكم نعمتى ، وهذا محل كرامتى ، فسلونى ، قال : فيسألونه الرضا ، فيشهد لهم : إنى قد رضيت عنكم ، قال : فيسألونه حتى تنتهى رغبتهم ، وفوق رغبتهم ، قال : فيفتح لهم ، ما لم يخطر على قلب بشر ، ولم تسمعه أذن ، ولم تره عين ، قال : وذلك بمقدار منصرفهم يوم الجمعة ، ثم يرتفع على كرسيه ، ويرتفع معه النبيون والصديقون والشهداء ، ويرجع أهل الغرف إلى غرفهم ، وهى درة بيضاء ، لافصم فيها ولا قصم - قال ابن الدنيا : (الفصم) : الصدع الذى لم يبن ، و(القصم) : ما قد بان - وياقوتة حمراء ، وزبرجدة خضراء ، فيها أنهار مطردة ، وثمارها متدلّية ، وفيها غرفها وأبوابها ، وفيها أزواجها وخدمها ، فليسوا إلى شىء أحوج منهم إلى يوم الجمعة ، لا يزدادون نظراً إلى وجه ربهم إلا ازدادوا كرامة» .

(١) زيادة من «ب» .

٩٢- حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا إسماعيل بن عياش، قال: حدثني عمر بن عبد الله مولى غفرة ابنة شيبه، عن أنس بن مالك: أن النبي ﷺ قال:

«جاءني جبريل - عليه السلام - في كفه كالمراة البيضاء فيها كالنكتة السوداء...»، فذكر نحو المعنى.

٩٣- حدثنا إسحق بن إسماعيل، حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثنا المسعودي، عن المنهال بن عمرو، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، قال:

سارعوا إلى الجمعة، فإن الله عز وجل يبرز لأهل الجنة في كل يوم

= وأخرجه الخطيب في «تاريخه» (٤٢٤/٣-٤٢٥)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٩٥)، وفي «أخبار أصبهان» (٢٧٨/١) من طريق: عصمة بن محمد، حدثنا موسى بن عقبة، عن أبي صالح، عن أنس به.

قلت: وهذا إسناد لا أستبعد أن يكون موضوعاً، فيه عصمة بن محمد، قال: ابن معين: «كذاب يضع الحديث»، وقال العقيلي: «حدث بالبواطيل عن الثقات».

وللحديث طرق أخرى رواها الدارقطني في «الرؤية»، ولكنها غير محفوظة، والحديث معروف من رواية عثمان بن أبي حميد - عمير - والله أعلم.

(٩٢) إسناد منكر .

إسماعيل بن عياش ضعيف في روايته عن غير الشاميين، وعمر بن عبد الله مدني ضعيف. والخبر أخرجه الدارقطني في «الرؤية» (٧٦) من طريق محمد بن شعيب، عن عمر به.

(٩٣) إسناد ضعيف .

أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من أبيه.

والأثر رواه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٩٦) من طريق: أبي النضر، عن المسعودي به. وسماع أبي النضر من المسعودي بعد الاختلاط.

جمعة ، فى كشيپ من كافور أبيض ، فيكونون فى القرب منه على قدر تسارعهم إلى الجمعات (١) فى الدنيا ، فيحدث لهم من الكرامة ما لم يكن قبل ذلك.

٩٤- حدثنا عمار بن نصر المروزى ، حدثنا يحيى بن يمان ، عن شريك ، عن أبى اليقظان ، عن أنس بن مالك :

﴿ ولدينا مزيد ﴾ (ق : ٣٥) ، قال : يتجلى لهم كل جمعة.

٩٥- حدثنا حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا أبو بكر الهذلى ، أخبرنا أبو تيممة الهجيمى ، قال سمعت أبا موسى الأشعري يخطب على منبر البصرة ، يقول : إن الله عز وجل يبعث يوم القيامة ملكاً إلى أهل الجنة ، فيقول : يا أهل الجنة ، هل أنجزكم الله ما وعدكم؟ فينظرون ، فيرون الحللى والحلل ، والثمار والأنهار ، والأزواج المطهرة ، فيقولون : نعم ، قد أنجزنا الله ما وعدنا ، ثم يقول الملك : هل أنجزكم الله ما وعدكم؟ - ثلاث مرات - فلا يفقدون شيئاً مما وعدوا ، فيقولون : نعم ، فيقول : قد بقى لكم شىء ، إن الله عز وجل يقول : ﴿ للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ﴾ (يونس : ٢٦) ألا إن الحسنى : الجنة ، والزيادة النظر إلى وجهه الكريم.

(١) فى «أ» : (الجماعات) ، والصواب ما أثبتناه.

(٩٤) إسناده ضعيف .

أبو اليقظان هو عثمان بن أبى حميد - عمير - وقد سبق الكلام عليه ، ويحيى بن يمان ضعيف الحديث .

(٩٥) إسناده واهٍ .

فيه أبو بكر الهذلى ، وهو متروك ، وكذبُه غندر .

والخبر رواه ابن المبارك فى « الزهد » - زيادات نعيم - (٤١٩) ، ومن طريقه الطبرى فى «التفسير» (٦٧/١١) .

٩٦- حدثني حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا سليمان بن المغيرة ، حدثنا ثابت ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، فى قوله عز وجل : ﴿ وزيادة ﴾ (يونس : ٢٦) قال : قيل له أرأيت قوله : ﴿ للذين أحسنوا الحسنى وزيادة ﴾ ، قال :

إن أهل الجنة إذا دخلوا الجنة ، فأعطوا فيها ما أعطوا من الكرامة والنعيم ، نودوا : يا أهل الجنة ، إن الله وعدكم الزيادة ، فيتجلى لهم عز وجل ، قال ابن أبى ليلى : فما ظنك بهم حين ثقلت موازينهم ، وحين صارت الصحف فى أيمنهم ، وحين جازوا (١) جسر جهنم ، ودخلوا الجنة ، وأعطوا ما أعطوا من الكرامة والنعيم ، كأن ذالم يكن شيئاً (٢) رأوه .

٩٧- حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا أبو معاوية ، عن عبد الملك ابن أبجر ، عن ثوير بن أبى فاختة ، عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أفضل أهل الجنة منزلة من ينظر إلى وجه الله عز وجل كل يوم مرتين » .

(١) فى «ب» : (جازوا) . (٢) من «أ» فقط .

(٩٦) سنده حسن .

(٩٧) إسناده واهٍ .

فيه ثوير بن أبى فاختة وهو تالف ، قال فيه الثورى : « من أركان الكذب » وقال ابن معين : « ليس بشيء » ، وقال ابن حبان : « كان يقلب الأسانيد حتى يجىء فى روايته أشياء كأنها موضوعة » وضعفه غيرهم من أهل العلم .

والحديث أخرجه أحمد (٢/١٣ و٦٤) ، والترمذى (٢٥٥٣ ، ٣٣٣٠) ، والآجرى فى «الشرعية» (ص: ٢٦٩) ، والدارقطنى فى «الرؤية» (١٨٧-١٩١) ، وابن عدى (٥٣٣/٢) من طرق : عن ثوير به .. بأطول من هذا السياق ، قال الترمذى : « هذا حديث غريب » .

ثم ذكر الاختلاف فيه على ثوير بن أبى فاختة ، ويكفى شدة ضعفه ليعلم به الحديث ، والله أعلم .

٩٨- حدثني الحسين بن علي بن يزيد ، أنه حدث عن عبد الله بن عبيد الله - أبي عاصم - العباداني ، حدثنا الفضل بن عيسى ، عن محمد ابن المنكر ، عن جابر بن عبد الله ، قال :

قال رسول الله ﷺ :

« بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور ، فينظرون ، فإذا الرب عز وجل قد أشرف عليهم من فوقهم ، فقال : السلام عليكم يا أهل الجنة وذلك قوله عز وجل : ﴿ سلاماً قولاً من رب رحيم ﴾ قال : فينظر إليهم وينظرون إليه ، لا يلتفتون إلى شيء من النعيم ما داموا ينظرون إليه ، ثم يبقى نوره وبركته عليهم ، وفي ديارهم» .

٩٩- حدثني حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا يحيى بن أيوب ، قال (١) ، حدثني عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، قال :

(٩٨) إسناده واه .

فيه أبو عاصم العباداني والفضل بن عيسى وقد مر الكلام عليهما .

والحديث أخرجه ابن ماجة (١٨٤) ، وابن عدى (٢٠٣٩/٦-٢٠٤٠) ، والعقيلي في «الضعفاء» (٢٧٤/٢) ، والآجزي في «الشريمة» (ص: ٢٦٧) ، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٩١) ، وفي «الحلية» (٢٠٨/٦) ، والدارقطني في «الرؤية» (٦١) من طريق : أبي عاصم العباداني به .

(١) من «أ» فقط .

(٩٩) إسناده ضعيف .

فيه عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد الألهاني ، وكلاهما ضعيف .

إن أهل الجنة لا يتغفطون ، ولا يمتخطون (١) ، ولا يمينون ، إنما نعيمهم الذى هم فيه مسك يتحدر من جلودهم كالجمان ، وعلى ألوانهم كثبان من مسك ، يزورون (٢) الله عز وجل فى الجمعة مرتين ، فيجلسون على كراسى من ذهب ، مكلفة باللؤلؤ والياقوت والزبرجد ، ينظرون إلى الله عز وجل ، وينظر إليهم ، فإذا قاموا انقلب أحدهم إلى الغرفة من غرفة لها سبعون باباً مكلفة باللؤلؤ والياقوت.

١٠٠ - حدثنى الفضل بن يعقوب ، حدثنا الفريابى ، عن سفيان ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال :

قال رسول الله ﷺ :

« إذا دخل أهل الجنة الجنة ، قال : هل تشتهون شيئاً فأزيدكم (٣) ، قالوا : ياربنا فما خير مما أعطيتنا ؟ قال : رضوانى أكبر» .

(١) فى «ب» (ولا يمتخطون).

(٢) «أ» : (يزورون).

(٣) سقطت من «ب» .

(١٠٠) إسناده صحيح .

أخرجه ابن حبان فى «صحيحه» (موارد : ٢٦٤٧) ، وأبو نعيم فى «صفة الجنة» (٢٨٣) ، وفى «أخبار أصبهان» (٢٨٢/١) ، والحاكم (٨٢/١) من طريق : الفريابى به .

باب (١) طهار أهل الجنة.

١٠١- حدثنا الحسن بن حماد الضبي ، حدثنا جابر بن نوح ، عن
واصل بن السائب ، عن أبي سورة ، عن أبي أيوب ، عن النبي ﷺ قال :

« إن أهل الجنة يتزاورون على نجائب بيض ، كأنهن الياقوت ، وليس
في الجنة شيء من البهائم إلا الإبل والطيور ».

١٠٢- حدثنا أبو خيثمة، حدثنا يزيد بن هارون حدثنا حميد، عن أنس:

أن عبد الله بن سلام سأل النبي ﷺ : ما أول ما يأكل أهل الجنة ؟ قال
« أول ما يأكل أهل الجنة زيادة كبدة حوت ».

١٠٣- حدثنا يحيى بن عبد الحميد، حدثنا حصين بن عمر الأحمسي،

(١) من «ب» فقط.

(١٠١) إسناده ضعيف جداً.

فيه جابر بن نوح وهو ضعيف ، وواصل بن السائب متروك.

والحديث أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٧٩/٤) ، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٤٢٠) من

طريق : الحسن بن حماد به .

ووقع في رواية أبي نعيم : «إلا الإبل والخيول».

(١٠٢) إسناده صحيح.

أخرجه الإمام أحمد (١٠٨/٣ و ١٨٩ و ٢٧١) ، والبخاري (٢٢٨/٢) ، والنسائي

في «عشرة النساء» (١٨٩) من طرق : عن حميد ، عن أنس به بأطول من هذا السياق .

وأخرجه أحمد (٢٧١/٣) من طريق : حماد ، عن ثابت ، عن أنس به .

(١٠٣) إسناده ضعيف جداً.

فيه حصين بن عمر الأحمسي ، وهو متروك كما في «التقريب» .

حدثنا مخارق ، عن طارق بن شهاب ، عن عمر ، قال :
جاء ناس من اليهود إلى النبي ﷺ ، فقالوا : يا محمد ، أفي الجنة
فاكهة؟ قال :

« فيها فاكهة ونخل ورمان » .

قالوا : فيأكلون منها كما تأكلون في الدنيا ؟ قال :

« نعم وأضعافاً » .

قالوا : فيقتضون الحوائج ؟ قال :

« لا ولكنهم يعرقون ويرشحون ، فيذهب الله عز وجل ما في
بطونهم من أذى » .

١٠٤ - حدثنا عبد الرحمن بن واقد ، حدثنا خلف بن خليفة ، حدثنا
حميد الأعرج ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن مسعود ، قال :
قال رسول الله ﷺ :

=والحديث رواه عبد بن حميد (منتخب : ٣٥) ، وأبو نعيم في « صفة الجنة » (٣٣٥ و٣٤٨)
من طريق: يحيى بن عبد الحميد به .
(١٠٤) إسناده تالف .

فيه حميد الأعرج ، ضعفه أحمد ، وواه أبو زرعة ، وقال الدارقطني والذهبي : « متروك » ،
وقال ابن حبان : « يروى عن ابن الحارث ، عن ابن مسعود نسخة كأنها كلها موضوعة » ،
وخلف بن خليفة تغير بأخرة .

والحديث رواه الحسن بن عرفة في « جزئه » (٢٢) ، والبزار في « مسنده » (كشف الأستار :
٣٥٣٢) ، وابن عدى (٢/٦٨٩) ، والعقيلي في « الضعفاء » (١/٢٦٨) من طريق خلف بن
خليفة به .

« إنك لتنظر إلى الطير يطير في الجنة فتشتهيه فيخر بين يديك مشوياً ».

١٠٥- حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن حسان بن أبي الأثرس (١) ، عن مغيث بن سمي ، قال :
إن الطير ليجيء فيقع على الشجرة ، فيأكلون من إحدى جنبيه شوى ، ومن الآخر قديد .

١٠٦- حدثنا محمد بن الحسين ، قال : حدثني (٢) إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن إبراهيم بن عيسى الشكري ، عن بكر بن عبد الله المزني ، قال :

إن العبد ليشتهي اللحم في الجنة ، فيجيء طائر ، فيقع الطائر بين يديه ، فيقول : يا ولي الله أكلت من الزنجبيل ، وشربت من السلسبيل ، ورتعت بين العرش والكرسي ، فكلني .

(١) في « ب » : (حسان بن الأثرس) .

(٢) في « ب » : (حدثنا) .

(١٠٥) إسناده صحيح .

(١٠٦) إسناده لا بأس به .

إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي صدوق ، روى مناقير ، قيل أن العلة فيها من راويها عنه ، وإبراهيم بن عيسى الشكري ذكره ابن حبان في « ثقاته » (٢٠/٦) ، ونقل ابن أبي حاتم ، في « الجرح والتعديل » (١١٧/١/١) عن أبيه قوله : « هو شيخ بصرى متعبد محله الصدق » .
والخبر رواه أبو نعيم في « صفة الجنة » (٢٧٦) ، إلا أنه قال : « بلغني أن الرجل .. الخبير » .

١٠٧- حدثني (١) عيسى بن مسلم ، وإسحاق بن إبراهيم ، قالوا :
حدثنا أبو معاوية ، عن عبيد الله بن الوليد ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال :
قال رسول الله ﷺ :

« إن في الجنة طائراً له سبعون ألف ريشة ، يجيء فيقع على
(صفحة) (٢) الرجل من أهل الجنة ، فينتفض ، فيقع من كل ريشة لون
أبيض من الثلج ، وألين من الزبد ، وألذ من الشهد ، ليس فيها لون يشبه
صاحبه ، ثم يطير .»

١٠٨- حدثنا أبو إبراهيم الترمذاني ، وصالح بن مالك ، رفعه
صالح بن مالك (٣) ، قال :

« إن أسفل أهل الجنة أجمعين درجة من يقوم على رأسه عشرة
آلاف خادم ، مع كل خادم صحفتان ، واحدة من فضة ، وواحدة من
ذهب ، في كل صحيفة لون ليس في الأخرى مثلها ، يأكل من آخره كما
يأكل من أوله ، يجد لآخره من اللذة ما لا يجد لأوله ، ثم يكون ذلك رشح

(١) في «ب» : (حدثنا).

(٢) بياض في «ب» .

(٣) إسناده منكر .

فيه عطية العوفى وهو ضعيف مدلس وحاله مشور ، وعبيد الله بن الوليد ضعيف كذلك ،
والمتمن فيه نكارة شديدة .

والخير رواه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٣٤٠) من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل ، حدثنا
محمد بن خازم به .

(٣) سقطت من «ب» .

(١٠٨) شيخنا ابن أبي الدنيا صدوقان .

وهو معضل ، وأشبه ما يكون بالاسرائيليات وأحاديث القصاص ، والله أعلم .

مسك وجشاء مسك» لفظ صالح بن مالك .

١٠٩- حدثنا حمزة بن العباس ، حدثنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا صفوان بن عمرو (١) ، عن سليم بن عامر ، قال :

كان أصحاب رسول الله ﷺ يقولون : إن الله عز وجل لينفعا بالأعراب ومسائلهم ، قال : أقبل أعرابياً يوماً ، فقال يا رسول الله ، ذكر الله عز وجل في الجنة شجرة مؤذية ، وما كنت أرى في الجنة شجرة تؤذي صاحبها ، قال رسول الله ﷺ : «وما هي ؟» قال : السدر ، فإنه له شوكة مؤذياً ، قال رسول الله ﷺ : « أليس الله عز وجل يقول : ﴿ في سدر مخضود ﴾ خضد الله عز وجل شوكه فجعل مكان كل شوكة ثمرة ، فإنها لتبت ثمراً ، تفتق الثمرة عن اثنين وسبعين لوناً من طعام ، ما فيه لون يشبه الآخر» .

١١٠- حدثنا هارون بن سفيان ، حدثنا محمد بن عمر ، حدثنا محمد ابن حرب عن صفوان بن عمرو (١) ، عن سليم بن عامر ، عن أبي أمامة الباهلي ، عن النبي ﷺ مثله .

(١) في «أ» و«ب» : (صفوان بن عمرو) ، والصواب ما اثبتناه .
(١٠٩) إسناده مرسل .

فإن سليم بن عامر تابعي ثقة ، وروايته عن النبي ﷺ مرسلة .
والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٦٣) - زيادات نعيم بن حماد - .
(١١٠) إسناده واه جداً ، بل موضوع ، وله شاهد صحيح .

فإن فيه محمد بن عمر الواقدي ، وهو كذاب متهم .

ولكن لهذا الحديث شاهد بإسناد صحيح .

أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (١٠٣/٦) :

١١١- حدثني حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، حدثنا عبد الله بن وهب ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا يزيد بن أبي حبيب ، أن أبا الخير أخبره ، أن أبا العوام مؤذن إيليا ، أورجل أذن يإيليا أنه سمع كعباً يقول: إن الله عزوجل يقول لأهل الجنة: ادخلوها ، إن لكل ضيف جزوراً ، وإنى أجزركم اليوم ، فيؤتى بنون وحوت فيجزر لأهل الجنة.

١١٢- حدثنا محمد بن عباد بن موسى ، حدثنا زيد بن الحباب ، عن معاوية بن صالح ، عن سليم بن عامر ، عن أبي أمامة ، قال : إن الرجل من أهل الجنة ليشتهى الطير من طيور الجنة ، فيقع في صحفة (.....) (١) في يده

= حدثنا سليمان بن أحمد ، حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، حدثنا أبو مسهر ، حدثنا يحيى بن حمزة ، عن ثور بن يزيد ، عن حبيب بن عبيد ، عن عتبة بن عبد السلمي ، قال : كنت جالساً مع رسول الله ﷺ ، فجاء أعرابي ، فقال : يا رسول الله ، أسمعك تذكر شجرة في الجنة ، لا أعلم في الدنيا أكثر شوكةً منها - يعني الطلح - فقال رسول الله ﷺ : « يجعل مكان كل شوكة مثل خصوة التيس الملبود - يعني الخصى - فيها سبعون لونا من الطعام ، لا يشبه لون لون الآخر ».

وعزاه الهيثمي في «المجمع» (٤١٤/١٠) إلى الطبراني ، وقال : «ورجاله رجال الصحيح». قلت : بل إسناده صحيح ، رواه ثقات لا أعلم له علة ، إلا أن يكون قد اختلف فيه على أحد رواته ، فإنني لم أقف له على إسناده غير هذا ، والله أعلم.

(١١١) إسناده حسن إلى أبي الخير مرثد بن عبيد الله اليزني.

إلا أنه معل بجهالة حال أبي العوام المؤذن ، فقد ذكره البخاري في «الكنى» (٥٣٣) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وأورده ابن حبان في «الثقات» (٥٦٤/٥) .

وكذلك فهو معل بالتردد في سنده.

(١) كلمة غير واضحة.

(١١٢) سنده لين .

فيه شيخ المصنف وهو لين الحديث.

نضجاً^(١).

١١٣ - حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن ثمامة بن عقبة ، عن زيد بن أرقم ، قال : أتى النبي ﷺ رجل من اليهود ، فقال يا أبا القاسم ، ألسنت تزعم أن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون - وقال لأصحابه : إن أقر لي بها خصمته - فقال رسول الله ﷺ :

«بلى ، والذي نفسى بيده ، إن أحدهم ليعطى قوة مائة رجل من المشرب والمطعم^(٢) ، والشهوة والجماع».

فقال له اليهودى : فإن الذى يأكل ويشرب تكون^(٣) له الحاجة؟.

فقال النبي ﷺ :

«حاجتهم عرق يفيض من جلودهم مثل المسك ، فإذا البطن قد

ضم».

(١) هذا الخبر سقط من «ب».

(٢) فى «أ» : (المطعم) ، وهو تصحيف.

(٣) فى «ب» : (ستكون).

(١١٣) إسناد رجاله ثقات.

وهو صحيح لولا عننة الأعمش ، فإنه مدلس مكثر من التدليس ، لا يحتج بما لم يصرح فيه بالسماع.

والحديث رواه أحمد (٤/٣٦٧ و ٣٧١) ، والروزي فى زياداته على «الزهد» - لابن المبارك - (١٤٥٩) ، والنسائى فى «الكبرى» (تحفة: ١٩١/٣) ، وعبد بن حميد (منتخب: ٢٦٣) ، والدارمى (٢٨٢٥) ، وأبو نعيم فى «صفة الجنة» (٣٢٩) من طرق عن الأعمش به.

١١٤- حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة ، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق ، حدثنا عوف ، عن (١) قسامة بن زهير ، عن أبي موسى الأشعري ، قال :

قال رسول الله ﷺ :

«لما أهبط الله عز وجل آدم من الجنة زوده من ثمارها ، فثماركم هذه من ثمار الجنة ، إلا أن هذه (٢) تغير ، وثمار الجنة لا تغير» .

١١٥- حدثنا بشر بن الوليد ، قال : أخبرتنا أم الضحاك مولاة خالد ابن معدان ، عن خالد بن معدان ، قال : إن الرمانة والأترجة من فاكهة الجنة ، تأتي على العبد ، فيأكل منها رماناً وأترجاً ما اشتهى ، ثم ينقلب أى لون اشتهى .

١١٦- حدثنا هارون بن سفيان ، حدثنا محمد بن عمر ، قال : معمر أنبأنا ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد :

«وذلت قطوفها تدليلاً» (الإنسان : ١٤) .

(١) في «أ» : (بن) ، وهو تصحيف .

(٢) في «ب» : (هنا) .

(١١٤) هذا إسناد رجاله ثقات .

لا أعرف له علة ، ولولا أن المتن فيه شيء من النكارة لقلت أنه صحيح ، وأنا متوقف فيه ، فالله أعلم بالصواب .

(١١٥) فيه أم الضحاك مولاة خالد بن معدان ، تفرد ابن حبان بتعديلها فذكرها في

«الثقات» ، وذكر رواية إسماعيل بن عياش عنها .

(١١٦) فيه محمد بن عمر الواقدي ، وهو تالف .

قال : إذا قام ارتفعت ، وإذا قعد تدلت ، حتى يتناولها ، وإذا اضطجع تدلت ، فذلك تذليلها .

١١٧- حدثني حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا شريك ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب ، في قوله عز وجل : ﴿ ودانية عليهم ظلالها وذللت قطوفها تذليلاً ﴾ قال : أهل الجنة يأكلون من الثمار في الشجر كيف شاءوا ، جلوساً ، ومضطجعين ، وكيف شاءوا .

١١٨- حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا محمد بن يزيد ، عن جرير ، عن الضحاک :

﴿ وجنا الجنة دان ﴾ (الرحمن : ٥٤) .

قال : دان ثمارها .

١١٩- حدثني محمد بن رزق الله ، حدثنا الربيع بن نافع ، حدثنا معاوية بن سلام ، عن زيد بن سلام ، أنه سمع أبا سلام ، قال : حدثني أبو أسماء الرحبي ، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال :

(١١٧) إسناده ضعيف .

فيه شريك وهو سىء الحفظ ، وأبو إسحاق مدلس ، وقد عنعنه .

والخبر أخرجه ابن المبارك في « الزهد » (٢٣٠) - زيادات نعيم بن حماد - .

(١١٨) رجاله ثقات ، ومحمد بن يزيد هو الواسطي .

(١١٩) حديث صحيح .

أخرجه مسلم (٢٥٢/١) ، والنسائي في « عشرة النساء » (١٨٨) من طريق : معاوية بن

صالح به .

كنت عند رسول الله ﷺ ، فجاء جبر من أحبار اليهود ، فقال : يا محمد ، ما تحفتهم يوم يدخلون الجنة ؟ قال :

«زيادة كبد النون».

قال : فما غذاؤهم في أثرها ؟ قال :

«ينحروهم ثور الجنة الذي يأكل من أطرافها».

قال : فما شرايبهم عليه ؟ قال :

« من عين فيها تسمى سلسيلاً».

قال : فصُدَّقه.

١٢٥ - حدثني أحمد بن حميد ، حدثنا معمر بن سليمان ، عن

شبيب بن عبد الملك ، قال : حدثني مقاتل بن حيان ، قال :

إن أهل الجنة إذا دعوا بالطعام ، قالوا : سبحانك اللهم ، قال : فيقوم على أحدهم عشرة آلاف خادم ، مع كل خادم منهم صحيفة من ذهب ، فيها طعام ليس في الأخرى ، فيأكل (منهن كلهن)^(١).

(١) كذا وقع في «ب».

(١٢٥) إسناده حسن إلى مقاتل بن حيان.

باب شرب أهل الجنة

١٢١- حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر ، قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إن أهل الجنة يأكلون فيها ، ويشربون ، ولا يتفلون ، ولا يتمخون ، ولا يبولون » .

قال : فما بال الطعام ؟ قال : « جُشاء ورشح كرشح المسك ، يلهمون التسبيح والتحميد ، كما تلهمون النفس »

١٢٢- حدثنا أبو كريب ، حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن أبي جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن جابر بن عبد الله ، قال :

قال رسول الله ﷺ :

« إن أهل الجنة ليأكلون ويشربون ، ولا يتغوطون ، ولا يبولون ، إنما قضاؤهم ذلك جشاء ورشح المسك ، يلهمون التسبيح والتحميد كما تلهمون النفس » .

(١٢١) إسناده صحيح .

ورواية الأعمش عن أبي سفيان ، عن جابر صحيحة ، فالأعمش أكثر من مصاحبة أبي سفيان الإسكاف ، فعنته عنه محتملة ، ورواية أبي سفيان عن جابر صحيحة متصلة على ما بيناه في تعليقنا على « فضائل رمضان » لابن شاهين (ص: ١٩) .

والحديث أخرجه أحمد (٣/٣١٦ و٣٦٤) ، ومسلم (٤/٢١٨٠) ، وعبد بن حميد (منتخب: ١٠٢٨) ، وأبو نعيم في « صفة الجنة » (٢٧٤) من طرق عن الأعمش به .

(١٢٢) إسناده ضعيف .

فيه أبو جعفر الرازي ، وهو ضعيف الحديث ، وله مناكير عن الربيع بن أنس .

١٢٣- حدثنا العباس بن عبد الله ، حدثنا حفص بن عمر العدني ،
حدثنا الحكم- يعنى ابن أبان - ، عن عكرمة عن ابن عباس ، قال:

الرمانة من رمان الجنة ، يجتمع حولها بشر كثير يأكلون منها ، فإن
جرى على ذكر أحدهم شيء يريد وجده فى موضع يده حيث يأكل.

١٢٤- حدثنا العباس بن عبد الله ، حدثنا حفص بن عمر ، عن
الحكم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال:

إن الثمرة من ثمر (١) الجنة طولها اثنى عشر ذراعاً ليس لها عجم.

١٢٥- حدثنا العباس ، حدثنا ابن المغيرة ، قال : حدثنا عبدة ،
قالت: سمعت أبى -خالد بن معدان - يقول :

إن الرجل يريد أن يأكل من فاكهة الجنة فيأتى الشجرة ، فتسترخى له
حتى يأخذ منها ما أراد ثم ترتفع.

(١) فى «ب» : (ثمار).

(١٢٣) إسناده ضعيف.

فيه حفص بن عمر العدني وهو ضعيف.

(١٢٤) إسناده ضعيف.

علته كعلة سابقه.

(١٢٥) إسناده ضعيف.

عبدة بنت خالد بن معدان لم أقف على من ترجم لها أو ذكرها بجرح أو تعديل ، ولها ذكر
فى ترجمة أبيها من «التهديب».

١٢٦- حَدَّثْتُ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مَالِكِ الْمَزْنِيِّ ،
عَنْ حَصِينِ بْنِ شَرِيكَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي شَيْخٌ رَأَيْتُ أَنَّهُ يَكْنَى أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،
عَنْ مَيْمُونَةَ ، أَنَّهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ :

«إِنَّ الرَّجُلَ لِيَشْتَهِيَ الطَّيْرَ فِي الْجَنَّةِ ، فَيَجِيءُ مِثْلَ الْبَخْتِيِّ ، حَتَّى يَقَعُ
عَلَى خَوَانِهِ ، لَمْ يَصْبِهِ دَخَانٌ ، وَلَمْ تَمْسَهُ نَارٌ ، فَيَأْكُلُ مِنْهُ حَتَّى يَشْبَعُ ، ثُمَّ
يَطِيرُ.»

١٢٧- حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، حَدَّثَنَا شَرِيكَ ، عَنْ سَالِمٍ ،
عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ ، قَالَ : الْعَيْنُ : الْخَمْرُ .

(...) - وَيَأْسَدُهُ قَالَ : ﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ﴾ (الصافات : ٤٧) .

وَلَا فِيهَا أَذَى .

١٢٨- حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ عَيْنَةَ ، عَنْ ابْنِ
أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ :

﴿وَمَزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقْرَبُونَ﴾ (المطففين: ٢٧-٢٨)

قَالَ : يَشْرَبُ بِهَا^(١) الْمُقْرَبُونَ صَرَفًا ، وَيَمْزُجُ لِسَائِرِ أَهْلِ الْجَنَّةِ .

(١) فِي «أ» (يَشْرَبُهَا) .

(١٢٦) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

لِجِهَالَةِ رَاوِيهِ عَنْ مَيْمُونَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - ، وَكَذَلِكَ حَصِينُ بْنُ شَرِيكَ هَذَا لَمْ أَقِفْ لَهُ

عَلَى تَرْجُمَةٍ ، بِالإِضَافَةِ إِلَى الْإِنْقِطَاعِ بَيْنَ ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا ، وَبَيْنَ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ .

(١٢٧) فِيهِ شَرِيكَ ، وَهُوَ سَيِّءُ الْحِفْظِ .

(١٢٨) إِسْنَادُهُ حَسَنٌ .

لِحَالِ عِمْرَانَ بْنِ عَيْنَةَ .

١٢٩- حدثني حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا سفيان ، عن منصور ، عن مالك بن الحارث ، في قوله : ﴿ومزاجه من تسنيم عينا يشرب بها المقربون﴾ قال :

عينا يشرب بها المقربون ، ويمزج منها لأصحاب اليمين.

١٣٠- حدثني حمزة (بن العباس) (١) ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا رجل ، عن جابر ، عن عبد الرحمن بن سابط ، قال : قال أبو الدرداء :

﴿ ختامه مسك ﴾ (المطففين : ٢٦) قال :

هو شراب أبيض مثل الفضة ، يختمون به أشربتهم ، لو أن رجلاً من أهل الدنيا أدخل فيه يديه ثم أخرجها لم يبق ذو روح إلا وجد طيبها .

١٣١- حدثني حمزة ، أخبرنا (٢) عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن

(١) سقطت من « أ »

(٢) في « ب » : « حدثنا » .

(١٢٩) إسناده صحيح .

والأثر أخرجه ابن المبارك في « الزهد » (٢٧٥) - زيادات نعيم بن حماد - .

(١٣٠) إسناده واهٍ .

لجهالة راوية عن جابر - وهو ابن يزيد الجعفي - وهذا الأخير تالف منهم .

والخبر رواه ابن المبارك في « الزهد » (٢٧٦) - زيادات نعيم - .

(١٣١) إسناده ضعيف .

فيه زيد بن معاوية وقد تفرد ابن حبان بتعديله ، فذكره في « الثقات » (٦ / ٣١٧) .

وباقى رجال السند ثقات .

والخبر رواه ابن المبارك في « الزهد » (٢٧٧) ، وابن جرير في « التفسير » (٣٠ / ٦٧) .

المبارك ، عن سفیان ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن زيد بن معاوية ، عن
علقمة بن قيس ، عن ابن مسعود:

﴿ختمه مسك﴾ قال :

خلطاً وليس بخاتم يُختم به .

١٣٢- حدثني حمزة ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن
المبارك ، أخبرنا معمر ، عن رجل ، عن أبي قلابة ، قال:

يؤتون بالطعام والشراب ، فإذا كان في آخر ذلك أتوا بشراب
الطهور ، فيشربون ، فتضمر لذلك بطونهم ، ويفيض عرق من جلودهم مثل
ريح المسك ثم قرأ:

﴿وسقاهم ربهم شراباً طهوراً﴾ (الإنسان : ٢١) .

١٣٣- حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، قال : سمعت النضر بن
إسماعيل ، في قوله :

﴿كلوا واشربوا هنيئاً﴾ (الطور : ١٩) : لا يموتون .

١٣٤- (حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا يزيد بن زريع ، عن أبي

(١٣٢) إسناده ضعيف .

لجهالة راويه عن أبي قلابة .

والخير رواه ابن المبارك في « الزهد » (٢٧٤) - زيادات نعيم .

(١٣٣) إسناده صحيح إلى النضر بن إسماعيل .

والنضر بن إسماعيل ليس بالقوي ، ومثل هذا لا يؤثر في الحكم على السند ، فالخير موقوف عليه .

(١٣٤) إسناده صحيح .

وأبو رجاء هو محمد بن سيف ، وهو ثقة .

رجاء ، عن الحسن في قوله :

﴿أكواب﴾ (الإنسان : ١٥) .

قال : الأباريق (١).

١٣٥- حدثنا محمد بن عباد بن موسى ، حدثنا زيد بن الحباب ، عن معاوية بن صالح ، عن سليم بن عامر ، عن أبي أمامة ، قال : إن الرجل من أهل الجنة ليشتهى الشراب (٢) من شراب الجنة ، فيجىء الإبريق فيقع في يده فيشرب ثم يعود إلى مكانه .

١٣٦- حدثني هارون بن سفيان ، حدثنا محمد بن عمر ، حدثنا ابن أبي سبرة ، عن عبد المجيد بن سهيل (٣) ، عن عوف بن الحارث بن الطفيل ، عن أخي عائشة ، عن كعب ، في قوله :

﴿ومزاجه من تسنيم﴾ (المطففين : ٢٧) .

قال : نهر يتسنم على الغرف .

(١) سقط هذا الخبر من «ب» .

(٢) في «ب» : (من الشراب) .

(٣) في «أ» : (عبد المجيد بن أبي سهيل) .

(٤) سقطت من «ب» .

(١٣٥) إسناده ضعيف .

محمد بن عباد بن موسى العكلى فيه لين ، وزيد بن الحباب صدوق يخطيء .

(١٣٦) إسناده موضوع .

محمد بن عمر الواقدي ، وابن أبي سبرة كذابين متهمان ، وأخو عائشة هذا لم أعرف عينه ،

ولم أقف على من ترجمه بهذه النسبة .

١٣٧- حدثنا داود بن عمرو الضبي ، حدثنا أبو معاوية ، حدثنا الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن (مسروق ، عن عبد الله ، في قول الله عز وجل : ﴿ يسقون من رحيق مختوم ﴾)^(١) (المطففين : ٢٥) .

قال : الرحيق : هي الخمر ، والمختوم : يجدون عاقبتها ريح المسك .

١٣٨- حدثنا داود بن عمرو ، حدثنا فضيل بن عياض ، عن منصور ، عن مالك بن الحارث ، في قوله :

﴿ عينا يشرب بها المقربون ﴾ (المطففين : ٢٨) .

قال : عينا في الجنة يشرب بها المقربون صرفاً ، ويمزج لسائر أهل الجنة .

١٣٩- حدثنا داود بن عمرو ، حدثنا إسماعيل بن عليه ، حدثنا حميد الطويل ، عن ثابت ، عن أبي رافع^(٢) عن أبي هريرة :

﴿ كأساً دهاقاً ﴾ (النبأ : ٣٤) .

قل : دم دم .

١٤٠- حدثنا داود بن عمرو ، حدثنا الزنجي بن خالد ، عن ابن أبي نجيح .

﴿ كأساً دهاقاً ﴾ ، قال : تباغاً .

(١٣٧) إسناده صحيح .

(١٣٨) إسناده صحيح .

(١) سقطت من « ب » .

(١٣٩) إسناده صحيح .

وأبو رافع هذا هو نفع بن رافع الصائغ ، ثقة ثبت أدرك الجاهلية .

(٢) سقطت من « أ » .

١٤١- حدثنا أبو خيثمة، حدثنا محمد بن حازم، عن الأعمش، عن المنهال، عن قيس بن السكن، عن عبد الله، قال:

إن الرجل من أهل الجنة ليؤتى بالكأس، فيشربها، ثم يلتفت إلى زوجته، فتقول: لقد زدت في عيني سبعين ضعفاً حسناً.

١٤٢- حدثنا أبو مسلم حدثنا سفيان، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال:

لو أخذت فضة من فضة أهل الدنيا فضربتها حتى جعلتها مثل جناح الذباب لم تر الماء من ورائها، ولكن قوارير الجنة في بياض الفضة وصفاء القارورة.

١٤٣- حدثنا داود بن عمرو الضبي، حدثنا الزنجي بن خالد، عن

(١٤٠) إسناده ضعيف.

فيه الزنجي بن خالد وهو مسلم بن خالد المعروف بـ «الزنجي»، وهو ضعيف الحديث سيء الحفظ وقد استفضت في بيان حاله في كتابي، «مرويات إتيان النساء في الأدبار» (اللوطية الصغرى).

(١٤١) إسناده رجاله ثقات إلا المنهال بن عمرو فهو صدوق بهم.

والأعمش مدلس فاحش التدليس، وقد عتق الإسناد.

(١٤٢) إسناده رجاله ثقات.

إلا شيخ المصنف فإني لم أتبينه الآن.

(١٤٣) إسناده ضعيف.

فيه الزنجي بن خالد، وقد سبق الكلام عليه.

والأثر أخرجه ابن جرير في «تفسيره» (١٣٤/٢٩): حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا

مهران، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد به مطولاً.

وابن حميد حافظ ضعيف.

ابن أبي نجیح ، عن مجاهد:

﴿قواريراً قواريراً من فضة﴾ (الإنسان : ١٥ - ١٦).

في بياض الفضة وصفاء القوارير.

١٤٤ - حدثني محمد بن عباد بن موسى ، حدثنا مروان بن معاوية ،

عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي صالح:

﴿كانت قواريراً قواريراً من فضة﴾ (الإنسان : ١٥ - ١٦).

قال : كان ترابها فضة بصفاء الزجاج في بياض الفضة.

١٤٥ - حدثنا محمد بن حسان الأزرق ، قال : سمعت منصور بن

عمار ، حدثنا أبو معاوية الضرير ، حدثنا الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ،

قال : قال عبد الله : إن المرأة من الحور العين لتشرب الكأس فينظر إليها

(١٤٤) إسناده ضعيف ، والأثر صحيح.

فيه شيخ المصنف ، وقد سبق الكلام عليه .

ولكن أخرجه ابن جرير (١٣٣/٢٩ - ١٣٤) : حدثني يعقوب ، قال : حدثنا مروان بن

معاوية ، قال : أخبرنا ابن أبي خالد ، عن أبي صالح به .

وسنده صحيح ، فشيخ ابن جرير هو يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، وهو ثقة ، ومروان بن

معاوية موصوف بتدليس الشيوخ ، ولكنه صرح باسم شيخه في رواية المصنف ، وصرح

بالسماع في رواية ابن جرير .

(١٤٥) إسناده ضعيف .

رواية المنهال بن عمرو عن ابن مسعود مرسلة ، والأعمش مدلس معروف بالتدليس ، وقد

عنن الإسناد ، ومنصور بن عمار هذا من القصاص ، ترجمه الخطيب في «تاريخه» (٧١/١٣) فلم

يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وأورده ابن حبان في «ثقاته» (١٧٠/٩) ، ولينه ، فقال «ليس من»

زوجها فتزاد في عينه سبعين ضعفاً من الحُسن ، ويشرب زوجها الكأس
فتنظر إليه فيزداد في عينها سبعين ضعفاً من الحسن.

١٤٦- حدثنا مجاهد بن موسى ، حدثنا معن بن عيسى (١) ، قال :
حدثني ابن أخي ابن شهاب ، عن أبيه ، عن أنس بن مالك : أن النبي ﷺ
سُئِلَ عن الكوثر ، قال :

«نهر أعطانيه ربي عز وجل في الجنة ، أشد بياضاً من اللبن ، وأحلى
من العسل ، فيه طيور أعناقها كأعناق الجزور».

فقال عمر : إنها لناعمة ، فقال (٢) رسول الله ﷺ :

«أكلتها (٣) أنعم منها».

= أهل الحديث الذين يحفظون ، وأكثر روايته عن الضعفاء وفي القلب منه لروايته عن ابن
لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله اليزني ، عن عقبه بن عامر ، قال : قال رسول
الله ﷺ : « مشاش الطير يورث السل » وليس هذا من حديث ابن لهيعة ، وإن كان ضعيفاً .

(١) في «أه» : (معن عن عيسى).

(٢) في «أه» : (قال).

(٣) في «ب» : (أكلها).

(١٤٦) إسناده شاذ والحديث صحيح.

فيه محمد بن عبد الله بن مسلم - ابن أخي ابن شهاب - وله مناكير وأوهام ، ولا يحتمل من
مثله التفرد .

والحديث أخرجه الإمام أحمد (٢٣٦/٣) من طريق : إبراهيم بن سعد ، عن ابن أخي ابن
شهاب به إلا أنه ذكر قول عمر عن أبي بكر .

ورواه الترمذي (٢٥٤٢) من طريق : عبد الله بن مسلمة ، عن ابن أخي ابن شهاب به .
وقال «حسن» .

١٤٧- حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا عبد ربه بن بارق الحنفى ، عن خاله الزميل^(١) ، أن سماك سمع أباه ، يحدث : أنه لقي عبد الله بن عباس بالمدينة ، بعدما كُفَّ بصره ، فقال : يا ابن عباس ، ما أرض الجنة ؟ قال :

مرمرة بيضاء من فضة كأنها مرآة .

قلت : ما نورها ؟ قال :

أما رأيت الساعة التي تكون قبل طلوع الشمس ، فذلك نورها ، إلا أنه ليس فيها شمس ولا زمهرير .

قال : قلت : فما أنهارها ، أفى أخدود ؟ قال :

لا ، ولكنها تجرى على أرض الجنة ، مستكفة ، لا تفيض ها هنا^(٢) ، ولا ها هنا ، قال الله عز وجل لها : كوني ، فكانت .

= وله طريق آخر عن ثابت ، عن أنس ، قال رسول الله ﷺ :

« إن طير الجنة كأمثال البخت ، تمرعى فى شجر الجنة » .

فقال أبو بكر : يا رسول الله ، إن هذه لطير ناعمة ، فقال : « أكلتها أنعم منها » قالها ثلاثاً ، « وإنى لأرجو أن تكون ممن يأكل منها يا أبا بكر » .

أخرجه أحمد (٣/ ٢٢١) من طريق سيار بن حاتم ، حدثنا جعفر بن سليمان الضبعى ، عن ثابت به .

قلت : فيه سيار بن حاتم وهو صاحب مناكير .

وللحديث سند صحيح مر ذكره عند تخريج الحديث (٧٩) .

(١) بياض فى «ب» ، والصواب : (عن خاله الزميل بن سماك ، سمع أباه يحدث ..) .

(٢) فى «ب» : (لا ههنا) .

(١٤٧) إسناده ضعيف .

فيه عبد ربه بن بارق الحنفى وفيه ضعف ، وخاله زميل بن سماك أورده ابن أبى حاتم فى «الجرح والتعديل» (٢/ ١/ ٦٢٠) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقد تفرد بالرواية عنه عبد ربه بن بارق .

قلت : فما حلل الجنة؟ قال:

فيها شجرة فيها ثمر كأنه الرُّمَّان ، فإذا أراد ولي الله منها كسوة انحدرت إليه من غصنها فانفلقت له عن سبعين حلة ، ألوان بعد ألوان ، ثم تنطبق فترجع كما كانت.

١٤٨- حدثنا محمد بن سليمان الأسدي ، حدثنا إسماعيل بن زكريا ، عن محمد بن عون، عن عكرمة ، عن ابن عباس .

في قوله (عز وجل) (١): ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ (الكوثر: ١)

قال : هو نهر في الجنة ، عمقه في الأرض سبعون ألف فرسخ ، ماؤه أشد بياضاً من اللبن ، وأحلى من العسل ، شاطئاه اللؤلؤ والزبرجد والياقوت ، خص الله - عز وجل - به نبيه ﷺ دون الأنبياء عليهم السلام .

(١) سقطت من «أ» .

(١٤٨) إسناده ضعيف جداً .

فيه محمد بن عون ، وهو متروك كما في «التقريب» (٣٠٢٠٦٢) .

باب : لباس أهل الجنة

١٤٩- حدثنا محمد بن إدريس الحنظلي ، حدثنا أبو عتبة ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن سعيد بن يوسف ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلام الأسود ، قال : سمعت أبا أمامة ، عن النبي ﷺ قال :

« ما منكم من أحد يدخل الجنة إلا انطلق به إلى طوبى ، فتفتح له أكمامها ، فيأخذ من أى ذلك شاء ، إن شاء أبيض ، وإن شاء أحمر ، وإن شاء أخضر ، وإن شاء أصفر ، وإن شاء أسود ، مثل سقائك النعمان ، وأرق وأحسن».

١٥٠- حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا الحسن بن موسى ، حدثنا ابن لهيعة ، قال (١) : حدثني دراج أبو السمح ، أن أبا الهيثم حدثه ، عن أبي سعيد ، (عن

(١) من «أ» فقط.

(١٤٩) إسناده منكر.

فيه سعيد بن يوسف وهو ضعيف ، وقد تفرد بالحديث عن يحيى بن أبي كثير ، دون باقى أصحابه الثقات .

والخبر عزاه السيوطى فى « الدر المنثور » (٥٩/٤) إلى ابن أبى شيبه فى « صفة الجنة » ، وابن أبى حاتم .

(١٥٠) إسناده ضعيف .

فيه دراج أبو السمح ، وهو ضعيف فى روايته عن أبى الهيثم ، وقد تكلمنا على روايته فى كتابنا « النقد الصريح » .

والحديث أخرجه الإمام أحمد (٧١/٣) ، وابن حبان (موارد : ٢٣٠٢) - مختصراً بالشرط الأول منه - والخطيب فى « التاريخ » (٩١/٤) من طريق الحسن به .

رسول الله ﷺ (١) ، أن رجلا قال : يا رسول الله ، طوبى لمن رآك وآمن بك ، قال :

«طوبى لمن رآني وآمن بي ، وطوبى ثم طوبى ثم طوبى لمن آمن بي ولم يرني» .

فقال (له) (٢) رجل : وما طوبى ؟ ، قال :

«شجرة في الجنة مسيرة مائة عام ، ثياب أهل الجنة ، تخرج من أكمامها» .

١٥١- حدثني يعقوب بن عبيد ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن أبي المهزم ، قال : قال أبو هريرة :

دار المؤمن في الجنة لؤلؤة فيها أربعون ألف دار ، فيها شجرة تنبت الحلل ، فيأخذ الرجل ياصبعيه وأشار بالسبابة والإبهام سبعين حلة منتظمة باللؤلؤ والمرجان .

١٥٢- حدثني حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا صفوان أبو عمرو (٣) ، عن شريح بن عبيد قال :

(١) من «أ» فقط .

(٢) من «أ» فقط .

(٣) كذا في «أ» ، وفي «ب» : (صفون بن عمرو) ، وكلاهما صحيح ، فهو : صفوان بن عمرو أبو عمرو السكسكى .

(١٥١) إسناده ضعيف جداً .

فيه أبو المهزم ، وهو متروك كما في «التقريب» (٨٣٩٧) .

(١٥٢) إسناده مرسل :

شريح بن عبيد لم يدرك كعب الأحبار .

قال كعب:

لو أن ثوباً من ثياب أهل الجنة نُشر اليوم في الدنيا لصعق من ينظر إليه، وما حملته أبصارهم.

١٥٣- حدثني عمار بن نصر المروزي ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الحكم بن أبان ، أنه سمع عكرمة يقول:

إن الرجل من أهل الجنة ليلبس الحلة فتتلون في ساعة سبعين لونا.

١٥٤- حدثني حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، عن بشير بن كعب ، أو غيره ، قال:

ذُكِرَ لنا أن الزوجة من أزواج الجنة لها سبعون حلة هي أرق من شفكم هذا ، يرى مخ ساقها من وراء اللحم.

١٥٥- حدثني حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا

(١٥٣) إسناده لا بأس به.

فإن فيه الحكم بن أبان ، وهو صاحب أوهام.

(١٥٤) إسناده صحيح إلى بشير بن كعب.

وبشير بن كعب هذا ذكره ابن حبان في «ثقاته» (٧٣/٤).

(١٥٥) حديث منكر .

فقد تفرد بروايته مجالد بن سعيد وهو ضعيف.

والحديث أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٦٤) - زيادات نعيم بن حماد-

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (الروض الداني : ١٢٠) ، وفي «الأوسط» ، وأبو يعلى في

«مسنده» - كما في «مجمع الزوائد» (٤١٥/١٠) - والبخاري في «مسنده» (كشف =

ابن المبارك ، أخبرنا مجالد بن سعيد ، عن الشعبي ، قال : أتى أعرابي إلى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، أرأيت ثياب أهل الجنة أنعملها بأيدينا ، فضحك القوم ، فقال رسول الله ﷺ :

« ما يضحكم من جاهل يسأل عالماً ، لا ولكنها ثمرات ».

١٥٦- أخبرنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا سفيان ، عن علي بن زيد ابن جدعان ، عن أنس بن مالك :

أهدى أكيدر دومة إلى النبي ﷺ جبة من سندس ، فتعجب الناس من حُسْنِها ، فقال رسول الله (١) ﷺ :

« لمناديل سعد في الجنة أحسن منها ».

= الأستار. (٣٥٢٠) من طريق : إسماعيل بن مجالد ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن جابر به - فوصله إسماعيل.

قال الطبراني : « لم يروه عن مجالد إلا ابنه إسماعيل ، ولا يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد » . قلت : إسماعيل بن مجالد صدوق يخطيء ، وله غرائب عن أبيه ، وهذا منها . والمحفوظ المرسل الأول .

(١) في «ب» : (النبي).

(١٥٦) إسناده ضعيف ، والحديث صحيح .

فيه علي بن زيد بن جدعان ، وهو ضعيف .

والحديث رواه أبو داود (٤٠٤٧) من طريق : حماد ، عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك : أن ملك الروم أهدى إلى النبي ﷺ مستقة من سندس فلبسها ، فكأنني أنظر إلى يديه تذبذبان ، ثم بعث بها إلى جعفر ، فلبسها ، ثم جاءه ، فقال النبي ﷺ : « إني لم أعطكها لتلبسها » ، قال : فما أصنع بها ؟ قال : « أرسل بها إلى أخيك النجاشي » .

والحديث رواه البخاري (٩٥/٢) ، ومسلم (١٩١٦/٤) من طريق :

شيبان ، عن قتادة ، عن أنس بلفظ المصنف .

باب : فرش (١) أهل الجنة

١٥٧- حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا الحسن بن موسى ، أخبرنا ابن لهيعة ، حدثنا دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد ، عن رسول الله ﷺ ، قال :

﴿ وفرش مرفوعة ﴾ (الواقعة : ٣٤) قال :

«والذى نفسى بيده إن ارتفاعها كما بين السماء والأرض ، وإن ما بين السماء والأرض لمسيرة خمس مائة عام».

١٥٨- حدثنا الفضل (٢) بن يعقوب ، حدثنا الفريابي ، حدثنا سفيان الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن هبيرة بن يريم ، عن عبد الله ، فى (قوله) (٣):

(١) فى «ب» : (فراش).

(٢) فى «ب» : (الفضل الفضيل) ، وفى «أ» : (الفضيل) ، والصواب ما أثبتناه.

(٣) من «ب» فقط.

(١٥٧) إسناده ضعيف.

فيه دراج أبو السمع وقد سبق الكلام عليه.

والحديث أخرجه الترمذى (٢٥٤٠ ، ٣٢٩٤) من طريق : رشدين بن سعد ،

وأخرجه ابن حبان فى «صحيحه» (موارد : ٢٦٢٨) من طريق : ابن وهب ، كلاهما عن

عمرو بن الحارث ، عن دراج أبى السمع به.

وقال الترمذى « غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين بن سعد ».

ورواه أبو نعيم فى «صفة الجنة» (٣٥٧) من طريق : أسد بن موسى ، عن ابن لهيعة به.

(١٥٨) إسناده لا بأس به.

لحال هبيرة بن يريم.

﴿بطائنها من استبرق﴾ (الرحمن: ٥٤) قال :

هذه البطائن قد خبرتم بها ، فكيف بالظواهر.

١٥٩- حدثنا محمد بن عبدالرحمن الخزاعي ، حدثنا شريك ، عن

سالم ، عن سعيد :

﴿بطائنها من استبرق﴾ (الرحمن : ٥٤).

قال : ظواهرها من نور جامد.

١٦٥- حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا محمد بن يزيد ، عن

جووير ، عن الضحاک :

﴿بطائنها من استبرق﴾ (الرحمن : ٥٤).

قال : الدياج.

١٦١- حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، (قال) ^(١): حدثني معاذ بن هشام

الدستوائي ، قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده، عن القاسم ، عن أبي

(١٥٩) إسناده ضعيف.

فيه شريك وهو سيء الحفظ.

(١٦٥) إسناده واهٍ.

فيه جووير بن سعيد البلخي ، وهو ضعيف جداً ، بل قال فيه ابن معين : « ليس بشيء » ، وهو

لا يطلق هذا الوصف إلا على من كان متهماً عنده في الرواية.

(١) من «أ» فقط.

(١٦١) إسناده رجاله ثقات.

والقاسم هذا إما أن يكون ابن عوف-فهو من شيوخ الدستوائي-ولا أعرف هل سمع من أبي

أمامه أم لا، وإما أن يكون القاسم بن عبد الرحمن الشامي ، ولا أعلم هل سمع منه هشام أم لا.

أمامة ، فى قول الله عز وجل :

﴿وفرش مرفوعة﴾ (الواقعة : ٣٤) ...

قال : لو أن أعلاها سقط ما بلغ أسفلها أربعين خريفاً .

١٦٢ - حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا هشيم ، عن أبى بشر ،
عن سعيد بن جبير ، قال :

(الررفرف رياض الجنة) ^(١) ، قال : : والعبرى : عتاق الزرابى .

١٦٣ - حدثنى أبى ، حدثنا إسماعيل بن عليه ، عن أبى رجاء ، عن
الحسن ، فى قوله : ﴿متكئين على رفر ف خضرو وعبرى
حسان﴾ (الرحمن : ٧٦)

هى البسط ، قال : أهل المدينة يقولون هى البسط .

١٦٤ - حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا محمد بن يزيد ، عن

(١) من «أ» فقط .

(١٦٢) إسناده رجاله ثقات .

إلا أن هشيم بن بشير مدلس وقد عنعن الإسناد ، وأبو بشر هو جعفر بن إياس ، وهو ثقة
من أثبت الناس فى سعيد بن جبير .

والأثر رواه ابن المبارك فى «الزهد» (٢٧٠) - زيادات نعيم - والطبرى (١٦٣/٢٧) ، وأبو
نعيم فى «صفة الجنة» (٤١٣) .

(١٦٣) إسناده حسن .

أبو رجاء هو محمد بن سيف ، وهو ثقة .

(١٦٤) إسناده واه .

فيه جوير بن سعيد وقد مر الكلام عليه .

والأثر أخرجه ابن المبارك فى «الزهد» (٢٦٩) - زيادات نعيم - عن جوير به .

جويبر ، عن الضحاك ، قال :

الرفرف : المجالس .

١٦٥- حدثني^(١) هارون بن سفيان ، حدثنا محمد بن عمر ، أخبرنا خالد بن ربيعة بن أبي هلال ، عن عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه ، قال : سمعت كعباً يقول :

نحن معشر حمير نقول للسريير^(٢) عليه حجلة : أريكة .

١٦٦- حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا هشيم ، أخبرنا حصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، في قوله : ﴿موضونة﴾ (الواقعة: ١٥) قال : مرمولة بالذهب .

١٦٧- حدثني حمزة بن عباس ، أخبرنا عبد الله ، أخبرنا عبد الله ابن المبارك ، أخبرنا جويبر ، عن الضحاك ، قال :

(١) في «ب» : (حدثنا) .

(٢) في «ب» : (السريير) .

(١٦٥) إسناده واهٍ .

فيه محمد بن عمر الواقدي ، وهو تالف .

(١٦٦) إسناده صحيح .

والأثر رواه ابن المبارك في «الزهد» (٢٧٠) - زيادات نعيم - والطبري في «التفسير»

(٨٥/٢٧) من طريق هشيم به .

(١٦٧) إسناده واهٍ .

لحال جويبر بن سعيد .

والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٦٩) - زيادات نعيم بن حماد -

العبرى : الزرابى (١).

١٦٨- حدثنى هارون بن يحيى ، (قال) (٢) : أنبأنى محمد بن زياد ،
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، عن زيد بن أسلم ، أنه أنشده أبياتاً
قالها أعشى طرود - وهم حى من جديلة قيس بن عدوان - يذكر الجنة ،
يقول :

لباسهم فيها حرير وتحتهم أرائك لم يوجد لهم شبه خضر
وحوار حسان كلهن عقيلة عروب إذا أفضت إلى بعلها بكر
وماء فرات طعمه غير آسن مع الماء شرب النحل والخض والخمر

١٦٩- حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا عبد ربه بن بارق الحنفى ، عن
خاله الزميل ، سمع أباه قال : قلت لابن عباس : ما حلل الجنة ؟ قال :

فيها شجرة فيها ثمر كأنه الرمان ، فإذا أراد ولى الله (عز وجل) (٣)
كسوة انحدرت إليه من غصنها فانفلقت له عن سبعين حلة ألوان بعد ألوان ،
ثم تنطبق كما كانت .

(١) فى «ب» : (الزرابى).

(٢) من «أ» فقط.

(٣) من «ب» فقط.

(١٦٨) إسناده ضعيف.

عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ضعيف الحديث ، وشيخ المصنف لم أقف له على ترجمة
الآن ، ومحمد بن زياد إن كان اليشكرى فهو كذاب والخير واه .

(١٦٩) إسناده ضعيف.

وقد سبق تخريجه والكلام على إسناده برقم (١٤٧).

١٧٠- حدثني (١) أبي - رحمه الله - ، أخبرنا محمد بن يزيد ، عن العوام بن حوشب ، عن أبي روح الشامي ، قال : مر معاوية على كعب وهو يحدث ، قال : ما هذه الأحاديث يا كعب بن أم كعب ، قال كعب :

نعم والله يا معاوية ، إن لله عز وجل لداراً فيها سبعون ألف دار ، على عمد واحد من ياقوت ، ما فيها صدع ولا فصل ، لا يسكنها إلا خمسة : نبي ، أو صديق ، أو شهيد ، أو محكم في نفسه ، أو إمام مقسط ، فانظر من أيهم أنت يا معاوية .

فأدبر معاوية وهو ييكي وهو يقول: أنى لك يا معاوية بالعدل.

١٧١- حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا محمد بن

(١) في «ب»: (حدثنا).

(١٧٠) إسناد رجاله ثقات.

إلا أبو روح الشامي ، واسمه شبيب بن نعيم ، وفيه جهالة ، وإن وثقه ابن حجر في التقريب ، ولم يذكر أحد ممن ترجم له سماع من كعب الأخبار .

(١٧١) حديث منكر .

فيه العلاء بن عبد الله بن رافع ، وشيخه حنان بن خارجة ، وكلاهما مجهول الحال ، وقد تفردا بالحديث من رواية عبد الله بن عمرو ، وإنما هو معروف من حديث مجالد بن سعيد ، عن الشعبي عن النبي ﷺ مرسلأ ، وقد سبق تخريج هذا الثاني برقم (١٥٥) .

والحديث أخرجه الإمام أحمد (٢٠٣/٢ و ٢٢٤) ، والطيالسي (٢٢٧٧) ، والبخارى في «التاريخ الكبير» (١١٢/١/٢) ، والنسائي في «الكبرى» (تحفة : ٨٦/٦) ، والبيزار في «المسند» (كشف الأستار: ٣٥٢١) ، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٥٥) من طريق : العلاء به ، وبعضهم رواه بأطول من هذا اللفظ .

أبي الوضاح ، (قال) (١) : حدثني العلاء بن رافع ، (قال : حدثني) (٢) حنان ابن خارجة ، عن عبد الله بن عمرو (٣) ، قال : جاء أعرابي علوى جرىء ، فقال : يا رسول الله ، أخبرنا عن ثياب أهل الجنة ، أتخلق خلقاً ، أم تنسج نسجاً ، فضحك بعض القوم ، فقال رسول الله ﷺ :

« ما يضحكم من جاهل يسأل عالماً . »

فأكب رسول الله ﷺ ساعة ثم قال :

« أين السائل عن ثياب أهل الجنة ؟ » .

قال : ها هو ذا يا رسول الله ، قال :

« لا ، بل تشقق عنها ثمر الجنة . »

١٧٢ - حدثنا سعد بن زنبور ، أخبرنا (إسماعيل بن مجالد بن سعيد) (٤) ، عن أبيه ، عن الشعبي ، عن جابر بن عبد الله ، قال : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، أرأيت ثيابنا في الجنة ، نعملها بأيدينا ؟ فضحك القوم ، فقال الأعرابي : ما تضحكون من رجل جاهل يسأل عالماً ، فقال النبي ﷺ :

(١) من «أ» فقط .

(٢) في «ب» : (حدثنا) .

(٣) في «أ» ، و«ب» رسمت : (عبد الله بن عمر) .

(١٧٢) إسناده منكر .

وقد مر تخريجه والكلام عليه برقم (١٥٥) .

(٤) في «أ» : (إسماعيل بن مجاهد ، عن سعيد) ، وهو تصحيف بين .

« صدق ، لا ، ولكنها ثمرات ».

١٧٣ - حدثنا العباس بن عبد الله أبو محمد ، أخبرنا أبو المغيرة ، قال : (حدثنا عبدة ، عن أبيها - خالد بن بن معدان -) (١) قال :

إن المرأة من نساء أهل الجنة تلبس ثنتين وسبعين حلة ، لها اثنان وسبعون لوناً ، إن أدنى لونها لون شقائق النعمان ، تجمعها بين إصبعيك ، تقرأ في صدر زوجها أنت حبي ، ويقرأ في صدرها أنت حبي وأنا (حك) (٢).

(١) في «أ» ، و«ب» : (حدثنا عبدة ، عن أبيها ، عن خالد بن معدان) ، والصواب ما أثبتناه.

(٢) في «ب» : (صاحبك).

(١٧٣) إسناده ضعيف.

لجهالة عبدة بنت خالد بن معدان ، وقد سبق الكلام عليها.

باب : قصور الجنة

١٧٤- حدثنا أبو بكر بن يزيد ، أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حماد ابن سلمة ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ قال :

« إن في الجنة لقصرًا من لؤلؤ ، ليس فيه صدع ولا وهن ، أعدّه الله عز وجل لخليله (١) إبراهيم ﷺ . »

١٧٥- حدثنا عبد الله ، أخبرنا شجاع بن الأشرس ، قال : سمعت

(١) في «ب» : (خليله).

(١٧٤) إسناده ضعيف.

فرواية سماك بن حرب عن عكرمة مضطربة.

والحديث رواه البزار في « مسنده » (كشف الأسفار: ٢٣٤٦) من طريقين : الأول : عن

يزيد بن هارون ، والثاني : عن النضر بن شميل ، كلاهما عن حماد بن سلمة به .

قال البزار : « لا نعلم أسند إلا يزيد بن هارون والنضر ، ويرويه غيرهما موقوفًا .

وتعقبه ابن كثير في « البداية والنهاية » (١٧٢/١) بقوله :

«لولا هذه العلة لكان على شرط الصحيح ولم يخرجوه» .

قلت : بل فيه علة ضعف سماك بن حرب في عكرمة ، ويزيد بن هارون والنضر بن شميل

من الحفاظ والأخبار ، فإن كان من خالفهما - في وقفه - مثلهما في الثبوت والحفظ كان

الاختلاف فيه دالًا على اضطراب سماك بن حرب فيه والله أعلم .

والخبر عزاه الهيثمي في « المجمع » (٢٠١/٨) إلى الطبراني في « الأوسط » .

(١٧٥) إسناده صحيح.

أخرجه أحمد (١٠٧/٣ ، ١٧٩ ، ٢٦٣) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (١٢٦٦) ، والترمذي

(٣٦٨٨) ، والنسائي في « الكبرى » (تحفة : ٣٧٠/٢) ، وأبو نعيم في « صفة الجنة » (٤١٤) ، =

عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ، عن حميد ، عن أنس بن مالك عن
النبي ﷺ قال:

«دخلت الجنة فإذا فيها قصر أبيض ، قال : قلت لجبريل : لمن هذا
القصر ، قال : لرجل من قريش ، فرجوت أن أكون إياه ، فقلت : لأى
قريش ، فقيل : لعمر بن الخطاب».

١٧٦- حدثنا شجاع بن الأثرس ، حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة ،
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« رأيتى دخلت الجنة ، فرأيت قصراً أبيض بفنائه جارية ، فقلت :
لمن هذا القصر ؟ قالوا : لعمر بن الخطاب ، فأردت أن أدخله فأنظر إليه
فذكرت غيرتك» .

فقال عمر : بأبى أنت وأمى يا رسول الله ، عليك أغاراً

= وفى « أخبار أصبهان » (١٦٢/٢) من طرق عن حميد به .

ورواه ابن حبان فى « صحيحه » (الإحسان : ٥٤) من طريق : حماد بن سلمة ، عن أبى
عمران الجونى ، عن أنس به .

وسنده صحيح .

(١٧٦) إسناده صحيح .

رواه الإمام أحمد (٣٧٢/٣ ، ٣٨٩-٣٩٠) ، والبخارى (٢٩٣/٢) ، ومسلم (٤/١٩٠٨)

مختصراً من طريق : عبد العزيز بن أبى سلمة الماجشون به .

وله طرق أخرى عن ابن المنكدر .

١٧٧- حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا خالد الطحان ، عن سفيان بن حسين (١) ، عن الحكم ، وعن رجل (٢) ، عن مجاهد ، قال : قال (٣) عمر بن الخطاب : ﴿ جنات عدن ﴾ (التوبة : ٧٢).

قال :

قصر فى الجنة له أربعة آلاف مصراع ، على كل باب خمسة وعشرون ألفاً من الحور العين ، لا يدخله إلا نبي ثم قال : هنيئاً لك يا رسول الله ، أو صديق ، ثم هنيئاً لك يا أبا بكر ، أو شهيد ، ثم قال : فأنى لعمر بالشهادة ؟ ثم قال : إن الذى أخرجه من دار حشمة قادر على أن يرزقه الشهادة.

١٧٨- حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ، حدثنا عون بن موسى ، (قال : سمعت الحسن يقول) (٤) قصر من ذهب ، لا يدخله إلا نبي أو صديق ،

(١) كذا وقع فى «ب» ، وفى «أ» : (عن سفيان ، عن حصين) والصواب ما أثبتناه .

(٢) فى «ب» : (أو عن رجل) .

(٣) فى «ب» : (تلا) .

(٤) فى «ب» : (عن الحسن قال) .

(١٧٧) هذا إسناد يُتأمل فيه ، لاختلاف النسخ فى قول الراوى (وعن رجل) ، (وَأو عن رجل) ، فإنه على القول الأخير معلول بشك الراوى فيه على الوجهين المذكورين ، وإلا فالسند رجاله ثقات ، فإن مجاهد مختلف فى سماعه من عمر - رضى الله عنه - .

(١٧٨) إسناده صحيح .

عون بن موسى ذكره ابن حبان فى « الثقات » (٢٨٠/٧) ، ونقل ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » (٣٨٦/٣/١) توثيق عبيد الله بن عمر القواريرى له .
والأثر أخرجه الطبرى فى « تفسيره » (١٢٦/١٠) .

(أو شهيد) (١) ، أو حكم عدل ، يرفع بها صوته.

١٧٩- حدثنا فضيل ، حدثنا شريك ، عن منصور ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عبد الله قال : بطنان الجنة.

١٨٠- حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، عن مصعب بن سمي ، قال :

إن في الجنة قصوراً من ذهب ، وقصوراً من فضة ، (وقصوراً من لؤلؤ ، وقصوراً من ياقوت) (٢) وقصوراً من زبرجد ، جبالها (٣) المسك ، وترابها (٤) الورد والزعفران.

١٨١- حدثنا داود بن عمرو الضبي ، حدثنا أبو الأحوص ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن عبيد بن عمير ، قال :

(١) من «أ» فقط.

(١٧٩) أثر صحيح .

فيه شريك ، وفيه ضعف .

ولكن رواه ابن جرير (١٢٥/١٠) بسند صحيح عن الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن مسروق ، عن عبد الله به .

وفيه تفسير الأعمش لقول ابن مسعود « بطنان » ، قال : « وسطها » .

(٢) ليست في «ب» .

(٣) في «أ» : (جباله) .

(٤) في «ب» : (ترابه) .

(١٨٠) فيه عننة الأعمش ، وهو مدلس ، وإلا فسنده حسن .

(١٨١) فيه عننة الأعمش ، وإلا فسنده صحيح .

إن أدنى أهل الجنة من له دار لؤلؤة واحدة ، منها غرفها وأبوابها.

١٨٢- حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة ، حدثنا عباد بن ميسرة المنقري ، قال : سمعت الحسن بن أبي الحسن ، قال : قال عمر بن الخطاب (١) لكعب : يا كعب أخبرني عن جنة عدن ؟ قال :

يا أمير المؤمنين ، مبنية (٢) من ذهب ، شرفها در وياقوت ، لا يدخلها إلا نبي أو صديق أو شهيد أو حكم عدل.

١٨٣- حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا الخرج السعدى ، حدثنا أبو أيوب مولى لعثمان بن عفان ، عن أبي هريرة ، قال :

(١) فى «ب» : (قال عمر لكعب).

(٢) فى «أ» : (مدينة) .

(١٨٢) إسناده ضعيف .

فيه عباد بن ميسرة المنقري ، وهو لين كما فى «التقريب» (٣١٤٩) ، والحسن البصرى لم يدرك عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه .

(١٨٣) إسناده ضعيف ، والشطر الأول من الحديث صحيح من رواية أبي هريرة .

فيه الخرج بن عثمان ، قال ابن معين : « صالح » ، وذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال العجلي : « بصرى » تابعى ثقة ، وقال البرقانى عن الدارقطنى : « بصرى يترك » ، ثم قال : « وأبو أيوب عن أبي هريرة جماعة ، ولكن هذا - أى مولى عثمان بن عفان - مجهول » .

قلت : وهو قول الذهبى أيضاً ، قال فى «الميزان» (٤/٤٩٣) : « لا يعرف » .

ولكن الشطر الأول صحيح من حديث أبي هريرة ، ورد عنه من طرق ، أصحها ما رواه الإمام أحمد (٣١٥/٢) حدثنا عبد الرزاق بن همام ، حدثنا معمر ، عن همام بن منبه ، قال : هذا ما حدثنا به أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر نسخة فيها :
« لقيد سوط أحدكم من الجنة خير مما بين السماء والأرض » .

قال رسول الله ﷺ :

« قيد سوط أحدكم في الجنة خير من الدنيا ومثلها معها ،
ولنصيف امرأة من الجنة خير من الدنيا ومثلها معها ».

قال : قلت : يا أبا هريرة ، ما النصيف ؟ ، قال : الخمار .

١٨٤ - حدثني الفضل بن يعقوب ، حدثنا الحجاج بن محمد ،
أخبرنا حسن بن أبي جعفر ، عن الحسن ، عن عمران بن حصين ، عن أبي
هريرة ، عن النبي ﷺ ، في هذه الآية :

﴿ مساكن طيبة في جنات عدن ﴾ (التوبة: ٧٢).

= والخبر من طريق الخزرج أخرجه الإمام أحمد (٤٨٣/٢) : حدثنا يونس بن محمد ، قال :

حدثنا الخزرج .. به

والمتمن صحيح في حديث أنس -رضى الله عنه- وسوف يأتي تخريجه قريباً إن شاء الله

تعالى .

(١٨٤) إسناده واه .

قلت : الحسن بن أبي جعفر ، ضعيف جداً ، إلا أن ضعفه من قبل حفظه ، وقيل الحسن
راوى هذا الخبر هو حسن بن خليفة ، وهو مجهول ، ولا أستبعد أن يكون الحديث قد
اشتركا في روايته .

وللحديث طريق آخر وهو : ما أخرجه البزار في « مسنده » (٢٢١٧) ، والطبرى

في « تفسيره » (١٠/١٢٤) ، وأبو نعيم في « صفة الجنة » (٣٧٧) من طريق : جسر بن فرقد ،

عن الحسن به .

قلت : وجسر هذا واه ، وسماع الحسن من أبي هريرة غير ثابت .

والحديث حكم عليه ابن الجوزى بالوضع كما في الموضوعات (٢٥٢/٣) .

قال :

«قصر في الجنة من لؤلؤة، في ذلك القصر سبعون داراً
من ياقوتة حمراء، في كل دار سبعون بيتاً من زمردة
خضراء، في كل بيت سبعون سريراً ، على كل سرير
سبعون فراشاً من كل لون ، على كل فراش امرأة من الحور
العين ، في كل بيت سبعون مائدة ، على كل مائدة سبعون
لونا من الطعام ، في كل بيت سبعون وصيفاً ووصيفة ،
فيعطى الله عز وجل المؤمن في عذاة واحدة ما يأتي على ذلك
كله».

باب : درجات أهل الجنة

١٨٥- حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا محمد بن فضيل ، حدثنا سالم -
يعنى ابن أبي حفصة- (١) وعبد الله بن أصبهان ، وكثير النواء ، وابن أبي
ليلي عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ :

«إن أهل الدرجات العلاء (من الجنة) (٢) ليأراهم من تحتهم (كما) (٣) ترون
النجم الطالع من آفاق السماء ، ألا وإن أبا بكر وعمر منهم ، وانعماً».

(١) فى «أ» و«ب» : (حفص) ، والصواب ما أثبتناه.

(٢) ليست فى «أ» .

(٣) سقطت من «أ».

(١٨٥) إسناده ضعيف.

فيه عطية بن سعد العوفى ، وهو ضعيف مدلس حاله مشهور.

والحديث رواه الإمام أحمد (٣/٢٧، ٧٢، ٩٣)، وفى «فضائل الصحابة» (١٦٦ و ١٦٧)،
وابنه عبيد الله فى زوائده على «الفضائل» (١٦٨)، وابن أبى عاصم فى «السنة» (١٤١٦)،
والترمذى (٣٦٥٨)، وابن ماجه (٩٦) وابن عدى فى «الكامل» (٥/٣٧٠-٦/٣٦ و ٧٨)،
«القطيعى فى زوائده على «الفضائل» - لأحمد - (١٣١)، والسهمى فى «تاريخ جرجان»
(٢٣٧)، والعشارى فى «فضائل أبى بكر» (٦٣) من طرق عن عطية العوفى به.

وته طريق آخر:

وهو ما أخرجه الإمام أحمد فى «المستد» (٣/٢٦)، وفى «الفضائل» (١٦٥):

حدثنا يحيى بن زكريا بن أبى زائدة ، قال : سمعت مجالداً يقول : أشهد على أبى الورك
أنه شهد على أبى سعيد الخدرى أنه سمعه يقول : قال رسول الله ﷺ فذكره.

قلت : وهذا سند منكر ، فيه مجالد بن سعيد ، وهو ضعيف الحديث ، وكان يلحقن فيتلحقن ،
وكان يحيى بن سعيد ، يقول : «لو أردت أن يرفع لى مجالد حديثه كله ، رفعه» يعنى لضعفه =

١٨٦- حدثنا خالد بن خدّاش ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم ،
عن أبيّة ، قال : أخبرني سهل بن سعد ، أن رسول الله ﷺ قال :

« إن أهل الجنة ليتراءون الغرفة كم تراءون الكوكب الدرّي الغربي
يراه الشرقي أو الشرقي ، يراه الغربي » .

١٨٧- حدثنا أبو خثيمة ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا شريك ابن
عبد الله ، عن محمد بن جحادة ، عن عطاء ، عن أبي هريرة ، عن النبي
ﷺ ، قال :

« الجنة مائة درجة ، ما بين كل درجتين مائة عام » .

١٨٨- حدثنا أبو خثيمة ، حدثنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حماد بن

= والحديث معروف من رواية عطية العوفي ، رواه العدد الكثير عنه .
قال ابن عدى في «الكامل» (٣٧٠/٥) : « وهذا معروف لعطية ، وقد رواه عنه جماعة من
الثقات » .

(١٨٦) حديث صحيح .

رواه البخاري (١٣٧/٤) ، ومسلم (٢١٧٧/٤) من طريق أبي حازم به من غير زيادة :
« الغربي يراه .. »

وإنما هذه الزيادة في حديث أبي سعيد الخدري ، رضی الله عنه .
قال أبو حازم : فحدثت بذلك النعمان بن أبي عياش ، فقال : سمعت أبا سعيد الخدري
يقول : .. فذكر الزيادة الأخيرة .

(١٨٧) حديث صحيح .

وقد سبق تخريجه والكلام عليه عند تخريج الحديث رقم (١٨) .

(١٨٨) إسناده ضعيف ، والحديث صحيح .

فيه عاصم بن بهدلة ، وفي حفظه ضعف ، ولا يحتمل من مثله التفرد أو المخالفة ، والحديث
محفوظ من رواية عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة .

سلمة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال :

« اللجنة مائة درجة ، ما بين كل درجتين مائة عام »

١٨٩- حدثنا أبو خيثمة ، أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي صالح ، عن أبي هرير - رضي الله عنه - قال :

إن الرجل لترفع (١) له الدرجة ، فيقول : يارب أنى لى هذه ، فيقال له : باستغفار ولدك لك .

١٩٠- حدثنا حمزة بن العباس ، حدثنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا فليح بن سليمان ، عن هلال بن على ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« إن أهل الجنة ليتراءون فى الغرف ، كما يتراءون الكوكب الشرقى والكوكب الغربى فى الأفق أو الطالع فى تفاضل الدرجات » .

(١) فى «ب» (لترفع) .

(١٨٩) إسناده ضعيف .

علته كسابقه .

(١٩٠) إسناده منكر والحديث صحيح من رواية أبى سعيد الخدرى ، رضي الله عنه .

فليح بن سليمان صدوق كثير الخطأ ، والحديث محفوظ من رواية عطاء بن يسار ، عن أبى سعيد الخدرى به .

أخرجه البخارى (٢/٢١٨) ، ومسلم (٤/٢١٧٧) من طريق : مالك بن أنس ، عن صفوان ابن سليم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى سعيد به .

وحديث أبى هريرة أخرجه الإمام أحمد (٢/٣٣٩) من طريق : فليح به .

قالوا : يا رسول الله أولئك النبيون ؟ قال :

« بلى والذى نفسى بيده ، وأقوام آمنوا بالله ورسوله وصدقوا المرسلين » .

١٩١- حدثنا أبو خيثمة ، أخبرنا الحسن بن موسى ، أخبرنا ابن لهيعة ، حدثنا دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدرى ، أن رسول الله ﷺ قال :
« للجنة مائة درجة ، ولو أن العالمين اجتمعوا فى واحدة لو سعتهم » .

١٩٢- حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، حدثنا زيد بن حباب ، حدثنا عبد الرحمن بن شريح ، حدثنا أبو هانىء ، التجيبى ، (قال : سمعت أبا على التجيبى) (١) قال : سمعت أبا سعيد الخدرى ، يقول : قال رسول الله ﷺ :

(١٩١) حديث منكر .

فابن لهيعة مختلط، وسماع الحسن بن موسى منه بعد الاختلاط، قال ابن كثير فى « مسند عمر ابن الخطاب » (٦٤٩/٢) : « قال على بن المدينى : الحسن بن موسى إنما سمع من ابن لهيعة بآخره » .

ورواية دراج ، عن أبى الهيثم ضعيفة .

والحديث أخرجه الإمام أحمد (٢٩/٣) عن الحسن بن موسى به .

ورواه الترمذى (٢٥٣٢) عن قتيبة بن سعيد ، عن ابن لهيعة به .

وقال : « غريب » .

يشير بذلك إلى نكارته .

(١) سقطت من « ب » .

(١٩٢) إسناده ضعيف .

ابن لهيعة حاله مشهور ، ورواية الحسن عنه فيها اختلاط ، ورواية دراج عن أبى السمع

ضعيفة كما سبق ذكره .

« مائة درجة في الجنة ، ما بين الدرجتين ما بين السماء والأرض ،
وأبعد مما بين السماء والأرض ».

قلت : يا رسول الله لمن ؟ قال :

« للمجاهدين في سبيل الله عز وجل ».

١٩٣- حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا جرير ، عن هشام بن
حسان ، عن جبلة بن عطية ، عن ابن محيريز ، قال : فضل الله عز وجل
المجاهدين على القاعدين (درجة) (١) أجراً عظيماً درجات منه ، قال :
هي سبعون درجة ما بين الدرجتين عدو الفرس الجواد المضمهر سبعون
عاماً.

١٩٤- حدثني حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، حدثنا
ابن المبارك ، أخبرنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، قال :
بلغنا أن أهل الجنة يزور الأعلى الأسفل ، ولا يزور الأسفل الأعلى .

١٩٥- حدثني محمد بن إدريس الحنظلي ، أخبرنا أبو صالح كاتب

(١) ليست في «ب».

(١٩٣) إسناده ضعيف.

إسحاق بن إسماعيل الطالقاني متكلم في سماعه من جرير .

(١٩٤) إسناده صحيح .

والأثر أخرجه ابن المبارك في « الزهد » (٢٣٥) - زيادات نعيم - وأبو نعيم في « صفة الجنة »

(٤٢٢) من طريق : سليمان بن المغيرة به .

(١٩٥) إسناده ضعيف .

فيه أبو صالح كاتب الليث ، وفيه ضعف من قبل حفظه .

الليث ، قال : حدثني الهقل بن زياد ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي
كثير قال :

لا يؤذن للأسفل بزيارة الأعلى إلا من كان يزور في الله عز وجل ،
فأنه يؤذن له يزور من الجنة حيث يشاء^(١) .

١٩٦ - حدثني هارون بن سفيان ، حدثنا محمد بن عمر ، أخبرنا
موسى بن عبيدة ، عن محمد بن كعب ، قال :

رُئي في الجنة كهيئة البرق .

ف قيل : أفي الجنة برق ؟ فقيل : لا ولكن رجل من أهل عليين خرج من
غرفة إلى (غرفة)^(٢) .

١٩٧ - حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا منصور ، حدثنا ابن لهيعة^(٣) ،
عن زهرة بن معبد القرشي ، عن^(٤) أبي عبد الرحمن الحبلي ، قال :

(١) في «أ» : (شاء) .

(٢) من «أ» فقط .

(١٩٦) إسناده موضوع ، وله سند أمثل من هذا إلا أنه ضعيف أيضاً .

فيه محمد بن عمر ، وهو تالف الحال .

وقد رواه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٢١٣) من طريق :

زيد بن الحباب ، عن أسامة بن زيد ، عن محمد بن كعب به .

وزيد بن الحباب وأسامة بن زيد فيهما لين .

(٣) في «أ» و«ب» : (ابن أبي لهيعة) ، والصواب ما أثبتناه .

(٤) سقطت من «ب» .

(١٩٧) إسناده ضعيف .

فيه ابن لهيعة وحاله مشهور من حيث الاختلاط والتدليس ، وقد عنعن هذا الإسناد .

إن المؤمن إذا أدخل الجنة تلقاه ثمانون ألف خادم ، وإنه ليدخل الغرفة من غرفه في الجنة من زبرجدة خضراء (فيأتيه أزواجه) (١) ، فيترأين له من وراء الزبرجد ، فيتشوق إليهن فرحاً ، قال : فيقولن له : يا حبيبنا إنا لم نتجاوز حائط الزبرجد إليك بعد ، وذلك من صفاء الزبرجدة وضوءها .

١٩٨- حدثنا حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا سلمة بن نبيط ، عن الضحاك ، قال :

﴿هم درجات عند الله﴾ (آل عمران: ١٦٣) قال : بعضهم أفضل من بعض ، فيرى الذي قد فضل به فضيلته ، ولا يرى الذي أسفل منه أنه فضل عليه أحد من الناس .

١٩٩- حدثني (٢) شريح بن يونس ، قال : حدثني يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، قال : سمعت مجالداً ، يقول : أشهد على أبي الوداك ، أنه قال : أشهد على أبي سعيد أنه قال : أشهد أن رسول الله ﷺ قال :

«إن أهل الجنة ليرون أهل عليين كما ترون الكوكب الدرى في أفق السماء ، وإن أبا بكر وعمر لمن هما وأنهما» .

فقال إسماعيل بن أبي خالد وهو معه على الطنفسة : أشهد على عطية ، أنه شهد على أبي سعيد ، أنه شهد على رسول الله ﷺ مثل هذا .

٢٠٠- حدثنا شريح ، قال : أشهد على أبي إسماعيل المؤذن ، أنه

(١) ليست في «أ» .

(١٩٨) إسناده صحيح .

والأثر رواه ابن المبارك في «الزهد» (٢٤٦) - زيادات نعيم بن حماد -

(٢) في «ب» : (حدثنا) .

(١٩٩) ، (٢٠٠) إسناده كل منهما ضعيف .

وقد سبق تخريجهما والكلام عليهما برقم (١٨٥) .

حدثنا عن عطية ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ مثل هذا.

٢٠١- حدثنا الهيثم بن خارجة ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن
عمارة بن غزية ، عن موسى بن وردان ، عن أبي سعيد^(١) ، (عن النبي
ﷺ)^(٢) قال :

« الوسيلة درجة في الجنة ، ليس في الجنة درجة أعلى منها ، فأسأل
الله عز وجل أن يؤتينيها على رؤوس الخلائق » .

(١) في «ب» : (عن أبي سعيد عن أبي سعيد).

(٢) ليست في «ب» .

(٢٠١) إسناده ضعيف .

إسماعيل بن عياش ضعيف في روايته عن غير الشاميين ، وعمارة بن غزية مدني ، وموسى
ابن وردان فيه ضعف .

والحديث رواه الإمام أحمد (٨٢/٣) : حدثنا موسى بن داود ، عن ابن لهيعة ، عن موسى
بن وردان قال : سمعت أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله ﷺ :

«الوسيلة درجة عند الله ، ليس فوقها درجة ، فسلوا الله أن يؤتيني الوسيلة» .

وابن لهيعة سبق الكلام عليه .

وفي الوسيلة أحاديث أخرى صحيحة ، منها ما هو مخرج في «الصحيحين» .

باب: ملك أهل الجنة

٢٠٢ - حدثنا داود بن عمرو الضبي ، حدثنا الزنجي بن خالد ، عن ابن أبي نجيح^(١) ، عن مجاهد :

﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمَلَكًا كَبِيرًا ﴾ (الإنسان : ٢٠).
عظيمًا ، ولا تدخل الملائكة عليهم إلا بإذن.

٢٠٣ - حدثنا حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا بقيق بن الوليد ، قال : حدثني أرطأة بن المنذر ، قال : سمعت رجلاً من مسجد الخيف يقال له أبو الحجاج ، قال : جلست إلى أبي أمامة ، قال :

إن المؤمن يكون متكئاً على أريكته إذا دخل الجنة ، وعنده سماطان من الخدم ، وعند طرف السماطين باب مبوب ، فيقبل الملك من ملائكة الله عز وجل

(١) في «أ» و«ب» : (أبي نجيح) ، والصواب ما أثبتناه.

(٢) ليست في «ب» .

(٢٠٢) إسناده ضعيف .

الزنجي بن خالد هو مسلم بن خالد الزنجي ، شيخ الشافعي ، وهو سيء الحفظ ، وابن أبي نجيح موصوف بالتدليس ، ولم يسمع التفسير من مجاهد .

(٢٠٣) إسناده ضعيف .

فيه أبو الحجاج ، راويه عن أبي أمامة ، ذكره المزي في شيوخ أرطأة بن المنذر ، باسم : «يوسف أبو الحجاج الألهاني» ويوسف الألهاني هذا ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٣٥/٢/٤) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وأورده ابن حبان في «الثقات» (٥٥٢/٥) ، إلا أنهما كتياه : «أبو الضحاك» .

والخير رواه ابن المبارك في «الزهد» (٢٣٧) - زيادات نعيم - .

يستأذن ، فيقوم أدنى الخدم إلى الباب ، فإذا هو بالملك يستأذن ، فيقول للذى يليه : مَلِكٌ يستأذن ، ويقول الذى يليه للذى يليه : ملكٌ يستأذن ، كذلك حتى يبلغ المؤمن ، فيقول : ائذنوا ، (ويقول أقربهم إلى المؤمن : ائذنوا) (١) ، ويقول الذى يليه للذى يليه : ائذنوا ، كذلك حتى يبلغ أقصاهم الذى عند الباب ، فيفتح له ، فيدخل فيسلم ثم ينصرف .

٢٠٤- حدثني محمد بن الحسين ، حدثنا قبيصة ، حدثنا قيس بن سليم العنبري ، عن الضحاك بن مزاحم ، قال :

بينما ولى الله عزوجل في منزله إذ أتاه رسول من الله عزوجل ، فقال الآذن : أستأذن لرسول الله- عزوجل- على ولى الله ، فيدخل الآذن فيقول يا ولى الله ، هذا رسول من الله- عزوجل- (يستأذن ، قال : ائذن له ، قال : فيأذن له ، فيدخل على ولى الله عزوجل) (٢) ، فيضع بين يديه تحفة ، فيقول : يا ولى الله ، إن ربك يقرأ عليك السلام ، ويأمرك أن تأكل من هذه ، فيشبهه بطعام أكل آنفاً ، فيقول : إنما أكلت من هذا الآن ، فيقول : إن ربك يأمرك أن تأكل منها ، فيأكل منها فيجد منها طعم كل ثمرة فى الجنة ، فذلك قوله تعالى : ﴿ وَأَتُواْ بِهِ مَتَشَابِهًا ﴾ (البقرة : ٢٥) .

٢٠٥- حدثني حمزة بن العباس ، حدثنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا

(١) ، (٢) ليست فى «ب» .

(٢٠٤) إسناده حسن .

وشيوخ المصنف هو محمد بن الحسين البرجلاني .

(٢٠٥) إسناده ضعيف .

لجهالة راويه عن الحكم بن أبان .

والخبر رواه ابن المبارك فى «الزهد» (٢٣٢)- زيادات نعيم .

ابن المبارك ، أخبرنا رجل ، عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أنه ذكر مراكبهم ، ثم تلى :

﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَم رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمَلَكًا كَبِيرًا ﴾ (الإنسان : ٢٠) .

٢٠٦- حدثني هارن بن سفيان ، حدثنا محمد بن عمر ، أخبرنا كثير ابن زيد ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن مرداس بن عبد الرحمن الجندعي ، عن كعب ، في قوله .

﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَم رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمَلَكًا كَبِيرًا ﴾ ، قال :

يرسل إليهم ربهم بالملائكة ، فتأتي ، فتستأذن عليهم .

٢٠٧- حدثنا الحسن بن محبوب ، أخبرنا إسحاق بن سليمان الرازي ، حدثنا عمرو بن أبي قيس ، عن ابن أبي ليلي ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد ابن جبير ، عن ابن عباس ، في قول الله عز وجل :

﴿ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ ﴾ (هود : ٧) ، قال :

اتخذ لنفسه جنة ، ثم اتخذ دونها أخرى ، أطبقها بلؤلؤة واحدة ، ثم قرأ : ﴿ وَمَنْ دُونَهُمَا جَنَّتَانِ ﴾ (الرحمن : ٦٢) ، وهي التي قال الله عز وجل : ﴿ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قَرَّةٍ أَعْيُنٌ ، جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ (السجدة : ١٧) ، وهي التي لا يعلم الخلائق ما فيها ، يأتيهم كل يوم منها تحفة ، أو تفضل ، أو تحية .

(٢٠٦) إسناده موضوع .

فيه محمد بن عمر الواقدي ، وهو تالف .

(٢٠٧) إسناده ضعيف .

فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي ، وهو سيء الحفظ .

٢٠٨- حدثني الفضل بن يعقوب ، أخبرنا الهيثم بن جميل ، (حدثنا الحارث بن عبيد ، حدثنا أبو قدامة) (١) ، عن أبي عمران الجوني ، عن أبي بكر بن أبي موسى الأشعري ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال :

«إن أنهار الجنة تخرج من جنة عدن ، ثم تصدع بعدها أنهارها ، وإن للمؤمن فيها لحيمة طولها ستون ميلاً ، فيها أهلون لا يرى بعضهم بعضاً» .

٢٠٩- حدثنا أبو نصر التمار ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن عمرو بن ميمون ، أن ابن مسعود حدثهم ، أن رسول الله ﷺ قال :

« يكون قوم في النار ما شاء الله أن يكونوا ، ثم يخرجهم فيكونوا في أدنى الجنة ، فيفتسلون في نهر الحياة ، فيسميهم أهل الجنة الجهنميون ، لو أضاف أحدهم أهل الدنيا لأطعمهم وسقاهم وفرشهم وحفهم ، وأحسبه قال : وزوجهم» .

(١) كذا في «أ» و«ب» ، والصواب : (حدثنا الحارث بن عبيد أبو قدامة) .

(٢٠٨) إسناده منكر .

فيه الحارث بن عبيد الإيادي ، وهو ضعيف ، قال الإمام أحمد - رحمه الله - : « مضطرب الحديث » ، وقال ابن معين : « ليس بشيء » .

والحديث عزاه السيوطي في « الدر المنثور » (٣٨/١) إلى ابن مردويه والضياء .

(٢٠٩) انظر البخاري (١٣٧/٤) .

باب : ختم أهل الجنة

٢١٠- حدثني صالح بن مالك ، حدثنا صالح المري (١) ، حدثنا يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن أسفل أهل الجنة أجمعين درجة من يقوم على رأسه عشرة آلاف خادم ».

٢١١- حدثني محمد بن عباد بن موسى ، أخبرنا زيد (٢) بن الحباب ، عن أبي هلال الراسبي أخبرنا الحجاج بن عتاب العبدي ، عن عبد الله بن معبد الزماني ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال :

إن أدنى أهل الجنة منزلة وليس فيهم دني : لَمَنْ يَغْدُو عَلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ وَيُرْوَحُ خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفَ خَادِمٍ ، لَيْسَ مِنْهُمْ خَادِمٌ إِلَّا مَعَهُ طَرْفَةٌ لَيْسَتْ مَعَ صَاحِبِهِ .

٢١٢- حدثني محمد بن عباد بن موسى ، حدثنا زيد (٣) بن الحباب ،

(١) في «أ» : (المزني) ، وفي «ب» : (حدثني صالح بن مالك المزني ، حدثنا يزيد الرقاشي ، والصواب ما أثبتناه .

(٢) في «أ» ، و«ب» : (يزيد) ، وما أثبتناه هو الصواب .

(٣) في «ب» : (يزيد) .

(٢١٠) إسناده منكر .

فيه يزيد بن أبان الرقاشي ، وصالح المري وهما ضعيفان .

(٢١١) إسناده ضعيف .

شيخ المصنف ضعيف ، وزيد بن الحباب في حفظه لين .

(٢١٢) إسناده ضعيف .

علته كسابقه .

عن أبي هلال ، حدثنا حميد بن هلال ، قال:

ما من رجل من أهل الجنة إلا وله ألف خازن ليس منهم خازن إلا على عمل ليس عليه صاحبه.

٢١٣- حدثنا هارون بن سفيان ، حدثنا محمد بن عمر ، حدثنا الفضل بن فضالة ، عن زهرة بن معبد ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، قال: إن العبد أول ما يدخل الجنة يتلقاه (١) سبعون ألف خادم، كأنهم اللؤلؤ.

٢١٤- حدثني هارون بن سفيان ، حدثنا محمد بن عمر ، أخبرنا محمد بن هلال ، عن أبيه عن أبي هريرة قال:

إن أدنى أهل الجنة منزلة ، وما منهم دنى ، لمن يغدو عليه عشرة آلاف خادم ، مع كل خادم (منهم) (٢) طريفة (٣) ليست مع صاحبه.

٢١٥- حدثني حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا

(١) في «أ»: (يلقاه).

(٢) ليست في «ب».

(٣) في «ب»: (طريق).

(٢١٣) إسناده موضوع.

فيه محمد بن عمر الواقدي ، وقد سبق الكلام عليه.

(٢١٤) إسناده موضوع.

علته كسابقه.

(٢١٥) إسناده ضعيف.

فيه يحيى بن أيوب الغافقي ، وعبيد الله بن زحر ، وفيهما ضعف من قبل حفظهما.

ابن المبارك ، أخبرنا يحيى بن أيوب ، قال : حدثني عبيد الله بن زحر ، عن محمد بن أبي أيوب الخزومي ، عن أبي عبد الرحمن المعافري :
إنه ليصف للرجل من أهل الجنة سماطين (١) لا يرى طرفهما (٢) من غلमानه ، حتى إذا مشى مشوا وراءه .

٢١٦- حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا الحسن بن موسى ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن أدنى أهل الجنة منزلة الذي له ثمانون ألف خادم ، واثنان وسبعون زوجة ، وينصب له قبة من لؤلؤ وياقوت وزبرجد ، كما بين الجابية إلى صنعاء » .

(١) سقطت من «ب» .

(٢) في «أ» : (طرفيهما) .

(٢١٦) حديث منكر .

وقد سبق الكلام على هذا السند برقم (١٩١) .

والحديث رواه الترمذي (٢٥٦٢) من طريق : رشدين بن سعد ، حدثني عمرو بن الحارث ، عن دراج بإسناده ومثنه سواء .

وقال : « هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث رشدين » .

قلت : رشدين بن سعد هذا ضعيف جداً .

ولكن رواه ابن حبان في «صحيحه» (موارد: ٢٦٣٨) من طريق : ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث به .

فالحديث محفوظ عن عمرو بن الحارث ، والله أعلم ، إلا أنه معلول بضعف دراج .

باب: لسان أهل الجنة

٢١٧- حدثنا هارون بن سفيان ، أخبرنا محمد بن عمر ، أخبرنا عبد الرحمن بن عبد العزيز ، قال :

سألت الزهري ، عن لسان أهل الجنة ، فقال:
بلغنى أنه عربى.

٢١٨- حدثنى هارون ، حدثنا محمد بن عمر ، أخبرنا سليمان بن داود بن الحصين ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال:
لسان أهل الجنة عربى.

٢١٩- حدثنى حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا عبد الله بن المبارك ، أخبرنا سعيد بن أبى أيوب ، قال : حدثنى عقيل ، عن ابن شهاب ، قال:
لسان أهل الجنة عربى.

(٢١٧) إسناده موضوع.

فيه محمد بن عمر الواقدى وهو تالف.

(٢١٨) إسناده موضوع.

علته كسابقه ، بالإضافة إلى ضعف رواية داود بن الحصين عن عكرمة ، وابنه سليمان ذكره ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » (١١١/١/٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

(٢١٩) إسناده صحيح.

والأثر أخرجه ابن المبارك فى « الزهد » (٢٤٥) - زيادات نعيم - .

٢٢٠- حدثني القاسم بن هاشم ، حدثنا صفوان بن هاشم بن صالح^(١) ، قال: حدثني داود بن أبي الجراح العسقلاني ، حدثنا الأوزاعي ، عن هارون بن رثاب^(٢) ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«يدخل أهل الجنة الجنة على طول آدم عليه السلام ، ستون ذراعاً بذراع الملك ، على حُسْنِ يوسف ، وعلى ميلاد عيسى ثلاث وثلاثين سنة ، وعلى لسان محمد ﷺ ، جرد ، مرد ، مكحلون».

٢٢١- حدثنا إبراهيم بن سعيد ، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ ، عن حيوة ، عن عقيل ، عن الزهري ، قال :

لسان أهل الجنة عربي .

(١) في «أ» : (دخوان بن صالح).

(٢) في «أ» : (زياب) - بالزاي - ، وفي «ب» : (ذياب) - بالذال - والصواب ما أثبتناه .

(٢٢٠) إسناده مرسل .

هارون بن رباب على التحقيق لم يسمع من أنس بن مالك -رضى الله عنه - ، و صفوان بن هاشم بن صالح وداود بن أبي الجرح لم أقف لهما على تراجم .

والحديث أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥٦/٣) ، وفي «صفة الجنة» (٢٥٥) ، والطبراني في «الصغير» (الروض الداني : ١١٦٤) من طريق : عمر بن عبد الواحد ، عن الأوزاعي به .

ورواية الطبراني مختصرة بلفظ «يدخل أهل الجنة جرداً مرداً مكحلين» .

(٢٢١) إسناده صحيح .

باب : حُلجُّ أهل الجنة

٢٢٢- حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا حسن^(١) بن موسى ، حدثنا ابن لهيعة ، حدثنا دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدرى ، عن رسول الله ﷺ ، قال :

«إن الرجل ليتكفى في الجنة سبعين^(٢) سنة قبل أن يتحول ، وإن عليهم التيجان^(٣) ، أدنى لؤلؤة منها تضىء ما بين المشرق والمغرب».

٢٢٣- حدثنى^(٤) محمد بن رزق الله ، حدثنا زيد بن الحباب ، قال : حدثنى عبسة بن سعيد قاضى الرى ، عن جعفر بن المغيرة ، عن شمر بن عطية ، عن كعب الأحبار ، قال :

(١) فى «ب» (حسين) ، وهو تصحيف .

(٢) فى «ب» : (سبعون) .

(٣) فى «ب» : (لتيجان) .

(٤) فى «ب» : (حدثنا) .

(٢٢٢) إسناده ضعيف .

وقد سبق الكلام على هذا الإسناد .

والحديث رواه الإمام أحمد (٧٥/٣) ، وأبو يعلى - كما فى «المجمع» (٤١٩/١٠) - من طريق ابن لهيعة به بأطول من هذا اللفظ .

قال الهيثمى : «وإسناده حسن» .

قلت : أنى يكون له الحسن وروايه المتفرد به دراج أبو السمح ، وهو ضعيف كما مر ذكره . وأخرجه ابن حبان فى «صحيحه» (مؤرد: ٢٦٣١) من طريق: ابن وهب ، أخبرنى عمرو ابن الحارث ، أن دراجاً حدثه .. به .

(٢٢٣) إسناده ضعيف .

فيه زيد بن الحباب وفى حفظة ضعف .

إن لله ملكاً منذ يوم خلق يصوغ حلبي أهل الجنة ، إلى أن تقوم الساعة
ولو أن قلباً من حلبي أهل الجنة أخرج لذهب بضوء شعاع الشمس ، فلا
تسألوا بعدها عن حلبي أهل الجنة.

٢٢٤- حدثنا الحسن بن يحيى بن كثير العنبري (١) ، حدثنا أبي ،
عن أشعث ، عن الحسن ، قال :

الحلبي في الجنة على الرجال أحسن منه على النساء ، وكان يقرأ :

﴿يحلون فيها أساور من ذهب ولؤلؤاً﴾ الآية (الحج: ٢٣) .

٢٢٥- حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا الحسن بن موسى ، حدثنا ابن
لهيعة ، قال : حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن داود بن عامر بن سعد بن أبي

(١) في «أ» : (أبو الحسن بن يحيى بن أبي كثير العنبري) ، في «ب» : (الحسن بن يحيى بن
أبي كثير العنبري) ، والصواب ما أثبتناه .

(٢٢٤) إسناده ضعيف .

أشعث هو ابن سوار وهو ضعيف الحديث .

(٢٢٥) إسناده ضعيف .

ابن لهيعة اختلط بعد احتراق كتبه ، وسماع الحسن بن موسى منه بعد الاختلاط .
والحديث من طريق : حسن بن موسى أخرجه الإمام أحمد (١/١٦٩) ، ومن طريقه أبو نعيم
في «صفة الجنة» (٢٦٦) ، وتابعه عليه ابن المبارك في «الزهدة» (٤١٦) - زيادات نعيم - عن ابن
لهيعة به .

ومن طريق ابن المبارك أخرجه الإمام أحمد (١/١٧١) ، والترمذي (٢٥٣٨) - بأطول من
لفظ المصنف - وأعله الترمذي ، فقال :

«هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا بهذا الإسناد ، إلا من حديث ابن لهيعة .

وقاص ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ (قال) (١) :

«لو أن رجلاً من أهل الجنة اطلع فبدا سواره لطمس ضوءه ضوء الشمس ، كما تطمس الشمس ضوء النجوم» (٢).

= وقد روى يحيى بن أيوب هذا الحديث عن يزيد بن أبي حبيب ، وقال : عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن النبي ﷺ .

قلت : يحيى بن أيوب هو العاققي ، وفيه ضعف من قبل حفظه ، بل له غرائب ، ومناكير ، قال ابن يونس : « كان أحد طلاب العلم بالآفاق ، وحدث عنه الغرباء أحاديثاً ليست عند أهل مصر ، قال : أحاديث جرير بن حازم ، عن يحيى بن أيوب ليس عند المصريين منها حديث ، وهي تشبه عندي أن تكون من حديث ابن لهيعة ».

رواية ابن المبارك عن ابن لهيعة قبل الاختلاط ، إلا أن طريقه معلول بعتنة ابن لهيعة فإنه يدلس عن المجاهيل وتصريحه في رواية المصنف بالسماع لا يحتج به مجيئه من طريق ضعيف . وللحديث طريق آخر : وهو ما أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٥٧) من طريق : ابن وهب ، حدثنا عمرو بن الحارث ، أن سليمان بن حميد حدثه ، أن عامراً - يعنى ابن سعد - حدثه ، قال سليمان : ولا أعلمه إلا أنه حدثني عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . فذكره .

قلت : وهذا إسناد ضعيف ، سليمان بن حميد مجهول الحال .

(١) ليست في «ب» .

(٢) في «ب» : (النجم) .

أبواب (١) أهل الجنة

٢٢٦- حدثنا عثمان بن محمد بن أبي شيبة ، حدثنا معاوية بن هشام ، حدثنا شريك بن عبد الله ، عن عثمان بن أبي زرعة ، عن أبي صادق ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ :
«للجنة ثمانية أبواب» .

٢٢٧- حدثنا الفضل بن الصباح ، حدثنا معن ابن عيسى ، حدثنا خالد بن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، عن سالم ابن عبد الله ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

(١) في «ب» : (باب) .

(٢٢٦) إسناده ضعيف .

فيه شريك بن عبد الله القاضي ، وهو ضعيف من قبل حفظه ، سىء الحفظ .

والحديث رواه الطبراني في «الكبير» (٢٥٤/١٠) ، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (١٦٩) ، والحاكم (٢٦١/٤) من طريق معاوية بن هشام به ، بلفظ :

«للجنة ثمانية أبواب ، سبعة مغلقة ، وباب مفتوح للتوبة حتى تطلع الشمس من نحوه» .

(٢٢٧) حديث منكر .

فيه خالد بن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله وهو ضعيف .

والحديث رواه الترمذى (٢٥٤٨) ، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (١٧٩) من طريق معن بن

عيسى به .

وأعله الترمذى ، فقال : « هذا حديث غريب ، سألت محمداً عن هذا الحديث فلم يعرفه ،

وقال : لخالد بن أبي بكر مناكير عن سالم بن عبد الله» .

«باب أمتى التى تدخل (١) منه الجنة عرضه مسيرة الراكب ثلاثاً ، ثم إنهم لينضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول».

٢٢٨- حدثنى أبى ، أخبرنا إسماعيل بن علية ، حدثنا أيوب ، عن (٢) حميد بن هلال ، عن رجل - قال أيوب : أراه خالد بن عمير - قال : سمعت عتبة بن غزوان يخطب ، فقال فى خطبته :

ولقد ذكر لى أن ما بين مصراعين من مصاريع الجنة (٣) مسيرة أربعين سنة ، وليأتين عليه يوم وهو كظيظ من الزحام.

٢٢٩- حدثنى الحسن بن محبوب ، حدثنا على بن عاصم ، قال : أخبرنى الجريرى ، قال : حدثنى حكيم بن معاوية القشيرى ، عن أبيه ، قال : سمعت النبى ﷺ يقول (٤) :

(١) فى «ب» : (يدخلون).

(٢) فى «ب» : (بن).

(٣) فى «ب» : (أهل الجنة).

(٤) سقطت من «ب».

(٢٢٨) إسناده حسن .

والأثر رواه مسلم (٤/٢٢٧٨) والترمذى فى «الشمال» ، والنسائى فى «الكبرى» (تحفة : ٢٣٣/٧) ، وابن ماجة (٤١٥٦) من طرق : عن خالد بن عمير به ، وفيه خطبة طويلة ، وبعضهم رواه مختصراً .

(٢٢٩) منكر بهذا اللفظ ، والحديث صحيح بلفظ : «مسيرة أربعين سنة» .

على بن عاصم ضعيف الحديث ، والجريرى اختلط بأخرة .

والحديث رواه ابن عدى فى «الكامل» (٢/٥٠٠) ، والبيهقى - كما فى «النهاية فى الفتن» ،

والملاحم (٢/٢٦٥) - من طريق على بن عاصم به .

ولكن خولف على بن عاصم فى رواية هذا الحديث .

« بين كل مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة سبع سنين ».

٢٣٠- حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن محمد القرشي، وأبو كريب، قالوا: حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن عبد السلام بن حرب، عن أبي خالد الدالاني، عن أبي يحيى مولى جعدة^(*)، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

= فرواه حماد بن سلمة، عن الجريري، عن حكيم بن معاوية، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: « أنتم توفون سبعين أمة، آخرها، وأكرمها على الله، وما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة أربعين عاماً، وليأتين عليه يوم وإنه لكفيظ ». أخرجه أحد (٤/٤٤٧ و ٣/٥).

وهذا سند صحيح، فسماع حماد بن سلمة من الجريري قبل الاختلاط، والله أعلم.

(*) كذا في «أ» و«ب»، وفي مصادر التخريج: (أبي خالد مولى جعدة).

(٢٣٠) إسناده منكر، والحديث حسن.

فيه أبو خالد مولى جعدة، وهو مجهول العين.

والحديث رواه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائده على «فضائل الصحابة» - لأبيه - (٢٥٨)، وأبو داود (٤٦٥٢) والعشاري في «فضائل أبي بكر» (٢) من طريق عبد الرحمن المحاربي به.

وقد خولف في رواية هذا الحديث.

فرواه الحاكم في «المستدرک» (٣/٧٣) - وصححه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي - من طريق: أبي مسلم الكشي، عن عمران بن ميسرة، عن عبد السلام بن حرب، عن أبي خالد الدالاني، عن أبي حازم، عن أبي هريرة به.

قلت: عمران بن ميسرة أحفظ من المحاربي وروايته الأصح، وأبو خالد الدالاني فيه كلام يسير لا ينزل بحدِيثه عن درجة الحسن، فالحديث من طريق الكشي حسن الإسناد، والله أعلم.

«أتانى جبريل فأخذ يدي، فأراني باب الجنة الذي تدخل منه أمتي». قال أبو بكر رضي الله عنه (١) : وددت يا رسول الله أني معك ، فقال رسول الله ﷺ (٢) :

«أما إنك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة من أمتي».

٢٣١- حدثنا خالد بن خدّاش ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ :

«من أنفق زوجين من ماله في سبيل الله عز وجل ، (فإن كان من أهل الصلاة) (٣) ، دُعي من باب الصلاة ، (ومن كان من أهل الصدقة دُعي من باب الصدقة ، (ومن كان من أهل الجهاد دُعي من باب الجهاد) (٤)».

فقال أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) (٥) : يا رسول الله ، هل علي

(١) في «ب» : (قال أبو هريرة: ..).

(٢) ليست في «ب».

(٣) ليست في «ب».

(٤) من «ب» فقط ، وليست في «أ».

(٥) من «أ».

(٢٣١) حديث صحيح .

رواه الإمام مالك في «الموطأ» (٤٦٩/٢) ، ومن طريقه : البخاري (٣٢٥/١) ، ومسلم (٧١٢/٢) ، والترمذي (٣٦٧٤) ، والنسائي في «الكبرى» (تحفة: ٣٣٠/٩) ، عن الزهري به . ورواه أحمد (٢٦٨/٢) عن عبد الرزاق به .

ورواه النسائي (٢٢/٦) من طريق : يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبي ، عن صالح ، عن ابن شهاب به .

أحد من ضرورة من أيها دعى ، فهل يدعى منها كلها أحد يا رسول الله
قال:

«نعم ، وإنى لأرجو أن تكون منهم».

٢٣٢- حدثني يحيى بن أيوب ، وإسماعيل بن بسام^(١) ، قالا :

حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي^(٢) ، عن أبي حازم ، عن سهل بن
سعد ، أن رسول الله ﷺ ، قال:

«للصائمين باب في الجنة يقال له الريان ، لا يدخل أحد منه غيرهم ،
فإذا أدخل^(٣) آخرهم أغلق ، فمن دخل منه شرب ، ومن شرب لم يظماً
أبداً».

وهذا لفظ إسماعيل بن إبراهيم .

(١) في «أ» و«ب» : (سام).

(٢) في «ب» : (الجهني).

(٣) في «ب» : (دخل).

(٢٣٢) حديث صحيح:

والحديث رواه النسائي (١٨٦/٤) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٥١/٣) من طريق : سعيد بن

عبد الرحمن الجمحي به.

وقال أبو نعيم : « هذا حديث صحيح متفق عليه ، اتفق فيه البخاري ومسلم من حديث

سليمان بن بلال ، عن أبي حازم ، ومن رواه عن أبي حازم : سفيان الثوري ، وحمام بن زيد ،

وهشام بن سعيد ، وعبد الرحمن بن إسحاق ، وعبد الله بن جعفر ومبشر بن مكسر».

قلت : حديث سليمان بن بلال أخرجه البخاري (٣٢٤/١) ، ومسلم (٨٠٨/٢).

٢٣٣- حدثنا يعقوب بن القاسم الطلحي (١) ، حدثنا سفيان بن عيينة، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

« أنا أول من يأخذ بحلقة باب الجنة فيقعقها ».

٢٣٤- حدثنا أبو كريب ، حدثنا المحاربي ، حدثنا أسامة (٢) بن زيد، عن أبي حازم ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، قال :

(١) بياض في «ب».

(٢) في «ب»: (أمامة).

(٢٣٣) إسناده مضطرب.

فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف الحديث.

وقد اختلف عليه في إسناده هذا الحديث:

فرواه الإمام أحمد - رحمه الله - (١/٢٨١-٢٨٢ و٢٩٥-٢٩٦) من طريق:

حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أبي نضرة ، قال : خطبنا ابن عباس على منبر

البصرة فقال : قال رسول الله ﷺ .. بحديث الشفاعة الطويل ، وفيه :

«... فنأتي باب الجنة فأخذ بحلقة الباب فأقرع الباب ..».

قلت : والطريقتان محفوظتان إلى علي بن زيد بن جدعان ، مما يدل على اضطرابه فيه ، وعدم

ضبطه في روايته ، والحديث من طريق سفيان بن عيينة أخرجه الترمذي (٣١٤٨) ،

والدارمي (٥٠) ، والحميدي في «المسند» (١٢٠٤).

ولكن يشهد لمعناه ما أخرجه مسلم (١/١٨٨) من حديث المختار بن قلفل ، عن أنس مرفوعاً :

«أنا أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة ، وأنا أول من يقرع باب الجنة».

وانظر حديث رقم (٢٣٥).

(٢٣٤) إسناده ضعيف.

فيه أسامة بن زيد اللثي وهو ضعيف.

رأيت في المنام كأن ثمانية أبواب الجنة فتحت إلا باباً واحداً ، فقلت : ما شأن هذا الباب ؟ فقيل : هذا باب الجهاد ولم تجاهد ، قال : فأصبحت وأنا أشتري الظهر.

٢٣٥- حدثنا أبو خيثمة حدثنا هاشم بن القاسم ، عن سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«أتى باب الجنة يوم القيامة فأستفتح ، فيقول الخازن : من أنت ؟ فأقول : محمد ، فيقول : بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك».

٢٣٦- حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا سفيان ، عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك ، قال :

كأنى أنظر إلى يد رسول (الله) (١) ﷺ ، وهو (٢) يقول :
«أخذ بحلقة باب الجنة فأقعقها».

٢٣٧- حدثنا يوسف بن موسى (٣) ، حدثنا عبد الرحمن بن مغراء ،

(١) سقطت من «أ».

(٢) ليست في «ب».

(٣) في «ب» : (أبو يوسف بن موسى).

(٢٣٥) إسناده صحيح.

أخرجه أحمد (١٣٦/٣) والإمام مسلم (١٨٨/١) من طريق : هاشم بن القاسم به.

(٢٣٦) إسناده مضطرب .

وقد سبق الكلام عليه برقم (٢٣٣).

(٢٣٧) إسناده ضعيف جداً.

فيه يونس بن خباب ، وهو ضعيف جداً ، مفرط في الرفض ، وروايته عن النبي ﷺ معضلة.

حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن يونس بن خباب، قال: قال رسول الله ﷺ:

« للجنة ثمانية أبواب ، منها باب المصلين ، وباب الصائمين ، ومنها باب المجاهدين ، ومنها باب المتصدقين ، ومنها باب الواصلين ، فليس أحد من هذه الأصناف الخمسة يمر بخزنة الجنة إلا كلهم يدعوه : هلم إلينا يا عبد الله.»

قال أبو بكر رضى الله عنه : ما ترى على صاحب هؤلاء (يا رسول الله) (١)؟ ، قال : « أنت هو.»

٢٣٨- حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا عفان ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا ثابت ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« يؤتى بأشد الناس كان بلاءاً فى الدنيا من أهل الجنة ، فيقول الله عز وجل : اصبغوه صبغة فى الجنة ، فيصبغ فيها صبغة ، فيقول الله عز وجل : يا ابن آدم ، هل رأيت بؤساً قط وشيئاً تكرهه قط ، قال : لا وعزتك ، ما رأيت شيئاً أكرهه قط.»

٢٣٩- حدثنا يحيى بن أيوب، قال: حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحى، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، أنه سمع

(١) زيادة من «ب».

(٢٣٨) إسناده صحيح.

أخرجه الإمام أحمد (٢٠٣/٣) ، ومسلم (٢١٦٢/٤) من طريق : يزيد بن هارون ، أخبرنا

حماد بن سلمة به : وفيه زيادة.

(٢٣٩) حديث صحيح.

وقد سبق تخريجه برقم (٣).

رسول الله ﷺ وهو يذكر الجنة يقول:

«فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر».

٢٤٠- حدثنا يحيى بن أيوب ، حدثنا سعيد بن عبد الرحمن ، عن

أبي حازم ، عن سهل بن سعد ، أن رسول الله ﷺ قال:

«موضع سوط في الجنة ، خير من الدنيا وما فيها».

٢٤١- حدثنا خالد بن خدش ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم ،

عن أبيه ، عن سهل ، قال: قال رسول الله ﷺ :

«ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفاً ، أو سبع مائة ألف ،

متمسكون ، أخذ بعضهم ، لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم ،

وجوههم على ضوء صورة القمر ليلة البدر».

٢٤٢- حدثنا خالد بن خدش ، حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم ،

عن أبيه ، عن سهل ، قال:

(٢٤٥) حديث صحيح.

سعيد بن عبد الرحمن الجمحي له أوهام ، ولكنه قد توبع .

فقد أخرجه البخاري في «الصحيح» (٢١٨/٢) من طريق : ابن عيينة ، عن أبي حازم به

وله شاهد من حديث أبي هريرة تقدم تخريجه برقم (١٨٣).

(٢٤١) حديث صحيح .

رواه البخاري (١٣٧/٤) ، ومسلم (١٩٨/١) من طريق : عبد العزيز بن أبي حازم به .

(٢٤٢) إسناده شاذ ، والحديث صحيح مرفوعاً .

فقد أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٤٤٥) من طريق : محمد بن الصباح .

والطبراني في «الكبير» (١٦٩/٦) من طريق : يعقوب بن حميد بن كاسب ، كلاهما عن عبد=

إن أدنى أهل الجنة منزلة من يقال له : سل ، فيقول بلسان طلق ،
وعقل : أعطني كذا وأعطني كذا (١) ، فيقال : لك هذا ، ومثله معه .

قال أبو حازم : فحدثت بذلك النعمان بن عياش ، قال : أشهد على
أبي سعيد الخدري أنه قال : لك عشرة أمثاله .

٢٤٣ - حدثنا أبو نصر التمار ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن محمد
بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي (٢) ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لما خلق الله الجنة ، قال لجبريل : اذهب فانظر إليها ، قال : فذهب
فنظر إليها ، فقال : يا رب ، وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها ، فحفها
بالمكاره ، ثم قال : اذهب فانظر إليها ، فذهب فنظر إليها ، فقال :
وعزتك لقد خشيت أن لا يدخلها أحد ، فلما خلق الله عز وجل النار ، قال

= العزيز بن أبي حازم ، بإسناده مرفوعاً .

وهو الأصح .

وخالد بن خدش فيه ضعف .

(١) في «ب» : (أعطني كذا وكذا ، وأعطني كذا وكذا) .

(٢) كذا وقع في «أ» ، وفي «ب» (أبي هريرة) وهو الصواب .

(٢٤٣) إسناده منكر .

محمد بن عمرو بن علقمة ثقة فيما لا ينفرد به عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه ،
فإذا تفرد فهو منكر ، قال ابن معين : « كان يحدث مرة عن أبي سلمة بالشيء من روايته ، ثم
يحدث به مرة أخرى يعنى عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة » .

والحديث رواه الإمام أحمد (٣٣٢/٢) ، وأبو داود (٤٧٤٤) ، والترمذي (٢٥٦٠) ،
والنسائي (٣/٧) ، والآجزي في « الشريعة » (ص : ٢٨٩) ، والحاكم في « المستدرک »
(٢٦/١-٢٧) من طرق عن محمد بن عمرو به .

يا جبريل ، اذهب فانظر إليها ، فذهب فنظر إليها ، فقال : يارب ، وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها ، فحفها بالشهوات ، ثم قال : يا جبريل ، اذهب فانظر إليها ، فذهب فنظر إليها ، فقال : يارب ، وعزتك لقد خشيت أن لا يبقى أحد إلا دخلها».

٢٤٤- (حدثنا أبو نصر التمار ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« حفت الجنة بالمكاره ، وحفت النار بالشهوات » (١).

(١) هذا الأثر غير موجود في «ب».

(٢٤٤) حديث صحيح .

رواه الإمام أحمد (١٥٣/٣) من طريق : حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس به .
ورواه أحمد (٢٥٤/٣ و ٢٨٤) ، ومسلم (٢١٧٤/٤) ، والترمذى (٢٥٥٩) من طريق :
حماد بن سلمة ، عن حميد ، وثابت ، عن أنس به .
وقال الترمذى : « هذا حديث حسن ، غريب من هذا الوجه ، صحيح ».

باب : تزاور أهل الجنة ومنتزهاتهم

٢٤٥- حدثني سلمة بن شبيب ، حدثنا سعيد بن دينار الدمشقي ، عن الربيع بن صبيح ، عن الحسن ، عن أنس رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«إذا دخل أهل الجنة الجنة، قال : فيشتاق الإخوان بعضهم إلى بعض، فيسير سرير ذا إلى سرير ذا ، أو سرير ذا إلى سرير ذا ، حتى يجتمعا ، فيتكىء ذا ، ويتكىء ذا ، يقول أحدهما لصاحبه : تعلم بشيء غفر الله عز وجل لنا ، فيقول صاحبه : نعم ، يوم كنا في موضع كذا وكذا فدعونا الله عز وجل فغفر لنا».

٢٤٦- حدثني حمزة بن العباس، أخبرنا عبد الله بن عثمان، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا إسماعيل بن عياش، قال: حدثني ثعلبة بن مسلم، عن أيوب بن

(٢٤٥) حديث منكر.

فيه الربيع بن صبيح ، وهو ضعيف ، وسعيد بن دينار ، وهو مجهول ، وهو آفة هذا الخبر . والخبر أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١٠٣/٢) ، والبزار في «مسنده» (كشف الأستار: ٣٥٥٣) ، من طريق : سلمة بن شبيب به .

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢١٥١): «سألت أبي عن حديث رواه سلمة بن شبيب .. فذكره ، قال أبي : هذا حديث منكر ، وسعيد مجهول» .

وقال العقيلي : «لا يتابع عليه ، ولا يعرف إلا به» - أي سعيد هذا - .

(٢٤٦) إسناده ضعيف .

فيه ثعلبة بن مسلم ، وهو مستور كما في «التقريب» ، وثنفى بن ماعة من الطبقة الوسطى من التابعين ، وروايته عن النبي ﷺ مرسلة .

والخبر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٢٣٩) - زيادات نعيم - بهذا الإسناد .

بشير العجلي ، عن سُفَى بن مَاتِع ، أن رسول الله ﷺ قال :

«إن من نعيم أهل الجنة أنهم يتزاورون على المطايا والنجب ، وأنهم يؤتون في يوم الجمعة بخيل مسرجة ملجمة ، لا تروث ولا تبول ، فيركبونها حيث شاء الله عز وجل ، فتأتيهم مثل السحابة ، فيها مالا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، فيقولون : أمطري علينا ، فما يزال المطر عليهم حتى ينتهي ذلك فوق أمانهم ، ثم يبعث الله عز وجل ريحاً غير مؤذية ، فتتسبب كشافاً من مسك عن أيمانهم وعن شمائلهم ، فيأخذ ذلك المسك في نواصي خيولهم ، وفي معارفها ، وفي رؤوسهم ، ولكل رجل منهم جمعة على ما اشتهدت نفسه ، فيتغلق ذلك المسك في تلك الجمام ، وفي الخيل ، وفيما سوى ذلك من الثياب ، ثم يقبلون حتى ينتهوا إلى ما شاء الله عز وجل ، فإذا المرأة تنادى بعض أولئك : يا عبد الله ، أما لك فينا حاجة ، فيقول : ما أنت ، ومن أنت ؟ فتقول : أنا زوجك وحبك ، قال : فيقول : ما كنت علمت مكانك ، فتقول المرأة : أو ما تعلم أن الله عز وجل قال :

﴿فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون﴾ (السجدة: ١٧) فيقول : بلى وربى ، فلعله يشتغل عنها بعد ذلك بمدة مقدار أربعين خريفاً ، لا يلتفت ولا يعود ، ما يشغله عنها إلا ما هو فيه من النعيم والكرامة» .

٢٤٧- حدثني حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن

(٢٤٧) إسناده واه .

رشدين بن سعد ضعيف جداً ، وابن أنعم - هو عبد الرحمن بن زياد بن أنعم - ضعيف ،

وروايته عن أبي هريرة رضي الله عنه - مرسله ، والله أعلم .

المبارك ، أخبرنا رشدين^(١) بن سعد ، قال : حدثني ابن أنعم ، (أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال)^(٢) :

إن أهل الجنة ليتزاوون على العيس الخور ، عليها رحال الميس ، تثير
مناسمها غبار المسك ، خطام - أو زمام - أحدها خير من حمر الدنيا وما فيها .

٢٤٨ - حدثني محمد بن عبد الملك ، ومحمد بن إدريس قالا : أخبرنا
أبو اليمان^(٣) ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن عمر بن محمد ، عن زيد بن
أسلم ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ أنه
سأل^(٤) جبريل (عليه السلام)^(٥) عن هذه الآية :

﴿فصق من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله﴾
(الزمر: ٦٨).

(١) في «ب» : (راشد) وهو تصحيف .

(٢) مثبتة في «أ» ، وضرب عليها في «ب» .

(٣) في «ب» : (ابن اليمان) .

(٤) في «أ» : (سأله) .

(٥) من «ب» فقط .

(٢٤٨) إسناده ضعيف جداً .

وأفته عمر بن محمد وهو ابن صهبان وهو ضعيف جداً ، بل واه .

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرک (٢/٢٥٣) من طريق : ابن صهبان به مختصراً .

والعجب منه كيف يقول : « صحيح الإسناد ولم يخرجاه » ، ويوافقه الذهبي على هذا

الحكم ، وفيه ابن صهبان المتروك !!؟ .

والحديث عزاه ابن حجر في « المطالب العلية » (٣/٣٦٥-٣٦٦) لأبي يعلى .

من الذين لم يشأ (١) الله أن يصعقوا؟ قال:

«هم الشهداء يعيشهم الله (عز وجل) (٢) متقلدين أسيافهم حول عرشه، تتلقاهم ملائكة من المحشر بنجائب من ياقوت ، أزمته الدر الأبيض، برحائل الذهب ، أعتتها السندس والإستبرق ، وزمامها ألين من الحرير ، من خطامها مد أبصار الرجال ، يسيرون في الجنة على خيول ، يقولون عند طول النزهة : انطلقوا بنا إلى ربنا تبارك وتعالى ننظر إليه ، كيف يقضى بين خلقه ؟ يضحك إلهي (٣) إليهم ، وإذا ضحك الله عز وجل إلى عبد في موطن فلا حساب عليه .»

٢٤٩- حدثني الفضل بن جعفر ، حدثنا جعفر بن حسن، حدثنا أبي، عن الحسن بن علي (رضي الله عنهما) (٤) قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول:

(١) في «ب»: (يشاء).

(٢) من «أ» فقط.

(٣) في «ب»: (الله).

(٤) من «أ»: فقط.

٢٤٩: حديث موضوع .

قلت : وقد عزاه المنذرى في «الترغيب والترهيب» (٤/٥٤٤) إلى ابن أبي الدنيا بنفس

هذا اللفظ من رواية علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

وسند هذا الخبر قد أشكل عليّ ، فإن جعفر بن حسن هذا لم أقف له على ترجمة ، وكذلك أبوه ، إلا أن يكون أبوه هو الحسن بن الحسن بن علي ، وإن كنت لا أرجح ذلك ، فإن أولاد الحسن الذين ذكرهم المزى وتبعاً له ابن حجر في الرواة عنه هم : إبراهيم ، وعبد الله ، والحسن .
فعلى هذا فآفة هذا الإسناد هذان الجهولان .

«إن في الجنة لشجرة يخرج من أعلاها حلل، ومن أسفلها خيل من ذهب، مسرجة ملجمة، من ياقوت ودر، لا تروث ولا تبول، لها أجنحة، خطوطها مد بصرها، فيركبها أهل الجنة، فتطير بهم حيث شاءوا، فيقول الذين^(١)، أسفل منهم درجة: يارب، ما بلغ عبادك هذه الكرامة؟ فيقال:

= والحديث رواه الخطيب في «تاريخه» (٢٦٦/١) - ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٥٥/٣) - من طريق: محمد بن مروان الكوفي، عن سعد بن طريف، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب مرفوعاً به.

قال ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٥٥/٣):

«هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ، وفيه ثلاث آفات:

إحداهن: إرساله، فإن علي بن الحسين لم يدرك علي بن أبي طالب.

والثانية: محمد بن مروان وهو السدي الصغير، قال ابن نمير: هو كذاب، وقال أبو حاتم

الرازي: متروك الحديث، وقال ابن حبان: لا يحل كتابة حديثه إلا اعتباراً.

والثالثة أظهر: وهو سعد بن طريف، وهم المتهم به، قال يحيى: ليس بشيء، وقال

النسائي والدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث على الفور.»

قلت: وقد رواه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٤٠٧) من طريق: سيف بن محمد الثوري،

حدثنا سعد، به مرفوعاً، بلفظ:

«إن في الجنة لشجرة الورقة منها مغطية جزيرة العرب، على أعلاها كسوة لأهل الجنة، وأسفلها خيل بلق مسرجة، ملجمة، لا تروث، ولا تبول، من ياقوت أحمر، لها أجنحة تطير بأولها الله في الجنة.»

وفيه سيف بن محمد الثوري، قال الحافظ في «التقريب»: «كذبوه.»

قلت: بل قال فيه الساجي: «يضع الحديث.»

(١) في «ب»: (الذي).

لهم : إنهم كانوا يُصلُّون الليل وأنتم تنامون ، وكانوا يصومون وكنتم تأكلون ، وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون ، وكانوا يقاتلون وكنتم تجبنون».

٢٥٠- حدثنا أبي رحمه الله ، حدثنا عمار بن محمد ، عن سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن ابن سابط ، قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ، أفي الجنة خيل ، فإني أحب الخيل ؟ قال :

«إن أدخلك الله الجنة فما تشاء أن تتركب فرساً من ياقوتة حمراء ، له (١) جناحان يطير بك في أي الجنة شئت».

فقال الأعرابي : (يا رسول الله) (٢) في الجنة إبل ؟ ، قال : «يا أعرابي : إن أدخلك الله الجنة فإن لك فيها ما اشتهدت نفسك ، ولذت عينك».

(١) في «ب» : (لها).

(٢) من «ب» فقط.

(٢٥٠) إسناده مرسل .

عبد الرحمن بن سابط لم يلحق بالنبي ﷺ ، وروايته عنه - عليه السلام - مرسلة .
والخير رواه ابن المبارك في «الزهد» (٢٧١) - زيادات نعيم بن حماد - وعبد الرزاق (٦٧٠٠) ،
والترمذى (٦٨٢/٤) والبغوى في «شرح السنة» (٧/٥٤٥/رقم : ٤٢٨١) من طريق : سفيان الثوري به .

وقد اختلف فيه على علقمة بن مرثد على وجهين :

الأول : ما أخرجه أحمد (٣٥٢/٥) ، والطيالسي (٨٠٦) ، والترمذى (٢٥٤٣) ، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٤٢٥) من طرق عن المسعودى ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان ابن بريدة ، عن أبيه به .

قلت : المسعودى اختلط ، وسماع عاصم بن على ، وأبى داود الطيالسي ، ويزيد بن هارون - وهم من رووا هذا الخبر عنه - منه بعد اختلاطه ، ولذلك رجح الترمذى رواية الثوري ، فقال عقب إخراجها :

٢٥١- حدثني (١) داود بن عمرو الضبي، حدثنا عبد المؤمن بن عبيد الله، قال : سمعت الحسن وسأله رجل عن الجنة (٢)، هل فيها خيل ؟ قال : لهم فيها ما تشتهي الأنفس ، وتلذ الأعين.

٢٥٢- حدثني حمزة ، (قال : أخبرني) (٣) عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا همام ، عن قتادة ، عن عبد الله بن عمرو ، قال :

=«وهذا أصح من حديث المسعودي».

والثاني : ما رواه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٤٢٤) من طريق :

أشعث بن شعبة ، حدثنا حنش بن الحارث ، عن علقمة بن مرثد ، عن عبد الرحمن بن ساعدة ، قال : كنت أحب الخيل فقلت : هل في الجنة خيل يا رسول الله ؟ ... الخبير.

قال أبو حاتم في «العلل» لابنه (٢١٣٣):

«إنما هو كما يرويه الثوري عن علقمة بن مرثد ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن النبي ﷺ مرسل ، وعبد الرحمن بن ساعدة لا يعرف».

قلت : حنش بن الحارث دون الثوري في الحفظ والإتقان ، ولا شك أن رواية الثوري هي الأصح كما قال الحافظ أبو حاتم الرازي - رحمه الله - والله أعلم.

(١) في «ب»: (حدثنا).

(٢) في «ب»: (أهل الجنة).

(٣) في «ب»: (أخبرنا).

(٢٥١) إسناده صحيح.

(٢٥٢) إسناده مرسل.

رجاله ثقات ، إلا أن رواية قتادة عن ابن عمرو - رضى الله عنهما - مرسلة.

ولكن رواه نعيم بن حماد في «الزهد» - زوائده - (٢٣١) عن ابن المبارك ، أخبرنا همام ، عن قتادة ، عن أبي أيوب ، عن عبد الله بن عمرو به ، زاد في أوله : «الحناء سيد ريحان الجنة». ونعيم بن حماد ضعيف الحديث ، والله أعلم.

فى الجنة عتاق الخيل ، وكرائم النجائب ، ىر كىبها أهلها .
٢٥٣- حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا محمد بن يزيد ، عن
جويرىر ، عن الضحاك :

﴿نحشر المتقين إلى الرحمن وفداً﴾ (مريم : ٨٥).

قال : على النجائب ، عليها الرحال .

٢٥٤- حدثنا الحسن بن حماد الضبى ، حدثنا جابر بن نوح ، عن
واصل بن السائب ، عن أبى سورة ، عن أبى أيوب ، عن النبى ﷺ قال :
«إن أهل الجنة يتزاورون على نجائب بيض كأنهم الياقوت ، وليس
فى الجنة شىء من البهائم إلا الإبل والطيور» .

(٢٥٣) إسناده واه .

فيه جويرىر بن سعيد ، وهو ضعيف جداً .

(٢٥٤) إسناده واه جداً .

والخير رواه الطبرانى (١٧٩/٤) ، وابن عدى (٢٥٤٧/٧-٢٥٤٨) ، وأبو نعيم فى «صفة الجنة»
(٤٢٠) من طريق جابر بن نوح ، عن واصل بن السائب ، عن أبى سورة ، عن أبى أيوب به .
قلت : أبو سورة هذا هو ابن أخى أبى أيوب الأنصارى ، قال البخارى : « منكر الحديث ،
يروى عن أبى أيوب مناكير لا يتابع عليه » ، وقال الترمذى : « ضعفه يحيى بن معين جداً » ،
وقال الدارقطنى : « مجهول » .

وواصل بن السائب مثله ، قال ابن معين : « ليس بشىء » ، وهو من قبيل الجرح الشديد عنده ،
وقال أبو زرعة : « ضعيف الحديث ، مثل أشعث بن سوار وليث بن أبى سليم » ، وقال ابن عدى :
« أحاديثه لا تشبه أحاديث الثقات » ، وجابر بن نوح - راويه عن واصل - ضعيف الحديث .
وهناك علة أخرى فى هذا الإسناد ، وهى الإرسال ، قال الإمام البخارى - كما فى « العلل
الكبير » للترمذى (١١٥/١) - فى رواية أبى سورة عن أبى أيوب :
« لا يعرف له سماع من أبى أيوب » .

باب : سوق أهل الجنة .

٢٥٥- حدثنا عمرو بن محمد ، ومحمد بن أبي سميئة ، قالوا: أخبرنا أبو معاوية ، عن عبد الرحمن بن إسحاق ، عن النعمان بن سعد ، عن علي رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ :

«إن في الجنة سوقاً ما فيها بيع ولا شراء الصور إلا من الرجال والنساء، إذا (١) اشتهى الرجل صورة دخل فيها، وإن فيها مجتمعاً للهور العين يرفعن أصواتاً لم ير الخلائق مثلها ، يقلن: نحن الخالدات فلا نبيد، ونحن الراضيات فلا نسخط، ونحن الناعمات فلا نبؤس، فطوبى لمن كان لنا وكنا له».

٢٥٦- حدثنا الحكم بن موسى، حدثنا هقل (٢) بن زياد، عن الأوزاعي،

(١) في «ب»: (فإن).

(٢) في «ب»: (عقل).

(٢٥٥) إسناده واهٍ .

فيه عبد الرحمن بن إسحاق أبو ثيبية وهو ضعيف جداً ، وشيخه النعمان بن سعد مجهول ، تفرد أبو ثيبية بالرواية عنه .

والحديث أخرجه هناد بن السرى في «الزهد» (٩) ، وعبد الله بن الإمام أحمد في زوائده على «المسند» (١٥٦/١) ، والترمذى (٢٥٥٠ و ٢٥٦٤) ، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٤١٨) وابن الجوزى في «الموضوعات» (٢٥٦/٣) من طريق : أبي معاوية به .

(٢٥٦) إسناده منقطع ، ويشهد لإثبات سوق الجنة حديث صحيح عند مسلم .

بين الأوزاعي وابن المسيب .

وقد أخرج هذا الحديث الترمذى (٢٥٤٩) ، وابن أبي عاصم في «السنن» (١/٢٥٨-

=

، (٥٨٥/٢٥٩)

قال : نبئت (١) أن سعيد بن المسيب لقي أبا هريرة ، فقال : أسأل الله أن
يجمع بيني وبينك في سوق الجنة ، (قال) (٢) : فقال سعيد : يا أبا هريرة ،
وفيها سوق !؟ قال : نعم أخبرني رسول الله ﷺ :

« أن أهل الجنة إذا دخلوها ونزلوها بقدر أعمارهم ، فيؤذن لهم في
مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا ، فيبرز لهم عرشه ، ويتبدى لهم في
روضة من رياض الجنة ، فيضع (لهم) (٣) مناير من نور ، ومناير من ياقوت ،

= والعقيلي في «الضعفاء» (٤١/٣) من طريق : هشام بن عمار ، عن عبد الحميد بن حبيب
ابن أبي العشرين ، عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، عن ابن المسيب به .
قلت : وهذا إسناد منكر ، خالف به عبد الحميد بن حبيب - وقد لينه بعضهم - الهقل بن
زياد ، وهو أوثق منه ، وروايته الأصح .

وأخرجه ابن أبي عاصم (٥٨٦) ، والآجزي في «الشرعة» (ص: ٢٦٠) ، والعقيلي (٤٢/٣)
من طريق : سويد بن عبد العزيز ، عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، عن - وفي رواية
العقيلي : حدثت عن - سعيد بن المسيب به .

وسنده ضعيف جداً ، فيه سويد بن عبد العزيز وهو تالف ، - ومتابعته مما لا يفرح بها .
ولذا ضعفه العقيلي فقال : « وليس مخرج الحديث بصحيح » ، وقبله الترمذي ، فقال : « هذا
حديث غريب » أي منكر .

ولكن يشهد له ما أخرجه مسلم في « صحيحه » (٢١٧٨/٤) من حديث أنس بن مالك
رضي الله عنه مرفوعاً .

« إن في الجنة لسوقاً يأتونها كل جمعة ، فتهب ريح الشمال ، فتحثو في وجوههم وثيابهم ، =
(١) في «ب» : (أنبتت) .

(٢) زيادة من «ب» .

(٣) زيادة من «أ» .

ومنابر من لؤلؤ ، ومنابر من ذهب ، ومنابر من فضة ، ويجلس أدناهم على كئبان المسك ، ما يرون أن أصحاب الكراسي أفضل منهم مجلساً .»

قال أبو هريرة : قلت : يا رسول الله، هل نرى ربنا تبارك وتعالى؟ قال:

«نعم ، هل تمارون في رؤية الشمس والقمر» ، قلنا : لا ، قال:

«فكذلك لا تمارون في رؤية ربكم، وحتى لا يبقى في ذلك المجلس إلا

حاضره يقول : يا فلان بن فلان، هل عملت في يوم كذا وكذا (كذا) (١)،

فيقول : يارب (٢) ، ألم تغفر لي ؟ ، فيقول : بمغفرتي لك بلغت منزلتك هذه،

فيباهم كذلك إذ غشيتهم سحابة من فوقهم ، وأمطرت عليهم مسكاً ، لم

يجدوا ريح شيء قط أطيب منه ، قال : ثم يقول الله عز وجل : قوموا إلى

ما أعددت لكم من الكرامة ، قال : فيأتون سوقاً وقد حفت بهم الملائكة (٣)،

بما لم تنظر العيون، ولم يخطر على القلوب، ولم تسمعه الآذان، فنحمل

ويحمل لنا ما اشتهينا ، وليس فيه أحد يبيع ولا يتاع ، وفي ذلك السوق

يلقى أهل الجنة بعضهم بعضاً ، فيلقى الرجل الرجل ، فيروعه ما (يرى) (٤)

= فيزدادون حسناً وجمالاً ، فيرجعون إلى أهلهم ، وقد ازدادوا حسناً وجمالاً ، فيقول

لهم أهلهم : والله لقد ازددتم بعدنا حسناً وجمالاً ، فيقولون : وأنتم ، والله لقد ازددتم

بعدنا حسناً وجمالاً .»

(١) من «أ» فقط.

(٢) في «أ» : (رب).

(٣) في «ب» : (ملائكة).

(٤) زيادة من «ب».

عليه من اللباس فما ينقضى آخر حديثه حتى يتمثل عليه أحسن منه ،
وذلك أنه لا ينبغي لأحد أن يحزن فيها ، قال : ثم نصرف إلى منازلنا ،
فليقانا أجاؤنا فيقولون : لقد جئت وإن بك من الجمال والطيب أفضل مما
فارقتنا عليه ، فنقول : إنا جالسنا الجبار تبارك وتعالى اليوم ، ويحق أن
نقلب بما انقلبنا به».

٢٥٧- حدثني حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا
ابن المبارك ، أخبرنا سلميان التيمي ، عن أنس بن مالك قال :

يقول أهل الجنة : انطلقوا بنا (إلى السوق) (١) ، فينطلقون إلى كئيبان ،
فإذا رجعوا إلى أزواجهم ، قالوا : إنا نجد لكم ريحاً ما كانت لكم إذ خرجنا
من عندكم ، قال : فيقلن : لقد رجعتن بريح ما كان لكم إذ خرجتم من
عندنا.

(١) ليست في «أ» .

(٢٥٧) إسناده صحيح.

وقد ورد عن أنس مرفوعاً كما في تخريج الخبير السابق.

والخبير رواه ابن المبارك في «الزهد» (٢٤١) - زيادات نعيم-.

٢٥٨- حدثني حمزة ، حدثنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك (رضى الله عنه) (١) قال:

إن في الجنة سوق (٢) كثبان مسك ، يخرجون إليها ، ويجتمعون إليها ، فيبعث الله عز وجل ريحاً فيدخلها بيوتهم ، فيقول لهم أهلوهم إذا رجعوا إليهم ، قد ازددتم حسناً بعدنا ، فيقولون لأهليهم : قد ازددتم أيضاً حسناً بعدنا (٣).

٢٥٩- حدثنا مجاهد بن موسى ، حدثنا معن بن عيسى ، حدثنا عبد الله بن يحيى ، عن عطاء بن سليك مولى عبد الله بن عباس قال : سمعت الزهري يقول:

(...) (٤) الجنة كذب من كافور.

(١) ليست في «ب».

(٢) في «أ»: (سوقاً).

(٣) في «ب»: عندنا.

(٤) يياض في «أ» و «ب».

(٢٥٨) إسناداه صحيح.

وانظر ما قبله.

(٢٥٩) عطاء بن سليك لم أقف له على ترجمة.

ومثله عبد الله بن يحيى لم أعرفه.

باب : لتسامع (١) أهل الجنة .

٢٦٠- حدثنا أبو خيثمة ، أخبرنا إسماعيل بن عمر ، حدثنا ابن أبي ذئب ، عن ابن عبد الله بن رافع ، عن بعض ولد أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن الحور العين في الجنة يتغنن يقلن : نحن الخيرات الحسان ، حيناً لأزواج كرام .»

٢٦١- حدثنا خالد بن خدّاش ، حدثنا عبد الله بن وهب ، قال :

(١) في «ب» : (غناء) .

(٢٦٠) إسناده ضعف .

لجهالة ولد أنس بن مالك ، ثم هو على ذلك مرسل أيضاً .

وابن عبد الله بن رافع هو عون بن الخطاب بن عبد الله بن رافع ، تفرد بالرواية عنه ابن أبي ذئب ، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٧٩/٧) ، وابن أبي حاتم (٣٨٦/١/٣) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، فلا يستبعد أن يكون مجهول العين والله أعلم .

وقد أخرج الحديث أبو نعيم في «صفة الجنة» (٤٣٢) ، والطبراني في «الأوسط» - كما في «المجمع» (٤١٩/١٠) - من طريق ابن أبي ذئب ، عن عون بن الخطاب ، عن ابن لأنس ، عن أنس به . وكذا عزاه المنذرى في «الترغيب والترهيب» (٥٣٨/٤) إلى ابن أبي الدنيا من رواية أنس ، وقال : «إسناده مقارب» .

وهذا الحكم متعقب بما ذكرناه سابقاً والله أعلم .

(٢٦١) إسناده لا بأس به .

فيه خالد بن خدّاش ، وفيه ضعف يسير ، ورواية الآثار يتسامح فيها ما لا يتسامح في رواية الأحاديث .

حدثني سعيد بن أبي أيوب ، قال : قال رجل من قريس لابن شهاب : هل في الجنة من سماع ، فإنه حبيب إلى السماع ؟ قال :

إي والذي نفس ابن شهاب بيده ، إن في الجنة لشجراً حملاً اللؤلؤ والزبرجد ، تحته جوار ناهدات يتغنين بالقرآن ، يقلن : نحن الناعمات فلا نبؤس ، ونحن الخالدات فلا نموت ، فإذا سمع ذلك الشجر صفق بعضه بعضاً ، فأجبن الجوارى ، فلا يدرى أصوات الجوارى أحسن أم أصوات الشجر .

٢٦٢- حدثنا خالد بن خدّاش ، حدثنا عبد الله بن وهب ، حدثنا

الليث بن سعد ، عن خالد بن يزيد :

أن الحور العين يتغنين لأزواجهن ، يقلن : نحن الخيرات الحسان ، أزواج شباب كرام ، ونحن الخالدات فلا نموت ، ونحن الناعمات فلا نبؤس . ونحن الراضيات فلا نسخط ، ونحن المقيّمات فلا نظعن ، في صدر إحداهن مكتوب : أنت حبي وأنا حبك ، انتهت نفسى عندك ، فلا ترى (عيناي) (١) مثلك .

٢٦٣- حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، وداود بن عمرو ، قالا :

حدثنا عامر بن يساف ، قال : سمعت (يحيى) (١) بن أبي كثير ، في قوله تعالى :

(١) من (أ) فقط . (٢) من (أ) فقط .

(٢٦٢) إسناده صحيح إلى خالد بن يزيد .

(٢٦٣) إسناده ضعيف .

فيه عامر بن يساف ، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٠١/٨) ، وأورده ابن أبي حاتم في

«الجرح والتعديل» (٣٢٩/١/٣) وقال : « سألت أبي عنه فقال : هو صالح » .

وباقى رواته ثقات ، والله أعلم .

﴿فى روضة يـحبرون﴾ (الروم : ١٥).

قال : الحبر السماع واللذة.

٢٦٤- حدثنى دهثم بن الفضل القرشى ، حدثنا رواد بن جراح ، عن الأوزاعى ، قال : بلغنى أنه ليس من خلق الله عز وجل أحسن صوتاً من (١) إسرافيل عليه السلام ، فإمره تبارك وتعالى ، يأخذ فى السماع ، فما يبقى ملك مقرب فى السماوات إلا قطع عليه صلاته ، فيمكث بذلك ما شاء الله أن يمكث ، فيقول الله عز وجل :

« وعزتى (وجلالى) (٢) لو يعلم العباد قدر عظمتى ما عبدوا غيرى».

٢٦٥- حدثنا أبو مسلم الحرانى ، حدثنا مسكين بن بكير ، عن الأوزاعى ، عن عبدة بن أبى لبابة :

أن فى الجنة شجرة ثمرها زبرجد وياقوت ولؤلؤ ، فيرسل (٣) الله عز وجل ريحاً فتصفق ، فيسمع لها أصوات لم يسمع ألد منها .

٢٦٦- حدثنا أبو بكر بن يزيد ، وإبراهيم بن سعيد ، قالوا : حدثنا أبو

(١) فى «ب» : (أحسن من صوت).

(٢) زيادة من «ب».

(٣) فى «ب» : (فيبعث).

(٢٦٤) إسناده ضعيف .

فيه شيخ المصنف دهثم بن الفضل القرشى - وهو ابن خلف بن الفضل - ترجمه الخطيب فى «تاريخ بغداد» (٣٨٦/٨) ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ورواد بن الجراح اختلط بأخرة .

(٢٦٥) أبو مسلم الحرانى لم أعرفه الآن ، ومسكين بن بكير له أخطاء ، وهو صدوق .

(٢٦٦) إسناده ضعيف . فيه زمعة بن صالح ، وهو ضعيف الحديث ، والله أعلم .

عامر العقدي حدثنا زمعة بن صالح ، عن سلمة بن وهرام (١) ، عن عكرمة ،
عن ابن عباس (رضي الله عنهما) (٢) قال :

في الجنة شجرة على ساق ، قدر مايسير الراكب في ظلها مائة عام ،
فيتحدثون في ظلها ، فيشتهي بعضهم ويقول يذكر لهو الدنيا ، فيرسل الله
عز وجل ريحاً من الجنة فتحرك تلك الشجرة بكل لهو كان في الدنيا .

٢٦٧- حدثنا إبراهيم بن سعيد ، حدثنا علي بن عاصم ، حدثنا سعيد
ابن أبي سعيد الحارثي ، قال : حدثت أن في الجنة (شجرة) (٣) آجاماً من قصب
من ذهب ، حملها اللؤلؤ ، فإذا اشتهى أهل الجنة أن يسمعوا صوتاً حسناً
بعث الله عز وجل على تلك الآجام ريحاً ، فتأتيهم . بكل صوت يشتهون .

٢٦٨- حدثني حمزة بن العباس ، حدثنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا
ابن المبارك ، أخبرنا الأوزاعي ، قال : حدثني يحيى بن أبي كثير :

أن الحور العين يتلقين أزواجهن عند أبواب الجنة فيقلن : طال ما
انتظرناكم ، فنحن الراضيات فلا نسخط ، والمقيمات (٤) فلا نظعن ،

(١) في «أ» و«ب» : (دهرام) ، وهو تصحيف ، والصواب ما أثبتناه .

(٢) زيادة من «أ» .

(٣) زيادة من «ب» .

(٤) في «ب» : (والقيمات) .

(٢٦٧) إسناده ضعيف .

فيه علي بن عاصم وهو كثير الغلط ، وكان يُراجع فلا يرجع .

(٢٦٨) إسناده صحيح .

والخالدات فلا نموت ، بأحسن أصوات سُمِعَت ، وتقول : أنت حبي وأنا
حبك ، ليس دونك مقصد ، ولا وراءك معدل.

٢٦٩- حدثني داود بن عمرو الضبي ، حدثنا عبد الله بن المبارك عن
مالك بن أنس ، عن محمد المنكدر قال :

إذا كان يوم القيامة نادى مناد : أين الذين كانوا ينزهون أنفسهم
وأسماعهم عن مجالس اللهو ومزامير^(١) الشيطان ، أسكنوهم رياض
المسك ، ثم يقول للملائكة : أسمعوهم تحميدى وتمجيدى.

(١) فى «ب» : (ومن مزامير).

(٢٦٩) إسناده صحيح.

باب : جماع أهل الجنة

٢٧٠- حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي، حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ، حدثنا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن عمارة بن راشد، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سئل رسول الله ﷺ: أيس أهل الجنة نساءهم؟ قال: «نعم، بذكر لا يميل، وفرج لا يحفى، وشهوة لا تنقطع».

٢٧١- حدثنا سويد بن سعيد، قال: حدثني خالد بن يزيد بن أبي مالك، عن أبيه، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ سئل:

(٢٧٠) إسناده منكر.

تفرد به عبد الرحمن بن زياد بن أنعم - وهو ضعيف - عن عمارة بن راشد، عن أبي هريرة به. وعمارمة بن راشد قال فيه أبو حاتم - كما في الجرح والتعديل (٣/١/٣٦٥) -: «مجهول»، وحكم علي روايته عن أبي هريرة بالإرسال، وتعقبه الذهبي في «الميزان» (٣/١٧٦) بقوله: «قد روى عنه جماعة، ومحله الصدق»

قلت: هذا الخبر قد اضطرب فيه الإفريقي - عبد الرحمن بن زياد -.

فرواه هناد بن السرى في «الزهد» (٨٧): حدثنا عمدة، عن الإفريقي، عن عمارة به موقوفاً على أبي هريرة.

والخبر المرفوع أخرجه البزار في «مسنده» (كشف الأستار: ٣٥٢٤)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٦٦) من طريق الإفريقي به.

(٢٧١) إسناده واه جداً.

فيه خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك، وهو تالف، وكذبه ابن معين. والحديث أخرجه ابن عدى في «الكامل» (٣/٨٨٤)، والطبراني في «الكبير» (٨/١١٣)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٦٧) من طريق: خالد بن يزيد به.

هل يجامع أهل الجنة؟ قال:

«نعم ، دحاماً دحاماً^(١) ولكن لا منى ولا منية».

٢٧٢- حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا أبو أسامة ، قال هشام^(٢) بن حسان أخبرني ، عن زيد بن الحوارى ، عن ابن عباس (رضى الله عنهما)^(٣) قال : قيل : يا رسول الله ، أنفضى إلى نساتنا فى الجنة ؟ قال :

(١) فى «أ» : (دحماً دحماً).

(٢) فى «أ» : (هاشم).

(٣) زيادة من «أ».

(٢٧٢) إسناده ضعيف .

فيه زيد بن الحوارى وهو ضعيف الحديث .

والخبر رواه هناد فى «الزهد» (٨٨) ومن طريقه أبو نعيم فى «صفة الجنة» (٣٧٤) : حدثنا

أبو أسامة ، عن هشام به .

وقد اختلف فى إسناده على هشام بن حسان ، فرواه حسين بن على عن زائدة ، عن هشام

ابن حسان ، عن محمد بن سيرين ، عن أبى هريرة به .

أخرجه الطبرانى فى «الصغير» (الروض الدانى : ٧٩٥) ، والبزار (كشف الأستار : ٣٥٢٥) ،

والخطيب فى «تاريخ بغداد» (٣١٧/١) ، وأبو نعيم فى «صفة الجنة» (٣٧٣) من طريق حسين به .

قال الطبرانى : «لم يروه عن هشام إلا زائدة ، تفرد به الجعفى» .

وقال ابن أبى حاتم فى «العلل» (٢١٢٩) :

«سألت أبى وأبا زرعة عن حديث رواه حسين الجعفى ، عن زائدة ، عن هشام ، عن محمد ، عن

أبى هريرة ، قال : قيل : يا رسول الله كيف نفضى إلى نساتنا فى الجنة ، فقالوا : هذا خطأ إنما هو

هشام ابن حسان ، عن زيد العمى ، عن ابن عباس ، قلت : لأبى : الوهم بمن هو؟ قال : من

حسين» .

«والذى نفسى بيده إن الرجل منهم ليفضى فى الغداة الواحدة إلى
مائة عذراء».

٢٧٣- حدثنا هارون ، قال : حدثنا حسين الجعفى ، عن زائدة ، عن
هشام بن حسان ، عن ابن سيرين ، عن أبى هريرة رضى الله عنه ، عن النبى
ﷺ نحوه .

قال أبو موسى : فقلت للحسن : إن أبا أسامة ، حدثنا عن هشام ، عن
زيد بن الحوارى ، عن ابن عباس ، قال : هكذا حدثناه زائدة ، ولم يرجع .

٢٧٤- حدثنى محمد بن إدريس ، حدثنا أبو عتبة ، حدثنا إسماعيل
ابن عياش ، عن سعيد ابن يوسف ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى سلام
الأسود ، قال : سمعت أبا أمامة ، قال : سألت رجلاً رسول الله ﷺ : هل
ينكح أهل الجنة ويأكلون ويشربون ؟ قال :

« نعم والذى نفس محمد بيده » .

فقالو : أين يذهب رجوع طعامهم ؟ فقال :

«إنهم لا يهرمون ولا يتخمون ، ولكن يخرج من جلودهم عرق
حبيب مسك ينحدر من جلودهم» .

(٢٧٣) إسناده شاذ .

وانظر ما قبله .

(٢٧٤) إسناده ضعيف ، وله شاهد صحيح من حديث جابر بن عبد الله رضى الله

عنه .

فيه سعيد بن يوسف الصنعانى - من صنعاء دمشق - ضعيف مقل .

وله شاهد صحيح من حديث جابر بن عبد الله - رضى الله عنه - مرتخرجه برقم (١٢١) .

٢٧٥- حدثنا هارون ، حدثنا أبو داود الطيالسي ، حدثنا عمران القطان ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«إن الرجل ليعطى في الجنة كذا ، ويُعطى كذا».

قالوا : ونطيق ذلك يا رسول الله ؟ قال :

« ويُعطى قوة مائة».

٢٧٦- حدثنا محمد بن حميد الرازي ، حدثنا يعقوب القمي ، عن

(٢٧٥) إسناده منكر.

أخرجه أبو داود الطيالسي (٢٠١٢) - ومن طريقه : الترمذي (٢٥٣٦) - وابن حبان في «صحيحه» (٢٦٣٥) من طريق : عمران القطان به.

وقال الترمذي : « هذا حديث صحيح غريب لا نعرفه من حديث قتادة ، عن أنس ، إلا من حديث عمران القطان».

قلت : هذا الإسناد منكر ، فقد تفرد به عمران بن داود القطان - وفيه ضعف ولين - عن قتادة ، ولم يشاركه فيه أحد من أصحاب قتادة الحفاظ مثل شعبة ، وابن أبي عروبة وصاحب الدستور.

وقد بينا في غير موضع من كتبنا أن تفرد الصدوق بالحديث عن الحفاظ الكبير ، ولا يشاركه فيه أحد من أصحاب هذا الحفاظ المعروفين بالأخذ عنه منكر ، وإلى ذلك يشير صراحة كلام الإمام مسلم في «مقدمة» الصحيح.

(٢٧٦) إسناده ضعيف ، والأثر حسن .

فيه محمد بن حميد الرازي وهو ضعيف.

وكذا رواه ابن جرير في تفسيره (١٣/٢٣) من طريق ابن حميد.

ولكن أخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٧٥) من طريق آخر يحسن به الإسناد .

جعفر بن حميد (١) ، عن شمر بن عطية ، عن شقيق بن سلمة ، عن عبد
الله بن مسعود - رضی الله عنه - في قوله عز وجل :

﴿إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمِ فِي شُغْلٍ فَكَهُونَ﴾ (يس : ٥٥) .

قال : في افتضاض العذارى .

٢٧٧- حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا يزيد بن زريع ، عن
سليمان التيمي ، عن أبي عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس رضي الله
عنهما في قوله عز وجل :

﴿فِي شُغْلٍ فَكَهُونَ﴾ .

قال : في افتضاض العذارى .

(١) كذا في «أ» و«ب» ، والصواب : (حفص بن حميد) . كما ورد في مصادر التخريج
وكتب الرجال .

(٢٧٧) إسناده ضعيف .

فيه أبو عمرو وهو محمد بن عبد الرحمن بن خالد ، وهو مجهول الحال ، ولذا قال الحافظ
في «التقريب» : «مقبول» أي إذا توبع وإلا فلين ، وهو لم يتابع بل اختلف في إسناده هذا الخبر .
فرواه أبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٧٦) من طريق : سهل بن زياد أبي زياد ، عن سليمان
التيمي ، عن أبي مجلز ، قال : قلت لابن عباس فذكره .

قلت : الخبر محفوظ من رواية سليمان التيمي عن أبي عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس به .
فقد رواه عن سليمان التيمي يزيد بن زريع - عند المصنف - والمعتز بن سليمان - عند ابن
جرير (٢٣ / ١٣) - .

ورواه هناد بن السري في «الزهد» (٨٩) : حدثنا أسباط بن محمد ، عن أبيه - أبي عمرو -
عن عكرمة من قوله ، وهذا دليل على اضطراب أبي عمرو هذا في إسناده هذا الخبر .

٢٧٨- حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا يحيى بن يمان ، عن أشعث ، عن جعفر ، عن سعيد ابن جبير ، قال :

طول الرجل من أهل الجنة سبعون ميلاً ، وطول المرأة ثلاثون ميلاً ، ومقعداها مبذر جريب أرض ، وإن شهوته لتجرى في جسدها سبعين (١) عاماً تجد اللذة .

٢٧٩- حدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن فضيل ، عن ليث ، عن عبد الرحمن بن سابط ، قال :

إن الرجل من أهل الجنة ليتزوج خمس مائة حوراً ، وأربعة آلاف بكر ، وثمانية آلاف ثيب ، وما منهن واحدة إلا يعانقها مثل عمر الدنيا ، لا يزاحم كل منهما صاحبه ، وإنه ليؤتى بغداء فما يقضى نهمته منه مثل عمر الدنيا كلها ، وإنه ليؤتى بإناء فيوضع في كفه ، فما يقضى منه لذته عمر الدنيا كلها .

٢٨٠- حدثنا عبيد الله (٢) بن عمر الجشمي ، حدثنا معاذ بن هشام ، قال : حدثني أبي ، عن عامر الأحول ، عن أبي الصديق الناجي ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ ، قال :

(١) في «ب» : (سبعون) .

(٢) في «ب» : (عبد الله) .

(٢٧٨) إسناده ضعيف .

فيه يحيى بن يمان وهو ضعيف من قبل حفظه .

(٢٧٩) إسناده ضعيف .

فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف .

(٢٨٠) حديث منكر .

«إن المؤمن إذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضع وسنه في ساعة ، كما يشتهي».

٢٨١- حدثنا عبيد الله بن عمر ، وزيد بن الحسن الطائي ، قالا : أخبرنا معاذ بن هشام قال : حدثني أبي ، عن قتادة ، عن خلاص ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة (رضي الله عنه) (١) ، عن النبي ﷺ ، قال :

= أخرجه أحمد (٩/٣) ، والترمذي (٢٥٦٣) ، وفي «العلل الكبير» (٨٥٠/٢) ، وابن ماجه (٤٣٣٨) ، والدارمي (٢٨٣٤) ، وابن حبان (موارد: ٢٦٣٦) من طريق معاذ بن هشام به . قال الترمذي في «العلل الكبير» :

«سألت محمداً عن هذا الحديث ، فقال : هذا حديث هشام الدستوائي ، لم يعرفه إلا من هذا الوجه . قال محمد : وفي حديث أبي رزين عن النبي ﷺ في قصة أهل الجنة ، قال ولكن لا يتوالدون» .

قلت : يشير بذلك إلى نكارة متن هذا الحديث ، والحمل فيه على عامر بن عبد الواحد الأحول ، فإن في حفظه ضعف .

وحديث أبي رزين الذي أشار إليه البخاري .

أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (١٣/٤) بسند ضعيف .

وللحديث طريق آخر ، وهو :

ما رواه هناد في «الزهد» (٩٣) : حدثنا قبيصة ، عن سفيان ، عن أبان بن أبي عياش ، عن أبي الصديق الناجي به .

وهذا سند تالف ، أبان بن أبي عياش متروك واه ، وقبيصة يخطيء في أحاديث الثوري .

(١) زيادة من «أ» .

(٢٨١) إسناده حسن .

إن كان معاذ قد رواه عن أبيه كما سمعه ، فإن فيه كلاماً يسيراً لا ينزل بحديثه عن درجة الحسن إذا لم يتفرد .

والحديث رواه أحمد (٣٨٥/٢) ، وابن عدي في «الكامل» (٢٤٢٧/٦) ، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٣٧١) من طريق معاذ بن هشام به .

« للمؤمن زوجتان ، يرى مخ سوقهما (١) من فوق ثيابهما».

٢٨٢- حدثنا عبيد الله بن عمر ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ،
عن سفيان ، عن أبي بلج ، قال : سمعت إبراهيم النخعي قال :

أهل الجنة نكاحهم ما شاءوا ولا ولد ، ينظر إليها فينشأ نشأة ، ثم ينظر
إليها نظرة أخرى فينشأ نشأة.

٢٨٣- حدثنا أبو كريب ، حدثنا ابن فضيل ، عن ليث ، عن عبد
الرحمن بن سابط ، قال :

إن الرجل من أهل الجنة ليأتيه الملك بتحية من ربه عز وجل ، وبين
أصبعيه مائة حلة وسبعون حلة ، فيقول : ما أتاني من ربي شيء أعجب إليّ
من هذا ، فيقول الملك ، ويعجبك هذا ؟ فيقول : نعم ، فيقول لأدنى
الشجر : يا شجرة (٢) تلوني لفلان من هذا ما اشتيت (٣) نفسه.

(١) في «ب» : (ساقيهما).

(٢) في «ب» : (يا شجر).

(٣) في «ب» : (ما اشتيتته).

(٢٨٢) إسناده ضعيف.

فيه أبو بلج يحيى بن سليم - أو ابن أبي سليم - وفيه ضعف، بل قال فيه البخاري: «فيه نظر».

والأثر رواه هناد في «الزهد» (٩٢) : حدثنا قبيصة ، عن سفيان به.

ورواه ابن المبارك في «الزهد» (٢٤٤) - زيادات نعيم - أخبرنا سفيان ، عن أبي بلج :

سمعت الشعبي به.

(٢٨٣) إسناده ضعيف.

فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف الحديث.

٢٨٤- حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا الحسن بن موسى ، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا دراج ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد الخدرى ، عن رسول الله ﷺ ، قال:

«إن الرجل ليتكىء في الجنة سبعين سنة قبل أن يتحول ، ثم تأتيه امرأة فتضرب على منكبه ، فينظر وجهه في خدها أصفى من المرأة، وإن أدنى لؤلؤة عليها تضيء ما بين المشرق والمغرب، فتسلم عليه فيرد السلام، ويسألها: من أنت ؟ فتقول: أنا من المزيدي، وإنه ليكون عليها سبعون (١) ثوباً، أدناها مثل النعمان (٢) من طوبى ، فينفذها (٣) بصره حتى يرى مخ ساقها

(١) في «ب»: (سبعين).

(٢) في «ب»: (من النعما).

(٣) في «ب»: (فينفذ).

(٢٨٤) إسناده ضعيف.

رواه أحمد (٧٥/٣) من طريق: الحسن بن موسى به.

وحسن إسناده الهيثمي في «المجمع» (٤١٩/١٠) بعد أن عزاه إليه وإلى أبي يعلى.

قلت: أنى له الحسن وهو من رواية ابن لهيعة ، عن دراج ، عن أبي الهيثم ، فإن ابن لهيعة اختلط ، وسماع الحسن منه بعد الاختلاط ، ورواية أبي الهيثم عن دراج ضعيفه كما مر ذكره. وقد رواه ابن حبان (موارد: ٢٦٣١) من طريق: ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، أن دراجاً حدثه به.

وروى ابن المبارك (٢٣٦) - زيادات نعيم - والترمذى (٢٥٦٢) من طريق: رشدين بن

سعد ، حدثني عمرو بن الحارث به.

ورشدين ضعيف جداً.

من وراء ذلك ، وإن عليهم ليتجانأ ، (إنّ) (١) أدنى لؤلؤة فيه لتضىء (٢)
ما بين المشرق والمغرب».

٢٨٥- حدثنا شجاع بن الأشرس ، حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة
الماجشون ، عن حميد الطويل ، عن أنس (رضي الله عنه) (٣)، قال : قال
رسول الله ﷺ :

«والذى نفسى بيده لو اطلعت امرأة من نساء أهل الجنة على أهل
الأرض لأضاءت ما بينهما ، وملأت ما بينهما بريحها ، ولنصفها على
رأسها خير من الدنيا وما فيها».

٢٨٦- حدثني حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا
ابن المبارك ، أخبرنا رشدين (٤) بن سعد ، عن ابن أنعم ، عن حيان بن أبي
جبله ، قال :

(١) زيادة من «أ» . (٢) فى «ب» : (تضىء).

(٣) زيادة من «أ» . (٤) فى «ب» : (راشد).

(٢٨٥) إسناده صحيح.

رواه الترمذى (١٦٥١) ، وابن حبان (٢٦٢٩) من طريق إسماعيل بن جعفر ، عن حميد
به ، وزاد فى أوله : « غدوة فى سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ، ولقاب قوس
أحدكم أو موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها » والشطر الأول منه مخرج فى
الصحيحين».

(٢٨٦) إسناده ضعيف جداً.

فيه رشدين بن سعد ، وهو ضعيف جداً ، وابن أنعم ضعيف .

والخبر رواه ابن المبارك فى « الزهد » (٢٥٥) - زيادات نعيم - .

إن لنساء الدنيا (١) من دخل منهن الجنة فضلاً على الحور العين بما عملن في الدنيا.

٢٨٧- حدثني شريح بن يونس ، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري ، عن موسى بن عبيدة الربذي ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك (رضي الله عنه) (٢) ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«إن المنشآت اللاتي يقول (٣) الله عز وجل :

﴿إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَاراً﴾ (الواقعة: ٣٥).

هن العجائز اللاتي كن في الدنيا عمشاً رمصاً».

٢٨٨- حدثني هارون بن سفيان ، أخبرنا محمد بن عمر ، عن يزيد

(١) في «ب» : (إن نساء أهل الجنة الدنيا).

(٢) زيادة من «أ».

(٣) في «ب» : (في قوله).

(٢٨٧) حديث منكر.

تفرد به موسى الربذي ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس.

وموسى ويزيد ضعيفان.

والخبير رواه الترمذي (٣٢٩٦) ، وهناد في «الزهد» (٢١) ، والطبري في «التفسير»

(١٠٧/٢٧) من طريق الربذي به.

وقال الترمذي : «غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث موسى بن عبيدة ، وموسى بن

عبيدة ، ويزيد بن أبان الرقاشي يضعفان في الحديث».

(٢٨٨) إسناده واهٍ جداً ، والحديث صحيح.

فيه محمد بن عمر الواقدي ، وهو تالف ، ويزيد الرقاشي وهو ضعيف ، وله إسناد صحيح

مر برقم (٢٨٥).

ابن أبان ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه ، عن النبي ﷺ ، قال:

« لو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت من السماء لسد ضوءها ضوء الشمس ، ولوجد ريحها من بين الخافقين ، ولنصيفها خير من الدنيا وما فيها» .

٢٨٩- حدثنا أحمد بن منيع ، حدثنا الحسن بن موسى ، أخبرنا (١) ابن لهيعة ، حدثنا يزيد بن أبي حبيب ، عن داود بن عامر بن سعد ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ ، قال:

« لو أن ما يقل ظفر من الجنة بدا لتزخرف ما بين الخوافق والسموات والأرض» .

٢٩٠- حدثني حمزة بن العباس ، حدثنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا معمر ، عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، قال:

إن الرجل من أهل الجنة يرى وجهه في وجه صاحبه ، وترى وجهها في وجهه ، ويرى وجهه في نحرها ، وترى وجهها في نحره ، ويرى وجهه في معصمها ، وترى وجهها في ساعده ، ويرى وجهه في ساقها ، وترى

(١) في «ب»: (حدثنا).

(٢٨٩) إسناده منكر.

أخرجه أحمد (١/١٦٩ و ١٧١) ، والترمذي (٢٥٣٨) ، وابن المبارك في «الزهد» - زيادات

نعيم - (٤١٦) من طريق ابن لهيعة به.

وقد مر الكلام عليه برقم (٢٢٥).

(٢٩٠) إسناده صحيح.

والأثر رواه ابن المبارك في «الزهد» (٢٥٩) - زيادات نعيم - .

وجهاها فى ساقه ، (وتلبس) (١) حله تلون فى ساعة سبعين لونا.
 ٢٩١- حدثنى عمار بن نصر ، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ،
 عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، فذكر نحوه.
 ٢٩٢- حدثنى حمزة ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن
 المبارك ، أخبرنا ابن جريج ، عن مجاهد :

﴿ فيها أزواج مطهرة ﴾ (النساء : ٥٧) ، قال :

مطهرة من الحيض ، والغائط ، والبول ، والنخام ، والمخاط ، والبزاق
 (والمنى) (٢) ، والولد.

(١) بياض فى «ب».

(٢) سقطت من «ب».

(٢٩١) إسناده صحيح .

(٢٩٢) إسناده منقطع .

ابن جريج لم يسمع التفسير من قتادة كما نص عليه ابن معين .

فى «سؤلات ابن الجنيد» له (٣٧): «سألت يحيى بن معين ، قلت : ابن جريج سمع من

مجاهد شيئاً ؟ قال : حرفاً أو حرفين ، قلت : فمن بينهما ؟ قال : لا أدرى» .

وقال (٥٩٥) : «وسمعت يحيى بن معين يقول : سمع ابن جريج من مجاهد حرفاً واحداً

فى القراءة ﴿فإن الله لا يهدى من يضل﴾ - قال : لا أدرى كيف قرأه يحيى بن معين - لم

يسمع منه غيره ، كان أتاه ليسمع منه ، فأتاه فوجده قد مات» .

والخير أخرجه ابن المبارك فى «الزهد» (٢٤٣) - زيادات نعيم - .

باب : الحور العين .

٢٩٣- حدثني إسماعيل بن إبراهيم، قال : حدثني صال المري ، عن موسى بن يسار ، عن الكلبي ، قال :

بلغني أن المؤمن يزوج في الجنة أربعة آلاف بكر ، وثمانية آلاف ثيب وخمسة مائة حوراء .

٢٩٤- حدثنا محمد بن يزيد العجلي ، حدثنا معاذ بن هشام (١) ، حدثنا أبي ، عن عامر الأحول ، عن قتادة ، عن أبي أيوب ، عن عبد الله بن عمر ، قال :

المؤمن كل ما أراد زوجته في الجنة وجدها عذراء .

(١) في «أ» : (هاشم) وهو تصحيف .

(٢٩٣) إسناده وأه .

صالح المري ضعيف ، والكلبي هو محمد بن السائب ، متهم بالكذب ، ورُمى بالرفض كما في «التقريب» (٥٩٠١) .

(٢٩٤) إسناده ضعيف .

عامر هو ابن عبد الواحد الأحول ، وفي حفظه ضعف ، فإن كان قد تفرد بالخبر عن قتادة دون باقي أصحابه الثقات الحفاظ أمثال شعبة وابن أبي عروبة ، فالسند منكر .

ولكن في السند علة أخرى ، وهي ضعف شيخ ابن أبي الدنيا محمد بن يزيد العجلي ، قال البخاري : « رأيتهم مجتمعين على ضعفه » ، قلت : ولا إجماله روى هذا الإسناد إلا على الخطأ ، فهشام الدستوائي من أثبت أصحاب قتادة ، فكيف يروى هذا الخبر عن قتادة بتزول هكذا !!

٢٩٥- حدثني إسماعيل بن زكريا ، حدثنا فضيل بن عياض ، عن هشام بن حسان ، عن يزيد الرقاشي ، قال : حدثني من سمع كعب ، قال : لو أن امرأة من الحور بدا معصمها لذهب ضوء الشمس .

٢٩٦- حدثنا أزهر بن مروان الرقاشي ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن شيخ من أهل البصرة ، عن شهر بن حوشب ، قال :

إن الرجل من أهل الجنة ليتكىء اتكاءة واحدة قدر سبعين سنة ، يحدث بعض نسائه ثم يلتفت الالتفاتة ، فتناديه الأخرى : قدانا لك ، أما لنا فيك نصيب ؟ فيقول : من أنت ؟ ، فتقول : أنا من الذين قال الله عز وجل : ﴿ ولدينا مزيد ﴾ (ق : ٣٥) .

قال : فيتحدث معها ، ثم يلتفت الالتفاتة ، فتناديه الأخرى : أما أنا لك ، أما لنا فيك نصيب ؟ فيقول : من أنت ؟ ، فتقول : أنا من الذين قال الله عز وجل :

﴿ فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين ﴾ (السجدة : ١٧) .

٢٩٧- حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا سلام بن مسكين ، قال : سمعت ثابتاً يقول :

(٢٩٥) إسناده ضعيف .

لضعف يزيد الرقاشي ، ولجهالة الوسطة بينه وبين كعب .

(٢٩٦) إسناده ضعيف .

لجهالة راويه عن شهر بن حوشب .

(٢٩٧) إسناده صحيح .

إن الله عز وجل يحاسب عبده يوم القيامة ونساء أهل الجنة (١)
مستشرفات ، فإذا سرح الرعيل الأول ، يستشرفنه : يافلانة هذا والله زوج
فلانة ، هذا والله زوجي .

٢٩٨- حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا عبد الصمد بن عبد
الوارث ، حدثنا سليمان بن المغيرة ، حدثنا ثابت ، قال :

صاحب الجنة يتكئ سبعين سنة اتكاءة لذة ، وعنده أزواجه وخدمه ،
فإذا أزواج له لم يكن يراهن ، فيقلن له : يافلان لك أن يكون لنا منك
نصيب .

٢٩٩- حدثنا الحسن بن حماد الضبي ، حدثنا ابن فضيل (٢) ، عن
محمد بن سعد الأنصاري ، عن أبي طيبة الكلاعي ، قال :

إن السحابة لتظل السرب من أهل الجنة ، فتقول : ماذا أمطر كم ؟ فما
أحد يريد شيئاً إلا أسأله عليه (٣) ، حتى إن بعضهم ليقول : أمطرنا كواعب
أتراباً .

٣٠٠- حدثنا العباس بن عبد الله (٤) ، حدثنا حفص بن عمر العدني ،

(١) في «ب» : (ونساؤه في الجنة).

(٢) في «ب» : (فضيل).

(٣) في «ب» : «أمالته عليهم» .

(٤) في «ب» : (عباس).

(٢٩٨) إسناده صحيح .

(٢٩٩) إسناده صحيح .

(٣٠٠) إسناده ضعيف جداً .

فيه حفص بن عمر بن ميمون العدني وهو ضعيف جداً .

حدثنا الحكم - يعنى ابن أبان- ، عن عكرمة ، عن ابن عباس (رضي الله
عنهما) (١)، قال:

قال لو أن امرأة من نساء أهل الجنة بسقت (٢) في سبعة أبحر، لكانت
تلك الأبحر أحلى من العسل.

(١) من «أه» فقط.

(٢) كذا في «أه» و«ب».

باب : كفة الحور العين

٣٠١- حدثنا محمد بن حسان الأزرق ، حدثنا هاشم بن القاسم ،
حدثنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عمرو بن الوليد بن
عبدة ، قال : قال رسول الله ﷺ لجبريل عليه السلام :

«يا جبريل ، قف بي على الحور العين» ، فأوقفه عليهن ، فقال :
« من أتن؟ » ، قلن :

نحن جوارى قوم حلوا فلم يظعنوا ، وشبعوا فلم يهرموا ، ونقوا فلم
يدرنا .

٣٠٢- حدثنا عمار بن نصر المروزي ، حدثنا عطاء بن جبلة ، عن
ليث ، عن مجاهد ، قال :
الحور العين خلقن من الزعفران .

٣٠٣- حدثني محمد بن جعفر ، حدثنا منصور بن عمار ، حدثنا
محمد بن زيد ، عن عبد الله بن عمر ، عن أبي سلمة ، عن عبد الرحمن قال :

(٣٠١) إسناده مرسل .

عمرو بن الوليد لم يلحق بالنبي ﷺ .

(٣٠٢) إسناده ضعيف .

فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف ، وعطاء بن جبلة ، قال فيه أبو حاتم : «ليس بالقوى» .

وقد اختلف فيه على ليث بن أبي سليم ، فروى عنه ، عن مجاهد ، عن أبي أمامة به .

وقد بينت علة هذا الطريق في كتابي «صون الشرع الحنيف» - يسر الله إخراجة - .

(٣٠٣) إسناده ضعيف جداً .

فيه منصور بن عمار الواقظ ، وهو ضعيف جداً ، وعبد الله بن عمر العمرى ضعيف .

ما من غداة من غدوات الجنة ، قيل : والجنة غدوات؟ قال : نعم ،
إلا تُزف إلى ولي الله فيها عروس لم يلدها آدم ولا حواء^(١) ، إنما هي إنشاء ،
خلقت من زعفران .

٣٠٤- حدثنا هارون بن سفيان ، حدثنا محمد بن عمر ، أخبرنا
أسامة بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، في قوله تعالى :
﴿وزوجناهم بحور عين﴾ (الدخان : ٥٤) .

قال :

(الحور : التي يحار فيها الطرف ، وعين : حسان الأعين)^(٢) .

٣٠٥- حدثنا أبو كريب^(٣) ، حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا
سفيان ، حدثنا أصحابنا ، عن مجاهد ، قال^(٤) :

الحور : يحار فيها الطرف من رقة الجلد ، وصفاء اللون .

(١) في «ب» : (حوى) .

(٢) سقطت من «ب» .

(٣) في «أ» : (أبو بكر) .

(٤) من «أ» فقط .

(٣٠٤) إسناده موضوع .

فيه محمد بن عمر الواقدي وقد مر الكلام عليه ، وأسامة بن زيد بن أسلم ضعيف .

(٣٠٥) إسناده ضعيف .

لجهالة راويه عن مجاهد .

٣٠٦- حدثنا إسحاق ، حدثنا سفيان ، عن رجل ، عن الحسن ،

قال:

الخور : الشديدة البياض ، بياض عينها ، والشديدة السواد ، سواد
عينها.

٣٠٧- حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا محمد بن يزيد الواسطي ،
عن عبد الرحمن بن زياد ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
عنهما ، قال:

لشفر المرأة من الخور (العين)^(١) أطول من جناح النسر.

٣٠٨- حدثنا حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا
ابن المبارك ، أخبرنا يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن خالد بن
أبي عمران ، عن أبي غياث^(٢) ، قال : كنا مع كعب يوماً ، فقال:

(١) زيادة من «ب».

(٢) كذا وقع في «أ» و«ب» ، والصواب : (أبي عياش) وهو المعافري المصري.

(٣٠٦) إسناده ضعيف.

لجهالة راويه عن الحسن البصري.

(٣٠٧) إسناده ضعيف.

فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف الحديث.

(٣٠٨) إسناده ضعيف .

فيه عبيد الله بن زحر وهو ضعيف ، وأبو عياش المصري مجهول الحال.

والخبر رواه ابن المبارك (٢٥٦) في «الزهد» - زيادات نعيم- وزاد في آخره :

« ولو أن دلواً من غسلين دليت لمات من ريحها ما بين المشرق والمغرب.

لو أن يداً من الحور من السماء بياضها وخواتيمها دليت ، لأضاءت لها الأرض كما تضيء الشمس لأهل الدنيا، قال: إنما قلت يدها فكيف بالوجه، بياضه، وحسنه ، وجماله ، وتاجه، بياقوته ، ولؤلؤه ، وزبرجده !؟

٣٠٩- حدثني عمار بن نصر ، حدثنا بقية بن الوليد ، عن بحير^(١) ابن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن كثير بن مرة الحضرمي ، قال:

إن من المزيد أن تمر السحابة بأهل الجنة ، فتقول : ما تشاءون أن أمطركم ؟ فلا يسألون شيئاً إلا أمطرتهم ، فقال كثير بن مرة : لعن أشهدنا الله ذلك المشهد لأقولن أمطرينا جواري مزيينات .

٣١٠- حدثنا داود بن عمرو الضبي ، حدثنا إسماعيل بن عياش ، قال : حدثني بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن كثير بن مرة الحضرمي ، عن معاذ بن جبل رضى الله عن ، عن النبي ﷺ ، قال:

(١) في «ب»: (يحى) ، وهو تحريف .

(٣٠٩) إسناده ضعيف .

بقية بن الوليد موصوف بالتدليس والتسوية ، وقد عنعن هذا الإسناد .

(٣١٠) إسناده حسن .

رواه الترمذى (١١٧٤) ، وابن ماجه (٢٠١٥) من طريق : إسماعيل بن عياش به .

وقال الترمذى : « حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، ورواية إسماعيل بن عياش عن الشاميين أصلح ، وله عن أهل الحجاز وأهل العراق مناكير » .

قلت : إنما حكم الترمذى عليه بالغرابة - كما في «تحفة الأشراف» - لتفرد إسماعيل بن عياش بروايته .

ولكن رواه نعيم بن حماد ، عن بقية ، عن بحير به .

« لا تؤذى امرأة زوجها في الدنيا إلا قالت زوجته من الحور العين :
لا تؤذيه قاتلك الله ، فإنما هو عندك دخیل يوشك أن يفارقك (إلينا) (١) » .

٣١١- حدثني هارون بن سفيان ، حدثنا محمد بن عمر ، أخبرنا
أسامة بن زيد بن أسلم ، عن عطاء الخراساني ، عن عكرمة ، عن النبي ﷺ ،
قال :

« إن الحور العين لأكثر عدداً منكم ، يدعون لأزواجهن ، يقلن :
اللهم أعنه على دينك ، وأقبل بقلبه على طاعتك ، وبلغه إلينا بعزتك ،
يا أرحم الراحمين » .

٣١٢- حدثنا الحسن بن يحيى بن كثير العنبري ، حدثنا العلاء بن
عبيد الله ، عن موسى بن حصين ، عن عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ،
عن حسان بن عطية ، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال :

= ذكره ابن أبي حاتم في «العلل» (١٢٦٤) ، ونقل عن أبي زرعة الرازي قوله :

« ما أدري من أين جاء به نعيم ، أراه شبه علي نعيم ، لم يرو هذا الحديث عن بحير غير
إسماعيل بن عياش ، إلا أن يكون بقية عن إسماعيل بن عياش ، وذكر أبو زرعة أن هذا الحديث
ليس عندهم بحمص في كتب بقية » .

(١) زيادة من «أ» .

(٣١١) إسناده موضوع .

محمد بن عمر هو الواقدي ، وقد سبق بيان حاله ، وأسامة بن زيد بن أسلم ضعيف ،
وعطاء الخراساني صدوق يهم كثيراً ويدلس كما في «التقريب» (٤٦٠) .
بالإضافة إلى الإرسال ، فرواية عكرمة عن النبي ﷺ مرسله والله أعلم .
(٣١٢) العلاء بن عبيد الله ، وموسى بن حصين لم أعرفهما .

إن في الجنة حوراً يُقال لها اللعبة ، كل حور الجنان يعجب بها ،
يضربن بأيديهن على كتفها ، ويقلن : طوبى لك بالعبة ، لو يعلم الطالبون
لك لجدوا ، بين عينيها^(١) مكتوب : من كان يستغى أن يكون له مثلى ،
فليعمل برضا ربي عز وجل .

٣١٣- حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن
مهدى^(٢) ، قال : حدثني محمد بن صالح الضبي ، قال : قال عطاء السلمي
لمالك بن دينار : يا أبا يحيى شوّقنا ، فقال له :

يا عطاء ، (إن)^(٣) في الجنة حوراً يتباهى بها أهل الجنة من حسننها ،
لولا أن الله عز وجل كتب على أهل الجنة أن لا يموتوا لماتوا عن آخرهم من
حسنها .

فلم يزل عطاء كمدأ أن قول مالك أربعين عاماً .

٣١٤- حدثنا الحسين بن عبد الرحمن ، عن أحمد بن أبي الحواري ،
قال : حدثني جعفر بن محمد ، قال :

(١) في «ب» : (عيناها) .

(٢) في «ب» : اسم شيخ المصنف : (أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدى) .

(٣) من «أ» فقط .

(٣١٣) رجاله ثقات .

إلا محمد بن صالح الضبي ، لم أقف له على ترجمة .

(٣١٤) إسناده ضعيف .

فيه شيخ المصنف وهو الجرجرائي ذكره ابن حبان في «الشقات» ، وقال أبو حاتم :

«مجهول» ، قلت : هذا الوصف محمول على جهالة الحال ، فإنه قد روى عنه غير واحد .

لقى حكيم حكيمًا بالموصل ، فقال له : تشتاق إلى الحور العين ؟ قال : لا ، قال : فاشتق إليهن ، فإن نور وجوههن من نور الله عز وجل ، فغشى عليه ، فحُمِلَ إلى منزله ، فأقمنا نعوده شهرًا .

٣١٥- حدثني إبراهيم بن سعيد ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا ربيعة بن كلثوم ، قال : نظر إلينا الحسن ونحن حرصلة شباب ، فقال : يا معشر الشباب ، أما تشتاقون إلى الحور العين !؟

٣١٦- حدثني الحسين بن عبد الرحمن ، عن أحمد بن أبي الحواري ، قال : حدثني الحضرمي ، قال :

نمت أنا وأبو حمزة القيانى (١) على سطح ، فجعلت أنظر إليه يتقلب في (٢) فراشه إلى الصباح ، فقلت : يا أبا حمزة ، ما رقدت الليلة ، قال : إنى لما اضطجعت ، تمثلت لى حوراء ، حتى كأني حسست بجملدها قد مس جلدى .

فحدثت به أبا سليمان ، فقال : هذا رجل كان مشتاقًا .

٣١٧- حدثني الحسين بن عبد الرحمن ، عن أحمد بن أبي الحواري ، عن أبي سليمان ، قال : قال ابني سليمان : يا أبة ، قد تمثل لى رأس حوراء

(١) في «أ» : (القيساني).

(٢) في «ب» : (على).

(٣١٥) إسناده صحيح.

(٣١٦) ، (٣١٧) إسنادهما ضعيف.

فيه شيخ المصنف ، وقد سبق الكلام عليه ، انظر الأثر رقم (٣١٤).

قلت له : يابني (١) اثبت ، لعله يتمثل لك كلها.

٣١٨- حدثني الحسين بن عبد الرحمن ، عن أحمد بن أبي الحواري، قال : سمعت أبا سليمان يقول:

ينشأ خلق الحور العين إنشاءً ، فإذا تكامل خلقهن ضربت الملائكة عليهن الخيام.

٣١٩- حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا عثام (٢) بن علي ، عن أبي خالد (٣) ، عن أبي صالح :

﴿ حور مقصورات في الخيام ﴾ (الرحمن : ٧٢).

قال : عذارى (في) (٤) الجنة.

٣٢٠- حدثنا إسحاق ، حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن جابر ، عن القاسم بن أبي بزة ، عن أبي عبيدة ، عن مسروق ، عن عبد الله ، قال :

(١) في «ب» : (بني).

(٢) في «ب» : (هشام).

(٣) كذا في «أ» و «ب» ، والصواب : (ابن أبي خالد) ، وهو إسماعيل.

(٤) من «أ» فقط.

(٣١٨) إسناده ضعيف.

علته كسابقيه.

(٣١٩) إسناده حسن.

أخرجه الطبري في «التفسير» (٩٣/٢٧) من طريق عثام به.

(٣٢٠) إسناده واه جداً ، ولا يستبعد أن يكون موضوعاً .

فيه جابر بن يزيد الجعفي ، رافضي ، كذاب ، تالف الحال.

لكل مسلم حبرة ، ولكل حبرة خيمة ، ولكل خيمة أربعة أبواب ، يدخل عليها كل يوم من باب تحفة وهدية وكرامة لم تكن قبل ذلك ، لسن مَرَحَات (١) ، ولا ذفرات ، ولا بخرات ، ولا طماحات ، حور عين ، كأنهن بيض مكنون.

٣٢١- حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا يحيى بن يمان ، عن القمى ، عن جعفر بن أبي المغيرة ، عن سعيد بن جبير :

﴿ كأنهن بيض مكنون ﴾ (الصفات: ٤٩).

قال : بطن (٢) البيض.

٣٢٢- حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا يزيد بن زريع ، عن أبي رجاء ، عن الحسن ، فى قوله عز وجل :

﴿ كأنهن الياقوت والمرجان ﴾ (الرحمن: ٥٨).

قال : صفاء الياقوت فى بياض المرجان.

٣٢٣- حدثنا فضيل ، حدثنا هشيم ، عن منصور ، عن الحسن ، قال :

(١) كذا فى «أ» ، و«ب» ، وأشير إلى تصحيحها فى «ب» : (بخرات).

(٢) فى «ب» : (بطون).

(٣٢١) إسناده ضعيف.

فيه يحيى بن يمان ، وهو ضعيف من قبل حفظه.

والأثر رواه الطبرى (٣٧/٢٣) من طريق : ابن يمان به.

(٣٢٢) إسناده صحيح.

وأبو رجاء هو محمد بن سيف ، وهو ثقة.

(٣٢٣) إسناده رجاله ثقات.

فإن هشيم مدلس ، وقد عنعن هذا الإسناد.

اللؤلؤ الكبار ، والمرجان الصغار .

٣٢٤- حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا يزيد ، وعبد الصمد ، قالا : حدثنا همام ، عن أبي عمران الجوني ، عن أبي بكر بن أبي موسى ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ ، قال :

« الخيمة درة ، طولها في السماء سبعون ميلاً ، في كل زاوية منها أهل للمؤمن لا يراهم الآخرون » .

٣٢٥- حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن أبي عمران (١) الجوني ، عن أبي بكر بن أبي موسى (٢) ، عن أبيه ، قال :
الخيمة في الجنة لؤلؤة واحدة ، في كل ناحية منها أزواج للمؤمن ، يطوف عليهن .

٣٢٦- حدثنا علي بن الجعد ، أخبرنا شعبة ، عن عبد الملك بن ميسرة ،

(١) في «ب» : (أبي جعفر) ، وهو تحريف .

(٢) في «أ» : (عن أبي بكر بن موسى) .

(٣٢٤) إسناده صحيح .

والحديث رواه البخاري (٢١٧/٢) ، ومسلم (٢١٨٢/٤) ، والترمذي (٢٥٢٨) ،
والنسائي في «الكبرى» (تحفة : ٤٦٨/٦) من طرق عن أبي عمران الجوني به .

(٣٢٥) شاذ موقوفاً ، صحيح مرفوعاً .

خالف فيه جعفر بن سليمان من رواه عن أبي عمران ، فرفعه ، وأوقفه .

والصواب الرفع ، والله أعلم .

(٣٢٦) إسناده صحيح .

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة (٤٢/٧) ، والطبري (٩٣/٢٧) من طريق شعبة به . =

قال : سمعت أبا الأحوص ، قال (١) عن عبد الله بن مسعود (رضى الله عنه) (٢) في قوله عز وجل :

﴿حور (٣) مقصورات في الخيام﴾ (الرحمن : ٧٢) .

قال : در مجوف .

٣٢٧- حدثنا الحسن بن عيسى ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا سليمان التيمي ، (عن قتادة) (٤) ، عن خليلد العصري ، عن أبي الدرداء ، ولا يجاوز خليلداً ، قال :

الخيمة لؤلؤة واحدة ، لها سبعون باباً ، كلها من در .

=ورواه ابن المبارك في « الزهد » (٢٤٧) - زيادات نعيم - عن مسعر ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن أبي الأحوص من قوله .

ورواه هناد في « الزهد » (٥٣) : حدثنا وكيع ، عن مسعر بإسناد ابن المبارك .

والأصح رواية شعبة والله أعلم .

(١) في «ب» : (يحدث عن) .

(٢) زيادة من «أ» .

(٣) زيادة من «ب» .

(٤) سقطت من «ب» .

(٣٢٧) إسناده حسن عن خليلد العصري .

والخبر رواه ابن المبارك في « الزهد » (زيادات نعيم : ٢٥٠) .

ورواه الطبري (٩٣/٢٧) موقوفاً على خليلد بقوله : لقد ذكر لي الخبر .

٣٢٨- حدثنا حمزة بن العباس ، أخبرنا عبد الله بن عثمان ، أخبرنا ابن المبارك ، أخبرنا همام ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس (رضي الله عنهما) (١) ، قال:

الخيمة درة مجوفة ، فرسخ في فرسخ ، لها أربعة آلاف مصراع من ذهب.

٣٢٩- حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا شريك ، عن منصور ، عن مجاهد:

﴿حور مقصورات في الخيام﴾ (الرحمن: ٧٢)

قال: مقصورات الأعين والأنفس إلا على أزواجهن ، لا يردن بهم (٢) بدلاً ، هي خيام اللؤلؤ .

قال مجاهد : الخيمة لؤلؤة واحدة.

٣٣٠- حدثنا فضيل ، حدثنا محمد بن يزيد ، عن جوير ، عن

الضحاك ، قال:

(١) زيادة من «أ».

(٢) في «ب» : (بهن).

(٣٢٨) إسناده صحيح.

رواه ابن المبارك في «الزهد» (٢٤٩) - زيادات نعيم بن حماد-

(٣٢٩) إسناده ضعيف.

فيه شريك القاضي ، وهو سيء الحفظ.

(٣٣٠) إسناده تالف.

فيه جوير بن سعيد وهو ضعيف جداً.

مقصورات ، قال : محبوسات (١) .

٣٣١- حدثنا فضيل ، حدثنا محمد بن يزيد ، عن جويسر ، عن الضحاك .

﴿ فيهن خيرات حسان ﴾ (الرحمن : ٧٠)

قال : أزواج (لم يطمثن ، قال) (٢) : لم يمسهن أحد .

٣٣٢- حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا منصور ، حدثنا يوسف بن الصباح الفزاري ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس :

﴿ حور مقصورات في الخيام ﴾ . (الرحمن : ٧٢)

قال :

الخيمة من درة مجوفة ، طولها فرسخ وعرضها فرسخ ، ولها ألف باب من ذهب ، حوله سرادق دَوْرُهُ خمسون فرسخاً ، يدخل عليه من كل باب منها ملك بهدية من عند الله عز وجل ، فذلك قوله عز وجل :

﴿ والملائكة يدخلون عليهم من كل باب ﴾ (الرعد : ٢٣)

(١) في «ب» : (محبوبات) ، وأشير فوقها بكلمة (كذا) ، أي كذا وقع في الأصل الذي

اعتمده في النسخ .

(٢) زيادة من «ب» .

(٣٣١) إسناده تالف .

علته كسابقه .

(٣٣٢) إسناده ضعيف .

محمد بن جعفر - شيخ المصنف - هو المدائني ، فيه ضعف من جهة حفظه ، ويوسف بن

الصباح الفزاري لم أقف له على ترجمة .

٣٣٣- حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا يحيى بن يمان ، عن أسامة
ابن زيد ، عن أبيه :

﴿حور مقصورات فى الخيام﴾ . (الرحمن : ٧٢)

قال : لا مشرفات ، ولا متطلعات .

٣٣٤- حدثنا إسحاق ، أخبرنا يحيى بن يمان ، عن أبى معشر ، عن
محمد بن كعب القرظى :

﴿مقصورات﴾ .

قال : محبوسات فى الحجال .

٣٣٥- حدثنا هاشم بن القاسم الحراى ، حدثنا عبد الله بن وهب ،
عن عبد الرحمن بن زياد ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عبد الله بن عمرو
(رضى الله عنهما) (١) ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« طير الجنة أمثال البخت من النعم » .

(١) زيادة من «أ» .

(٣٣٣) إسناده ضعيف .

يحيى بن يمان ضعيف من قبل حفظه ، ومثله أسامة بن زيد وهو العدوى .

(٣٣٤) إسناده ضعيف .

فيه يحيى بن يمان وأبو معشر السندى ، وهما ضعيفان .

(٣٣٥) إسناده ضعيف ، وله شاهد صحيح .

فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، وهو ضعيف .

وله شاهد صحيح من حديث أنس تقدم تخريجه تحت رقم (٧٩) .

٣٣٦- حدثنا عبد الرحمن بن صالح ، حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي ، عن حصين ، أن نافع المازني ، قال : تلا الحسن هذه الآية :

﴿ ولحم طير مما يشتهون ﴾ (الواقعة : ٢١)

ثم قال : قال رسول الله ﷺ : « طير الجنة »

فقال أبو بكر : يا رسول الله ، إن تلك الطير لناعمة ؟ قال : « أكلتها أنعم منها ، والذي نفسى بيده ، إنى لأرجو أن تأكل منها يا أبا بكر » .

فقال الحسن : والله ليأكلن منها ، ولا يخيب الله رجاء نبيه ﷺ .

٣٣٧- حدثنا محمد بن عبد الله المديني ، حدثنا خلف بن خليفة ، عن حميد الأعرج ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن مسعود (رضى الله عنه) (١) ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إنك لتنظر إلى الطير في الجنة فتشتهيه ، فيخر بين يديك مشوياً » .

٣٣٨- حدثنا أزهر بن مروان ، حدثنا عبد الله بن عرادة الشيباني ،

(١) زيادة من «أ» .

(٣٣٦) إسناده مرسل ، والحديث صحيح .

من رواية أنس ، وقد تقدم برقم (٧٩) .

(٣٣٧) إسناده تالف .

وقد تقدم الكلام عليه برقم (١٠٤) .

(٣٣٨) حديث منكر .

فيه عبد الله بن عرادة ، وهو ضعيف جداً ، قال البخاري : « منكر الحديث ، وقال ابن

معين : « ليس بشيء » ، وقال النسائي : « ليس بثقة » .

حدثنا القاسم بن المطيب ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن حذيفة (رضي الله عنه) (١) ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«أتاني جبريل عليه السلام ، وفي كفه مرآة كأحسن المراني وأضوأه ، وإذا في وسطها لمعة سوداء ، فقلت : ما هذه اللمعة التي أرى فيها ؟ قال : هذه الجمعة ، قلت : وما الجمعة ؟ قال : يوم من أيام ربك تعالى عظيم ، وأخبرك بفضله وشرفه في الدنيا ، وما يرجي فيه لأهله ، وأخبرك باسمه في الآخرة ، وأما شرفه وفضله في الدنيا ، فإن الله عز وجل جمع فيه أمر الخلق ، وأما ما يرجي فيه لأهله ، فإن فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم أو أمة مسلمة يسألان (فيها) (٢) الله عز وجل خيراً إلا أعطاهما إياه ، وأما شرفه وفضله في الآخرة واسمه ، فإن الله عز وجل إذا صير أهل الجنة إلى الجنة ، وأهل النار إلى النار ، جرت عليهم هذه الأيام وهذه الليالي ، ليس فيها ليل ولا نهار ، فأعلم الله عز وجل مقدار ذلك وساعاته ، فإذا كان يوم الجمعة حين يخرج أهل الجمعة إلى جمعتهم ، نادى أهل الجنة منادى : يا أهل الجنة ، اخرجوا إلى وادي المزيد ، قال : ووادي المزيد لا يعلم سعة طوله (٣) وعرضه إلا الله عز وجل ، فيها كئيبان المسك رؤوسها في السماء - يعني التي بدت - قال : فيخرج غلمان الأنبياء صلوات الله عليهم بمنابر ، ويخرج غلمان المؤمنين بكراسي من ياقوت ، فإذا وضعت لهم ، وأخذ القوم مجالسهم بعث الله عز وجل (عليهم ريحاً تدعى المشيرة ، تثير ذلك المسك ، فتدخله) (٤) من تحت ثيابهم وتخرجه من وجوههم = والقاسم بن مطيب فيه لين .

وورد الحديث من رواية أنس بن مالك ، وقد تقدم تخريجه برقم (٩١) .

(١) زيادة من «أ» .

(٢) زيادة من (أ) .

(٣) في «ب» : (سعته وطوله) .

(٤) سقطت من «ب» .

وأشعارهم ، تلك الريح أعلم كيف تصنع بذلك المسك من امرأة أحدكم لو دفع إليها كل طيب على وجه الأرض ، فقليل لها : لا يمنعك فيه قلة ، كانت تلك الريح أعلم بما تصنع بذلك المسك من تلك المرأة لو دُفع إليها ذلك الطيب ، قال : ثم يوحى الله عز وجل إلى حملة عرشه ، فوضعه بين أظهرهم ، فيكون أول ما يسمعون منه : أين عبادى الذين أطاعونى بالغيب ولم يرونى ، وصدّقوا رسلى ، واتبعوا أمرى فاسألونى (١) ، فهذا يوم المزيد ، فيجتمعون على كلمة واحدة : ربّ (٢) رضينا عنك فارض عنا ويرجع الله عز وجل إليهم أن يا أهل الجنة لو لم أرض عنكم لم اسكنكم ديارى فما تسألونى فهذا يوم لمزيد فيجتمعون على كلمة واحدة: رب وجهك ننظر إليه ، فيكشف الله عز وجل عن تلك الحجب ، فيتجلى لهم ، فيفشاهم من نوره شيء لولا أنه قضى أنهم لا يحترقون لا حترقوا مما يفشاهم من نوره، ثم يقال لهم : ارجعوا إلى منازلكم ، فيرجعون إلى منازلهم وقد أعطى كل واحد منهم الضعف على ما كان (٣) فيه ، فيرجعون إلى أزواجهم ، وقد خفوا عليهن ، وخفين عليهم مما غشيهم من نوره ، فإذا تراجعوا (٤) تراد النور وتراد حتى يرجعوا إلى صورهم التى كانوا عليها ، فيقول لهم أزواجهم: لقد خرجتم من عندنا على صورة ، ورجعتم على (٥) غيرها ، فيقولون : ذلك أن الله عز وجل تجلى لنا فنظرنا منه ، قال : إيه والله ، ما أحاط به خلق ، ولكنه قد أراهم من عظمته وجلاله ما شاء أن يريهم ، فذكر قولهم (٦) ، فنظرنا منه ، قال : فهم يتقلبون فى مسك الجنة ونعيمها ، فلهم فى كل سبعة أيام الضعف على ما كانوا فيه».

(١) فى «ب» : (فسألونى). (٢) فى «ب» : (ربنا). (٣) فى «ب» : (ما كانوا).

(٤) فى «ب» : (رجعوا). (٥) فى «ب» : (فى). (٦) فى «ب» : (قوله).

قال رسول الله ﷺ :

« فذلك قول الله عز وجل : ﴿ فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون ﴾ (السجدة : ١٧) .

٣٣٩- حدثنا أزهر بن مروان ، حدثنا عبد الله بن عرادة الشيباني ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبيه ، عن صيفى اليمامى ، قال : سألت عبد العزيز بن مروان عن وفد أهل الجنة ، قال :

إنهم يقدون إلى الله تعالى (١) فى كل يوم خميس ، فىوضع لهم أسرة ، كل إنسان منهم أعرف بسريره منك بسريرك هذا الذى أنت عليه - قال : وأقسم صيفى على ذلك - فإذا قعدوا عليه وأخذ القوم مجالسهم ، قال تبرك وتعالى : عبادى وخلقى وجيرانى ووفدى أطعموهم ، قال : فيؤتون بطير بيض أمثال البخت ، فيأكلون منها ما شاءوا ، ثم يقول (تبارك وتعالى) (٢) : عبادى وخلقى وجيرانى ووفدى قد طعموا ، أسقوهم ، فيؤتون بآنية من ألوان شتى (مختمة) (٣) فيسقون منها ، ثم يقول : عبادى وخلقى وجيرانى ووفدى قد طعموا وشربوا ، فكهوهم ، فتجىء ثمرات شجر مدلى ، فيأكلون منها ما شاءوا ، ثم يقول عبادى ، وخلقى ، وجيرانى ، ووفدى قد طعموا ، وسقوا ، وفكهوا ، اكسوهم ، فتجىء ثمرات شجر أصفر وأخضر

(١) فى «ب» : (عز وجل).

(٢) زيادة من «أ».

(٣) زيادة من «ب».

(٣٣٩) إسناده ضعيف جداً .

فيه عبد الله بن عرادة الشيباني ، وهو ضعيف جداً .

وعبد الرحمن بن يزيد إن كان ابن تميم فهو ضعيف .

وأحمر وكل لون ، لم تنبت إلا الحلل - وأقسم صيفى ما أنبتت غيرها -
فتنثر عليهم حلاً وقمصاً ، ثم يقول : عبادى وخلقى وجيرانى ووفدى قد
طعموا وشربوا وفكهوا وكسوا وطبوا ، لأتجلين لهم حتى ينظروا إلى ، فإذا
تجلى لهم عز وجل فنظروا إليه نظرت وجوههم ، ثم يقال لهم ارجعوا إلى
منازلكم ، فيقول لهم أزواجهم : خرجتم من عندنا على صورة ، ورجعتم
على غيرها ، فيقولون : ذلك أن الله عز وجل تجلى لنا ، فنظرنا إليه
فنضرت^(١) وجوهنا .

٣٤٠ - حدثنا خالد بن خدش ، حدثنا حماد بن زيد^(٢) ، عن ثابت ،
عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أنه تلى هذه الآية :

﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ (يونس: ٢٦) .

قال :

إذا دخل أهل الجنة الجنة ، أعطوا فيها ما سألوا^(٣) ، فيقول الله عز
وجل لهم : إنه قد بقى من حَقِّكم شيئاً لم تُعطوه ، فيتجلى لهم عز وجل ،
فلا يكون ما أعطوا عند ذلك شيئاً ، فالحسنى الجنة ، والزيادة النظر إلى الله
عز وجل ، ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة بعد نظرهم إلى ربهم تبارك
وتعالى .

(١) فى «ب» : (فنظرت) .

(٢) فى «أ» : (حماد بن يزيد) .

(٣) فى «ب» : (ماسألوه) .

(٣٤٠) إسناده حسن .

خالد بن خدش صدوق يخطئ ، إلا أنه قد توبع كما فى الأثر رقم (٩٦) .

٣٤١- حدثنا هاشم بن الوليد ، حدثنا حماد بن واقد الصفار ، عن ثابت ، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى ، مثله .

٣٤٢- حدثنا محمد بن عبيد الله (١) بن موسى القرشي ، حدثنا عبد الحميد بن صالح ، حدثنا أبو شهاب الخناط ، عن خالد بن دينار ، عن حماد بن جعفر ، عن عبد الله بن عمر (رضي الله عنهما) (٢) ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« ألا أخبركم بأسفل أهل الجنة درجة ؟ » .

قالوا : بلى يا رسول ، قال :

« رجل يدخل من باب الجنة فيلتقاه غلمانة ، فيقولون : مرحباً بسيدنا ،

(١) في «ب» : (عبد الله) .

(٢) زياد من «أ» .

(٣٤١) أثر حسن ، وإسناد المصنف ضعيف .

فيه حماد بن واقد وهو ضعيف .

وانظر ما قبله .

(٣٤٢) حديث منكر .

قال المنذرى في «الترغيب والترهيب» (٥٠٧/٤) - بعد أن عزاه إلى ابن أبي الدنيا- : «في إسناده من لا أعرفه الآن» .

قلت : حماد بن جعفر إن كان العبدى فهو ضعيف الحديث ، وروايته عن ابن عمر لا شك أنها مرسله ، وإلا فمجهول لم أجد من ترجمه ، وخالد بن دينار هو النيلي ، ذكره ابن حبان في «ثقاته» (٢٥١/٦) ، وشيخ المصنف لم أعرفه مع شدة بحثي عن ترجمة له .

وفى الجملة فالحديث لا يصح من جهة السند ، وأما من جهة المتن ففيه نكارة شديدة ، والله أعلم .

قد آن لك أن تزورنا ، قال : فتمد له الزرابى أربعين سنة ، ثم ينظر عن يمينه وعن شماله فيرى الجنان ، فيقول : لمن ها هنا ؟ ، فيقال : لك ، حتى إذا انتهى رفعت له ياقوتة حمراء ، وزبرجدة خضراء لها سبعون شعباً ، فى كل شعب سبعون غرفة ، فى كل غرفة سبعون باباً ، فيقول : ارقى وارقه ، فيرقى ، حتى إذا انتهى إلى سرير ملكه اتكأ عليه ، سعتة ميل فى ميل ، له فيه فصول ، يسعى إليه (١) بسبعين صحيفة من ذهب ، ليس فيها صحيفة فيها من لون أختها ، يجد لذة آخرها كما يجد لذة أولها ، ثم يسعى إليه (٢) بألوان الأشربة ، فيشرب منها ما اشتهى ، ثم يقول للغلمان اتركوه وأزواجه ، فينطلق الغلمان ، ثم ينظر فإذا حوراء من الحور العين جالسة على سرير ملكها ، عليها سبعون حلة ، ليس منها حلة من لون صاحبها ، فيرى مخ ساقها من وراء اللحم والدم والعظم ، والكسوة فوق ذلك ، فينظر إليها فيقول : ما أنت ؟ فتقول : أنا من الحور العين ، من اللاتي خبئن لك ، فينظر إليها أربعين سنة لا يصرف بصره ، ثم يرفع بصره إلى الغرفة فوقه ، فإذا أخرى أجمل منها ، فتقول : أما آن لك أن يكون لنا فيك نصيب ، فيرتقى إليها أربعين سنة لا يصرف بصره عنها ، حتى إذا بلغ النعيم منهم كل مبلغ ، وظنوا أن لا نعيم ، أفضل منه ، تجلى لهم الرب عز وجل ، فينظرون إلى وجه الرحمن تبارك وتعالى ، فيقول : يا أهل الجنة هللونى ، فيتجاوبون بتهليل الرحمن ، ثم يقول : (عز وجل) (٣) :

(١) فى «أ» : (عليه).

(٢) فى «أ» و«ب» : (عليه).

(٣) من «ب» : فقط.

ياداود ، قم فمجدنى كما كنت تمجدنى فى الدنيا ، (قال) (١) : فيمجد داود ﷺ (٢) ربه عز وجل.

٣٤٣- حدثنى محمد بن الحسين ، حدثنا عبد الله بن أبى بكر ، حدثنا جعفر بن سليمان ، عن مالك بن دينار ، فى قوله تعالى :

﴿وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب﴾ (ص : ٢٥).

قال : إذا كان يوم القيامة أمر بمنبر رفيع (فوضع) (٣) فى الجنة ، ثم نودى : يا داود ، مجدنى بذلك الصوت الحسن الرخيم الذى كنت تمجدنى به فى دار الدنيا.

قال : فيستفرغ صوت داود جميع نعيم أهل الجنان ، فذلك قوله تعالى :

﴿وإن له عندنا لزلفى وحسن مآب﴾ (ص : ٢٥).

(١) زيادة من «أ».

(٢) فى «ب» : (عليه السلام).

(٣) زيادة من «أ».

(٣٤٣) إسناده حسن.

وعبد الله بن أبى بكر هو ابن السكن ، وهو صدوق.

والخير رواه ابن أبى حاتم فى «تفسيره» - كما فى «تفسير ابن كثير» (٣٢/٤) - :

حدثنا أبو زرعة ، حدثنا عبد الله بن أبى زياد ، حدثنا سيار ، حدثنا جعفر بن سليمان ، سمعت مالك بن دينار به .

قلت : وهذا سند ضعيف ، لضعف سيار بن حاتم.

٣٤٤- حدثنا أبو عبد الله العجلي ، حدثنا سويد الكلبي ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، وحجاج الأسود ، عن شهر بن حوشب ، قال :

إن الله عز وجل يقول للملائكة : إن عبادي كانوا يحبون الصوت الحسن في الدنيا فيدعون من أجلى ، فأسمعوا عبادي ، فيأخذونا بأصوات من تهليل وتسبيح وتكبير ، لم يسمعوا بمثلها قط .

٣٤٥- حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، حدثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عامر بن سعد البلخي ^(١) ، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، قال :

الزيادة : النظر إلى وجه الله (عز وجل) ^(٢) .

(١) في «ب» : (تمالي) .

(٢) كذا في «أ» و«ب» والصواب (البعلي) .

(٣٤٤) إسناده رجاله ثقات .

إلا شيخ المصنف ، فيأني لم أثبته الآن ، وشهر بن حوشب صدوق حسن الحديث ، كما حققته في كتابي «التعقيبات والإلزامات» (مخطوط) .

(٣٤٥) إسناده رجاله ثقات .

إلا أن فيه عننة أبي إسحاق السبيعي ، وهو مدلس ، وعامر بن سعد وثقه ابن حبان ، وأخرج له مسلم .

والأثر أخرجه الآجري في «الشرعية» (ص: ٢٥٧) ، وهناد بن السري في «الزهد» (١٧٠) ، والطبري (٧٤/١١) .

٣٤٦- حدثنا فضيل ، حدثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ،
عن مسلم بن نذير ، عن حذيفة ، مثله .

٣٤٧- حدثنا فضيل ، حدثنا جرير ، عن ليث ، عن ابن سابط ،
مثله .

٣٤٨- حدثني يعقوب بن إسحاق ، قال : سمعت نعيم بن حماد ،
قال : سمعت ابن المبارك قال :

ما حجب الله عز وجل أحداً عنه إلا عذبه ، ثم قرأ :

﴿إنهم عن ربهم يؤمنون﴾ ثم إنهم لصالوا الجحيم ، ثم يقال
هذا الذي كنتم به تكذبون ﴿المطففين : ١٥-١٧﴾ .

قال : بالرؤية .

٣٤٩- حدثني هارون بن سفيان ، حدثنا يعقوب بن محمد الزهري ،

(٣٤٦) إسناده رجاله ثقات .

إلا أن في عننة أبي إسحاق .

وتخرجه كسابقه .

(٣٤٧) إسناده ضعيف .

فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف .

(٣٤٨) إسناده ضعيف .

لضعف نعيم بن حماد .

(٣٤٩) إسناده منكر ، والحديث صحيح .

فهذا الخبر جزء من حديث أنس بن مالك ، عن أبي ذر - رضى الله عنهما - في قصة

الإسراء والمعراج .

حدثنا أنس بن عياض ، حدثنا يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك ، عن أبي كعب رضى الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«دخلت الجنة فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ ، ترابها المسك».

٣٥٠- حدثنا أبو الأحوص ، أخبرنا يحيى بن يمان ، عن أشعث ، عن سعيد بن جبير ، قال : أرض الجنة فضة.

٣٥١- حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة^(١) ، حدثنا النضر^(٢) بن شميل ، أخبرنا أبو بكر الهذلي ، قال : سمعت أبا تيممة الهجيمي ، قال : سمعت أبا موسى الأشعري (رضى الله عنه)^(٣) على هذا المنبر ، فى قوله : ﴿للذين أحسنوا الحسنى وزيادة﴾ (يونس : ٢٦). قال :

(الزيادة)^(٤) النظر إلى وجه ربهم عز وجل.

= وحديث أبى ذر أخرجه البخارى (٧٣/١) ، ومسلم (١٤٨/١) ، والنسائى فى «الكبرى»

(تحفة : ١٥٦/٩) من طرق : عن يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن أنس ، عن أبى ذر به .

والحمل فى خبر أبى بن كعب على يعقوب بن محمد الزهري ، فهو كثير الوهم .

(١) فى «ب» : (بن أبى زرعة).

(٢) فى «أ» : (النظر).

(٣) زيادة من «أ».

(٤) زيادة من «ب».

(٣٥٠) إسناده ضعيف .

فيه يحيى بن يمان وهو ضعيف .

وانظر الأثر رقم (٥٢) ، والأثر رقم (٦١) .

(٣٥١) إسناده ضعيف جداً .

فيه أبو بكر الهذلي وهو متروك الحديث .

٣٥٢- وقال بعض الحكماء فى موعظة ذكر الجنة وأهلها:

أكرم بأبلج زاهره ظفر بالجنة الناظرة ، وصار إلى زوج درج مقاصيد
الآخرة واتكا ، ولها ثمنًا فأعطى أكثر من الآمال ، وفوق المنى قد تهدلت
فى (١) خيام اللؤلؤ طرائف أثمارها ، وتسلسلت متسمنة عليه من الغرف
غصون أشجارها ، وتزينت فى الحجال العذنية قواصر أبقارها ، وتمسكت
مع طيب روائح النعيم رياض كئبانها ، وأنافت قصور الفضة بحسن جمال
بنيانها ، وأشرفت منازل المبنية بخالصة عقيانها ، وضحكت سبحات وجهه
إلى نضرة وجوه سكانها ، فهو الملك المحبور ، وأذ الملاهى لذة الحبور
فى (٢) رياض من الفرديس ، لا يهرم شبابها ، ولا تغلق على أهل خالصة
الله من الأولياء أبوابها ، ولا تعدوا الأرقام على صحتها ، ولا تطرق الآفات
بالغير كيف نعمتها ، قد ارتفع فى فسحة الملك المقيم ، وتبواً خلد قرار دار
النعيم ، وهل أحسن من منعم قد اتكأ فى جنة عدن على أسرة عرضها ،
وعانق مغنوجة (٣) كلت لغات المرتجلين عن حسن وصفها ، قرير عين يخطر
فى حللها ورحاب قصورها ، قد أمدته كرامة النظر إلى وجه الله عز وجل
دائمة سرورها ، ويالله قد سمي جيران الله فى درجات الملك ، وقالوا الحمد
لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور .

(١) فى «أ» : (عليهم).

(٢) زيادة من «أ».

(٣) فى «ب» : (مفترجة).

شعر:

مسترغد راغدا في نعمة ضحكت
إليه فيها بما قد كان يهواه
عليه تاج جلال فوق مفرقه
منعم في جنان الخلد مثواه
له أساور من در معجدة
مستضحكات بها للحسن كفاه
لباسه فيها سندس نسجه
وشربه الخمر، واللذات سراه
معانق خلة في صدر خيمتها
ما أن يمل لذا تقبيلها فاه
طوبى له ، ثم طوبى يوم حل بها
قد اذكرت نفسه ما قد تمناه
أكرم به ملكاً في جنة بهجت
بالملك والخلد فيها جازه الله

٣٥٣- حدثني (١) محمد بن العباس ، قال : حدثني موسى بن عيسى ، قال : حدثني بقية ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، قال : حدثت :

أن الحور العين إذا كان زحف تزين وتطين ونزلن ، حتى يكن كالصفوف ، قال : فتقول لصواحيباتها : أما ترين زوجي كيف غلب أزواجكن ، فإن حمل عليه فأنكشف ، استحييت وغطت وجهها ، وقالت : واسوأناه ، وإن قتل أخذته فلم تدع قطرة من دمه إلا جعلته في كفها ، ثم ضمتها إلى نحرها .

(١) في «ب» : (حدثنا).

(٣٥٣) إسناده ضعيف .

فيه بقية بن الوليد وهو موصوف بالتدليس والتسوية ، وقد عنعن هذا الإسناد .

٣٥٤- حدثنا الحسن بن يحيى بن كثير العنبري ، حدثنا علي بن بكار ، عن أبي إسحاق الفزاري ، عن رجل ، عن مكحول ، قال :
والذي يُحلف به ، إن سرير الحوراء على طرف سنان العجل ، فمن شاء منكم أن يقدم فليقدم ، قال : وبكى على بكاءً شديداً .

٣٥٥- حدثنا محمد بن الحسين ، حدثنا أبو غسان النهدي (١) ، حدثنا عبد السلام بن حرب ، عن إسحاق بن عبد الله ، قال : بلغني :

أنه يقول - يعنى الولي- فى الجنة : أشتهى العين ، فيقال له : فإنهن حور عين ، فيقول : أشتهى البياض ، فيقال : إنهن كأنهن بيض مكنون ، فيقول : أخشى أن يكون فى وجهها كلف ، فيقال له : كأنهن الياقوت والمرجان ، فيقول : أخشى أن تكون خفيفة ، فيقال له حور مقصورات فى الخيام ، فيقول : إني غيور ، فيقال له : لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جان .

قال : وقال ابن عباس : تسنيم وما التسنيم ، يشربها المقربون صرفاً وتمزج لأصحاب اليمين .

٣٥٦- حدثني (٢) أبو عبد الله التميمي ، عن روح بن عبد المؤمن ،

(١) فى «أ» و«ب» (الهندي) ، والصواب ما أثبتناه .

(٢) فى «ب» : (حدثنا) .

(٣٥٤) إسناده ضعيف .

لجهالة راويه من مكحول .

(٣٥٥) إسناده حسن إلى إسحاق بن عبد الله .

وهو ابن أبى فروة ، وهو متروك الحديث ، والله أعلم .

(٣٥٦) إسناده ضعيف .

حدثنا رياح القيسي ، قال : سمعت مالك بن دينار يقول :

جنات النعيم بين جنان الفردوس وجنان عدن ، وفيها جوار خلقن من
ورد الجنة ، قيل : ومن يسكنها ، قال : الذين هموا (١) بالمعاصي فلما ذكروا
عظمتي راقبوني ، والذين انثنت (أصلا بهم) (٢) من خشيتي .

٣٥٧- حدثني (٣) الحسين بن عبد الرحمن ، عن أحمد بن أبي
الحواري ، (قال : سمعت أبا سليمان يقول :

تبعث الحوراء من (الخور) (٤) الوصيف من وصائفها ، فتقول :
ويحك ، اذهب فانظر ما فعل بولي الله تعالى ، فتستبطئه ، فتبعث وصيفاً
آخرأ ، فتستبطئهما ، فتبعث وصيفاً آخرأ ، فيأتي الأول فيقول : تركته عند
الميزان ، ويأتي الثاني فيقول : تركته عند الصراط ، ويأتي الثالث فيقول : قد
دخل باب الجنة ، فيستقبلها الفرخ ، فتقوم على باب الجنة ، فإذا أتى اعتنقته
، فيدخل خياشيمه من ريحها مالا يخرج أبداً .

٣٥٨- حدثنا محمد بن الحسين ، قال : حدثني عبد الله (٥) بن
عمر ، عن يسار ، قال : سمعت رياح القيسي ، يقول :

= شيخ المصنف لم أعرفه ، ورياح القيسي هو ابن عمرو ، ترجمه الذهبي في «الميزان»
(٦٢/٢) ونقل عن أبي زرعة قوله : «صدوق» ، وعن أبي داود قوله : «هو ، وأبو حبيب ،
وحيان الجريري ، ورابعة ، رابعهم في الزندقة» .

(١) في «ب» : (يهمون) . (٢) سقطت من «ب» . (٣) في «ب» : (حدثنا) .

(٤) سقطت من «ب» . (٥) في «أ» : (عبيد الله) .

(٣٥٧) إسناده ضعيف .

فيه شيخ المصنف وهو مجهول الحال ، وقد مر الكلام عليه .

(٣٥٨) فيه رياح القيسي ، وقد سبق الكلام عليه .

شغلتك حشيشة محاذية عن حوراء مرضية.

٣٥٩- حدثني الحسين بن عبد الرحمن ، عن أحمد بن أبي الحواري، قال : قال أبو سليمان : يخرج أهل الجنة من قصورهم إلى شاطئ تلك الأنهار.

قال أبو سليمان : والحوراء^(١) فيهن جالسة على كرسي ميل في ميل ، قد خرجت عيجزتها من جانب الكرسي ، فكيف يريد أن يكون في الدنيا من يريد افتضاض الأبقار على شاطئ الأنهار.

٣٦٠- وحدثني^(٢) الحسين بن عبد الرحمن ، عن أحمد ، قال : سمعت أبا سليمان ، قال :

كان شاب بالعراق يتعبد ، فخرج مع رفيق له إلى مكة ، فكان إذا نزلوا فهو يصلي ، وإن أكلوا فهو صائم ، فصبر عليه رفيقه ذاهباً وجائياً ، فلما أراد أن يفارقه قال له :

يا أخي أخبرني ما الذي هيجك إلى ما رأيت ؟ قال : أريت في النوم قصرًا من قصور الجنة ، فإذا لبنة من فضة ولبنة من ذهب^(٣) ، فلما تم البناء إذا شرفة من زبرجد وشرفة من ياقوت ، وبينهما حوراء من الحور العين مرخية شعرها، عليها ثوب من فضة يتثنى معها كلما تثنت، فقالت: ياشهلويه

(١) في «ب» : (والحور).

(٢) في «ب» : (حدثنا).

(٣) في «ب» : (فإذا لبنة من ذهب ، ولبنة من فضة).

(٣٥٩) ، (٣٦٠) إسنادهما ضعيف.

فيه الحسين بن عبد الرحمن الجرجاني وهو مجهول الحال كما مر.

جد إلى الله عز وجل في طلبى ، فقد والله جددت فى طلبك ، فهذا الاجتهاد الذى تراه فى طلبها .

فقال أبو سليمان : هذا فى طلب حوراء ، فكيف الذى يريد ما هو أكثر منها .

٣٦١- قال بعض الحكماء :

ما أخرج أيها التعب فى طلب عيش لا يدوم بقاؤه ، ولا يصفو من الأحداث والغير قذاؤه ، عما ندبك إليه القرآن ، وهتك لك عنه حجاب الشكوك ، لعله قعد بك عن ذلك نظرك فى وجنة ميتة ، تزيل الأمراض غضارة كمالها ، وتبترها الأحداث شكل جمالها ، ويلى فى التراب غصن جدتها ، ويعفر البلى رونق صورتها ، أفبها كلفت وقنعت بالنظر إليها ؟ أم بدار أخلقت جده بدنك فى نقش رواقها ، وجهدت نفسك وتعبت فى تزويقها ؟ وستور تعفرها الرياح ، والأيام موكلة بتمزيقها ؟ اعتضت بهذا وليس بياق لك من دار الحياة ، ومحله نقيت عنها المنون ودوائر الغير ، وحجبها ربك بدوام النعيم عن التنغص والخدم ، وحشاها بأنوار سرور لا يبور ، ويحك ، فأجب ربك تبارك وتعالى إذ دعاك إلى جواره .

وارغب إليه لترافق أوليائه فى داره ، فى عرصة حفت بالنعيم ، وخص أهلها بالإكرام ، وسماها ربك إذ بناها بيده دار السلام ، وملاها منا خواطر القلوب فظفر بسؤال أهلها من الله عز وجل باختصاصها ، وأنزل منى الشهوات عن أكناف عراسها ، أنت دار وافت جزاء الأبرار ، الذين خلعوا له الراحة ووقفوا بالميثاق ، ودار أسسها بالذكر إذ بناها ، ورفع بالدر والياقوت شرف ذراها ، وكبس كئيبان المسك الأذفر والعنبر الأشهب فى

قبابها ، ونجدها بالزرابى من خيامها ، وبسط العبرى فى بطن رحابها ،
 وزينها برفارف استبرقها ، وحف فرشها بالديباج بنمارقها ، وكساها جلبابا
 من نور عرشه فأزهرت وما فيها ، لو تسفر للشمس طمست بلاليها ، ولو
 برزت هذه تبغى أن تباھيها لا نكدت وأظلمت فى نور علائها ، وصففت
 فى صدور تلك الخيام أسرة مكللة بالجواهر ، موصلة بقضبان اللؤلؤ
 والياقوت الأحمر ، تسير بأولياء الله عز وجل مع الخفريات الأوانس فى أراقة
 اللؤلؤ بين تلك الحلل ، على فرش الاستبرق وطرائف المجالس ، مع اللواتى
 يكاد ينحسر عن ماء وجانهن نواظر العيون ، ويدله الفكر دون الظفر بصفة
 ولدان كأنهم اللؤلؤ المكنون ، فكيف بالبيضاء المكنونة فى قبابها ، والقاصرة
 الطرف المحبوسة فى خبائها ، والآنسة الملكة فى قصورها ؟ فأين مشتاق إلى
 نزول دارها ، فيبذل الجهد ليسكن الجنة مع حورها ، وينعم فى غرفاتها
 ومنازل فى مقاصيرها ، وتحية الملائكة بالبشارة من ربه حين يفد عليها ،
 وتبدره إلى زوجته ليسرها به قبل أن يصل إليها ، فيلبسها الوصائف حللا
 حسب من أكام شجرها ، ويحليها بمراسل من نفيس جوهرها فى سلوك
 اللؤلؤ الرطب ، يسطع نوره فى نحرها ويشرق ، يتلأ لأحسن جيدها ،
 وينظم الياقوت مع فاخر زبرجدها ، ويسبل ستور الدر على ضوء خدها ،
 والوشاح قد أرسل على لين صدرها ، وعينها تبارى صفاء حسن درها ،
 وكأنما النور أسكن بين مفارق شعرها ، إذا خطت خلت المسك يفور من
 أذيالها ، والعنبر الأشهب من بين حللها ، فمن يصفها ملتحفة فوق أكاليها
 إذا اعتجرت بالأردية ، ورباط نورها ، ورفلت بينهن لترقى على سريرها
 تتهادى وتثنى وتسحب أطراف ذوائبها ، وتميل وترنح بين كرام وصائفها
 وتصعد إلى المحبور فوق سرير ملكها ، فتعانقه ، ويعانقها عمر الدنيا ، لا

يملها - كلا وربى - بل يزداد عجباً بها ، كل ما أطال اعتناقه لها ، لأنها
تضاعف حسنا في عينه ويضاعف حسناً في عينها ، فكيف إذا نازعها
كأس معين على أنهارها ، وحيته بضباثر ريحان مضمخة بعنبرها ، وأتاه
رسول من ربه عزوجل بتحفة فحى بها ضجيجة وهم بشهوة ، فصارت في
فيه قبل أن يطلبها ، وأحب أخرى ، فتحولت تلك على طعمها ، وخطرت
ثالثة فوجد بينهما لذتها ، فلم يزل طعم واحدة من لهواته منهن على حالها ،
والتفت إلى الرضية فقلب بكفه حسن كفها ، ونظر إلى وجهه في ضوء
سوالفها ، وهم بكسوة فتفلت أكمام شجر دائية عليها ، وتطايرت منها
الخلل فتتهوى إليهما ، وقد حاز ناظره جميع ألوان كسائها ، مزية لون
الألوان التي تليها ، وطى تلك الأعكان تزين ما عليها ، وضوء النور يتلألأ
من أشفار عينها ، ويحسب النور يجيء إذا اتكأت في صدر بهوها ، ولجة
نكنا هناك من ماء وجهها فيا مغرور يلهو ولا يرغب فيها ، ويغفلها جهلا
ولا يطيع ربها ، لو كان لى عزم لذبت خوفاً وحرقاً ، ولطار قلبى إلى الجنة
تشوقاً ، ولكنى حليف ، أما فى عزمى غرور ، عميت عما نظر إليه المتقون ،
الذين أخلصوا الله تعالى عزم نياتهم ، وصدقوا فى مجهود طاعتهم ، وتقربوا
إليه بالإخلاص فى أعمالهم ، وناطوا التعب بالدأب فى صيامهم ، وأوصلوا
لهيب الجوع إلى أجوافهم ، مع خشن قاسوه على أبدانهم ، وحموا أنفسهم
عن التمتع بما أحل لهم ، ويمموا إلى خلد دار نظروا إلى سرورها بأبصار
اعتبارهم ، فسلموا جفون أعينهم على نواظر العيون ، وقد كحلوها
بمضيض السهر ، وئسلوا عن الغمض بطول الفكر فيما أمامهم من الأحوال
العظام والأخطار الجسم ، فاستكنت كنائز الفكر فى قلوبهم ، فكادت
تتفطر عندما ازدحم عليها من هول يوم الوعيد .

٣٦٢- حدثني محمد بن الحسين ، قال : حدثني إسحاق بن إبراهيم

الثقفي ، قال :

كان عيسى بن زاذان ربما رق في مجلسه فيبكي ، ويضم إليه عمار
بن الراهب ، ثم يقول بصوته ذلك الحزين :

حسبك يا عمار من دار قلعة جنان بها الخيرات يرفلن في الخلل
ويمشين هوناً في الجنان أمامهم خيام من الدر المجوف في الطلل
إذا برزت حوراء حف بها إليها وأشرقت الفردوس والقوم في شغل
تفاكه أزواج لكل مكرم على فرش الديباج والعيش قد كمل
وطافت بها الولدان من كل جانب ونودي ولي الله يجزى بما عمل

قال : فكان والله يحتضنه ثم يتباكيا حتى يسقط هذا هنا مغشياً عليه ،
وهذا ها هنا مغشياً عليه .

٣٦٣- قال محمد بن الحسين ، حدثني شعيب بن (...)(١) ، قال :

حدثني صالح المري ، عن يزيد الرقاشي ، قال :

(١) طمس في «أ» .

(٣٦٢) إسناده ضعيف .

فيه إسحاق بن إبراهيم الثقفي وهو ضعيف .

(٣٦٣) إسناده منكر .

فيه صالح المري ، ويزيد بن أبان الرقاشي ، وهما ضعيفان .

بلغنى أن نوراً سطع فى الجنة ، لم يبق موضع فى الجنة إلا دخل من ذلك النور فيه شىء ، فقيل : ما هذا ؟ ، قيل : حوراء ضحكت فى وجه زوجها .

قال صالح : وشهق رجل من ناحية المجلس ، فلم يزل يشهق حتى مات رحمه الله تعالى .

٣٦٤ - حدثنى محمد بن إسماعيل الضرير قال : حدثنى نصر بن

(٣٦٤) إسناده واهٍ جداً .

ففيه نصر بن مزاحم العطار ، قال العقيلي : « فى حديثه اضطراب وخطأ كثير » ، وقال أبو خيثمة : « كان كذاباً » ، وقال أبو حاتم « واهى الحديث ، متروك » ، وقال الدارقطنى : « ضعيف » . وكذلك ففيه ذلك الشيخ البصرى المهم .

وقد أخرج هذا الحديث أبو نعيم فى «صفة الجنة» (٣٨٦):

حدثنا على بن محمد بن إسماعيل الطوسى - بمكة - حدثنا على بن سعيد ، حدثنا محمد ابن إسماعيل الحسانى ، حدثنا منصور بن المهاجر الواسطى ، حدثنا أبو النصر الأبار ، عن أنس ابن مالك ، مرفوعاً:

« لو أن حوراء بصقت فى سبعة أبحر لهدبت البحار من غدوية ريقها ، ويخلق الحوراء من الزعفران »
وإسناده ضعيف .

فيه منصور بن المهاجر وهو مستور كما فى «التقريب» ، وأبو نصر هو خيثمة بن أبى خيثمة وهو لين الحديث ، ومحمد بن إسماعيل الحسانى قال فيه الذهبى : « ما به بأس ، لكنه غلط غلظة ضخمة » ، وأورد له حديثاً أخطأ فى متنه .

مزاحم العطار ، عن عمرو بن سعد ، عن شيخ من أهل البصرة رضى الله عنه ، عن النبي ﷺ ، قال :

«لو أن حوراء بزقت في بحر لعذب ذلك البحر من عذوبة ريقها» .

٣٦٥- حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، قال : حدثني قتيبة^(١) بن سكن ، وأبو عبيدة ، عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ، قال :

يقعد الرجل من أهل الجنة مع زوجته فتناوله الكأس ، فتقول : لأنت منذناولتك الكأس أحسن منك قبل ذلك سبعين ضعفاً ، قال : وعليها سبعون حلة ألوانها شتى ، يرى منها مخ ساقها .

٣٦٦- حدثني محمد بن إسماعيل ، قال : حدثني نصر بن مزاحم ، عن عمرو بن سعد ، عن ليث ، عن مجاهد ، قال :

خلقن الحور العين من الزعفران .

(١) كذا في «أ» ، والصواب (قيس) .

(٣٦٥) إسناده ضعيف .

سماع إسحاق الطالقاني من جرير متكلم فيه ، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه وقتيبة بن سكن هذا لم أعرفه .

(٣٦٦) إسناده واه جداً .

فيه نصر بن مزاحم ، وقد مر الكلام عليه ، وليث هو ابن أبي سليم ، ضعيف الحديث .

وقد تقدم تخريجه بسند آخر عن ليث برقم (٣٠٢) .

٣٦٧- حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا خالد بن يزيد بن أبي مالك ،
عن أبيه ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أمامة رضي الله عنه ، أن النبي ﷺ
سئل : هل يجامع أهل الجنة ؟ قال :

«نعم ، دحاماً دحاماً (١) ، ولكن لا منى ولا منية».

(١) في «أ» : (دحماً دحماً).

(٣٦٧) إسناده واحد جداً.

وقد سبق تخريجه والكلام عليه برقم (٢٧١).

باب : جامع من ذكر الجنة

٣٦٨- حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا جرير ، وأبو معاوية ،
عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال
رسول الله ﷺ :

« إن في الجنة مالا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على
قلب بشر. »

الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن ، إن ربنا لغفور شكور.

تم الكتاب ، والحمد لله رب العالمين .

(٣٦٨) إسناده صحيح.

رواية إسحاق بن إسماعيل عن جرير متكلم فيها ، إلا أن إسحاق قد رواه عن أبي معاوية
أيضاً والحديث رواه البخارى -تعليقاً- (١٧٤/٣) ، ومسلم (٢١٧٥/٤) ، وابن ماجه
(٤٣٢٨) من طريق الأعمش به وله طريق آخر:

وهو ما رواه البخارى (١٧٤/٣) ، ومسلم (٢١٧٤/٤) ، والترمذى (٣١٩٧) من طريق :
سفيان بن عيينة ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج عن أبي هريرة به.

وله شاهد من حديث سهل بن سعد الساعدي -رضى الله عنه- وقد تقدم تخريجه برقم (٣).

قال محققه : عمرو بن المنعم بن سليم ، كان الانتهاء من تحقيق هذا الكتاب

المنيف ليلة السبت الموافق ١٧ شعبان / ١٤١٤ هـ.

٢٩/يناير / ١٩٩٤ م.

اللهم انفعنى به وسائر إخوانى المسلمين ، واجعله فى ميزان حسناتى يوم القيامة

إنك على كل شىء قدير.

والحمد لله رب العالمين.

وكتب : أبو عبد الرحمن عمرو عبد المنعم سليم.



الفهارس العلمية

- فهرس أطراف الأحاديث
- فهرس أطراف الآثار
- فهرس الجرح والتعديل
- فهرس الموضوعات والفوائد الحديثية

فهرس أطراف الأحاديث

رقم مسلسل	طرف الحديث	رقمه	الراوي
١-	أتى باب الجنة يوم القيامة (أ)	٢٣٥	أنس بن مالك
٢-	آخذ بحلقة باب الجنة	٢٣٦	أنس بن مالك
٣-	أتانى جبريل عليه السلام ، وفى كفه	٩١	أنس بن مالك
٤-	أتانى جبريل عليه السلام ، وفى كفه	٣٣٨	حذيفة
٥-	أتانى جبريل فأخذ بيدي	٢٣٠	أبو هريرة
٦-	إذا دخل أهل الجنة الجنة	١٠٠	جابر بن عبد الله
٧-	إذا دخل أهل الجنة الجنة	٢٤٥	أنس بن مالك
٨-	أربعة أنهار فجرت من الجنة	٨١	أبو هريرة
٩-	أرض الجنة بيضاء	٢٨	أبو هريرة
١٠-	أعطيت الكوثر فإذا هو يجرى	٧٥	أنس بن مالك
١١-	ألا أخبركم بأسفل أهل الجنة	٣٤٢	عبد الله بن عمر
١٢-	ألا مشمر إليها	١	أسامة بن زيد
١٣-	ألا مشمر للجنة	٢	أسامة بن زيد
١٤-	أليس الله عز وجل يقول	١٠٩	سليم بن عامر
١٥-	أنا أول من يأخذ بحلقة	٢٣٣	أنس بن مالك
١٦-	إن آخر من يدخل الجنة لرجل.	٣٢	عبد الله بن مسعود
١٧-	إن أدخلك الله الجنة.	٢٥٠	ابن سابط
١٨-	إن أدنى أهل الجنة منزلة	٣٣	أبو هريرة
١٩-	إنى أدنى أهل الجنة منزلة	٢١٦	أبو سعيد الخدرى
٢٠-	إن أسفل أهل الجنة	١٠٨	صالح بن مالك
٢١-	إن أسفل أهل الجنة أجمعين	٢١٠	أنس بن مالك
٢٢-	إن أفضل أهل الجنة منزلة	٩٧	عبد الله بن عمر
٢٣-	إن أنهار الجنة تخرج من جنة	٢٠٨	أبو موسى الأشعري
٢٤-	إن أهل الجنة إذا دخلوها	٢٥٦	أبو هريرة

سعد بن سهل	١٨٦
أبو هريرة	١٩٠
أبو سعيد الخدرى	١٩٩
جابر بن عبد الله	١٢٢، ١٢١
أبو أيوب	٢٥٤، ١٠١
أبو سعيد الخدرى	١٨٥
أنس بن مالك	٢٦٠
عكرمة	٣١١
أبو سعيد الخدرى.	٢٨٤، ٢٢٢
ميمونة.	١٢٦
أنس بن مالك	٢٧٥
سمرة بن جندب	٨٦
على بن أبى طالب	٢٥٥
أبو هريرة	٦٣، ٤٣، ٤٢
أبو سعيد الخدرى	١٠٧
الحسن بن على	٢٤٩
أبو هريرة	١٧٤
معاذ بن جبل	٧٧
أبو عبيدة بن الجراح	٨٢
أبو هريرة	٣٦٨
عبد الله بن مسعود	٣٣٧، ١٠٤
أبو سعيد الخدرى	٨٧
أبو سعيد الخدرى	٢٨٠
أنس بن مالك	٢٨٧

٢٥- إن أهل الجنة ليتراءون الغرفة
٢٦- إن أهل الجنة ليتراءون فى الغرف
٢٧- إن أهل الجنة ليرون أهل
٢٨- إن أهل الجنة يأكلون فيها
٢٩- إن أهل الجنة يتزاورون على
٣٠- إن أهل الجنة العللا
٣١- إن الحور العين فى الجنة.
٣٢- إن الحور العين لأكثر.
٣٣- إن الرجل يتكفىء فى الجنة
٣٤- إن الرجل ليشتهي الطير فى الجنة
٣٥- إن الرجل ليعطى فى الجنة
٣٦- أن الفردوس هى أعلى الجنة
٣٧- إن فى الجنة سوقاً
٣٨- إن فى الجنة شجرة
٣٩- إن فى الجنة طائر
٤٠- إن فى الجنة لشجرة
٤١- إن فى الجنة نقصراً من لؤلؤ
٤٢- إن فى الجنة مائة درجة
٤٣- إن فى الجنة مائة درجة
٤٤- إن فى الجنة مالا عين رأت
٤٥- إنك لتنظر إلى الطير يطير
٤٦- إن الله عز وجل يقول لأهل
٤٧- إن المؤمن إذا اشتهى
٤٨- إن المنشآت اللاتى يقول الله

شفي بن ماتع	٢٤٦
أبو هريرة	١٦
عبد الله بن سلام	١٠٢
ثقيق بن ثور	٩٠

٤٩- إن من نعيم أهل الجنة
٥٠- أول زمرة تدخل الجنة
٥١- أول ما يأكل أهل الجنة
٥٢- أى نعيم أهل الجنة أفضل

(ب)

عبد الله بن عمر	٢٢٧
زيد بن أرقم	١١٣
معاوية بن القشيري	٢٢٩
أنس بن مالك	٧٦
جابر بن عبد الله	٩٨

٥٣- باب أمتى التى تدخل منه
٥٤- بلى والذى نفسى بيده
٥٥- بين كل مصراعين من مصاريع
٥٦- بينما أنا أسير فى الجنة
٥٧- بينما أهل الجنة فى نعيم.

(ج)

أنس بن مالك	٩٢
عبد الله بن قيس	٨٤
عبادة بن الصامت	١٨
أبو هريرة	١٨٨، ١٨٧

٥٨- جاءنى جبريل عليه السلام ، فى كفه
٥٩- جنان الفردوس أربع
٦٠- الجنة مائة درجة ما بين
٦١- الجنة مائة درجة

(ح)

أنس بن مالك	٢٤٤
-------------	-----

٦٢- حفت الجنة بالمكاره

(خ)

عبد الله بن الحارث	٤١
أنس بن مالك.	٢٠
أبو موسى الأشعري	٣٢٤

٦٣- خلق الله عز وجل ثلاثة أشياء
٦٤- خلق لله عز وجل جنة عدن
٦٥- الخيمة درة ، طولها فى السماء

(د)

أنس بن مالك	٦٦
أنس بن مالك	١٧٥

٦٦- دخلت الجنة فإذا أنا بنهر
٦٧- دخلت الجنة فإذا فيها

أبى بن كعب	٣٤٩	٦٨- دخلت الجنة فإذا فيها.
		(ر)
جابر بن عبد الله	١٧٦	٦٩- رأيتني دخلت الجنة فرأيت
		(ز)
ثوبان مولى الرسول	١١٩	٧٠- زيادة كبد النون.
		(ص)
جابر بن عبد الله	١٧٢	٧١- صدق ، لا ولكنها ثمرات
		(ط)
أبو سعيد الخدرى	١٥٠	٧٢- طوبى لمن رأى وآمن
الحسن	٣٣٦	٧٣- طير الجنة
		(ف)
معاوية بن حيدة	٨٣	٧٤- فى الجنة بحر اللبن.
عمر بن الخطاب	١٠٣	٧٥- فيها فاكهة ونخل ورمان.
سهل بن سعد	٢٣٩، ٣	٧٦- فيها مالا عين رأت.
		(ق)
أبو هريرة	١٨٤	٧٧- قصر فى الجنة من لؤلؤة
أبو هريرة	١٨٣	٧٨- قيد سوط أحدكم فى الجنة
		(ل)
معاذ بن جبل	٣١٠	٧٩- لا تؤذى امرأة زوجها
أبو هريرة	٤	٨٠- لبنة من فضة ولبنة
عبد الله بن مسعود	٢٢٦	٨١- للجنة ثمانية أبواب
يونس بن خباب	٢٣٧	٨٢- للجنة ثمانية أبواب ، منها
عبادة بن الصامت	٧٨	٨٣- للجنة مائة درجة
أبو سعيد الخدرى	١٩١	٨٤- للجنة مائة درجة

سهل بن سعد	٢٣٢	٨٥- للصائمين باب في الجنة
أبو هريرة	٢٨١	٨٦- للمؤمن زوجتان ، يرى مخ
أبو موسى الأشعري	١١٤	٨٧- لما أهبط الله عز وجل آدم
أبو هريرة	٢٤٣	٨٨- لما خلق الله الجنة قال
أنس بن مالك	١٥٦	٨٩- لمناديل سعد في الجنة
أنس بن مالك	٢٨٨	٩٠- لو أن امرأة من نساء
شيخ من أهل البصرة	٣٦٤	٩١- لو أن حوراء بزقت
سعد بن أبي وقاص	٢٢٥	٩٢- لو أن رجلاً من أهل الجنة
سعد بن أبي وقاص	٢٨٩	٩٣- لو أن ما يقل ظفر من الجنة
سهل بن سعد	٢٤١	٩٤- ليدخلن الجنة من أمتى سبعون

(م)

أبو سعيد الخدري	١٩٢	٩٥- مائة درجة في الجنة
أبو هريرة	٤٨	٩٦- ما في الجنة شجرة
أبو أمامة	١٤٩	٩٧- ما منكم أحد يدخل الجنة
الشعبي	١٥٤	٩٨- ما يضحككم من جاهل
عبد الله بن عمرو	١٧١	٩٩- ما يضحككم من جاهل
أبو هريرة	١١	١٠٠- من اتقى الله عز وجل
أبو هريرة	٢٣١	١٠١- من أنفق زوجين من ماله
أبو هريرة	٢٤٨	٢٠١- من الذين لم يشأ الله
أبو سعيد الخدري	١٧	١٠٣- من مات من صغير أو كبير
عبد الله بن عمر	١٢	١٠٤- من يدخل الجنة يحيى
سهل بن سعد	٢٤٠	١٠٥- موضع سوط أحدكم في الجنة

(ن)

أبو هريرة	٢٧٠	١٠٦- نعم ، بذكر لا يمل
-----------	-----	------------------------

- ١٠٧- نعم ، دحاماً دحاماً .
 ١٠٨- نعم ، والذي نفس محمد بيده
 ١٠٩- نهر أعطانيه ربي عز وجل
 ٣٦٧، ٢٧١ أبو أمامة
 ٢٧٤ أبو أمامة
 ١٤٦، ٧٩ أنس بن مالك

(و)

- ١١٠- والذي أنزل الكتاب إن
 ١١١- والذي نفسي بيده، إن ارتفاعها
 ١١٢- والذي نفسي بيده ، إن الرجل
 ١١٣- والذي نفسي بيده ، إنهم إذا
 ١١٤- والذي نفسي بيده ، لو اطلعت
 ١١٥- الوسيلة درجة في الجنة
 ١٣ أبو هريرة .
 ١٥٧ أبو سعيد الخدري
 ٢٧٣ ابن عباس
 ٧ علي بن أبي طالب
 ٢٨٥ أنس بن مالك
 ٢١ أبو سعيد الخدري

(ي)

- ١١٦- يؤتى بأشد الناس كان بلاءاً
 ١١٧- ياجبريل ، قف بي
 ١١٨- يبعث الله عز وجل منادياً
 ١١٩- يجمع الله عز وجل الأولين
 ١٢٠- يدخل أهل الجنة جرداً مرداً
 ١٢١- يدخل أهل الجنة جرد مرد مكحلون
 ١٢٢- يدخل أهل الجنة الجنة
 ١٢٣- يكون قوم في النار
 ٢٣٨ أنس بن مالك
 ٣٠١ عمرو بن الوليد بن عبدة
 ٨٨ جابر بن عبد الله
 ٣١ عبد الله بن مسعود
 ١٥ أبو هريرة
 ٢١ معاذ بن جبل
 ٢٢٠ أنس بن مالك
 ٢٠٩ عبد الله بن مسعود

فهرس أطراف الآثار

رقم مسلسل	طرف الأثر (أ)	رقمه	الراوى
١- الأباريق		١٣٤	الحسن
٢- اتخذ لنفسه جنة ، ثم اتخذ		٢٠٧	ابن عباس
٣- أخبرت أن الله عز وجل		٣٨	سعد الطائى
٤- أدنى أهل الجنة منزلة.		٣٤	ابن عمر
٥- إذا دخل أهل الجنة الجنة.		٣٤٠، ٣٤١	عبد الرحمن بن أبى لىلى.
٦- إذا دخل المؤمن الجنة.		٢٧	الضحاك
٧- إذا سكن أهل الجنة الجنة.		٢٢	ابن عباس
٨- إذا قام ارتفعت ، وإذا قعد		١١٦	مجاهد
٩- إذا كان يوم القيامة أمر بمجنبر.		٣٤٣	مالك بن دينار
١٠- إذا كان يوم القيامة نادى مناد		٢٦٩	محمد بن المنكدر
١١- أرض الجنة فضة.		٣٥٠	سعيد بن جبىر.
١٢- أرض الجنة من ورق.		٥٢، ٦١	مجاهد
١٣- الأرض من فضة.		٦٢	على بن أبى طالب.
١٤- أزواج لم يمسسهن أحد		٣٣١	الضحاك
١٥- إن أدنى أهل الجنة منزلة ، لمن يقال له.		٣٦	ابن سىرىن.
١٦- إن أدنى أهل الجنة منزلة ، من يقال له.		٢٤٢	سهل بن سعد.
١٧- إن أدنى أهل الجنة منزلة وليس فيهم.		٢١١	أبو هريرة
١٨- إن أدنى أهل الجنة منزلة ، وما منهم.		٢١٤	أبو هريرة.
١٩- إن أدنى أهل الجنة من له دار.		١٨١	عبىد بن عمىر.
٢٠- إن أهل الجنة إذا دخلوا الجنة.		٩٦	عبد الرحمن بن أبى لىلى.
٢١- إن أهل الجنة إذا دعوا بالطعام		١٢٠	مقاتل بن حىان.

أبو أمامة .	٩٩	٢٢- إن أهل الجنة لا يتغوطون .
أبو هريرة	٢٤٧	٢٣- إن أهل الجنة ليتزاوون على العيس
ابن عباس	١٢٤	٢٤- إن الثمرة من ثمر الجنة طولها
علقمة	٤٠	٢٥- إن الجنة سجسج
خالد بن معدان	٣٥٣	٢٦- أن الحور العين إذا كان زحف .
خالد بن يزيد .	٢٦٢	٢٧- أن الحور العين يتغنين لأزواجهن
يحيى بن أبي كثير .	٢٦٨	٢٨- أن الحور العين يتلقين أزواجهن .
أبو هريرة	١٨٩	٢٩- إن الرجل لترفع له الدرجة .
ابن سابط .	٢٨٣	٣٠- إن الرجل من أهل الجنة ليأتيه الملك .
ابن مسعود	١٤١	٣١- إن الرجل من أهل الجنة ليؤتى بالكأس
ابن سابط .	٢٧٩	٣٢- إن الرجل من أهل الجنة ليتزوج
شهر بن حوشب .	٢٩٦	٣٣- إن الرجل من أهل الجنة ليتكىء اتكاءة
أبو أمامة .	١٣٥	٣٤- إن الرجل من أهل الجنة ليشتهى الشراب .
أبو أمامة	١١٢	٣٥- إن الرجل من أهل الجنة ليشتهى الطير .
عكرمة	١٥٣	٣٦- إن الرجل من أهل الجنة ليلبس الحلة .
عكرمة	٢٩٠	٣٧- إن الرجل من أهل الجنة يرى وجهه
خالد بن معدان .	١٢٥	٣٨- إن الرجل يريد أن يأكل .
خالد بن معدان .	١١٥	٣٩- إن الرمانة والأترجة من فاكهة الجنة .
أبو طيبة الكلاعي .	٢٩٩	٤٠- ن السحابة لتظل السرب .
مغيث بن سمي .	١٠٥	٤١- إن الطير ليحىء فيقع على الشجرة .
أبو عبد الرحمن الحبلي .	٢١٣ ، ٢٥	٤٢- إن العبد أول ما يدخل الجنة يتلقاه
بكر بن عبد الله المزني .	١٠٦	٤٣- إن العبد ليشتهى اللحم في الجنة .

ابن مسعود.	٤٧	٤٤- إن العنقود من عناقيدها.
ابن مسعود.	٣١٢	٤٥- إن فى الجنة حوراً يقال لها اللعبة.
أنس بن مالك.	٢٥٨	٤٦- إن فى الجنة سوق كئشان مسك.
عبدة بن أبى لبابة.	٢٦٥، ٤٦	٤٧- إن فى الجنة شجرة ثمرها.
أبو هريرة .	٤٤	٤٨- إن فى الجنة شجرة يسير الراكب.
مصعب بن سمي.	١٨٠	٤٩- إن فى الجنة قصوراً من ذهب.
ابن عباس.	٧٠	٥٠- إن فى الجنة نهراً يقال له البيدخ.
كعب	٢٨٣	٥١- إن لله ملكاً منذ يوم خلق.
حيان بن أبى جبلة	٢٨٦	٥٢- إن لنساء الدنيا من دخل منهن الجنة.
أبو موسى الأشعري.	٩٥	٥٣- إن الله عز وجل يبعث يوم القيامة.
ثابت	٢٩٧	٥٤- إن الله عز وجل يحاسب عبده.
كعب	١١١	٥٥- إن الله عز وجل يقول لأهل الجنة.
شهر بن حوشب.	٣٤٤	٥٦- إن الله عز وجل يقول للملائكة .
الحسن البصرى.	٢٣	٥٧- إنما سميت عدن.
أبو عبد الرحمن الحلبي	١٩٧	٥٨- إن المؤمن إذا أدخل الجنة.
أبو أمامة	٢٠٣	٥٩- إن المؤمن يكون متكئاً.
ابن مسعود	١٤٥	٦٠- إن المرأة من الحور العين لتشرب.
خالد بن معدان.	١٧٣	٦١- إن المرأة من نساء أهل الجنة.
كثير بن حرة الحضرمي	٣٠٩	٦٢- إن من المزيدي أن تمر السحابة.
أبو عبد الرحمن المغافري.	٢١٥، ٢٦	٦٣- إنه ليصف للرجل من أهل الجنة.
إسحاق بن عبد الله	٣٥٥	٦٤- أنه يقول - يعنى الولي - فى الجنة.
عبد العزيز بن مروان.	٣٣٩	٦٥- إنهم يفتدون إلى الله تعالى.

- ٢٨٢ إبراهيم النخعي. أهل الجنة نكاحهم ما شاءوا
 ١١٧ البراء بن عازب. أهل الجنة يأكلون من الثمار.
 ٢٦١ ابن شهاب. أهل الجنة نفس ابن شهاب بيده.

(ب)

- ١٧٩ ابن مسعود. بطنان الجنة.
 ٣٢١ سعيد بن جبير. بطن البيض.
 ١٩٨ الضحاك. بعضهم أفضل من بعض.
 ١٩٤ حميد بن هلال. بلغنا أن أهل الجنة يزور الأعلى.
 ٢٩٣ الكلبي. بلغني أن المؤمن يزوج في الجنة.
 ٣٦٣ يزيد الرقاشي. بلغني أن نوراً سطع في الجنة.
 ٢١٧ الزهري. بلغني أنه عربي.
 ٢٦٤ الأوزاعي. بلغني أنه ليس من خلق الله.
 ٧١ سعيد. بالماء والفواكه.
 ٧٢ أنس بن مالك. بالمسك والعنبر ينضحان.
 ٢٠٤ الضحاك. بينا ولي الله عز وجل في منزله.

(ث)

- ١٤٠ ابن أبي نجيح. تباعا.
 ٣٥٧ أبو سليمان. تبعث الحوراء من الحور الوصيف.
 ١٩ الفضيل بن عياض. تدرون لم حسنت الجنة.

(ج)

- ٣٠ ابن مسعود. جنات عدن بطنان.
 ٣٥٦ مالك بن دينار. جنات النعيم بين جنات الفردوس.

الزهري	٢٥٩	٨٥- اللجنة كتب من كافور.
مسروق	٤٩	٨٦- اللجنة نضيد

(ح)

يحيى بن أبي كثير.	٢٦٣	٨٧- الحبر السماع واللذة.
سعيد بن أبي سعيد الخارثي.	٢٦٧	٨٨- حدثت أن في اللجنة شجرة
الحسن	٢٢٤	٨٩- الحلى في اللجنة على الرجال
زيد بن أسلم.	٣٠٤	٩٠- الحور التي يجار فيها الطرف.
الحسن	٣٠٦	٩١- الحور الشديدة البياض ، بياض عينها.
مجاهد.	٣٠٢	٩٢- الحور العين خلقن من الزعفران.
مجاهد.	٣٠٥	٩٣- الحور يجار فيها الطرف.

(خ)

ابن مسعود	١٣١	٩٤- خلطاً وليس بخاتم.
مجاهد	٢٩	٩٥- خلق الله عز وجل جنة عدن
مجاهد	٣٦٦	٩٦- خلقن الحور العين من الزعفران.
ابن عباس.	٣٢٨	٩٧- الخيمة درة مجوفة.
أبو موسى.	٣٢٥	٩٨- الخيمة في اللجنة لؤلؤة واحدة.
أبو الدرداء.	٣٢٧	٩٩- الخيمة لؤلؤة واحدة.
ابن عباس.	٣٣٢	١٠٠- الخيمة من درة مجوفة.

(د)

أبو هريرة	١٥١	١٠١- دار المؤمن في اللجنة لؤلؤة.
الضحاك	١١٨	١٠٢- دان ثمارها.
ابن مسعود	٣٢٦	١٠٣- در مجوف

أبو هريرة.	١٣٩	١٠٤- دم ، دم.
الضحاك.	١٦٠	١٠٥- الديقاج.

(ذ)

حميد بن هلال.	٢٤	١٠٦- ذكر لنا أن الرجل إذا دخل الجنة.
بشير بن كعب.	١٥٤	١٠٧- ذكر لنا أن الزوجة من أزواج الجنة.
حميد بن هلال.	٥٨	١٠٨- ذكر لنا أن نخل الجنة.

(ر)

سالم بن عبد الله بن عمر.	٢٣٤	١٠٩- رأيت في المنام كأن ثمانية أبواب.
محمد بن كعب.	١٩٦	١١٠- رثي في الجنة كهيئة البرق.
ابن مسعود.	١٣٧	١١١- الرحيق : هي الخمر.
سعيد بن جبير.	١٦٢	١١٢- الررفف رياض الجنة.
الضحاك	١٦٤	١١٣- الررفف : المجالس.
ابن عباس.	١٢٣	١١٤- الرمانة من رمان الجنة.
أبو بكر الصديق.	٣٤٥	١١٥- الزيادة النظر إلى وجه الله.
حذيفة	٣٤٦	١١٦- الزيادة النظر إلى وجه الله.
ابن سابط.	٣٤٧	١١٧- الزيادة النظر إلى وجه الله.

(س)

ابن مسعود	٩٣	١١٨- سارعوإلى الجمعة.
المغيرة بن شعبة.	٣٥	١١٩- سأل موسى ربه.

(ص)

مجاهد	٥٧	١٢٠- شجرة في الجنة.
رياح القيسى.	٣٥٨	١٢١- شغلتنك حشيشة مخاطية

- ٢٩٨ ثابت (ص) ١٢٢- صاحب الجنة يتكىء سبعين سنة.
٣٢٢ الحسن. ١٢٣- صفاء الياقوت في بياض المرجان.

(ط)

- ٦٤ أبو هريرة ١٢٤- الطلح المنضود : الموز.
٦٠ ابن عباس ١٢٥- طوبى اسم الجنة.
٥٦ مغيث بن سمي. ١٢٦- طوبى شجرة فى الجنة.
٢٧٨ سعيد بن جبير. ١٢٧- طول الرجل من أهل الجنة.

(ظ)

- ٤٥ ابن عباس. ١٢٨- الظل الممدود : شجرة فى الجنة.
١٥٩ سعيد بن جبير. ١٢٩- ظواهرها من نور جامد.

(ع)

- ١٦٧ الضحاك ١٣٠- العبرى : الزرابى.
٣١٩ أبو صالح ١٣١- عذارى فى الجنة.
٢٠٢ مجاهد ١٣٢- عظيما ، ولا تدخل الملائكة عليهم.
٢٥٣ الضحاك ١٣٣- على النجائب ، عليها الرحال.
١٣٨ مالك بن الحارث. ١٣٤- عينا فى الجنة يشرب به المقربون.
١٢٩ مالك بن الحارث. ١٣٥- عينا يشرب بها المقربون.
١٢٧ سعيد بن جبير. ١٣٦- العين : الخمر.

(ف)

- ١٩٣ ابن محيريز ١٣٧- فضل الله عز وجل المجاهدين.
٢٧٦ ابن مسعود. ١٣٨- فى اختضاض العذارى.
٢٧٧ ابن عباس. ١٣٩- فى اختضاض العذارى.

مجاهد	١٤٣	١٤٠- فى بياض الفضة ، وصفاء القوارير.
ابن عباس.	٢٦٦	١٤١- فى الجنة شجرة على ساق.
أبو هريرة .	٥٥	١٤٢- فى الجنة شجرة يقال لها طوبى.
عبد الله بن عمرو.	٢٥٢	١٤٣- فى الجنة عتاق الخيل.
عطاء بن يسار.	٥٠	١٤٤- فى الجنة نخل من ذهب.
ابن عباس.	١٦٩	١٤٥- فيها شجرة فيها ثمر.

(ق)

جابر بن عبد الله.	٦	١٤٦- قاحة الجنة خيرة.
أبو سليمان.	٣١٧	١٤٧- قال ابنى سليمان : يا أبة.
-	٣٦١	١٤٨- قال بعض الحكماء : ما أحرك.
عمر بن الخطاب.	١٧٧	١٤٩- قصر فى الجنة له أربعة آلاف.
الحسن.	١٧٨	١٥٠- قصر من ذهب لا يدخله إلا نبى.

(ك)

أبو صالح.	١٤٤	١٥١- كان ترابها فضة.
أبو سليمان.	٣٦٠	١٥٢- كان شابا بالعراق يتعبد.
إسحاق بن إبراهيم الثقفى.	٣٦٢	١٥٣- كان عيسى بن زاذان ربحا رقى.
مالك بن دينار.	٥٩	١٥٤- كم أخ يحب أن يلقي أخاه.
ابن عمر	٦٧	١٥٥- الكوثر نهر فى الجنة ، حافظاه قصب.
عائشة.	٦٨	١٥٦- الكوثر نهر فى الجنة ، فمن أحب.

(ل)

زيد بن أسلم.	٣٣٣	١٥٧- لا مشرفات ، ولا متطلعات.
يحيى بن أبى كثير.	١٩٥	١٥٨- لا يؤذن للأسفل بزيارة الأعلى.

النضر بن إسماعيل.	١٣٣	١٥٩- لا يموتون.
الحسن.	٣٢٣	١٦٠- اللؤلؤ الكبار والمرجان الصغار.
ابن عباس.	٢١٨	١٦١- لسان أهل الجنة عربى.
ابن شهاب.	٢١٩	١٦٢- لسان أهل الجنة عربى.
الزهرى.	٢٢١	١٦٣- لسان أهل الجنة عربى.
عبد الله بن عمرو.	٣٠٧	١٦٤- - لشفر المرأة من الحور.
أنس بن مالك.	٦٩	١٦٥- لعلكم تظنون أن أنهار الجنة أخذود.
جعفر بن محمد.	٣١٤	١٦٦- لقي حكيم حكيمًا.
ابن مسعود	٣٢٠	١٦٧- لكل مسلم حبرة.
البراء بن عازب.	٧٣	١٦٨- اللتان تجريان أفضل.
يحيى بن أبى كثير.	٨٥	١٦٩- لكل رجل سماعتان.
قتادة	٣٩	١٧٠- لما خلق الله عز وجل الجنة.
الحسن.	٢٥١	١٧١- لهم فيها ما تشتهى الأنفس.
ابن عباس	١٤٢	١٧٢- لو أخذت فضة.
أبو أمامة	١٦١	١٧٣- لو أن أعلاها سقط.
كعب	٢٩٥	١٧٤- لو أن امرأة من الحور العين بدا.
ابن عباس	٣٠٠	١٧٥- لو أن امرأة من نساء أهل الجنة.
كعب	١٥٢	١٧٦- لو أن ثوبا من ثياب أهل الجنة.
كعب.	٣٠٨	١٢٧٧- لو أن يدا من الحور.
ابن المبارك.	٣٤٨	(٤) ١٧٨- ما حجب الله عز وجل أحدا.
حميد بن هلال.	٢١٢	١٧٩- ما من رجل من أهل الجنة.

عبد الرحمن.	٣٠٣	١٨٠- ما من غداة من غدوات الجنة.
كعب	٣٧	١٨١- ما نظر الله عز وجل إلى الجنة.
محمد بن كعب القرظي.	٣٣٤	١٨٢- محبوسات فى الحجال.
ابن عباس.	١٤٧	١٨٣- مرمره بيضاء من فضة.
ابن عباس.	١٦٦	١٨٤- مرمولة بالذهب.
عمرو بن ميمون.	٦٥	١٨٥- مسيرة ألف سنة.
مجاهد	٢٩٢	١٨٦- مطهرة من الخيض .
شيخ من أهل البصرة.	٧٤	١٨٧- معهم قضبان الذهب.
مجاهد	٣٢٩	١٨٨- مقصورات الأعين والأنفس.
الضحاك	٣٣٠	١٨٩- مقصورات ، قال : محبوسات.
عبد الله بن عمر.	٢٩٤	١٩٠- المؤمن كل ما أراد زوجته.

(ن)

أبو المعتمر.	٨٠	١٩١- نبئت أن فى الجنة نهرا.
كعب.	١٦٥	١٩٢- نحن معشر حمير نقول.
ابن عباس.	٥١	١٩٣- نخل الجنة جذوعها من زمرد.
أبو موسى الأشعري.	٣٥١	١٩٤- النظر إلى وجه ربهم.
كعب	١٧٠	١٩٥- نعم والله يا معاوية.
الحضرمي.	٣١٦	١٩٦- نمت أنا وأبو حمزة.
كعب.	١٣٦	١٩٧- نهر يسنم على الغرف.

(هـ)

ابن مسعود	١٥٨	١٩٨- هذه البطائن قد خبرتم بها.
أبو الدرداء.	١٣٠	١٩٩- هو شراب أبيض مثل الفضة.

ابن عباس .	١٤٨	٢٠٠- هو نهر في الجنة.
الحسن .	١٦٣	٢٠١- هي البسط.
(و)		
مكحول .	٣٥٤	٢٠٢- والذي يحلف به ، إن سرير الخوراء.
	٣٥٢	٢٠٣- وقال بعض الحكماء.
عتبة بن غزوان .	٢٢٨	٢٠٤- ولقد ذكر لي أن ما بين مصراعين.
(ي)		
كعب	١٨٢	٢٠٥- يا أمير المؤمنين .
أبو قلابة	١٣٢	٢٠٦- يؤتون بالطعام والشراب.
البراء بن عازب .	٥٣	٢٠٧- يأخذهم أحدهم وهو نائم.
مالك بن دينار .	٣١٣	٢٠٧- يعطاء ، إن في الجنة حوراً.
الحسن	٣١٥	٢٠٩- يا معشر الشباب ، أما تشتاقون.
أنس بن مالك .	٩٤	٢١٠- يتجلى لهم كل جمعة.
النظير بن عرب .	٨٩	٢١١- يجيء جبريل عليه السلام.
أبو سليمان .	٣٥٩	٢١٢- يخرج أهل الجنة من قصورهم.
على بن أبي طالب .	٨	٢١٣- يساق اللذين اتقوا ربهم.
أبو صالح	١٢٨	٢١٤- يشرب بها المقربون صرفاً.
ابن مسعود .	٣٦٥	٢١٥- يقعد الرجل من أهل الجنة.
أنس بن مالك .	٢٥٧	٢١٦- يقول أهل الجنة : انطلقوا بنا
أبو هريرة .	٩	٢١٧- ينادى أهل الجنة : تصحون .
أبو سليمان .	٣١٨	٢١٨- ينشأ خلق الحور العين إنشاءً.

فهرس الجرح والتعديل

رقم الفقرة (أ)	الراوى
٥٧	إبراهيم بن أبى حرة.
١٠٦	إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي.
١٠٦	إبراهيم بن عيسى اليشكرى.
٣	أحمد بن عيسى بن حسان المصرى.
٢	أحمد بن محمد بن عبيد الله التمار.
٥٤	إدريس بن سنان.
٣١١، ٣٠٤، ٢٣٤	أسامة بن زيد.
٣٣٣، ١٩٦، ٥٠	أسامة بن زيد العدوى المدنى.
٦٥	إسحاق بن إبراهيم.
٣٦٢	إسحاق بن إبراهيم الثقفى.
٣٦٨، ٣٦٥، ١٩٣	إسحاق بن إسماعيل الطالقانى.
٣٥٥	إسحاق بن عبد الله.
٧	إسماعيل بن عبيد الله.
٣١٠، ٢٠١، ٩٢	إسماعيل بن عياش.
١٥٥	إسماعيل بن مجالد.
٨٦	إسماعيل بن مسلم المكى.
٢٢٤، ٢٣	أشعث بن سوار.
١٨١، ١٨٠، ١٤٥، ١٤١، ١١٣، ٣١	الأعمش.
(ب)	
٢٠	بشر بن الحسين.
١٥٤	بشير بن كعب
٣٥٣، ٣٠٩	بقية بن الوليد.

ثعلبة بن مسلم.
ثوير بن أبي فاختة.

(ث)

٢٤٦
٩٧،٣٤

جابر بن نوح
جابر بن يزيد الجعفي.

(ج)

٢٥٤،١٠١
٣٢٠،١٣٠

جسر بن فرقد.

١٨٤

جعفر بن إياس

١٦٢

جعفر بن حسن.

٢٤٩

جعفر بن سليمان الضبعي.

٥٩

جوير بن سعيد البلخي

٣٣١،٣٣٠،٢٥٣،١٦٤،١٦٠

الحارث بن عبد الله الأعور.

(ح)

الحارث بن عبيد الإيادي.

٧

٢٠٨،٨٤

حسام بن مصك.

٣٩

الحسن بن أبي جعفر.

١٨٤

حسن بن خليفة

١٨٤

الحسن بن محبوب الأنطاكي.

٤٧

الحسين بن عبد الرحمن الجرجاني.

٣١٨،٣١٧،٣١٦،٣١٤

حصين بن شريك.

٣٦٠،٣٥٩،٣٥٧

١٢٦

حصين بن عمر الأحمسي.

١٠٣

حفص بن عمر بن ميمون.

٣٠٠،٢٢

١٢٤، ١٢٣

١٥٣

٨٦

٥١

٣٤٢

٣٤١

٥١

١٠٤

٦٤

١٧١

٢٥٠

حفص بن عمر العدني.

الحكم بن أبان.

الحكم بن عبد الملك.

حماد بن أبي سليمان.

حماد بن جعفر العبدي.

حماد بن واقد.

حمزة بن العباس.

حميد الأعرج.

حميد بن أبي سويد.

حنان بن خارجة.

حنث بن الحارث.

(خ)

٢٢٧

٢٤٢، ٢٦١، ٢٤٠.

٣٤٢

٢٧١

٨٦

١٨٣

١٠٤

٣٦٤

خالد بن أبي بكر بن عبيد الله بن عبد الله.

خالد بن خدّاش.

خالد بن دينار.

خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك.

خبيب بن سليمان بن سمرة.

الخزرج بن عثمان.

خلف بن خليفة.

خيثمة بن أبي خيثمة.

(د)

٢٢٠

٢١٨

داود بن أبي الجراح.

داود بن الحصين.

داود بن عمر الضبي.
دراج (أبو السمح).

دهثم بن الفضل القرشي.

(ر)

الربيع بن صبيح.
رشد بن سعد.
رياح القيسي.

(ز)

الزبير بن موسى.
زمنة بن صالح.
زميل بن سماك.
زياد (مولى بني مخزوم).
زياد بن الحسن بن فرات.
زيد بن الحباب.
زيد بن الحواري.
زيد بن معاوية.

(س)

سعد بن طريف.
سعيد بن إياس الجريري.
سعيد بن بشير.
سعيد بن دينار.

٢٤٠	سعيد بن عبد الرحمن الجمحي .
٢٧٤، ١٤٩	سعيد بن يوسف
٢٢٥	سليمان بن حميد .
٢١٨	سليمان بن داود بن الحصين .
٨٦	سليمان بن سمرة .
١٠٩	سليم بن عامر .
١	سليمان بن موسى الأشدق .
١٧٤	سماك بن حرب .
٢٥٦	سويد بن عبد العزيز .
٣٤٣، ١٤٦، ٥٩	سيار بن حاتم .
٢٤٩	سيف بن محمد الثوري .

(ش)

١٧٠	شبيب بن نعيم (أبو روح الشامي) .
٤٢	شجاع بن الأشرس .
١١٧، ١٢٧، ١٥٩، ١٧٩	شريك بن عبد الله القاضي .
٣٢٩، ٢٢٦	
٢٤٦	شفي بن ماتع .
٩٠	شقيق بن ثور .
٣٤٤، ٢١	شهر بن حوشب .

(ص)

١٩	صالح بن عبد الكريم .
٣٦٣، ٢٩٣، ٢١٠	صالح المري .

صفوان بن هاشم بن صالح.

٢٢٠

(ض)

الضحاك المعافري.

٢

(ع)

عاصم بن بهدلة

١٨٨

عاصم بن ضمرة

٨

عامر بن سعد.

٣٤٥

عامر بن سيف.

٢٦٣، ٨٥

عامر بن عبد الواحد الأحول.

٢٩٤، ٢٨٠، ٢١

عباد بن مسرة المنقري.

١٨٢

عبد الحميد بن حبيب.

٢٥٦

عبد ربه بن بارق الحنفي.

١٤٧

عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة.

٢٥٥

عبد الرحمن بن زياد بن أنعم.

٣٣٥، ٣٠٧، ٢٨٦، ٢٧٠، ٢٤٧

عبد الرحمن بن سابط.

٢٥٠

عبد الرحمن بن ساعدة.

٢٥٠

عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار.

١٦٨

عبد الله بن أبي بكر (ابن السكن).

٣٤٣

عبد الله بن أبي نجيح يسار.

٢٠٢، ٥٢، ٦

عبد الله بن سعيد.

٩

عبد الله بن عبيد الله العباداني.

٩٨، ٨٨

عبد الله بن عثمان.

٥١

٣٣٩، ٣٣٨
٣٠٣
٢٥٩
١٧٣، ١٢٥
٧٩
٣٠٨، ٢١٥، ٩٩
١١
١٠٧
٩٤، ٩١
٩١
٣٠٢
٦٧
٢٥٩
٣١١
١٨٥، ١٠٧
١٧١
٣١٢
٢٣٣، ١٥٦، ١٥
٢٦٧، ٢٢٩، ٢٠
٩٩
٢٧٠
٢٧٥، ٢١

عبد الله بن عرادة الشيباني.
عبد الله بن عمر العمرى.
عبد الله بن يحيى
عبدة بنت خالد بن معدان.
عبد الوهاب بن أبي بكر.
عبيد الله بن زحر.
عبيد الله بن عمر.
عبيد الله بن الوليد.
عثمان بن عمير (ابن أبي حميد).
عصمة بن محمد.
عطاء بن جبلة.
عطاء بن السائب.
عطاء بن سليك.
عطاء الخراساني.
عطية بن سعد العوفى.
العلاء بن عبد الله بن رافع.
العلاء بن عبيد الله.
على بن زيد بن جدعان.
على بن عاصم.
على بن يزيد الألهاني.
عمارة بن راشد.
عمران بن داود القطان.

عمران بن ميسرة.

٢٣٠

عمر بن ربيعة الإيادي.

١٢

عمر بن عبد الله المدني.

٩٢

عمر بن عطاء.

٢٨

عمر بن محمد بن صهبان.

٢٤٨

عمرو بن عبد الله السبيعي (أبو إسحاق).

٣٤٦، ٣٤٥، ١١٧، ٤٠، ٨

عمرو بن الوليد.

٣٠١

عون بن الخطاب.

٢٦٠

عون بن عبد الله بن الحارث.

٤١

عون بن موسى.

١٧٨

عيسى بن ماهان (أبو جعفر الرازي).

١٢٢، ٦٨

(ف)

الفضل بن عيسى الرقائسي.

٩٨، ٨٨

فليح بن سليمان.

١٩٠

(ق)

القاسم بن مطيب.

٣٣٨، ١٨

قيصة.

٢٨٠، ٩

(ك)

كرز بن وبرة.

٣١

(ل)

ليث بن أبي سليم.

٢٩، ٩١، ٢٧٩، ٢٨٣

٣٠٢، ٣٤٧، ٣٦٦

(٢)

١٨٥، ١٥٥، ٣٥	مجالد بن سعيد.
٣٦٤	محمد بن إسماعيل الحساني.
٣٣٢	محمد بن جعفر المدائني.
٢٧٦، ١٤٣، ٦٥، ١٨٠	محمد بن حميد.
٢٠	محمد بن زياد الكلبي.
٢٩٣	محمد بن السائب الكلبي.
٣٢٢، ١٦٣، ١٣٤	محمد بن سيف (أبو رجاء).
٣١٣	محمد بن بن صالح الضبي.
٢١١، ١٤٤، ١٣٥، ١١٢، ٧	محمد بن عباد بن موسى العكلي.
٢٠٧	محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي.
٢٧٧	محمد بن عبد الرحمن بن خالد.
١٤٦، ٧٩	محمد بن عبد الله بن مسلم.
٣٤٢	محمد بن عبيد الله بن موسى القرشي.
٥٤	محمد بن علي بن الحسين.
، ١١٦ ، ١١٠ ، ٥٠ ، ٢٨	محمد بن عمر الواقدي.
، ٢٠٦ ، ١٩٦ ، ١٦٥ ، ١٣٦	
، ٢٨٨ ، ٢١٧ ، ٢١٤ ، ٢١٣	
٣١١ ، ٣٠٤	
٢٤٣ ، ٨١ ، ٣٣ ، ١٦	محمد بن عمرو بن علقمة الليثي.
١٤٨	محمد بن عون.
٢٤٩	محمد بن مروان (السدّي الصغير).
٢٩٤	محمد بن يزيد العلجي.

٤٥	محمد بن يونس الكندي.
١٤٤	مروان بن معاوية.
٢٥٠	المسعودي.
٢٦٥، ٤٦	مسكين بن بكير.
٢٠٢، ١٤٣، ١٤٠	مسلم بن خالد الزنجي.
١٩	المشرف بن أبان.
٢١	معمر.
٣٠٣، ١٤٥	منصور بن عمار.
٣٦٤	منصور بن المهاجر.
١٤١	المنهال بن عمرو.
٣١٢	موسى بن حصين.
٢٨٧	موسى بن عبيدة الربذي.
٢٠١	موسى بن وردان.
١٨	ميكائيل.

(ن)

٤١	نجيح بن عبد الرحمن السندي (أبو معشر).
٣٦٦، ٣٦٤	نصر بن مزاحم العطار.
١٣٣	النضر بن إسماعيل.
١٧٤	النضر بن شمير.
٨٩	الناظر بن عرب.
٢٥٥	النعمان بن سعد.
٣٤٨، ٢٥٢، ٩	نعيم بن حماد.

نفيح بن رافع الصائغ.

١٣٩

(هـ)

هارون بن دياب.

٢٢٠

هارون بن يحيى.

١٦٨

هشام بن الدستوائى.

٢٩٤

هشيم

٣٢٣، ١٦٢

همام بن يحيى.

١٨

(و)

واصل بن السائب.

٢٥٤، ١٠١

الوضاح الشكرى (أبو عوانة).

٣١

(ي)

يحيى بن أيوب الغافقى.

٢٢٥، ٢١٣، ٢٦

يحيى بن سليم (أبو بلج).

٢٨٢

يحيى بن سليمان الجعفى.

٣٤

يحيى بن يمان.

٢٧٨، ٩٤، ٧٢، ٧١، ٦٠، ٣٤

٣٥٠، ٣٣٤، ٣٣٣، ٣٢١

يزيد بن أبان الرقاشى.

٢٩٥، ٢٨٨، ٢٨٧، ٢١٠

يزيد بن أبى زياد.

٣٧

يزيد بن هارون.

١٧٤

يعقوب بن إبراهيم الدورقى.

١٤٤

يعقوب بن محمد الزهرى.

٣٤٩

يوسف بن الصباح الفزارى.

٣٣٢

٢٣٧

يونس بن خباب .

(الكنى)

١٨٣

أبو أيوب (مولى عثمان بن عفان) .

٢٨

أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة .

٣٥١ ، ٩٥

أبو بكر الهذلي .

٢٠٣

أبو الحجاج .

١٣

أبو خالد (غير منسوب) .

٢٣٠ ، ١٣

أبو خالد (مولى آل جعدة) .

١٣

أبو خالد البجلي .

٢٣٠ ، ٣١

أبو خالد الذلاني .

١٣

أبو خالد الوالبي .

٢٥٤

أبو سورة

١٩٥

أبو صالح (كاتب الليث) .

٦٣ ، ٤٣

أبو الضحاك .

٣٥٦

أبو عبد الله التميمي .

١١١

أبو العوام (المؤذن) .

٣٠٨

أبو عياش المصري .

٤

أبو المدله

١٤٢

أبو مسلم .

٣٣٤

أبو مشعر السندي .

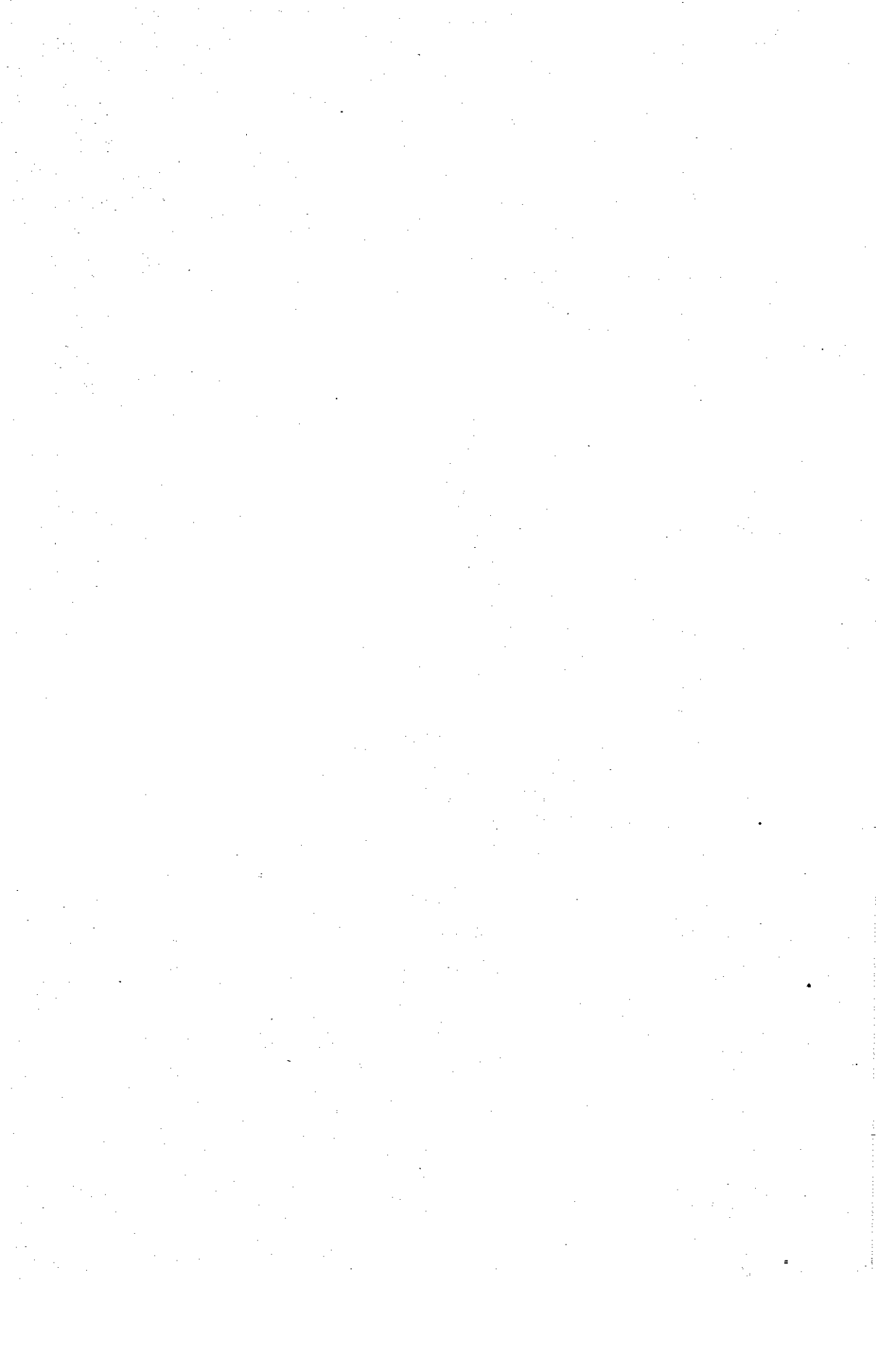
١٥١

أبو المهزم .

٢٨٤

أبو الهيثم .

١٨	أبو يوسف.
(الأنساب)	
١٣٦	ابن أبي سبرة.
٢٩٢	ابن جريج.
١٤٥، ١٩١، ١٩٧، ٢٠١	ابن لهيعة.
٢٨٤، ٢٢٥	
١٣٦	أخو عائشة.
١١٥	أم الضحاك (مولاة خالد بن معدان).



فهرس الأبواب والموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة.....	٥
ترجمة المصنف.....	٧
هذا الكتاب.....	١٣
تراجم رواة إسناد الكتاب.....	١٧
ذكر من أفرد تصنيفاً في « صفة الجنة ».....	٢٠
النص المحقق.....	٢٩
صفة شجر الجنة.....	٦٦
شجرة طوبى.....	٧٣
أنهار الجنة.....	٨١
الرؤية والزيادة.....	٩٢
طعام أهل الجنة.....	١٠١
شراب أهل الجنة.....	١١١
لباس أهل الجنة.....	١٢٣
فرش أهل الجنة.....	١٢٧
قصور الجنة.....	١٣٥
درجات أهل الجنة.....	١٤٢
ملك أهل الجنة.....	١٥٠
خدم أهل الجنة.....	١٥٤
لسان أهل الجنة.....	١٥٧
حُلي أهل الجنة.....	١٥٩

١٦٢.....	أبواب أهل الجنة.....
١٧٣.....	تزاور أهل الجنة ومنتزعاتهم.....
١٨١.....	سوق أهل الجنة.....
١٨٦.....	سماع أهل الجنة.....
١٩١.....	جماع أهل الجنة.....
٢٠٤.....	الخور العين.....
٢٠٨.....	صفة الخور العين.....
٢٤٥.....	جامع من ذكر الجنة.....
٢٤٧.....	الفهارس العلمية.....